

Mercredi 26 Août 1998 – 66 ème Année – N° 20132
الاربعاء ٢٦ آب ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٣٢
A N - N A H A R

"كاتيوشا" ليلاً على الجليل بعد اغتيال مسؤول لـ"أمل" وقصف مشغرة واصابة ٣ سوريين

التصعيد جنوباً يخترق التطمينات الدولية واسرائيل تحشد وتُدخل آليات متطورة



سيارة حسام الامين التي قضى فيها اثر تعرضها لصاروخ اطلق من مروحية اسرائيلية في منطقة صور. (اسماعيل صبراوي)



سيارة في كريات شمونة اصيبت بشظايا صاروخ "كاتيوشا" ليلاً. (ا ب تيليفوتو)

بعد ساعات على التطمينات الدولية التي تلقاها رئيس الوزراء رفيق الحريري حيال الجنوب توالت امس عمليات الاغارة والقصف في الجنوب وبلغت الذروة ليلا باطلاق عشرات صواريخ الكاتيوشا في اتجاه شمال اسرائيل.

وكانت اسرائيل مهدت لهذا التصعيد باغتيالها نهارا، بصاروخ اطلقته طوافة، احد المسؤولين عن المقاومة في حركة "امل" حسام الامين بينما كان في سيارته على طريق صور.

وفي البقاع الغربي ادى القصف العنيف لبلدتي مشغرة وعين التينة الى جرح ٥ مواطنين بينهم طفل، والى جرح ٣ جنود سوريين في مشغرة.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل، نقلا عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي"، انه ابتداء من التاسعة والنصف ليلا سجل سقوط ٢٤ صاروخا على مستوطنة نهاريا في الجليل الغربي. كما سقطت صواريخ اخرى بين بلدة رامنيا والساحل. وفي العاشرة وعشر دقائق تساقطت الصواريخ بكثافة على مستوطنة كريات شمونة.

واحصت مصادر امنية لبنانية اطلاق ٤٠ صاروخا بين التاسعة والعاشرة والربع على ٣ دفعات.

وفي وقت لاحق افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان القصف "الكثيف والمتواصل" استهدف الحدود الشمالية لاسرائيل بكاملها. فيما قال شهود عيان في كريات شمونة (رويترز) ان مسؤولي البلدية فتحوا الملاجئ العامة للوقاية من القنابل قبل ساعات تحسبا للهجوم.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ليلا، في ملحق اخباري، مشاهد لحرائق ومنازل متضررة بفعل القصف الصاروخي في كريات شمونة، واورد اسماء ١٢ جريحا. وقد انقطع التيار الكهربائي عن المستوطنة التي اصيبت بـ١٢ صاروخا.

وفي الثانية فجراً افادت وكالة الاسوشيتدبرس عن سقوط ١٩ جريحاً على الاقل من جراء الصواريخ.

وفي الوقت نفسه افاد مراسلو "النهار" ان العديد من اطراف قرى القطاعين الاوسط والغربي تعرض لقصف مدفعي اسرائيلي.

وفي ساعة متقدمة من الليل تبنى "حزب الله"، في بيان، قصف الكاتيوشا وقال انه طاول نهاريا وكريات شمونة وزرعيت وموقع العباد الحدودي، وذلك ردا على استهداف القصف الاسرائيلي المدنيين، في الاسابيع الماضية.

وقبل التطورات الليلية، ابرى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى تهنئة الجيش الاسرائيلي "لاتمامه مهمته" في اغتيال الامين. اما وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الذي زار نهاريا كريات شمونة، فقال: "ان لا تقدم في مبادرة اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان"، لكنه اوضح انه يعمل "جاهدا" مع وزراء آخرين لتحقيق هذا الانسحاب وفق مبادرة تل ابيب.

وفي معلومات خاصة بـ"النهار" ان الاسرائيليين بدأوا اواخر الاسبوع الماضي عمليات بناء تحصينات وادخال آليات متطورة الى المواقع الامامية في القطاعات الثلاثة .

(ص٥)

واشنطن قررت ملاحقة بن لادن

اصدرت هيئة محلفين فيديرالية عليا في نيويورك اتهاماً رسمياً لرجل الاعمال اسامة بن لادن بتنفيذ اعمال "ارهابية" ضد الولايات المتحدة، الامر الذي يتيح السعي الى اعتقال المتهم ونقله الى الولايات المتحدة لمحاكمته.

وجاء هذا الاتهام وسط انباء افغانية عن ان حكومة حركة "طالبان" الاصولية رفضت اقتراحاً اميركياً لاجراء حوار بسبب الهجمات الاميركية التي استهدفت افغانستان الاسبوع الماضي. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" عن رئيس حكومة "طالبان" الملا محمد عمر انه لن يتحدث مع الولايات المتحدة عن الارهاب الا اذا قدمت واشنطن تنازلات واعتذرت عن هجماتها على افغانستان.

وقالت اجهزة استخبارات اميركية ان فحوصاً مخبرية على عينة من التربة القريبة من مصنع "الشفاء" للادوية الذي دمرته هجمات اميركية، اظهرت احتواءها على مادة يمكن ان تستخدم في انتاج غاز الاعصاب "في اكس". واضافت ان علماء عراقيين ساعدوا السودانيين في انتاج هذه المادة وهو ما نفته الخرطوم وبغداد.

وجددت الخرطوم مطالبتها بارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق "حتى لو كانت من الكونغرس" سعياً الى تفنيد الاتهامات الاميركية.

وعلى رغم التوتر في العلاقات السودانية – الاميركية قال رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي الذي يعتبر الرجل الاقوى في النظام السوداني انه متفائل بتحسن هذه العلاقات في مدى ليس ببعيد.

● في الكاب وقع انفجار في مطعم "بلانيت هوليوود" ادى الى مقتل شخصين وجرح ٢٥ آخرين.

ونقلت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون عن مراسلها ان منظمة اسلامية تنشط في جنوب افريقيا وتدعى "مسلمون ضد الاضطهاد العالمي" أعلنت مسؤوليتها عن الانفجار في اتصال مع اذاعة محلية.

(ص١٣)

الملك فهد غادر المستشفى

الرياض – وص ف – بث التلفزيون السعودي ان الملك فهد بن عبد العزيز غادر امس المستشفى الذي كان دخله الجمعة لاجراء فحوص طبية بعد اجراء جراحة له لاستئصال المرارة في ١٢ آب.

واوضح ان "نتائج الفحوص مطمئنة" وان العاهل السعودي سيمضي فترة نقاهة خارج المستشفى. واضاف انه "أجري له مزيد من الفحوص الطبية في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض لمتابعة نتائج العملية".

حديث النهار

ضربني... ولم يبكِ!

تتوقع الولايات المتحدة الاميركية ان تقصف بلداً عربيا (السودان) ويرضى أو يسكت العرب عن ذلك.

حققت اميركا في هذا التوقع. فقد سبق "الفصل" وقصفت بلداناً عربية اخرى، ولم نغضب لذلك، أو غضبنا وسكتنا.

ولماذا لا تتوقع، وهي التي أفرغت ترسانتها الصاروخية (مع الاحتياط) في قلب بغداد، ومدى اسابيع، ولم يغضب أحد مع العلم أو لاخذ العلم ان بغداد عاصمة عربية؟

ولم يرض الرئيس رونالد ريغان الا ان يقصف المنزل الذي ينام فيه رئيس عربي في عاصمة عربية مع اطفاله (الرئيس القذافي وطرابلس).

وجربت ايضا في الصومال.

كان المذيع الاميركي فرحاً وجزلاً وهو يعلن ان صواريخ "توماهوك" التي دمرت مصنع "الشفاء" في الخرطوم كانت صواريخ جديدة الطراز، معدلة، وانما اصابت هدفها في منتهى الدقة.

أغرب تبرير قيل في ضرب هذا المصنع (أو المعمل) انه كان يحضر نفسه لصنع أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو جرثومية الى آخر القائمة. تفسير ذلك انه كان في "نية" المصنع في المستقبل ان يصنع هذه الاسلحة، وان ضربه كان احتياطيا كي لا يتوصل الى صنعها.

في العالم العربي عشرات المصانع تشبه مصنع "الشفاء" فاذا كانت ستقصف على "النية" فان أي مصنع عربي للدواء في أي مكان قد يتعرض للقصف، لان غبياً من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية المشهورة جداً بغباوتها قدم تقريرا يقول ان معلوماته تؤكد ان هذا المصنع قد يصنع اسلحة كيميائية... بعد مئة سنة تقريبا!

ليس بيننا وبين السودان ونظام السودان "حائط عمار" – كما يقال – لنا عليه الف مأخذ وملاحظة. ولكن كيف يمكن ان ترضى وتسكت ولا تغضب. وانت ترى هذا الدمار الشامل الماحق الذي حل بمصنع مدني للادوية، كأنه "هيروشيما" مصغرة؟

في تدرج العلاقات العربية الاميركية وتسلسلها، كنا نطلب وداً وصداقة لم يحصلا. طلبنا عدلاً وانصافا لم يحصلا. طلبنا المعاملة بالمثل (ليس مع اسرائيل) ولكن مع أي دولة نصف صديقة لم يحصل. طلبنا عدم "الاستلشاق" بنا ومعاملتنا ببعض الاحترام لم يحصل.

اليوم لا طلب لنا الا ان تدل صواريخ اميركا عن ظهرنا. هل هذا كثير؟

نبيل خوري

نهاريات

بين غمضة والتفاتة...

أفيغدور كهلاني ما غيره، المهووس بالبنى التحتية في لبنان والمروبص بالمنشآت الحيوية، طلع على باله أمس أن يطالب بضرورة سحب الجيش الاسرائيلي من الجنوب.

على حين غرّة، ومن الباب للطاقة.

وشو عم نعمل هون، ما في داعي لهده الفحصة ولهذه الحروب والخسائر.

ما بين غمضة عين والتفاتتها غيّر رأيه تسعين درجة، وكاد يفقع قصيدة غزل بالمحبة والاخوية.

بل كاد ينكر انه قُبل أربع وعشرين ساعة كان يهدد اللبنانيين ويتوعدهم.

فماذا طرأ، وما الذي جعل وزير الامن الاسرائيلي يفتل كل هذه الفتلة؟

هل هزّ واشنطن العصا في وجهه ووجه معلمه، أم ان اولبرايت هي التي ضغطت ضغطتها المحمودة فرفع كهلاني يديه وقال: أمان؟

التطمينات الدولية التي تلقاها الرئيس الحريري ليست عبثاً، ولا هي لرفع العتب.

وقد يكون كلام كهلاني جزءاً منها.

والا فما معنى قول الوزير الاسرائيلي ان لبنان لا يشكل خطراً بالنسبة الى وجود دولة اسرائيل، وفي امكان هذا البلد أن يفرض سيادته على الجنوب، بقواه الذاتية طبعاً وبنجاح تام؟

وان لم يكن الكلام حرفياً، فهذا فحواه.

لكن ذلك لا يمنع ولا يلغي الغارات وعمليات القصف والنسف، التي تواصلت ليلاً واسقطت ضحايا، وبلغت مشغرة.

فهذا شيء وذاك شيء آخر.

حتى التهديدات والتراجع عنها.

يوم يتوعدنا كهلاني بالتدمير والتهديم ولفن السنسفيل، لنهرع الى طلب التطمينات الدولية.

ويوم يشيد بقدرة لبنان على فرض سيادته جنوباً، ليقول لواشنطن وباريس، مثلاً، ان لا داعي لخوف اللبنانيين، ولا داعي لتطميناتكم.

فيصبح الشنكاش من جهة، ومن جهة أخرى ينام اللبنانيون على حرير. ويرتاح بال أصحاب التطمينات.

الا اذا كان كهلاني هذا مهزوزا عقلياً، ولهذه الميزة بالذات عينوه وزيراً للأمن... والتصريحات.

"زيان"

جوزف زعرور حين الثقافة فعل حب كبير

ثمــة جنس من الناس يستأذنون الحياة ويغادرونها على مهل، يخرجون على أطراف أصابعهم، بدون ضجة ولا ضوضاء... لأنهم هكذا كانوا يتعاملون مع الحياة، فلماذا تتغير المعاملة مع الآخرة؟ الموت، مشوار آخر، مجرد مشوار، وفي حالتهم عَذْب، يقصدونه بصفاء النفس الراضية المرْضية.

هكذا جوزف زعرور... حتى موقعه، بل مقامه في الحياة ناله وهو يمشي كأصابع عازف على بيانو، في كونسرتو لموزار، أو "السوناتا في ضوء القمر" لبيتهوفن!

ومكذا كنلك كل نكرياتنا معه. بماذا أرثيه؟ ولماذا الرثاء... فقط الذكريات، سيرويها واحدنا للآخر وكأن جوزف سيأتي ليستزيد ضاحكا.

آخر اللقاءات في "مؤسسة ميشال شيحا" التي عهدّ أعضاؤها أن يؤمّن لمفكّر "اللبنانية الصافية" استمرار رسالته في الديمقراطية. واذا بجوزف كأنه كان يعدّ نفسه لتلك المهمة من سنوات فعقدنا جميعاً من فرط ما كان يعرف أكثر...

ويحضرني أول اللقاءات "المسؤولة" يوم كان متولياً مديرية وزارة التربية وعالمها صاخب بثورة الطلاب... ماذا يستطيع وزير – تساءلت – ورأس الهرم الوظيفي لم يقدر على إعداد الادارة لاستباق الثورة؟

عرفت إنذاك كم هي تعيسة الادارة!

لا، بل تعلمت من "سعادة المدير العام" كم هي عميقة الجذور، مأساة الموظف الخلاق فكره، في وجه سلطة لا قراءة لها للتاريخ... ليالي طويلة كنا نتجالس ومفكرين ودارسين كانوا نماذج التوثب، ممن كان ممنوعاً على أمثال جوزف زعرور السماح لهم بفتح أبواب هواء التغيير والمستقبل والاحلام، ولو مجنونة في ظاهرها من فرط جرأتها.

أهم ما أحفظ له، ورفاق أيام العذاب تلك، نظرته الى التربية كفعل تثقيف. لا علم بدون ثقافة، فلا وزارة تربية ولا برامج جديدة تجدي إن لم تثقّف الانسان في الانسان الذي يتكوّن شبابه.

والثقافة، مع "الموظف" جوزف زعرور الذي تقلّب في أعلى المراكز... الثقافة هي طهارة القلب، فطهارة العقل المنفتح من بعده، فطهارة اليد من فعل ذلك، والأهم الأهم طهارة العين – نعم العين – التي تبحث عن الانسان في الانسان ولا تمييز، بل محبة حتى للمختلف، فكيف بكل انسان آخر يتعهد حقوقه ويسقي حريته بدموع العين وماء القلوب؟

الموظف المثالي؟ لن تموت فقيراً مفتخراً بالفقر اليه تعالى، لأنك ذاهب الى حيث ثراء النفس العزيزة.

غ. ت.

اسرائيل توسّع المستوطنات وربع منازلها خالٍ

عرفات يتحفظ عن اقتراح نتنياهو

أبدى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تحفظه عن الموافقة المشروطة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على الانسحاب من ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية.

وقال مساء امس بعيد عودته من اوسلو حيث اجرى محادثات مع المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس والوفد الاسرائيلي الرسمي الى ذكرى توقيع اتفاق الحكم الذاتي: "لدينا بعض الملاحظات على الاقتراح (الاسرائيلي) لاننا نتطلع الى ان يتم تحويل الـ١٣ في المئة وفقا لما جاء في المبادرة الاميركية".

وكان نتنياهو اشترط ان تظل ثلاثة في المئة من الـ١٣ في المئة تحت السيادة الامنية الاسرائيلية وهذا ما اعتبره المسؤولون الفلسطينيون مخالفا للمبادرة الاميركية.

وفي وقت سابق اعتبر مسؤول اميركي رفيع ان اقتراح نتنياهو "لا يأتي بشيء جديد".

وانتقد عرفات ايضا قرار الحكومة الاسرائيلية تعزيز الاستيطان في تل الرميدة في وسط الخليل الذي زاره نتنياهو امس لتشجيع المستوطنين وتطمينهم. وفي الوقت الذي اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرار البناء في الخليل وزيادة الموازنة المخصصة للاستيطان، كشف تقرير رسمي لوزارة الاسكان الاسرائيلية ان ربع الوحدات السكنية التي شيدت في المستوطنات في السنوات الثلاث الاخيرة، لا يزال خاليا.

(ص١٢)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الثلثاء ١٩٩٨/٨/٢٥

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٢.٢٥
المارك الالماني	٨٤١.٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٥١.٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٨.٤٥
الألف لير ايطالي	٨٥٠.٢٣
الين الياباني	١٠.٤٧



عبد المجيد وزوجته إجلال لدى وصولهما مساء امس الى مطار بيروت. (ساكو بيكاريان)

عبد المجيد في بيروت:

الوضع يستدعي الحذر

اكد الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد ان لا معلومات لديه عن عقد قمة عربية للبحث في العملية العسكرية الاميركية ضد السودان. وقال: "اذا اطلقت الدعوة الى عقد قمة عربية، فيجب ان يعد لها الاعداد الكافي (...) وان القادة العرب، بما يتمتعون من حكمة ووعي، قادرون على اتخاذ القرار

– التتمة في الصفحة ٥ –

رفع العقوبات أو تشديدها مربوط بموقفها

ليبيا ترد اليوم على اقتراح لاهاي

وسط ترحيب عربي ودولي بالاقتراح الاميركي البريطاني محاكمة الليبيين المتهمين بتفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق لوكربي في لاهاي، اعلنت طرابلس امس ان ردها سيصدر اليوم بعد ان تنجز دراسة قانونية للعرض.

في المقابل قدمت واشنطن ولندن الى مجلس الامن مشروع قرار يقضي برفع العقوبات عن ليبيا فور تبلغ الامين العام للمنظمة الدولية وصول المتهمين الى هولندا لمحاكمتهما. لكن المشروع ينص ايضا على فرض عقوبات اضافية على طرابلس في حال رفضها الاقتراح، ومن العقوبات التي تقترحها واشنطن فرض حظر نفطي. ورحب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد قبول ليبيا بهذا الاقتراح .

(ص١٢)

الكسارات هل تطحن القانون؟



هل تعاود كسارات البقع السبع التي اقفلت اخيرا عملها التخريبي، رغم القرار القضائي الذي صدر في حقها؟ أصحابها يؤكدون انهم سيواصلون العمل قريبا لان أمر القفل استند الى شكوى وهو ليس قرارا حكوميا. ويبقى الجواب لدى المراجع القضائية التي ستبت القضية غداء فهل ينتصر القانون على "الكسارين"؟ في الصورة (لعقيل الخياط) التخريب الشنيع الذي خلفته احدى الكسارات في جبال التوبتة. (ص٨)

جوبيه اتُّهم في قضية فساد

باريس – وص ف – سدد القضاء الفرنسي ضربة الى قمة نظام التمويل غير الشرعي في حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي بعد توجيه اتهام الى رئيس الوزراء السابق الان جوبيه في قضية فساد الامر الذي قد يحرج الرئيس جاك شيراك.

واتهم جوبيه، الرئيس السابق لحزب التجمع من اجل الجمهورية، الجمعة الماضي، بالتورط في قضية وظائف مفترضة ووهمية في بلدية باريس، التي رأسها شيراك طوال ١٨ سنة قد يكون استفاد منها اعضاء في الحزب الديغولي. ووجه اليه القاضي باتريك ديمور تهمة "الاستيلاء على مصالح بشكل غير شرعي" و"التستر على سوء امانة" و"اختلاس اموال عامة". وهو يتولى حاليا رئاسة بلدية مدينة بوردو كما تولى منصب مساعد المكلف الشؤون المالية في بلدية باريس من ١٩٨٣ الى ١٩٩٥.

كذلك وجهت الى وزير التعاون السابق ومدير مكتب شيراك في البلدية ميشال روسان العضو في الحزب الديغولي ايضا تهمة التورط في هذه القضية.

وكانت تحقيقات قضائية عدة فتحت منذ ١٩٩٤ في عمليات تمويل غير شرعية في حزب التجمع من اجل الجمهورية الذي اسسه شيراك عام ١٩٧٦ وتركز بعض هذه التحقيقات على بلدية باريس ووظائفها الوهمية، اضافة الى طريقة ادارة ملاكها.

أكبر هبوط للروبل منذ سنوات

تشيرنوميردين: لم نخسر كل شيء بعد

الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال لقائه ونظيره الفيتنامي تران دوك ليونغ في الكرملين. (اف ب تيليفوتو)

قرر رئيس الوزراء الروسي المعين فيكتور تشيرنوميردين تأليف "حكومة وفاق" تضم " قوى سياسية عدة"، في محاولة لتخطي الازمة القائمة في البلاد.

وأبلغ الى ممثلي الكتل البرلمانية في الدوما ان من الضروري تأليف حكومة موسعة واختيار الوزراء بناء على مزاياهم المهنية دون سواها. لكنه لم يحدد الاحزاب التي يمكن ان يختار الوزراء منها. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان كل العناصر اللازمة لتخطي الازمة موجودة. وقال: "لم نخسر كل شيء بعد، ويبدو من بعيد انه لا يزال هناك ما نفعله". وأعلن ان الدين الداخلي الروسي البالغ ٤٠ مليار دولار سيسدد في فترة تراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

وهوى الروبل امس بأكبر هبوط منذ اربع سنوات اذ وصل سعره الى ٧.٨٨ للدولار في مقابل ٧.١٤ أول من امس.

وكان سعر الروبل قبل عشرة ايام نحو ٦.٣ للدولار.

(ص١٣)

فيدرين عن ايران:

مقاومة التغيير ما زالت قوية جداً

باريس – وص ف – رأى امس وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ان "القوى التي تقاوم التغيير في ايران ما زالت قوية جدا".

ودعا بعد عودته من زيارة رسمية لايران استغرقت يومين، في حديث الى القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي، الى "متابعة" ارادة التغيير لحكومة الرئيس محمد خاتمي وتشجيعها باعتماد طريق الحوار السياسي مع طهران. وقال "لقد عدت وانا مقتنع بارادة الفريق الحالي في ايران في المضي قدما وتدريجا في هذا الاتجاه". ولاحظ في هذا الاطار ان الرئيس خاتمي ندد "من دون اي لبس" بكل اشكال الارهاب في العالم، وشدد على ضرورة تطوير الحوار السياسي والعلاقات الاقتصادية والثقافية مع ايران.

النهار

"النهار" تنشر تقرير أنان

حصلت "النهار" على نص التقرير الذي رفعه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى مجلس الأمن عن قوة الامم المتحدة الموقتة في جنوب لبنان، والذي جدد المجلس بموجبه ستة أشهر اخرى لهذه القوة. ووصف التقرير الوضع الجنوبي بأنه "متقلب" ومثار "قلق عميق".

خاتمي: لبنان أرض حوار

وصف الرئيس الايراني محمد خاتمي لبنان بانه "أرض خصبة للحوار بين الاديان" ، واكد خلال لقائه المفتي محمد قباني ان العلاقات الجيدة بين البلدين سوف تتطور. "النهار" من طهران تنقل اجواء اللقاء.

البقاع: الزجاج يتقدم الصادرات

سجلت منتجات المصنوعات الزجاجية المرتبة الأولى في الصادرات المصادق على منشئها لدى غرفة الصناعة والزراعة في زحلة والبقاع في النصف الاول من ١٩٩٨. وهي سجلت ٢٨,٣٨ في المئة من قيمة الصادرات، وهي المرة الاولى تسجل هذه المصنوعات النسبة المذكورة.

الزيارة الموعودة بين التأكيد والنفي والترجيح
هل يزور الأسد لبنان لوداع الهراوي؟

كتبت رلى موفق:

يسترعي بعض المراقبين ان الكلام الذي قيل عن زيارة رسمية للرئيس السوري حافظ الاسد للبنان بدأ ينحسر رغم تأكيده في قمة الاسكندرية الشهر الماضي على نحو لا يحتمل التأويل انه "ذاهب اليهم وان كان لا توجد بروتوكولات بين لبنان وسوريا ولا اشياء رسمية"، على ان التباسا شاب موقفه من هذا الامر، اذ استخدم، وكان في زيارة لباريس كلمة "صحيح" ردا على سؤال لاحد الصحافيين عن صحة تصريحات اعلنت زيارة له للبنان هذه السنة. وفسر البعض رده بأنه تأكيد، لكن مصادر مرافقة له اعتبرت عبارته تأكيدا لسماعه هو هذا الكلام. فهل كانت ثمة زيارة محتملة ام ان اغراضا اخرى كانت وراء اعلانها؟ وتاليا هل ان حصولها ممكن؟ وفي اي ظروف؟ وما هي العوائق التي قد تحول دونها؟

في رأي مصادر قريبة من دمشق ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي لمس من نظيره السوري حين فاتحه برغبته في استقباله في لبنان، استعدادا لتلبية الدعوة من غير ان يتطرق الى تحديد موعد للزيارة. وهذا الاستعداد الذي عنى قبولا مبدئيا، دفع برئيس الوزراء رفيق الحريري الى الاستنتاج ان الزيارة حاصلة وقبل انتهاء عهد الهراوي ما دام هو صاحب الدعوة، الامر الذي شجعه على الاعلان من واشنطن عن زيارة مرتقبة للاسد في الخريف.

وبعدما ترجم كلام الاسد في باريس على نطاق واسع انه تأكيد للزيارة، رأت دمشق ان نفيها لن يكون ملائما لما قد يحمل من معان وتأويلات لا تخدم العلاقة بين البلدين، فكان ان اكد الرئيس السوري في الاسكندرية حصول الزيارة من دون ذكر موعد محدد لها.

ذلك ان قراءة معاني الزيارة تختلف باختلاف الرؤى. فهي من الرؤية اللبنانية، في الدرجة الاولى، اعتراف سوري فعلا لا قولا بسيادة لبنان دولة مستقلة يترجمه الاسد بزيارة كأول رئيس سوري يقصد قصر بعبدا، مقر رئيس الجمهورية اللبنانية والذي فيه يكمن الرمز. وقد سبق للاسد ان زار شتورا في ٧ كانون الثاني ١٩٧٥ وعقد قمة مع الرئيس سليمان فرنجيه تلبية لدعوة رسمية لكنها لم تحمل هذا المعنى الذي يؤمل تحقيقه اليوم، مع العلم ان تلك الزيارة جاءت في اطار حركة وقائية بدأها الاسد بإزاء التغييرات الاقليمية التي كانت تعيشها المنطقة ونتج منها اتفاق سيناء الثاني الذي اعقبته بعد سنوات معاهدتا كمب ديفيد بين اسرائيل ومصر.

لكن الزيارة من الرؤية السورية تتعدى هذا "البعد الاعترافي" بسيادة لبنان. فالاسد أولى الملف اللبناني اهتماماً كبيراً لانه يحتل في نظره مرتبة تلي مباشرة ملف الصراع العربي – الاسرائيلي اهمية. وهو تابعه بدقة بكل تفاصيله مدى نحو ثلاثة عقود.

ولا يجوز تالياً ان يزور لبنان زيارة رسمية عادية بل ينبغي ان تكتسب الزيارة "هالة تاريخية"، شكلاً ومضموناً تجعلها مماثلة لتلك التي قام بها البابا يوحنا بولس الثاني للبنان العام الماضي.

وتحقيق هذه الزيارة، من الزاوية السورية، يتطلب مناخاً سياسياً مؤاتياً من الناحيتين الشعبية والقيادية، من شأنه اضفاء الطابع التاريخي عليها وهو مناخ، في رأي المصادر القريبة من دمشق، غير متوافر راهناً في ظل استمرار التباين اللبناني – اللبناني حول الدور السوري وازمة الثقة القائمة بين المسيحيين وسوريا.

رهان على تبدل المناخات

على ان بعض الاوساط يراهن على امكان حصول تبدل في المناخات السياسية يجعل من الزيارة امراً ممكناً. وهو رهان قد يتحقق عبر الاستحقاق الرئاسي اذا ما افضى الى ترميم العلاقات المسيحية – السورية، المسألة العاصية حتى الآن على التحقق، او اذا ما اتى برئيس يحظى بترحيب المسيحيين او على الاقل رضاهم، فيشكل هذا الامر تغييراً في الواقع المسيحي يعيدهم الى اللعبة السياسية في حكومة متوازنة، تعكس تمثيلاً مسيحياً واقعياً.

هل يعني ذلك استبعاد حصول الزيارة في عهد الهراوي؟

ليس بالضرورة، تجيب اوساط مطلعة. فالزيارة تبقى محتملة، وقد يكون التوقيت المناسب لها الفترة الانتقالية ما بين التسليم والتسلم بين عهدي الهراوي وخلفه، بحيث يكون حضور الاسد الى لبنان، في ظل استمرار ولاية الهراوي، بمثابة تكريم وداعي لعهده الطويل وللعلاقات السياسية والشخصية التي ربطت بين الرجلين، وفي الوقت نفسه تزكية لعهد الرئيس المنتخب من شأنها ان تعطي العهد المقبل زخماً ودفعاً قويين.

المرتجى: سنتين النهار

"الطالبان" تقلق ايران ... ولا تخيفها

لم تنظر الجمهورية الاسلامية الايرانية بأي ارتياح، يوم بدأت حركة "الطالبان" قبل اعوام الاستيلاء التدريجي على المناطق الافغانية، التي كان يحكمها امراء الحرب الجهادية على الاحتلال السوفياتي السابق لها، والتي كانت تتدهور اوضاعها ويزداد بؤس سكانها بسبب حروب هؤلاء في ما بينهم. وعاد ذلك الى شكوكها في خلفية الحركة المذكورة، وتحديداً في هوية داعميها الاقليميين والدوليين، التي زادتها لا بل ضاعفتها، سهولة تجييشها الاعضاء والانصار والمقاتلين، وبسهولة حصولها على المال والعتاد، وسهولة سيطرتها خلال اقل من ثلاثة اعوام على زهاء ثلثي افغانستان. وابرز هؤلاء الداعمين في نظرها اثنان: الولايات المتحدة الاميركية "الشيطان الاكبر" في نظرها، وباكستان حليفتها والحذرة كثيراً من النظام الاسلامي الحاكم في ايران واستراتيجيته الاقليمية، الا ان نظرتها غير المرتاحة الى الانتشار الناجح لطالبان، لم تفقد حكامها اعصابهم ولم تصبهم بالهلع او الذعر لاسباب متنوعة. منها ان الحرب الاهلية في افغانستان كانت لا تزال دائرة، مما دفع اخصام "الطالبان" لا بل اعداءهم الى التعاون في ما بينهم والى مد اليد لطهران، لا بل الى طلب العون منها. وكان من هؤلاء من هو موال مئة في المئة للنظام الايراني، لاعتبارات كثيرة احدها مذهبي. لكن ما حصل في الاسابيع القليلة الماضية، وكان نجاح "الطالبان" في ضرب هؤلاء الامراء وفي تشليحهم معظم المناطق التي يسيطرون عليها، اصاب الجمهورية الاسلامية الايرانية بالقلق الشديد، ليس لأنها فقدت موقع نفوذ مهما في افغانستان فحسب، بل لأن الممارسة الاولى للنظام الافغاني الجديد، اذا جازت تسميته على هذا النحو، كانت عدائية حيالها. اذ تمثلت باعتقال الطالبان احد عشر ايرانياً، كانوا في مزار الشريف يوم سقوطها، تعتبرهم طهران ديبلوماسيين، وبرفضها الاعتراف بوجود ديبلوماسيين ايرانيين هناك. ولا يزال هؤلاء معتقلين او مجهولي المصير او مختفين. ولا تزال طهران تسعى الى استعادتهم، تارة باستعمال التهديد والوعيد، وطوراً بمطالبة باكستان بالعمل لاعادتهم، بعد تحميلها مسؤولية الانتصار الكبير، الذي حققته الحركة الطالبانية في افغانستان اخيرا.

ما هي الاسباب الفعلية لقلق الجمهورية الاسلامية الايرانية الشديد، من تحول افغانستان دولة تحكمها الطالبان؟

الاسباب قد تكون كثيرة، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، لكن ابرزها ثلاثة في رأيها هي الآتية:

١ – مساهمة "الطالبان" في جعل الشيعية، هوية مذهبية للاصولية الاسلامية، التي فجرها الامام الخميني الراحل عام ١٩٧٩، والتي اثمرت نظاماً اسلامياً في ايران، ونمواً لتيارات اسلامية اصولية في عدد من دول العالمين العربي والاسلامي. وهذا امر يرفضه المسؤولون في طهران، اولاً لأنه يقوقعهم داخل ايران، ويمنعهم من الطموح الى ريادة العمل الاسلامي في العالم. وثانياً لأنه ينعكس سلباً على الشيعة في الدول العربية الاسلامية، اذ يحولهم جماعات اما مضطهدة، واما اقليات لا تتمتع بكامل حقوقها، وقد بذل اركان الجمهورية الاسلامية الايرانية، بدءاً بمؤسسها ومروراً بالذين تعاقبوا على المسؤوليات فيها، جهوداً كبيرة منذ نشأتها لاعطاء انطباع بشمولية اسلامهم وبعدم مذهبيته. وقد ظهر ذلك في وضوح بالمساعدة المحسوسة التي قدمتها ايران الى الاسلاميين الطاجيك وهم سنة، اثناء تمردهم على حكومتهم وروسيا داعمتها، وكذلك اثناء رعايتها وساطة ناجحة بين الفريقين، ومستمرة حتى الآن رغم هشاشتها. وظهر ايضاً بمساعدتها مسلمي البوسنة، اثناء تعرضهم لحرب ابادة او تطهير عرقي من الصرب، وظهر ثالثاً اثناء دعمها الاسلام المقاوم في فلسطين، ممثلاً بـ"حركة حماس" و"الجهاد الاسلامي"، وظهر رابعا بدعم حركات سنية لبنانية مثل التوحيد وظهر اخيراً وليس آخراً اثناء نظرها بعطف الى السودان ذي النظام الاسلامي، ومحاولتها تقديم بعض المساعدة اليه.

٢ – مساهمة "الطالبان" في انهاء اشراف الجمهورية الاسلامية الايرانية او سيطرتها على المنافذ البحرية للدول الاسلامية في آسيا الوسطى، وتالياً في تقليص تأثيرها في هذه الدول، علماً انها كانت بدأت بناءه منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٩، ومنذ استقلال الدول الاسلامية الخمس التي كانت من اعضائه. ذلك ان افغانستان كانت المعبر الوحيد لها الى الدول المذكورة، وكان هذا المعبر سالكاً وآمناً في ظل تفتتها، واستمرار الحرب الاهلية فيها، واستمرار ايران طرفاً وان غير مباشر فيها، وهو ما عاد كذلك بعد النجاح الكبير والاخير لـ"الطالبان". وليس هناك من معبر آخر، لأن العبور عبر باكستان مستحيل، لاختلاف النظام فيها عن النظام في ايران وايضاً لاختلافه معه حول امور كثيرة، علماً ان لايران قدرة على مضايقة باكستان داخلياً اذا ارادت، بواسطة شيعتها الذين يعدون بالملايين. لكنها تمتنع عن ذلك لاعتبارات مبدئية ومصلحية، على الاقل حتى الآن.

٣ – اقتناع الجمهورية الاسلامية الايرانية بأن اسلامها، على اصوليته، يبقى معتدلاً بالمقارنة مع اسلام "الطالبان" الصعب جداً واقتناعها تحديداً أن الشيعة مرفوضون عند هذا الاسلام لاعتبارات كثيرة. ومن شأن تكريس الطالبان سيطرتها على افغانستان، اقامة مناخ معاد للشيعة وحزاماً معادياً لايران، نظراً الى اشتراك دول وجماعات اسلامية عديدة في المناطق المجاورة لها، في الايمان بهذا النوع من الاسلام.

هل يمكن ان يتحول القلق الايراني، المشار اليه خوفاً او ذعراً؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها تستبعد ذلك لاسباب عديدة. منها ان ايران الاسلامية دولة متماسكة، رغم مصاعبها الاقتصادية والخلافات داخل النظام الحاكم فيها، ومنها ايضاً ان افغانستان لا تزال بعيدة من الاستقرار، الذي يمكن خلاله وضع استراتيجيات اقليمية وتنفيذها. ومنها ثالثاً ان انظمة اسلامية كثيرة في محيط ايران، لا تبدو مستعدة لتمكين الاصولية السلفية للطالبان من الانتشار، لأثرها السلبي عليها رغم انبثاق شرعية بعضها من هذه الاصولية، ومنها رابعاً ان المجتمع الدولي، وتحديداً زعيمته الولايات المتحدة، لا يعتبر عدم الاستقرار في العالم الاسلامي في مصلحته، لأنه سيكون على حساب مصالحه. ومنها خامساً واخيراً، ان ايران الاسلامية تملك اوراقاً كثيرة، تستطيع باستعمالها حماية نفسها، وكذلك اختيارات بعضها اقليمي وبعضها الآخر دولي.

سركيس نعوم

حدث وأحداث

القاضي نصار والسفير البولوني.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا مجلس بلدية دفون.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في مكتبه في ساحة النجمة نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، والمغترب في بلغاريا جوزف عون. وكذلك استقبل في حضور وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، مجالس بلديات من البقاعين الغربي والاوسط: بريتال برئاسة عباس زكي اسماعيل، حوش تل صفية برئاسة محمد معاوي، يحمر برئاسة سليمان مزاحم، اليمونة برئاسة محمد صادق شريف، قلاوي برئاسة هاشم السبلاني، تمنين الفوقا برئاسة عصام قاسم، الخريبة برئاسة حيدر مصطفى، رياق برئاسة نائب الرئيس الياس معكرون، بدنايل برئاسة محمد حيدر، الى رئيس بلدية وادي فعرا رمزات شعيب ونائب الرئيس عبدالله شعيب ووفد من آل مشيك.

● النائب بطرس حرب يعقد مؤتمرا صحافيا في مبنى مجلس النواب، الثانية عشرة والنصف ظهر غد يتناول فيه الاستحقاق الرئاسي ويعلن موقفه منه.

● السفير التونسي محمد نجيب حشانة زار رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مودعا، في مناسبة انتهاء مهمته.

● السفير السيراليوني امادي دان فوجهان سي قابل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة، يرافقه القنصل سمير منصور والمغترب جميل سعيد. وكذلك زار رئيس الوزراء رفيق الحريري في السرايا.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في مكتبه في اليرزة وفدا من حزب الرامغفار برئاسة امينه العام موفسيس اميريان، وعرض معه الاوضاع في البلاد عموما والاعتداءات الاسرائيلية المتزايدة على الجنوب خصوصا.

● رئيس المجلس الدستوري القاضي امين نصار زار وزير الخارجية فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس.

وكان نصار استقبل السفير البولوني تيدوس ستروالك وقدم اليه ايقونة المجلس هدية تذكارية.

واوضح امين سر المجلس القاضي كامل ريدان أن الحديث تناول مؤتمر رؤساء المؤسسات المنتمية الى جمعية المحاكم الدستورية التي تشترك في استعمال اللغة الفرنسية الذي سيعقد في بيروت في ١٠ ايلول و١١ و١٢ منه تحضيرا لمؤتمر مقبل يعقد في الغابون في حزيران سنة ٢٠٠٠.

● المجلس الاعلى للروم الكاثوليك يعقد اجتماعا لهيئته العامة الخامسة عصر الخميس ٣ ايلول المقبل، في المقر البطريركي في الربوة.

● النائب السابق ادمون رزق راجع وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة، في اوضاع جزين.

● الدكتور صلاح ادوار حنين زار الوزيرين السابقين فؤاد بطرس وادمون رزق، ثم النواب الياس سكاف ووديع عقل وجورج ديب نعمة وبطرس حرب ونسيب لحود. واتصل بالنائب مصطفى سعد للاطمئنان الى صحته وابرق الى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله مهنئا باعادة انتخابه.

واشنطن ولندن طلبتا تأييد مبادرتهما
لبنان يذكّر بضرورة رفع الحصار عن ليبيا


الرئيس الهراوي مستقبلاً القائم بالاعمال الاميركي بيري امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

طالبت الولايات المتحدة وبريطانيا لبنان بتأييد موافقتهما على محاكمة ليبيين اثنين متهمين بتفجير طائرة ركاب اميركية تابعة لشركة "بان اميركان" فوق لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨، في اعتداء اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

وتوقفت مصادر ديبلوماسية عند توقيت اعلان واشنطن ولندن موافقتهما، والذي جاء بعد ستة ايام على القصف الصاروخي الاميركي للسودان وافغانستان والضجة التي اثارها وخصوصا في ما يتعلق بتدمير مصنع للادوية في السودان.

ولم يتخذ لبنان اي وقف بعد من الطلب لكنه ذكر بضرورة رفع الحصار الذي فرضته الامم المتحدة عام ١٩٩٢ على ليبيا بسبب رفضها محاكمة مواطنيها في اسكوتلندا او الولايات المتحدة كما كانت تطالب واشنطن ولندن. وهو اوضح انه يساند مبدئيا موقف الجامعة العربية المؤيد لمحاكمة الليبيين في لاهاي (هولندا) امام محكمة اسكوتلندية.

واستقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن امس في قصر بسترس القائمين بالاعمال الاميركي غريغوري بري والبريطاني اري بانكس اللذين ابلغا اليه تفاصيل اتفاق توصل اليه بلداهما ويتضمن ثلاث نقاط:

١ – توجيه كتاب الى الامين العام للامم المتحدة تطرح فيه بنود المبادرة الاميركية – البريطانية.

٢ – تهيئة الشروط اللازمة لانعقاد محكمة اسكوتلندية في لاهاي وفقا لمعاهدة بين بريطانيا وهولندا.

٣ – مسودة امر للمجلس الملكي لتنفيذ هذه المبادرة بمقتضى قوانين المملكة المتحدة.

واوضحت المصادر ان الدولتين ستطلبان من مجلس الامن المصادقة على هذه المبادرة واصدار قرار يطلب من جميع الدول المعنية التعاون من اجل تحقيقها.

واشارت الى ان مجلس الامن سيتخذ الاجراءات اللازمة لرفع العقوبات المفروضة على ليبيا، بعد تسليم المتهمين في هولندا لمحاكمتهما.

وصرح بري اثر الاجتماع: "طلبت حكومتانا الاميركية والبريطانية منا مناقشة القرار الذي اتخذتاه في ما يتعلق بتفجير طائرة "بانام ١٠٣" فوق لوكربي. سمعتم من وزيرة خارجية الولايات المتحدة (مادلين اولبرايت) وغيرها بعض التصريحات واعتقد انكم تعلمون بعض الوقائع عنها.

ان اولبرايت وعددا من المسؤولين البريطانيين، شرحوا بعض تفاصيل ماهية القرار الاميركي. اتفقت الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا على محاكمة الليبيين في هولندا بموجب القانون الاسكوتلندي امام قضاة اسكوتلنديين. اذا كان النظام الليبي مستعدا لتسليم المشتبه فيهما كما ذكر من قبل، وذلك وفقا لقرارات مجلس الامن. وهذا مثل آخر عن ارادة الولايات المتحدة في اتخاذ خطوات مناسبة لمكافحة الارهاب".

وسئل عن تعليقه على الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية ضد جنوب لبنان، فاجاب: "ان الولايات المتحدة عملت في استمرار وعلى مر السنين لاحلال السلام في المنطقة، بما في ذلك السلام والاستقرار في لبنان وسنواصل العمل من اجل ذلك".

في بعبدا

وكان بري زار قصر بعبدا وقابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وصرح على الاثر: "اتيت الى القصر الجمهوري لاتابع المحادثات التي بدأتها مع رئيس الجمهورية الجمعة الماضي. وتداولنا التطورات الحاصلة في المنطقة واستمعت الى آرائه وانقلها بالتأكيد الى واشنطن".

السفير الأذري يبلّغ الحريري زيارة علييف لبنان أواخر السنة


الحريري مستقبلاً مطران طرابلس للموارنة الحاج في السرايا امس. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في السرايا مطران طرابلس للموارنة فؤاد الحاج. ثم استقبل سفير اذربيجان في لبنان ومصر وسوريا اسرافيل فيكيلوف الذي اوضح ان زيارته بروتوكولية في مناسبة تعيينه في لبنان، مشيرا "الى ان البحث تطرق الى مستقبل العلاقات بين البلدين وخصوصا على الصعيد الاقتصادي والتجاري".

وقال ان رئيس جمهورية اذربيجان حيدر علييف سيزور لبنان اواخر هذه السنة.

وكان فيليكوف قد زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يرافقه قنصل اذربيجان في لبنان نزيه غصوب.

واستقبل الحريري وفدا من المشاركين في مؤتمر "ملتقى اجيال علماء الاجتماع العرب" الذي تنظمه "السفير" في حضور الزميل طلال سلمان. واطلع الوفد الحريري على اجواء المؤتمر. وتحدث رئيس الوزراء الى الوفد عن مسيرة الانماء والاعمار والتقدم الحاصل في لبنان.

الحريري في صيدا للاطمئنان الى والده

صيدا – "النهار":

زار الرئيس رفيق الحريري امس دارة عائلته في مجدليون واطمأن الى صحة والده بهاء، اثر وعكة الّمت به مساء الاثنين الفائت.

ارسلان في واشنطن: الحاجة الى بلورة مشروع اغترابي

واشنطن – "النهار":

بدأ وزير المغتربين طلال ارسلان زيارة للولايات المتحدة بدعوة من "الجمعية الوطنية لرجال الاعمال الاميركيين العرب" لحضور مؤتمر الجمعية والاطلاع على وضع الجالية اللبنانية.

وكان ارسلان وصل الى واشنطن بعد ظهر الاثنين يرافقه رئيس مصلحة العلاقات الاغترابية في الوزارة وليد بركات ومستشاره فرحان ابو حسن.

وفي مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة اللبنانية في حضور السفير محمد شطح واركان السفارة، تحدث ارسلان عن اهداف جولته الاميركية، وعن "الحاجة الى بلورة مشروع اغترابي موحد لتمتين العلاقة بين المغتربين والوطن الام، والافادة من الحجم الكبير للاغتراب لمصلحة لبنان وقضاياه الوطنية". واعتبر ان الاحداث "اثبتت ان الاغتراب صمام امان للبنان على كل الصعد".

واشار الى انه سيزور ولاية اوهايو لحضور مؤتمر جمعية رجال الاعمال، قبل ان ينتقل الى ديترويت فلوس انجلس.

واعلن انه يعتزم زيارة الاكوادور في ايلول المقبل ليقدم التهاني رسميا الى الرئيس الاكوادوري المنتخب جميل معوض اللبناني الاصل.

وقال: "ان هناك حاجة الى وضع مشروع متكامل للاغتراب". داعيا الى "وضع مشروع اغترابي ومناقشته في مجلس الوزراء".

اسرار الآلهة

نقل عن الرئيس بري قوله انه اذا لم يتم تعديل المادة ٤٩ من الدستور، فان كتلته النيابية سوف ترشح احد اعضائها النائب سمير عازار للرئاسة الاولى.

من المنزول

ارسلت بلديات تعاميم الى المكلفين تطالبهم فيها بتسديد رسوم متوجبة لها بدءا من ١٩٨٩ حتى ١٩٩٨ اي عن عشر سنين دفعة واحدة.

لبنان

في معلومات بعض المصادر ان الوزير سليمان فرنجيه قد يكون الوزير الماروني الوحيد الذي سيعود وزيرا في اول حكومة للعهد المقبل.









الفرزلي وسيف الدين ويتيم وشخصيات:
التهديدات الاسرائيلية جدية

رأت شخصيات سياسية وحزبية ان التهديدات الاسرائيلية بشن عدوان على لبنان "جدية"، داعية الى تعزيز الجبهة الداخلية وعقد قمة عربية عاجلة من اجل مواجهة الخطر الاسرائيلي.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي: "ان اسرائيل تستغل انهماك الادارة الاميركية بخلافاتها الداخلية حتى تستمر في الضغط على الساحة اللبنانية لتحقيق مزيد من التنازلات في الموقف اللبناني والعربي، وتحاول حاليا الدخول على خط الضغط على الساحة اللبنانية لخدمة اهداف تتعلق بالاستحقاقات المقبلة داخليا، ظنا منها انها قد تكون الورقة الخفية التي تساهم في دعم مواقف تخدم خططها".

● وزير الدولة غازي سيف الدين: "ان ما نسمعه اليوم ليس بجديد من الحكومة والمسؤولين الاسرائيليين، فلبنان تلقى الكثير من الضربات الاسرائيلية ولا يزال، والعدوان الاسرائيلي عليه مستمر".

ولم يستبعد "احتمال عدوان على لبنان، لأن اسرائيل قامت على العدوان والعنصرية والعدوان بطبيعتها".

● النائب حسين يتيم: "ندعو الى عقد قمة عربية عاجلة لا يستثنى منها العراق او غيره، لمواجهة التحديات والتهديدات الاسرائيلية". وطالب بلقاء عاجل بين اركان القيادة السياسية اللبنانية ممثلة بالرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري "لمحو الآثار السلبية للسجالات الاخيرة، ووقف التجاذبات السياسية الحادة التي لا تروق للشعب اللبناني".

● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبدالخالق: "(...) المطلوب التعامل بجدية مع التهديدات الصهيونية ضد لبنان وخصوصا انها تتزامن مع تصعيد عدواني يشير الى احتمالات عدة حول حجم اي عدوان محتمل (...)

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يدعو الى التنبه والاستنفار لمواجهة كل الاحتمالات واحباط اي خطة صهيونية تستهدف الخروج من واقع حرب الاستنزاف الذي فرضته المقاومة وحققت هزيمة اعتى قوة عنصرية. ويؤكد ان خيار المقاومة هو السبيل الوحيد لاستعادة الحقوق وان الشعب كله مؤهل لخوض معركة المواجهة القومية".

● رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة: "التهديدات الاسرائيلية الجديدة نحو بلد يعاني ما يعانيه من عدوان في ارضه وأمنه وشعبه منذ اعوام طوال. وما هذه التهديدات الاخيرة الا نقطة سوداء تضاف الى السجل الحافل بالكيد الذي يمارس يوميا على اهلنا في الجنوب المحتل (...)".

اذا كان من تعديل للمادة ٤٩ فالأفضل حذفها برمتّها
قمة الهراوي – الأسد قد تحسم موضوع الاستحقاق الرئاسي
بري يجري مشاورات لاستمزاج الآراء حول التعديل وحول أسماء المرشحين

يكرر الرئيس بري القول ان صورة الاستحقاق الرئاسي قد تظهر ملامحها في لقاء الرئيس الهراوي والرئيس الاسد المرتقب عقده قريباً. وسيتركز البحث في هذا اللقاء على موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة. فاما ان يحسم، واما ان يرجأ حسمه الى لقاء آخر، اذا كانت الصورة لا تزال ضبابية بفعل الظروف الاقليمية والدولية السائدة.

والحسم يكون في احد الاتجاهات الثلاثة:

اولا – التمديد للهراوي مرة اخرى اذا قضت الظروف المحلية والاقليمية والدولية بذلك، وان كان هذا الاحتمال يبدو ضئيلاً.

ثانيا – فتح دورة استثنائية في منتصف ايلول تخصص لتعديل المادة ٤٩ من الدستور. وهذا التعديل يعطي اشارة واضحة بأن العماد اميل لحود هو رئيس الجمهورية المقبل، وقد لا يبقى في هذه الحال، مرشح يخوض الانتخابات منافسا له الا من حيث الشكل فقط، او يتم فوزه بالرئاسة الاولى بالتزكية.

ويرى الرئيس بري ان تحذف المادة ٤٩ من الدستور برمتها ليصبح المجال مفتوحا امام الجميع كي يترشحوا للرئاسة الاولى بمن فيهم رئيس الجمهورية المحددة ولايته بست سنين، فاذا كان يحظى بتأييد الاكثرية النيابية فلا مانع من تجديد ولايته مرات ومرات طالما انه يحظى بتأييد هذه الاكثرية، ولموظفي الفئة الاولى والقضاة ان يترشحوا ايضا دون قيود ولا يجب ان يحول دون ترشيحهم عدم استقالتهم قبل سنتين من موعد الانتخاب بدعوى انهم قد يستغلون الوظيفة لخدمة رغبتهم في الترشيح مع ان الوزراء مسموح لهم بالترشح للرئاسة الاولى يستطيعون استغلال مركزهم لخدمة الترشيح، اكثر من الموظفين.

ثالثا – ان لا تفتح دورة استثنائية في منتصف ايلول من اجل تعديل المادة ٤٩ من الدستور، ليبقى موضوع الاستحقاق الرئاسي مفتوحا على كل الاحتمالات في دورة تشرين العادية. وهذا يعني ان صورة الوضع محليا واقليميا ودوليا لا تكون قد تبلورت بعد بالنسبة الى اختيار رئيس جمهورية لبنان وانه لا بد من اجراء مزيد من الاتصالات والمشاورات مع الاطراف المعنيين.

وفي هذه الحال، فان حظوظ تعديل المادة ٤٩ من الدستور قد تتضاءل نظرا لضيق الوقت، والرئيس بري قد يتجه الى دعوة النواب لانتخاب رئيس للجمهورية خلال الشهر الاول من المهلة المحددة في الدستور اي ما بين ٢٣ ايلول و٢٣ تشرين الاول، وعدم ارجاء ذلك الى الشهر الثاني من هذه المهلة، وهي مهلة الحد الاقصى التي يصبح اجتماع النواب فيها حكماً لانتخاب الرئيس قبل عشرة ايام من انتهاء المهلة الدستورية.

نشاط المرشحين ونشاط بري

وسوف تشهد هذه المرحلة نشاطا واسعا للمرشحين وقد يزداد عددهم اعتقادا منهم بأن تعديل المادة ٤٩ من الدستور التي تجعل الترشيح ينحصر بالعماد لحود، قد استبعد، او باتت حظوظ التعديل ضئيلة. فتعمد كل كتلة الى اعلان تأييدها لمرشح معين للرئاسة الاولى، ويبدأ التنافس الشديد بين المرشحين وتأخذ اللعبة البرلمانية الديموقراطية مداها، ولا تعود "كلمة السر" هي التي تسبق مواقف هذه الكتل. بل تصبح هذه "الكلمة" تعطى عندئذ بتأييد المرشح الافضل والاصلح من بين المرشحين لترجح كفته وهو ما كان يحصل من قبل اي في الاربعينات والخمسينات والستينات.

وسوف يترك الناخبون الكبار للكتل النيابية حرية التصرف والتحرك في ترشيح من تريد او اعلان تأييد من تريد للرئاسة الاولى دون اي تدخل كي لا يقال ان هؤلاء الناخبين، وعلى رأسهم سوريا، هم الذين اختاروا الرئيس المقبل وفرضوه على هذه الكتل.

وسيمارس بري دوره كرئيس للسلطة الاشتراعية في استمزاج آراء الكتل النيابية والاحزاب والمرجعيات السياسية وربما الدينية ايضا في موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور في حال اصبح مطروحا، وكيف يتم هذا التعديل وبأي صيغة، وهل يكون من الافضل حذفها برمتها. وسيقوم ايضا باتصالات ومشاورات لاستمزاج آراء الكتل النيابية والاحزاب والمرجعيات السياسية والدينية في اسماء المرشحين للرئاسة ومن منهم يحظى بتأييد الاكثرية ويكون اكثر قبولا ليس لدى الاكثرية النيابية فحسب، بل لدى غالبية الشعب والقوى السياسية الفاعلة غير الممثلة في المجلس لكي يأتي الاختيار موفقا، ويجسد الرئيس الذي سيقع عليه الاختيار الوفاق الوطني الصحيح والشامل.

وينقل بري حصيلة اتصالاته ومشاوراته سواء في ما يتعلق بتعديل المادة ٤٩ من الدستور، او في ما يتعلق بنسبة التأييد النيابي والشعبي التي يحظى بها كل مرشح من المرشحين الى سوريا باعتبارها الناخب الاكبر، ان لم يكن الاوحد لكي تقرر في ضوء ذلك الموقف من الانتخابات الرئاسية، وهو موقف لا يكون مفروضا منها، بل من الاكثرية التي تؤيد مرشحا من هؤلاء المرشحين وان سوريا كناخب كبير تكون قد تجاوبت مع رغبة هذه الاكثرية.

اما اذا انقسمت المواقف وتوزعت بين المرشحين على كثرتهم، ولن يتبلور وقوف اكثرية واضحة مع مرشح. فعندئذ يعود لسوريا بعد مشاورات تجريها مع المعنيين اختيار من تراه اكثر قبولا واهلية، ومن هو اصلح لقيادة البلاد في الظروف الراهنة.

لذلك، ينبغي انتظار نتائج قمة الهراوي – الاسد حول الاستحقاق الرئاسي لمعرفة المسار الذي سوف يسلكه هذا الاستحقاق.

اميل خوري

"النهار" تنشر تقرير الأمين العام للامم المتحدة الى مجلس الأمن عن "اليونيفيل"
أنان: الوضع في الجنوب متقلّب ومثار قلق عميق


الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان. (علي حسن – ارشيف)

وصف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الوضع في الجنوب بأنه "لا يزال متقلبا ومثار قلق عميق"، مبديا عدم ارتياحه الى "حالات التحرش" التي يتعرض لها افراد القوة الدولية. ولاحظ ازدياد عمليات المقاومة بنسبة ٤٠ في المئة بين ٣٠ كانون الثاني و٣١ تموز الماضيين اذ بلغت ٢٤٨ عملية وسجلت ذروة في ايار الماضي.

واذ اشار الى ان الحكومة اللبنانية حسنت شبكات البنى التحتية في منطقة "الحزام الامني"، ذكر ان سكان "الحزام" يعتمدون اقتصاديا على اسرائيل.

في تقرير حصلت عليه "النهار" ورفعه اخيرا الى مجلس الامن طالبا التجديد ستة اشهر جديدة للقوة الدولية في جنوب لبنان من مطلع آب الجاري، افرد انان فقرة للمشاورات التي اجراها في جولته على اسرائيل ولبنان وسوريا بين ١٧ آذار الماضي و٢٦ منه واثار فيها مصير القرار ٤٢٥، واستقباله رئيسي الوزراء اللبناني رفيق الحريري والاسرائيلي بنيامين نتنياهو في نيويورك لهذه الغاية. غير انه لم يشر الى نتائج هذه الجولة والمشاورات.

وهنا نص تقرير انان:

"اولا – مقدمة

١– هذا التقرير مقدم عملا بقرار مجلس الامن ١١٥١ (١٩٩٨) المؤرخ ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٨ الذي مدد المجلس بموجبه ولاية قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان (اليونيفيل) مدة ستة اشهر اخرى تنتهي في ٣١ تموز ١٩٩٨. وهو يغطي التطورات التي حدثت منذ التقرير السابق المؤرخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٨ (S/1998/53).

ثانيا – الوضع في منطقة العمليات

٢– خلال الاشهر الستة الاخيرة، زاد بدرجة كبيرة عدد العمليات التي قامت بها عناصر مسلحة ضد قوات الدفاع الاسرائيلية وادواتها من اللبنانيين المحليين. وهم قوات الامر الواقع. وسجلت قوة اليونيفيل حدوث ٢٤٨ عملية من هذه العمليات (٢١ في النصف الثاني من كانون الثاني و٤٩ في شباط، و٦٥ في آذار و٦٦ في نيسان و٨٨ في ايار و٤٩ في حزيران و١٩ في النصف الاول من تموز ويمثل هذا زيادة بنسبة ٤٠ في المئة من فترة الابلاغ السابقة، وهو اعلى عدد من العمليات منذ سنوات عدة، وابلغ ايضا عن حدوث نحو ٣٠٠ عملية شمال نهر الليطاني. وقامت بالغالبية العظمى من هذه العمليات حركة المقاومة الاسلامية. وهي الجناح العسكري لمنظمة حزب الله المسلمة الشيعية. وصعدت حركة "امل" الشيعية انشطتها، بحيث اعلنت مسؤوليتها عن نحو ٦٠ عملية وقامت جماعات لبنانية اخرى بعدد من العمليات، في حين اضطلعت جماعات فلسطينية بعمليتين. واستخدمت العناصر المسلحة في عملياتها الاسلحة الصغيرة ومدافع الهاون والقنابل الصاروخية والقذائف المضادة للدبابات والبنادق العديمة الارتداد والصواريخ والاجهزة المتفجرة. واطلقت هذه العناصر ما يزيد على ٢٥٠٠ من قذائف الهاون والصواريخ والقذائف المضادة للدبابات، في مقابل نحو ٢٥٠٠ قذيفة في فترة الابلاغ السابقة.

عمليات المقاومة زادت ٤٠ في المئة بين كانون الثاني و٣١ تموز

٣– تقوم قوات الدفاع الاسرائيلية / الامر الواقع بالرد على الهجمات او على العمليات التي تتعرض لها، مستخدمة المدفعية والهاون والطوافات والطيران الحربي والعبوات الناسفة على انواعها. وتستمر قوات الدفاع الاسرائيلية في توجيه ضربات وقائية بواسطة المدفعية ودوريات متقدمة لحماية مواقعها الامامية. سجلت اليونيفيل سقوط ١٠٣٠٠ رشق مدفعي وهاون وقذائف دبابات وصواريخ اطلقتها قوات الدفاع الاسرائيلية / الامر الواقع بالمستوى نفسه الذي تضمنه التقرير السابق. وكذلك استعملت الطوافات والطيران الحربي وكل انواع العبوات الناسفة. شنّت قوات الدفاع الاسرائيلية غارات قرب برعشيت في ٢ تموز وقرب ياطر في ١ و٧ منه. وكذلك شنّت ٥٨ غارة جوية على اهداف شمال نهر الليطاني، بما فيها واحدة أدت الى مقتل عدد من اعضاء مجموعة فلسطينية. وكما حدث من قبل، قامت البحرية الاسرائيلية بدوريات في المياه الاقليمية في الجنوب، واستمرت في فرض قيود على صيادي السمك المحليين.

٤– وحدث انخفاض في عدد الضحايا بين المدنيين خلال فترة الابلاغ. فقد قتل ١٢ مدنياً في مقابل ٣٤ في الفترة التي كان غطاها التقرير السابق.

في منطقة عمليات اليونيفيل، قتل مدني قرب مجدلزون بعبوة ناسفة زرعتها قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامر الواقع في ٥ شباط، وفي ١٤ شباط اصيب خمسة مدنيين في شيحين نتيجة تعرضهم لقذيفة او صاروخ اطلقه اشخاص مجهولو الهوية. واصيب مدنيان في برعشيت بنيران اطلقتها قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامر الواقع في ٢٦ آذار ووقع حادث خطير في ٣١ آذار عندما اصيبت شاحنة تنقل عمالاً مدنيين كانوا يعملون لحساب قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامر الواقع قرب كوكبا بقنبلة وضعتها عناصر مسلحة الى جانب الطريق. وقتل ستة منهم وجرح شخص آخر. وفي ٦ نيسان قتل مدني وجرح ثلاثة آخرون قرب مركبا بسبب انفجار قنبلة زرعتها عناصر مسلحة الى جانب الطريق، وفي ٢٥ نيسان و٢٧ منه جرح مدنيان في كفرا وزبقين على التوالي بنيران قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامر الواقع. وفي ٨ ايار جرح ستة مدنيين في المنصوري بنيران قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامر الواقع. وكانت اصابات ثلاثة منهم خطرة. وفي ٢٦ ايار جرح مدنيان احدهما في ياطر والآخر في حداثا بنيران قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامر الواقع.

وابلغ ايضاً عن وقوع عدد من الحوادث الخطيرة من خارج منطقة العمليات. ففي ٢٧ كانون الثاني قتل مدني نتيجة انفجار قنبلة مزروعة الى جانب الطريق قرب جزين. وفي ٢ نيسان قتل مدني بنيران قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامر الواقع على الطريق بين عربصاليم واللويزة. وكذلك قتل في ٣١ ايار مدني وجرح آخر قرب عربصاليم نتيجة انفجار صاروخ اطلقته قوات الدفاع الاسرائيلية.

وهناك تقارير اخرى تفيد عن وقوع اصابات بين المدنيين نتيجة لنيران عناصر مسلحة وقوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامر الواقع.

٥– وواصلت اسرائيل الاحتفاظ، ضمن حدود المنطقة الواقعة تحت سيطرتها بادارة مدنية وبدائرة امنية. واستمر تحسين الهياكل الاساسية في هذه المنطقة (شبكة الطرق، والكهرباء، والامداد بالمياه، والمباني العامة)، ويعزى ذلك في المقام الاول الى المعونة التي قدمتها الحكومة اللبنانية. ومع ذلك، فقد ظلت تلك المنطقة معتمدة اقتصادياً على اسرائيل التي يذهب الى العمل فيها يومياً اكثر من ٢٥٠٠ من السكان.

٦– وقامت قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامر الواقع بعمليات تفتيش في قرى عدة في المنطقة الواقعة تحت سيطرة اسرائيل، وقامت من حين الى آخر، بتقييد تحركات السكان، وتعرض عدد من المدنيين للاعتقال والسجن في الخيام، في حين طرد آخرون من قراهم وامروا بمغادرة المنطقة الواقعة تحت سيطرة اسرائيل. وأشير في شكل خاص الى سكان شبعا. وفي ٢٥ حزيران و٢٦ منه جرى بمساعدة اللجنة الدولية للصليب الاحمر تبادل رفات جندي اسرائيلي ورفات عناصر مسلحة. وفي سياق هذا التبادل اطلق نحو ٦٠ شخصاً كانوا مسجونين في الخيام. وفي ١٨ كانون الثاني اعتقل موظف مدني محلي يعمل في قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان وأرسل الى الخيام، ولكن اطلق في اليوم التالي.

٧– وواصلت قوة اليونيفيل جهودها لاحتواء النزاع وحماية السكان من القتال. وبذلت القوة عن طريق شبكة نقاط التفتيش ومراكز المراقبة التي اقامتها وبرنامج الدوريات النشط. وكذلك عن طريق الاتصالات المستمرة مع الاطراف، قصارى جهودها لمنع استعمال منطقة عملياتها في الانشطة العدائية ولتهدئة الحالات التي قد تفضي الى تصعيد التوتر. كما قامت القوة، بحسب الاقتضاء، بنشر افرادها لتوفير قدر من الحماية للقرى وللمزارعين العاملين في الحقول.

٨– وكانت القوة تصادف احيانا اثناء اضطلاعها بمهماتها ردود افعال عدائية من العناصر المسلحة وقوات الدفاع الاسرائيلية على السواء وفي ١٧ كانون الثاني، تعرض بعض افراد الامم المتحدة للتهديد على ايدي فردين مسلحين عند احدى نقاط التفتيش. وفي ٢٢ كانون الثاني اطلقت عناصر مسلحة، كانت سياراتها قد اوقفت عند نقطة تفتيش تابعة لليونيفيل عددا من طلقات الاسلحة الصغيرة. سقط بعضها قرب نقطة التفتيش. وردت قوة اليونيفيل بطلقات تحذيرية، وفي ٢٢ آذار اطلقت عناصر مسلحة بضع طلقات من الاسلحة الصغيرة على ناقلة افراد مدرعة تابعة للأمم المتحدة. وفي ٢٤ نيسان هددت عناصر مسلحة بعض افراد الامم المتحدة بالسلاح. وفي ٢٧ نيسان تسببت ناقلة افراد مدرعة تابعة لقوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامر الواقع في حدوث اضرار لنقطة تفتيش تابعة للامم المتحدة، عندما حاولت الدخول عنوة. وفي ٢٢ ايار هدد افراد تابعون لقوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامر الواقع باطلاق النار على افراد تابعين للامم المتحدة كانوا يقومون برصد انشطتهم. وقد احتجت قوة اليونيفيل بشدة على الحوادث السالفة الذكر.

سكان "الحزام الأمني" يعتمدون اقتصادياً على اسرائيل

٩– وفي تموز ١٩٩٦، حصلت قوة اليونيفيل على التزام من قوات الدفاع الاسرائيلية بأنها ستحترم منطقة آمنة حول مواقع القوة وكانت ضمانات من حركة المقاومة الاسلامية بأنها لن تقوم بعمليات قرب مواقع القوة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، التزم الجانبان عموما ضبط النفس في هذا الصدد. ومع ذلك، فقد قامت عناصر مسلحة في مناسبات عدة بعمليات قرب مواقع الامم المتحدة. ففي ٢ تموز و٣ منه على سبيل المثال، وقعت سبعة حوادث اطلاق النار من مواقع قرب مواقع الامم المتحدة، في سياق شن هجوم منسق ضد عدد من مواقع قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامر الواقع، واحتجت قوة اليونيفيل على هذه الحوادث من طريق الجيش اللبناني. وسجلت قوة اليونيفيل ما مجموعه ٧٢ حادثا اطلقت فيها النيران على مواقع القوة او على افرادها او على مقربة منهم (٢٥ من عناصر مسلحة، و٤٢ من قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامر الواقع و٥ من عناصر مجهولة الهوية). وفي ٥ حزيران سقطت قذيفة هاون اطلقتها قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامر الواقع على موقع تابع للأمم المتحدة وتسببت بحدوث اضرار. وفي ١٣ تموز سقطت قذيفتا هاون اطلقتهما قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامر الواقع قرب موقع للأمم المتحدة، مما اسفر عن اصابة جندي ايرلندي، فضلا عن اصابة مدني لبناني، كان يمر قرب الموقع. واحتجت قوة اليونيفيل على الفور على هذه الحوادث وغيرها لدى السلطات المعنية.

١٠– وواصلت قوة اليونيفيل تقديم المساعدة الى السكان المدنيين في منطقة عملياتها في شكل رعاية طبية، واجلاء المصابين، ودوريات الحصاد، وتوزيع مواد تعليمية ومعدات على المدارس الفقيرة، وتوفير مرافق صحية بيئية. وبالاضافة الى ذلك، وفرت القوة من المواد المتاحة من البلدان المساهمة في القوات، مشاريع للمياه ومعدات او خدمات للمدارس ودور الايتام، وامدادات للخدمات الاجتماعية والمعوزين. ووفرت المراكز الطبية المتنقلة التابعة لقوة اليونيفيل الرعاية لعدد يبلغ في المتوسط ٤٠٠٠ مريض شهريا. وعالج برنامج ميداني لطب الاسنان قرابة ٢٠٠ حالة في الشهر. كما ساعدت القوة الحكومة اللبنانية في نقل الامدادات وتوزيعها على القرى في المنطقة الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية عندما واجهت تلك القرى نقصا في الامدادات بسبب القيود التي فرضتها قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامر الواقع. وتعاونت القوة طوال الفترة المشمولة بالتقرير تعاونا وثيقا في المسائل الانسانية مع السلطات اللبنانية، ووكالات الامم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الاحمر وغيرها من المنظمات والوكالات العاملة في لبنان، وكما حدث في الماضي، واصلت القوة تخلصها من الاعتدة الحربية غير المتفجرة في منطقة عملياتها. واجرى ما مجموعه ٦٩ تفجيرا تحت المراقبة.

١١– وقام فريق الرصد المنشأ بموجب "التفاهم" الموقع في ٢٦ نيسان ١٩٩٦ بعقد ١٦ اجتماعا في مقر القوة للنظر في شكاوى اسرائيل ولبنان. ووفرت القوة المرافق اللازمة لهذه الاجتماعات. كما وفرت وسائل انتقال اعضاء الفريق.

١٠٣٠٠ رشق مدفعي اطلقها الاسرائيليون

ثالثا – مشاورات مع الاطراف

١٢ – قمت، في الفترة من ١٧ آذار الى ٢٦ منه بزيارة الشرق الاوسط، بما في ذلك اسرائيل ولبنان وسوريا. وتمت مناقشة تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) في الاجتماعات التي عقدتها مع زعماء البلدان الثلاثة، واغتنمت الفرصة لتقصي آرائهم في شأن الموضوع. وقمت منذ ذلك الحين، بعقد اجتماعات اخرى في نيويورك مع رئيسي وزراء اسرائيل ولبنان ومع مسؤولين من البلدان الاخرى المعنية.

١٣ – وفي ١ نيسان اتخذت اللجنة الوزارية للامن الوطني التابعة لحكومة اسرائيل قرارا في شأن قبول اسرائيل القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) (S/1998/301). وقد ذكر القرار في ما ذكر، ان اسرائيل تقبل القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) بحيث تنسحب قوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان وفقا لترتيبات امنية ملائمة. وطلب من لبنان الدخول في مفاوضات.

١٤ – ولاحظت حكومة لبنان. في رسالة وزير الخارجية المؤرخة ٢٧ نيسان الموجهة الى رئيس مجلس الامن. اموراً منها ان المجلس لم يضع اي شرط امني او سياسي لتنفيذ القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) وان القرار لا ينص على اجراء مفاوضات. وجاء في الرسالة ان اي مفاوضات بين لبنان واسرائيل لا يمكن ان تجرى الا في شأن المسائل المتصلة بالقرارين ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) وبعض المواضيع الاخرى، في اطار عملية السلام بين الدول العربية واسرائيل (S/1998/3411). واشارت حكومة سوريا الى انها تشاطر حكومة لبنان هذه الآراء.

رابعا – المسائل التنظيمية

١٥ – في ٣٠ حزيران ١٩٩٨، كانت اليونيفيل تتكون من ٤٤٨٠ جنديا من ايرلندا (٦٠٩)، وايطاليا (٥٢) وبولونيا (٦٣١) وغانا (٦٤٤) وفرنسا (٢٤٦) وفنلندا (٤٨٦) وفيجي (٥٨٦) ونروج (٦٧٥) ونيبال (٦٠١) وساعد القوة في مهماتها ٥٥ مراقبا عسكريا تابعين لهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة. وبالاضافة الى ذلك كانت القوة تستخدم ٤٦٣ موظفا مدنيا، هم ١٤٠ معينون دوليا و٣٢٣ معينون محليا. ولا يزال العميد جيورجيو كينوسي كونروتي قائدا للقوة. وتوضح الخريطة المرفقة انتشار افراد القوة.

١٦ – وفي ١٨ حزيران ابلغتني حكومة نروج القرار القاضي بسحب كتيبة المشاة التابعة لها من اليونيفيل في اخر شهر تشرين الثاني ١٩٩٨، والقوم باجراء اتصالات مع المساهمين المحتملين للحصول على بديل.

١٧ – ويؤسفني الابلاغ عن وفاة اربعة من جنود القوة. فقد توفي جندي بولوني وآخر غاني لاسباب طبيعية في ١٧ كانون الثاني و٤ حزيران على التوالي. وفي ٤ حزيران قتل جنديان نيباليان في حادث مرور. ومنذ انشاء القوة قضى ٢٣٢ من جنود القوة، ٧٦ نتيجة اطلاق النار او انفجار القنابل و٩٢ في حوادث و٥٤ أسباب اخرى. وبلغ مجموع الافراد الذين اصيبوا بجروح ٣٣٢ جنديا من جراء اطلاق النار او انفجار الغام او قنابل.

١٨– وظلت القوة على اتصال وثيق بالسلطات اللبنانية في شأن المسائل التي تحظى باهتمام مشترك. وقدمت هذه السلطات مساعدة قيمة تتعلق بتناوب القوات والانشطة السوقية في بيروت. وساعد الجيش اللبناني في تهدئة المواجهات مع العناصر المسلحة. كما قام بتوفير اماكن لايواء افراد وحدات القوة في اثناء قضاء اجازتهم في لبنان. وواصلت القوة التعاون مع قوى الامن الداخلي اللبنانية في شأن المسائل التي تتصل بصون القانون والنظام بما في ذلك مناسبة الانتخابات المحلية.

١٩– ولم تحسم بعد مشكلة الايجارات التي تدين بها حكومة لبنان لملاك الاراضي والاماكن التي تستخدمها قوة اليونيفيل. ولم يتلق جميع الملاك المدفوعات المستحقة لهم ولا يزال الخلاف مستمرا في شأن قوائم المالكين التي اعدتها السلطات اللبنانية.

خامسا – المسائل المالية

٢٠– قررت الجمعية العمومية بموجب قرارها ٥٢/٢٣٧ المؤرخ ٢٦ حزيران ١٩٩٨ ان تعتمد مبلغا اجماله ١٤٢.٩٨٤.٥٦٠ دولارا للحساب الخاص لقوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان لاستبقاء القوة للفترة من ١ تموز ١٩٩٨ الى ٣٠ حزيران ١٩٩٩. على اساس قوام متوسطه ٤٥١٣ جنديا ومواصلة المسؤوليات القائمة. ويتوقف تخصيص هذا الاعتماد الذي يبلغ اجماله ١١.٩١٥.٣٨٠ دولارا شهريا على صدور قرار لمجلس الامن بتمديد ولاية القوة الى ما بعد ٣١ تموز ١٩٩٨.

٢١– وفي ٣٠ حزيران ١٩٩٨ بلغت الانصبة المقررة غير المسددة للحساب الخاص لليونيفيل ١٠٣.٥ ملايين دولار. وبلغ مجموع الانصبة المقررة غير المسددة حتى ذلك التاريخ لجميع عمليات حفظ السلام ١.٥ مليار دولار.

سادسا – ملاحظات

٢٢– تواصل القتال في جنوب لبنان في الاشهر الستة الاخيرة. وتعرض المدنيون مرة اخرى للخطر، رغم انخفاض عدد الذين قتلوا وواصلت اليونيفيل جهودها لاحتواء النزاع وحماية السكان من القتال. بيد ان الوضع في المنطقة لا يزال متقلبا ويدعو الى القلق العميق. كما انني منشغل بازاء حالات التحرش التي يتعرض لها افراد الامم المتحدة.

٢٣– وقمت في الفقرات من ١٢ الى ١٤ اعلاه بالابلاغ عن الاتصالات التي اجريتها في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) وسوف أواصل متابعة التطورات عن كثب وسأظل على اتصال بجميع الجهات المعنية".



الجميل التقى الرئيس القبرصي: لا رأي للبنانيين في رئيسهم

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من قبرص ان الرئيس القبرصي كلافكوس كليريديس استقبل امس في نيقوسيا الرئيس امين الجميل الذي يزور الجزيرة حاليا ليعقد اجتماعاً مع قيادات كتائبية.

وقال الجميل بعد زيارة الرئيس القبرصي: "اجريت لقاء مفيدا مع الرئيس القبرصي علما ان المشكلتين اللبنانية والقبرصية متلازمتان ومتشابهتان لجهة التدخلات الخارجية في شؤون البلدين، وما يمس سيادتهما ومعاناة الشعبين اللبناني والقبرصي من تهجير وتشريد. ويبقى الامل لشعبنا في التغيير والتحرير والانقاذ".

وردا على سؤال قال: "ان الاجتماع الكتائبي في قبرص هو مدعاة امل وتفاهم طالما التقى الحضور على ضرورة التوحيد والعمل المشترك واتفقوا على آلية لتحقيق هذا الهدف(...)".

واضاف: "دائما كانت تطلق دعوات لتوحيد الصف سواء من الدكتور جورج سعادة الذي دعا بعد الانتخابات الاخيرة الى ضرورة المصالحة الحزبية ووضع عودته عن استقالته في ذلك الوقت ضمن هذا الاطار. وايضا بالنسبة الينا، نكرر الدعوة الى توحيد الصف ولكن ربما لم نجد آلية لتحقيق هذا الهدف ولذلك اتفقنا في اللقاء الكتائبي الذي عقدناه في قبرص على قيام لجنة متخصصة بهذا الشأن لاجراء كل الاتصالات من اجل ايجاد الارضية الصالحة لاتمام هذه المصالحة وفقاً لكل الارادات الصادقة والايجابية لتحقيق هذا الهدف. وقبل موعد هذا المؤتمر حصلت اتصالات مع بعض الاصدقاء المشتركين والمعنيين لدى كل الاتجاهات، بما فيها القيادة الحالية، ويكون هناك امل اكبر بتحقيق هذا الهدف طالما حصلت بداية تنسيق تأمل ان تؤدي الى النتيجة المطلوبة".

وفي موضوع الاستحقاق الرئاسي تساءل: "هل من رأي لبناني في هذه الانتخابات الرئاسية؟ وهل للشعب اللبناني، بكل مؤسساته السياسية، رأي في الانتخابات الرئاسية؟ وهل للمعني الاول وهو مجلس النواب رأي حقيقي في الانتخابات الرئاسية ام انه سيفرض الرئيس الجديد على مجلس النواب وعلى الاحزاب اللبنانية وعلى الشعب اللبناني في معزل عن المصالح اللبنانية؟" واوضح ان الدعوات التي وجهت اليه في السابق للعودة من المسؤولين اللبنانيين "كانت للاستهلاك لان هؤلاء المسؤولين الذين دعوني اعلاميا للعودة ابلغوني بواسطة اصدقاء مشتركين ان عودتي غير مستحبة ومحفوفة باخطار عدة".

مرهج العائد من أوستراليا أطلع الهراوي والحريري على أجوائها

قال وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ان جميع المسؤولين الاوستراليين الذين التقاهم "ابدوا حرصهم على توطيد العلاقات الثنائية مع لبنان، وتعاطفهم مع قضيته وخصوصاً تأييدهم القرار ٤٢٥ وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية دون ابطاء او شروط".

وهو اتصل امس برئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على اجواء زيارته لاوستراليا اخيراً، وقال انه ابلغ اليه تحيات الجالية اللبنانية في اوستراليا وتعاطفها مع السياسة الوطنية التي تنتهجها الحكومة في عهده ورغبتها في ان يقوم فخامته بزيارة لاوستراليا لتفقد اوضاع الجالية والاطلاع على منجزاتها ومطالبها".

وزار مرهج رئيس الوزراء رفيق الحريري وصرح على الاثر: "اطلعت السيد رئيس الحكومة على نتائج زيارتي لاوستراليا وشرحت له مضمون الاجتماعات الرسمية التي عقدتها مع الجانب الاوسترالي وفي مقدمها الاجتماعات مع رئيس مجلس النواب الفيديرالي ايان سنكلير ونائب رئيس الوزراء الفيديرالي تيم فيشر ورئيس حكومة ولاية نيو ساوث ويلز بوب كار ووزير الادارة والتعليم ديفيد كمب، وابدى الجميع حرصهم على توطيد العلاقات مع لبنان مبدين تعاطفهم مع قضيته وتأييدهم القرار ٤٢٥ وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية بحسب مانص هذا القرار دون ابطاء او شروط، وبينت للرئيس الحريري الامكانات الواسعة لافادة لبنان من التجربة الادارية الاوسترالية حيث تعمل الادارة كخدمة عامة موجهة لمصلحة المواطن والاقتصاد، على قاعدة اللامركزية الادارية وتفويض الصلاحيات واعتماد منهجية المساءلة والمحاسبة في الوقت الذي تتبنى فيه اساليب العمل المتطور والتقنيات الحديثة التي تؤمن انسياب المعلومات وتأمين المعاملات للمواطنين في أسرع وقت ممكن.

وفي ما يختص بالجالية اللبنانية فقد وفرت لي الزيارة فرصة الاتصال والتواصل مع الجالية اللبنانية، بمؤسساتها وجمعياتها واشخاصها الذين ابدوا في كل مناسبة تعلقهم الوثيق بالوطن الام والدولة اللبنانية كمرجع لكل اللبنانيين سواء في لبنان او في عالم الانتشار (...).

ونقلت الى الرئيس الحريري الافكار والاقتراحات الرئيسية التي قدمها اركان الجالية اللبنانية ومؤسساتها في اوستراليا وهي:

اولاً – بذل كل الجهود الممكنة لاعادة تشغيل خط طيران الشرق الاوسط بين اوستراليا ولبنان لما يمثله هذا الخط من اهمية على صعيد التواصل الاجتماعي والاقتصادي بين البلدين، علماً بأن نائب رئيس الوزراء الاوسترالي السيد فيشر اكد لي في اثناء اجتماعي به ان هذا الخط ضرورة يجب الحفاظ عليها بكل الوسائل المتاحة (...).

ثانياً – العمل فوراً دون ابطاء على ربط تلفزيون لبنان بالقناة الفضائية لتسهيل التقاط بثه في اوستراليا.

ثالثاً – السعي الى تنفيذ معاملات اللبنانيين في اوستراليا من خلال زيادة عدد الموظفين المختصين في المهجر او في الوطن (...).

رابعاً – المبادرة الى تعيين سفير للبنان في اوستراليا (...).

خامساً – تدعيم الجهود الرامية الى تعزيز الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم (...).

سادساً – البحث جدياً في تعديل قانون الانتخاب اللبناني بما يمكن اللبنانيين في عالم الانتشار من ممارسة حقوقهم السياسية وفي مقدمها حق الانتخاب".

وترأس مرهج امس اجتماعاً لموظفي وحدتي التطوير الاداري والتعاون الفني في الوزارة عرض فيه اهداف زيارته لاوستراليا ونتائجها مشدداً على الجوانب السياسية والادارية والاقتصادية للزيارة، وقدم شرحاً وافياً عن كيفية عمل الجهاز الاداري هناك".

وفود كشفية واغترابية في الديمان

صفير: لن نتبنّى ترشيح أحد

الديمان – "النهار":

دعا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير شباب لبنان الى "التشمير عن سواعدهم في سبيل لبنان الوطن الذي يريدون، لبنان الواحد، لبنان وطن الحريات والقيم والاخلاق يتقيد فيه جميع اللبنانيين بايمانهم وقيمهم وتاريخهم وتراثهم" مؤكداً "ان المسيحيين والمسلمين سواسية في لبنان امام القانون والحقوق والواجبات ولا تمييز بيننا الا الولاء للوطن".

وفي كلمة لدى استقباله امس وفداً من "المخيم الثامن لشباب لبنان الواحد" المنعقد في كفردلا، ضم اعضاء مجلس الانماء موريس ابو ناضر وفيصل درنيقة وخالد رمضان وسمير حسني.

قال صفير: "ان المسيحيين عرفوا في العصر الاموي على الاخص بانهم كانوا المترجمين والمثقفين والاطباء والصيارفة ولكن بيننا وبين العهد الاموي سنون عديدة وقرون واذا كان هذا القول يصح عن ذلك الزمان فاعتقد انه لا يصح في زماننا هذا فقد اصبح بين المسلمين من هم كذلك مترجمون واطباء وصيادلة وصيارفة ومثقفون وانتم شباب لبنان الواحد، فالمسلمون والمسيحيون في لبنان سواء امام القانون وامام الواجبات وامام الحقوق ونحن لا تمييز بيننا في لبنان الا الولاء للوطن. فنحن جميعاً مؤمنون بالله وكل منا يعبده على طريقته، منا من يعبده بالجامع ومنا من يعبده بالكنيسة، انما الله بالنسبة الينا موجود وهو الذي اعطانا الوصايا".

الاستحقاق

وفي حوار مع شباب المخيم ذكر البطريرك انه يصلي "لكي يأتي الاستحقاق المقبل بكل اطمئنان وهدوء ويصل الشخص المناسب والذي تكون لديه الكفاية والمؤهلات لقيادة السفينة"، مؤكداً ان "الديمان لن يتبنى ترشيح احد بل يصلي للخير العام".

ثم استقبل البطريرك صفير وفد "المؤتمر الكشفي الكاثوليكي الدولي" الذي يضم كشافة من اوروبا وحوض البحر المتوسط يشاركون جميعهم في المخيم الكشفي الذي يقام في لبنان في دير سيدة الجبل والمخيم من تنظيم "كشافة لبنان". وحضر اللقاء رئيس المؤتمر انريكه لوبيز وراعي جمعية "كشافة لبنان" المطران جورج اسكندر.

استهل اسكندر اللقاء بشكر البطريرك على رحابة صدره مشيراً الى التعاون الوثيق بين كشافة لبنان والحركة الكشفية في اوروبا وحوض البحر المتوسط. وشدد لوبيز على اهمية التعاون الكشفي بين الكشافة الاوروبيين وكشافة لبنان.

ورد صفير بكلمة جاء فيها: "في امكاني اليوم وانا بطريرك الموارنة ان اقول لكم اننا نعتبر الطائفة الاكبر بين الطوائف الاخرى التي تعيش في لبنان ونعيش كلنا بعضنا مع بعض بمحبة وسلام ووئام والموارنة تجمعوا حول كنيستهم وبطريركهم يوحنا مارون عام ٦٨٦ وانا البطريرك السادس والسبعون في سلسلة البطاركة الموارنة الذين عاش منهم كثيرون في هذا الوادي المقدس وخصوصاً خلال الاحتلال العثماني ايام الامبراطورية العثمانية وهذا يعني حكماً ظالماً ومضطهداً للمسيحيين ورغم كل الصعاب فقد عاش الموارنة والمسيحيون ولعبوا دورهم في الشهادة للقيم المسيحية والانجيل في مجتمع ليس كله مسيحياً.

حالياً في لبنان هناك تسع عشرة طائفة دينية ورغم هذا التعدد فان لبنان هو البلد الوحيد حيث تمارس الحريات الدينية وكل الطوائف اينما اضطهدت جاءت الى لبنان لتجد مناخاً من الحرية وهذا لا يعني انه في البلدان المجاورة لا يوجد مسيحيون بل هناك الكثيرون منهم ويمارسون حرياتهم الدينية من دون مضايقة والموارنة حالياً منتشرون في العالم كله(...).

بالطبع حصلت الحرب وما استطيع ان اقوله ان الحرب لم تكن بين اللبنانيين بقدر ما كانت حرب الآخرين على ارض لبنان(...)".

واستقبل صفير وفد "المؤسسة اللبنانية الاوسترالية لمكافحة امراض القلب والعيون" برئاسة جو الدويهي. وضم الوفد الدكتور فرانك بلسون والمحامي مايكل اوداي من "كاريتاس اوستراليا"، والسيد ميشال الدويهي والقاضي جو متلج، والسيد انطوان الدويهي والمحامية ماري متلج. ورافقهم الخوري بطرس القسمنا. وحضر اللقاء رئيس "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي.

وقدر البطريرك صفير للمؤسسة جهودها الانسانية وشكر الشعب والحكومة الاوستراليين على مواقفهما من لبنان. وكان الوفد الاوسترالي جال على مستشفيات زغرتا الثلاثة "السيدة" و"مركز الشمال للاستشفاء"، و"الرهبان"، و"مستشفى الكورة". ثم التقى البطريرك الامير حارس شهاب الامين العام لـ"اللجنة الوطنية للحوار المسيحي – الاسلامي"، الى وفود اغترابية.

وفي الديمان ايضاً عضو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية جورج بشير والمحامي جوزف خليل رئيس "الكشاف الماروني" في لبنان وكان حديث عن اوضاع الجالية المارونية في اوستراليا.

خدام لشلالا: التعاون الاعلامي ضروري بين العرب

استقبل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا في دارته في بلودان اول من امس، وحضر المدير العام "للوكالة العربية السورية للانباء" (سانا) فايز الصايغ.

واطلع شلالا خدام على نتائج ندوة "آثار العولمة ودور وكالات الانباء العربية" التي نظمها الاتحاد بالتعاون مع وكالة "سانا" يومي السبت والاحد الماضيين في فندق "الشام" في دمشق.

ونقل عن خدام تأكيده "اهمية العمل الاعلامي العربي المشترك من اجل مواجهة تحديات المرحلة المقبلة، وخصوصا في المجال التقني الذي يفرض اعداد الكادرات البشرية اللازمة لمواكبة التقدم التكنولوجي، وتحديدا في ميدان نشر المعلومات".

ورشة عمل لمجلس النواب عن هيكليته: نفض الغبار للانتقال الحتمي الى التطور

بيت الدين – من رمزي مشرفية:

بدأت في "قصر الامير امين" في بيت الدين امس ورشة عمل حول "هيكلية مجلس النواب اللبناني" وتستمر ثلاثة ايام وتجرى في اطار التعاون بين المجلس والوكالة الاميركية للتنمية الدولية ومركز التطوير التشريعي في جامعة نيويورك.

ينظم الورشة مركز الدراسات التشريعية في جامعة نيويورك الباني، وحضرها النائب آغوب جوخادريان ممثلا الرئيس نبيه بري والنواب محمد عبد الحميد بيضون وشاكر ابو سليمان وغازي زعيتر، والامين العام لمجلس النواب بالوكالة عدنان ضاهر والامين العام للشؤون الخارجية فيه بلال شرارة ورئيس الجمعية العربية للامناء العامين البرلمانيين العرب شريدة عبدالله المعوشرجي وعدد من المديرين العامين والمستشارين في المجلس.

بداية النشيد الوطني.

كلمة بري

ثم القى جوخادريان كلمة بري فقال: "لمسنا ان مجلس النواب اللبناني قطع مراحل على طريق علاقة التكنولوجيا بالتشريع، وكان لنا مع عدد من الزملاء والاداريين شرف المشاركة في ورشة عمل في الولايات المتحدة الاميركية حيث رأينا طريقة صنع القوانين، وكذلك الحضور التقني في العمليات البرلمانية. ولمسنا ان ادارة المجلس استفادت بطريقة معقولة من الدورات التدريبية للموظفين، وان يكن طموحنا ان يتم انتاج العمل الاداري بالصورة التي تجعل من المجلس اللبناني نموذجا يحتذى في سياق العمل الاداري في لبنان والعالم العربي (...)".

ضاهر

بعده القى ضاهر كلمة موظفي المجلس ومما قال: "آن لنا ان ننفض الغبار عن صورة هذه المؤسسة الام وتعيدها جلية بهية متألقة، قدوة في الانتظام العام والتعاون المخلص والتفاعل البناء. ان الآلة ضرورية والنصوص اساسية والتكنولوجيا اصبحت حتمية، ولكن تبقى الاخلاق الوظيفية والمناقبية المهنية، اي العنصر البشري اساسا في سلامة التعاطي وتأكيد نوعية الاداء وتطوير الانتاج وتحديث الوسائل والاساليب".

المعوشرجي

والقى الامين العام لمجلس الامة الكويتي المعوشرجي كلمة جمعية الامناء العامين للبرلمانات العربية التي يترأسها. قال: "التجارب الانسانية لا يمكن ان تصل اطلاقاً الى حد الكمال وتبادل الخبرات طريقنا الى التقدم، وتحسين الاداء في مؤسساتنا هدف نسعى لتحقيقه. ووجدنا هذه الدعوة فرصة كبيرة وقيمة للتعرف الى التجربة اللبنانية والاستماع الى المسؤولين من المؤسسة البرلمانية والقاء الضوء في المقابل على بعض الجوانب الرئيسية في مجلس الامة الكويتي، وخصوصا الجوانب الادارية والتنظيمية في الأمانة العامة للمجلس".

مداخلات

ثم بدأت الورشة اعمالها بمداخلة للنائب جوخادريان حول "مجلس النواب اللبناني: تاريخه وتطويره" جاء فيها:

"مجلسنا الحالي هو امتداد للمجلس السابق، اذ ان الاثنين منتخبان على اساس اتفاق الطائف. أي وثيقة الوفاق الوطني اللبناني. ومنذ نشأته يقوم بالدور المطلوب منه على صعيد مواكبة كل ما تتطلبه الضرورات الوطنية والامنية والحياتية والاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك. وخلال جميع الفترات الصعبة والحرجة والازمات التي كانت تعصف بلبنان كان يقف بالمرصاد، متصديا للمشاكل والازمات وعاملا على معالجتها وايجاد الوسائل الكفيلة حلها والتخلص منها (...)".

واستهل النائب أبو سليمان مداخلته بموجز عن تاريخ المجالس النيابية في لبنان وسلطتها الاشتراعية ثم قال: "المجلس يعمل عبر ١٣ لجنة دائمة تنتخب اعضاء كل منها الهيئة العامة بالاقتراع السري. وكل لجنة تنتخب رئيسها. وتتولى اللجان، وبنوع خاص لجنة الادارة والعدل، درس مشاريع القوانين التي ترسلها الحكومة او اقتراحات القوانين التي يقدمها النواب، وتحول عليها عبر رئاسة المجلس، فتعمد بعد التشاور الى اقرارها او تعديلها او رفضها. وجلسات اللجان ومناقشاتها سرية ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك. ومن حق كل نائب حضور اجتماعاتها ومناقشة المواضيع المدرجة في جدول الاعمال وتقديم اقتراحات وتعديلات كسائر اعضاء اللجنة، ولكن دون الاشتراك في التصويت (...)".

وتحدث النائب زعيتر، قال: "في طليعة الصعاب التي تواجه النائب في لبنان التفاوت المالي بين الاشخاص. اننا نتطلع الى مجلس تمثيلي يمثل الشعب حقيقة من دون ان تؤدي الامور المادية دورا مهما في ذلك، لأنها تؤثر على التركيبة العامة للمجلس. واقترح ان تشمل التوصيات بعض الافكار ومنها تعزيز دور النائب بتأمين المستشارين والاجهزة الاستشارية وتوفير المناخ الذي يستطيع النائب خلاله القيام بدوره الفعّال والصحيح".

وتحدث النائب بيضون عن "اختصاصات مجلس النواب اللبناني وسلطاته ودوره في النظام السياسي المعاصر"، قال: "ان توزيع القوى في المجلس يترك فسحة كبيرة لقاعدة سيطرة المراكز المالية على الحياة السياسية، اضافة الى فسحة للأحزاب السياسية وعدد من الشخصيات الآتية من المهن الحرة. ومن الواضح ان لبنان يعيش اخطار ارتداد في حياته السياسية، وهو مرشح لسيطرة المال المتحالف مع قاعدة الوراثة السياسية التي يسهل ارضاؤها غالبا ببعض الخدمات الحكومية او ببعض غض النظر الحكومي عن ممارسات او عن "كوتا معينة".

وفي جلسة بعد الظهر مداخلة للسيد المعوشرجي عن "الخبرة الاشتراعية العربية المقارنة: الهيكلية والتجديد". ومداخلة باسم السيد سامي مهران نائب رئيس الجمعية العربية للامناء العامين البرلمانيين والامين العام لمجلس الشعب المصري.

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ٩٧/١٠٤٨٧ (تعديل تخطيط طريق جونيه – بكركي – حريصا) تبلغ كل من:

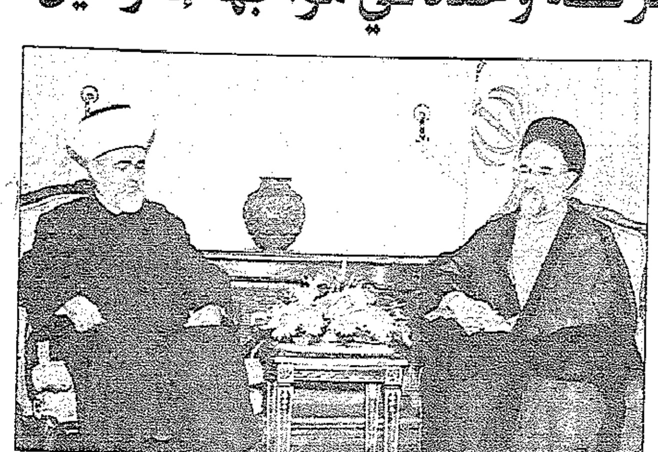
المالكون	رقم العقار	المنطقة العقارية
عائلة الشيخ نبهان الخازن الذكور والاناث غير المتزوجات	١٨٥٠ – ١٨٥١ – ١٨٥٢ – ١٨٥٣	حارة صخر
شركة الكرمة العقارية ش.م.ل	١٩٣١ و ١٨٥٤	حارة صخر
اليس يوسف النقاشي – فيفيان – ايلي – ريمون – ليليان – ميشال – ميرنا موريس سعد	١٦٦٦	حارة صخر
جوزف جورج ريشا المعروف جوزف ريشا معوض – انطونيو جورج ريشا المعروف انطونيو ريشا معوض – جان جورج ريشا المعروف جان ريشا معوض – روبيرتو جورج ريشا المعروف روبيرتو ريشا معوض – جورج جورج ريشا	١٩٢٩ و ١٩٢٨	حارة صخر
كلود بولنيوس قيصر رزق – سارج ريشار رزق	١٨٥٧	حارة صخر
جميل نزيه الخوري – ريمون نزيه الخوري – نجا انطوان عوده	١٨٥٥	حارة صخر
انطوان ولنيم بخاش	١٧٠٠ – ١٦٩٩ – ١٦٩٨	حارة صخر
نهاد بطرس شهوان	١٧٢١	حارة صخر
انطوان يوسف صقر – نعمان نعمة الله صليبي	١٠٠٥	حارة صخر
ايلي حليم فيصل	القسمان ٤ و ٥ من العقار ٤٩٩	حارة صخر
روحانا اقرام السقيم	٤٩٩/١١	
موريس انيس طباخ	٤٩٩/ ١٦ و ١٧	
اوديت جرجي هابط	٤٩٩/١٨	
انيس حبيب حليم – جورجيت ابراهيم بسول	٤٩٩/٢٤	
عادل داوود شمعون	٤٩٩/١٤	
تريز الياس زخيا – تقلا الياس زخيا	٩٩٨	حارة صخر

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعة في ٩٨/٩/١١ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية عملا بالقانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجرى المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بو ناصيف

لفت الى أن المقاومة تضم مسلمين ومسيحيين

خاتمي لقباني: لبنان مكان خصب لحوار الأديان وعلى العالم ألا يتركه وحده في مواجهة إسرائيل



الرئيس خاتمي مستقبلاً المفتي قباني. (أف ب تيليفوتو)

طهران – من سمير منصور:

وصف رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمد خاتمي لبنان خلال لقائه مفتي الجمهورية اللبنانية محمد رشيد قباني بانه "مكان خصب للحوار بين الاديان". واكد "ان علاقات ايران جيدة بالحكومة والشعب اللبنانيين وهي ستتطور".

استقبل الرئيس خاتمي امس المفتي قباني والوفد المرافق له في حضور سفير لبنان في ايران منير تلحوق والمستشار في السفارة احمد الشماط ورئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية التي ترتبط مباشرة بالمرشد الروحي للجمهورية الاسلامية السيد محمد علي التسخيري ورئيس مكتب رئاسة الجمهورية السيد محمد علي ابطحي والمدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الايرانية همايون علي زاده.

وقال خاتمي للمفتي: "نحن نهتم بلبنان من ناحيتين: الاولى لكونه مكاناً خصباً للحوار بين الاديان، ذلك أن وجود طوائف متعددة فيه من سنة وشيعة ودروز ومسيحيين على اختلافهم، جعل منه ساحة حوار جدي ثقافي وحضاري، وهذا ينبغي ان يكون مصدر غنى وتلاق وتقارب. وعندما كنت في لبنان عدت بانطباعات جيدة جداً، واذا كان لا بد من حوار في المستقبل، فان افضل الاماكن لهذا الحوار هو لبنان، وعلينا كمسلمين ان نتقن الحوار في ما بيننا، وبعدها ننطلق في الحوار مع الآخرين، توصلاً الى بحث عميق وجدي يؤدي الى النتائج المتوخاة في التقارب بين الجميع.

اما الناحية الثانية من اهتمامنا فلكون لبنان يقع في الخط الامامي في مواجهة العدو الاسرائيلي الذي مارس ابشع انواع الاعتداءات في فلسطين، وانتقل بعدوانه الى لبنان احتلالاً وقصفاً وقتلاً.

وان دعم لبنان ومساندته في مواجهة هذا الخطر ليسا واجباً اسلامياً فحسب بل واجب عالمي، لا لأن المقاومة باتت تضم في صفوفها مسلمين ومسيحيين، بل لان الخطر الصهيوني يطاول الجميع بقتل الابرياء وانتهاك حقوق الانسان. وعلى العالم العربي والاسلامي واجبات كبيرة حيال لبنان، وعليه ان لا يترك اللبنانيين وحدهم في مواجهة هذا الخطر الذي نسميه الطاعون".

واضاف: "ارجو ان تكون زيارتكم بداية لعلاقات امتن بين الجمهورية الاسلامية ولبنان. اننا نثمن ما تقومون به في اطار تمتين العلاقات بين المسلمين وتوحيد الصف، وفي الحوار الاسلامي المسيحي".

ورد المفتي قباني شاكراً، ونوه قباني بالرئيس خاتمي وبالدعم الذي تقدمه الجمهورية الاسلامية للبنان ومقاومته. وقال الرئيس خاتمي: "نلاحظ نشاطكم الجيد في لبنان والعالم الاسلامي وندعو الله ان يوفقكم لما فيه خير للمسلمين جميعاً، ونأمل في مستقبل أفضل للأمة الاسلامية بتبادل وجهات النظر بيننا وبينكم وبين سائر المفكرين المسلمين. اننا والحمدلله من العاملين من اجل وحدة الصف الاسلامي، ولي مع اخي سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبالتعاون مع كثيرين من المخلصين، اكثر من مسعى في اطار توحيد كلمة المسلمين وفي الحوار المستمر الاسلامي – المسيحي. ونحن في لبنان نقف جميعاً مسلمين ومسيحيين في مواجهة العدو الاسرائيلي ونعاني اعتداءاته. ونحن اصحاب حق وندعم مقاومتنا، وهي النتيجة الطبيعية للاحتلال. ونسعى بالتنسيق مع الاخوة في سوريا عبر تلازم المسارين في المفاوضات الى انهاء الاحتلال في الجولان وجنوب لبنان وبقاعه الغربي".

ويسرّني باسمي وباسم اخي سماحة الشيخ شمس الدين ان اوجه دعوة الى وفد من الجمهورية الاسلامية تختارون اعضاءه، لزيارة لبنان لبحث الخطوات العملية نحو مزيد من التعاون في المجالات كافة. واخيراً، اذ نحيي دوركم على رأس الجمهورية الاسلامية، نعلق آمالاً كبيرة على دور فاعل لكم في رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي، في اطار تمتين العلاقات بين الدول الاسلامية والدول العربية عامة".

وقد قبل خاتمي الدعوة ووعد بتشكيل الوفد في اقرب وقت.

ويلتقي المفتي قباني والوفد المرافق ظهر غد وزير الخارجية الايرانية الدكتور كمال خرازي.

"ليتني في الوفد الى لبنان"

● قال الرئيس خاتمي للمفتي قباني وهو يرحب به مازحا: "زيارتكم جاءت متأخرة، ونأمل ان يشجعكم حسن الضيافة على زيارات اخرى. آمل ان يكون الشيخ التسخيري والاخوان مضيفين جيدين". فرد قباني: "انتم في القلب دائما. ولبينا الدعوة عندما سمحت ظروف العمل".

● تكلم خاتمي طوال اللقاء بالفارسية، وفي نهايته تكلم بالعربية بطلاقة وقال للدكتور رضوان السيد عضو الوفد: "عندما كنت في صدد تأليف كتابي "تاريخ الفكر السياسي في الاسلام" استعنت بمؤلفات لك منها "الجماعة والمجتمع والدولة".

● قال الرئيس خاتمي للمفتي قباني عندما طلب منه تأليف وفد لزيارة لبنان: "آسف لأنني لن اتمكن من ان اكون في عداد هذا الوفد".

أكد وبويز عمق العلاقات اللبنانية – الكويتية

"الوشاح الأكبر" للكندري

الوزير بويز يقلد السفير الكندري "الوشاح الأكبر" امس في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

قلّد وزير الخارجية فارس بويز امس باسم رئيس الجمهورية السفير الكويتي عبد الرزاق عبد القادر الكندري وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر "تقديرا للجهود التي بذلها" اثناء تمرسه بمهماته طوال ثلاثة اعوام في لبنان.

وشارك في الاحتفال الديبلوماسيون الكبار في الخارجية يتقدمهم الامين العام ظافر الحسن واركان السفارة الكويتية. والقى بويز كلمة قال فيها: "(...) اليوم نكرم سفير دولة الكويت، سفير دولة تربطها بلبنان اعمق العلاقات واعزها، تربطها عناصر كثيرة من الاخوة، وليس الاخوة القدرية فحسب بل الصداقة والاخوة المختارة. ويربطها ايضا تاريخ بشري وانساني مع لبنان. يربطنا وجود جالية لبنانية كبيرة في الكويت ترعرعت واستقبلتموها برحابة الصدر وبالايادي المفتوحة وهي اعطت الكويت ما تستطيع من علمها وفهمها وجديتها، واحترمت سيادة الكويت واستقلالها والتزمت انظمتها وقوانينها. يربطنا ايضا قدر الدول الصغرى بمساحتها او بعدد ابنائها، ولكن ايضا الكبيرة بدورها وبموقعها. نودعكم اليوم وفي معزل عن صفتكم كسفير التي قمتم بها بأبرع وجه خلال سنوات بالغة الدقة على المستوى الاقليمي، من تطورات تواصلت بعد الاحداث الاليمة التي عشناها في الكويت، ومن تطورات ايضا في لبنان حين بدأ ينهض من نكبته ويحاول اعادة وحدته واعادة بناء دولته ومؤسساته وكأن قدر البلدين ان يكونا متساويين ومترابطين(...)".

واشاد بحنكة الكندري ورصانته، ورأى انه يتميز بـ"ابرع صفات الديبلوماسي".

ورد السفير الكويتي بكلمة جاء فيها:

"(...) الفترة التي قضيتها في لبنان في الواقع توجت ٣٠ عاما قضيتها متجولا في انحاء متفرقة من العالم، كان لي شرف تمثيل بلادي كعضو سفارة وكرئيس بعثة. ولكن استطيع القول ان الديبلوماسي في لبنان يشعر بنكهة خاصة وبمكانة خاصة وبدلال خاص ليس متوافرا له في اي مكان آخر. وقبل ان يجد المكاتب مفتوحة امامه يجد العقول والقلوب مفتوحة له اكثر بشفافية وصدق في التعاون واحترام للقواعد الديبلوماسية ليست متوافرة – واقولها بصدق – في اماكن أخرى (...)

الوسام الذي تشرفت بحمله اليوم بتعليمات من فخامة الرئيس وبتوجيه من معاليكم واخوانكم في وزارة الخارجية ليس وساما لشخص عبد الرزاق الكندري فحسب، انما هو وسام للكويت وللعلاقة الكويتية – اللبنانية المميزة، والتي يمكن ان تكون نموذجا حيا وصالحا لما يجب ان تكون عليه العلاقة بين اي دولتين عربيتين (...)

ان الكويت لا تستطيع ان تكون ايضا اقل وفاء للبنان وهو يخرج من احداث دامية فرضت على ابنائه حتى تضرب مكانته والموقع الطبيعي له لما يمثل من حضارة وفكر وتحد انساني للاطماع التي تشكلها اسرائيل عندما تحاول ان تفرض السلام الذي تريده علينا. في الواقع، يمثل لبنان رأس الحربة في التحدي العربي لاسرائيل، لذلك فرضت عليه حرب اهلية لا يريدها كل ابناء لبنان (...)

لا نستطيع ان ننسى في الكويت ان لبنان، وهو خارج من الاحداث الدامية، كان اول الواقفين مع الحق الكويتي، وضرب المثل لدول عربية اخرى ربما كانت مترددة تماما لأن الصورة لم تكن واضحة امامها. انما لبنان منذ البداية واللحظات الاولى كانت الصورة واضحة امامه وكان قراره شجاعا وجريئا في الوقوف بجانب الحق كما وقف معنا اخواننا اللبنانيون منذ بداية النهضة الحديثة في الكويت بناء ودعما للحركة العمرانية والعلمية والثقافية (...)

نحن عندما نقف بجانب لبنان انما نقف بجانب انفسنا. نحن نحب لبنان ولنا مصلحة كبيرة في ان نراه مستقرا ومزدهرا وان يعود الى دوره الطبيعي في خدمة الانسان العربي اينما كان (...)".

اخبار بلدية واختيارية

● رأى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي اثر زيارته بلدية ابلح ولقائه رئيسها سليمان سمعان واعضاءها ان البلديات "هي القيادات الحقيقية للمجتمع الاهلي المدني"، معتبراً "ان بقاء قانون البلديات على ما هو يعني ان البلديات التي انتخبت اخيراً قد ولدت ميتة وستبقى كذلك"، وطالب باقرار قوانين ادارية لامركزية.

● عرض وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع امس نشاطات البلديات في الجنوب والبقاع مع النواب عبد اللطيف الزين وعبدالله قصير وابرهيم بيان.

وواصل السبع استقبال رؤساء البلديات وتسليمهم العائدات المستحقة لبلدياتهم من الصندوق البلدي المستقل. ومن البلديات التي استقبلها: بعلبك، مزرعة الشوف، الخنشارة، داريا، سرعين الفوقا، سرعين التحتا، بدنايل، بريتال، المشرف، بطلون، مفدوشة، عين وزين، المرمل، رويسة النعمان، مرستي، عين الريحانة والفوارة.

ثم استقبل العميد ريمون فرحات والمحامي موريس حمصي من "المؤسسة الجامعية للانماء والاعلام" التي تصدر مجلة "بيريت" ومجموعات ودراسات تتعلق بمختلف القوانين الحديثة والنافذة في لبنان، اللذين قدما اليه نسخة من المجموعة الكاملة والمحدثة لقوانين المختاريات والبلديات في لبنان.

● زار رئيس بلدية مورلاند (ملبورن) الاوسترالي اللبناني الاصل طوني الحلو امس رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الصحة العامة سليمان فرنجية ووزير الخارجية فارس بويز ووزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع، وعرض معهم سبل التعاون بين بلدية مورلاند واحدى البلديات اللبنانية.

● بدعوة من رئيس بلدية حدث الجبة نوفل الشدراوي، التقى جمع من شباب البلدة وشاباتها على ارض ملعب مار دانيال لراهبات العائلة المقدسة المارونيات، في حضور خادم الرعية الخوري حبيب صعب ورئيسة المدرسة الام روز انياس غصن واعضاء من المجلس البلدي، وتمحور اللقاء على "خلق اطار للتفكير والعمل معاً في سبيل اجراء مسح شامل لحاجات البلدة ودرس سبل تلبيتها، مع اعطاء الاولوية للشبيبة في مسيرة النهضة الاجتماعية وتعميق الروابط والعلاقات على قاعدة قيم الارشاد الرسولي".

● كرم رئيس بلدية عيحا الدكتور أسد شرف الدين زملاءه اعضاء "الجمعية اللبنانية لاطباء العين" في مأدبة اقامها في منزله في البلدة، وحضرها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبان فيصل الداود وعبد الرحيم مراد وممثلان للنائبين روبير غانم وسامي الخطيب والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب وقائد القوات السورية في منطقة راشيا العميد ابرهيم حميدي وقائد موقع راشيا في الجيش العقيد علي جانبيه وحشد من اطباء العين. والقى رئيس الجمعية البروفسور وفيق سنو كلمة اشاد فيها بصاحب الدعوة، مبدياً سعادته بزيارة الوفد الطبي لراشيا وقلعتها.

● دعت لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية في مجلس بلدية الشياح المهجرين في حي الكنيسة وبئر العبد الذين لم يتمكنوا من تسوية اوضاع املاكهم او اخلائها او الحصول على التعويضات المقررة لهم من الصندوق المركزي للمهجرين الى مراجعة مركز البلدية كل جمعة من كل اسبوع بين الحادية عشرة والثانية بعد الظهر، او مراجعة النقيب حليم مطر في "مستوصف الشياح الاجتماعي" قبل ظهر كل ثلثاء.

وتمنت على اهالي الشياح تسهيل مهمة فريق العمل المكلف تعبئة الاستمارة المخصصة لتنشيط العمل الصحي ورعاية شؤون المعوقين والاهتمام بالمسنين والمرضى وكل ما يتعلق بالشؤون الصحية والاجتماعية.

● باشر مخاتير القرى من منطقة حاصبيا، ميمس والكفير والخلوات ومرج الزهور، تعبئة استمارات احصائية لسكانها لاجراء المعاملات اللازمة لاحقاً من اجل تأمين بطاقات الهوية الجديدة لهم.

وكان مأمور نفوس حاصبيا عز الدين زين الدين التقى هؤلاء المخاتير الاسبوع الماضي وابلغهم قرار مديرية الاحوال الشخصية في هذا الصدد. علماً ان الاهالي امتنعوا سابقاً عن الذهاب الى زحلة او الى النبطية لتقديم طلبات الهوية لبعد المسافات واعباء الانتقال اليهما، في ظل تعذر وصولهم الى مركز القضاء في حاصبيا الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي. وجاءت هذه الخطوة بعد اتصالات حثيثة اجراها مكتب وزير العمل اسعد حردان مع وزارة الداخلية.

هكذا استلم الأصل

لقاء تضامني مع السودان ودعوات لمقاطعة البضائع الأميركية

برز امس ايضا مزيد من الانشطة والمواقف التضامنية مع السودان اثر الضربة الاميركية لمصنع الادوية فيه.

فتحت شعار "العدوان على اي بلد عربي او اسلامي اعتداء على الامة بأسرها" وتضامنا مع الشعب السوداني اثر تعرض "مستشفى الشفاء" للصواريخ الاميركية، نظم "المنتدى القومي العربي" لقاء امس في نقابة الصحافة حضره والرئيس رشيد الصلح والنائب نزيه منصور والنواب السابقون عصام نعمان وزهير العبيدي وعمر مسيكة وسفير السودان مصطفى الكاب الرفيق وامين مكتب الاخوة العربية الليبية علي محمود ماريا ورؤساء احزاب ونقابات واعلاميون.

بعد النشيد الوطني كلمة لنقيب الصحافة محمد البعلبكي ندد فيها بـ"العدوان الاميركي على السودان وقتل الابرياء".

ثم القى حسن شلحة كلمة باسم المنتدى استنكر فيها "العدوان الاميركي على السودان وافغانستان"، وتساءل: "أليس في وسع الدول العربية والاسلامية ان تعلن موقفا من مجلس الامن الذي يتهرب من بحث الشكوى السودانية، بحجة الانشغال بامور اخرى، بينما يجد كل الوقت لتمديد الحصار على البلدان العربية، ويصدر في ليلة واحدة عشرات القرارات لمعاقبة بلد عربي كالعراق".

وتلاه الاب انطوان ضو متحدثا باسم الهيئات الثقافية في لبنان، قال:

"ان العدوان الاميركي على السودان وبالتالي السياسة الاميركية حيال العالمين العربي والاسلامي هي سياسة خاطئة. انه عدوان ضد الانسانية وضد القوانين وضد المسلمين والمسيحيين والعرب. انه ايضا عدوان على الديموقراطية وحقوق الانسان، وثأر منام حاقد ومميت".

والى مداخلات لنعمان والعبيدي ومسيكة والشيخ حسين غبريس باسم "تجمع العلماء المسلمين".

وقدم ممثلو احزاب وفصائل مقترحات تدعو الى "شن حرب على الولايات المتحدة وضرب اقتصادها ومقاطعة بضائعها".

● اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا ندد فيها بالهجوم الاميركي على السودان ووصفه بأنه "عمل وحشي مدان وغير مبرر".

● في بعلبك ("النهار") اجتمعت فاعليات من المدينة في كازينو "الريفييرا" واصدرت بيانا جاء فيه: "ان العدوان الاميركي على السودان وافغانستان يشكل تهديدا خطيرا لامن الامة العربية".

رئيس المجلس الوطني للاعلام:

يريدون تسييس تحديد القنوات

قال رئيس المجلس الوطني للاعلام سامي الشعار في حديث الى "وكالة الانباء المركزية" ان "مجلس الوزراء لم يتجاهل دور المجلس الوطني في اصدار مرسوم تحديد قنوات البث التلفزيوني"، مشيرا الى ان "المشكلة تكمن في ان بعض اعضاء المجلس الوطني يريد تسييس المسألة، وهناك تباين في الآراء حول تفسير نصوص قانونية".

واوضح ان "تحديد القنوات التلفزيونية ليس عمل المجلس الوطني، بل هو من اختصاص وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية"، لافتا الى ان "المجلس وهيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي معنيان بما تبثه المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة، اي بمراقبة عمليات البث".

وعن هيئة تنظيم البث، قال "انها لا تزال غير مكتملة وتتقاذفها تجاذبات سياسية عدة"، مشيرا الى ان "المجلس الوطني ليس سوى سلطة استشارية ورأيه ليس ملزما اطلاقا". وخلص الى ان "القانون ليس واضحا، ويبرز فيه تشابك في الصلاحيات بين وزارة الاعلام والمجلس الوطني وهيئة تنظيم البث (...)".

"المتابعة الاعلامية"

من جهة اخرى، اكدت "لجنة المتابعة الاعلامية" انها لن تسمح وجميع الاعلاميين "بأي اقفال تعسفي لملف الاعلام، ولن تتراجع اطلاقا عن الدعوة الى انجاز تصحيح شامل للقطاع الاعلامي والاعلاني"، منبهة الى ان "المدة الفاصلة عن الاستحقاق الرئاسي ستكون مجالا لتحركات وانشطة تضع قضية الاعلام والحريات الاعلامية في صلب الاهتمام الوطني والاعداد للمرحلة المقبلة".

وقالت في بيان ان "الخطوة الاخيرة التي اتخذتها الحكومة بتوزيع استنسابي للقنوات التلفزيونية تأتي في اطار استكمال عملية التقاسم". وشددت على ان "الملف الاعلامي سيبقى مفتوحا، سواء بفعل التطورات التقنية في العالم والتي لا تسمح لاي كان بأن يرسم حدودا لمساحات الفضاء، او بفعل ما اورثته سياسة الحكومة من فوضى ستفرض في العهد المقبل مراجعة شاملة واعادة تنظيم تطاول كل مجالات الاعلام المرئي والمسموع على اساس القانون وبالمساواة امامه".

ورأت انه "حري باللجنة الوزارية المكلفة درس الملف الاعلامي والمجلس الوطني للاعلام والنواب العمل على هذا الملف بوصفه احد العناوين البارزة للمرحلة المقبلة"، متمنية "لو ان رئيس الحكومة رفيق الحريري تعامل مع هذه القضية بمنطق تصحيح الاخطاء التي تحدث عنها بدل استحكام عقلية التقاسم والحصص".

٤ اعضاء لنقابة محامي بيروت في تشرين الثاني

تنتخب نقابة المحامين في بيروت اربعة اعضاء جدد في مجلسها في شهر تشرين الثاني المقبل، وهي مقدمة تمهيدية لانتخاب نقيب جديد للمحامين السنة المقبلة خلفاً للنقيب انطوان قليموس. وتباشر النقابة تسلم طلبات الترشيح للعضوية من اول ايلول وحتى نهايته. والمرشحون لهذا المنصب بدأوا نشاطاتهم الانتخابية بلقاءات مع زملائهم المحامين.

وعرف من المرشحين عليا بارتي الزين ولودي مسعود نادر وفارس مالك وطوني موراني وفرج الله فواز ونبيل طوبيا وفاروق يافي ومحمد مطر وجميل الحسامي.

◄عبد المجيد في بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المناسب". ودعا العرب الى ان يكونوا حذرين دائما و"متنبهين الى كل الاخطار المحدقة بالمنطقة".

اطلق عبد المجيد موقفه في تصريح لدى وصوله الى مطار بيروت في العاشرة الا ربعا ليل امس. وهو يزور لبنان ثلاثة ايام برفقة زوجته اجلال، بدعوة من الهيئة العربية للتحكيم الدولي واستقبله في صالون الشرف في المطار الامير بندر بن سلمان بن محمد آل سعود الذي يقوم هو ايضا بزيارة خاصة للبنان، ورئيس مكتب الدراسات القانونية التابع للجامعة في بيروت السفير عبد الرحمن الصلح ورئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي في لبنان عبد الحميد الاحدب والامين العام للهيئة في باريس محمد الداعوق ورئيس مركز التحكيم الاقليمي في القاهرة محمد ابو العينين ومدير مركز التحكيم الاقليمي في لبنان محيي الدين القيسي والسكرتير الثالث في السفارة المصرية محمد نجم.

واستراح عبد المجيد في صالون الشرف، حيث رد على اسئلة الصحافيين التي تركزت على الموقف العربي من العملية العسكرية الاميركية ضد السودان ودور جامعة الدول العربية. واستهل كلامه بتجديد "تنديد العرب بالعملية الاميركية ضد دولة عربية عضو في الجامعة". وقال: "اتخذ مجلس الجامعة قرارا بالاجماع يندد بالعملية وهو يعبر عن موقف كل الدول العربية من دون استثناء".

● حذرت في تصريح الولايات المتحدة الاميركية من الاستهانة بالموقف العربي. الى اي حد هذا الموقف ضاغط وموحد؟

– قرار مجلس الجامعة (اول من امس) رسالة واضحة ان الدول العربية ترفض العدوان الاميركي وتعبر عن اسفها الشديد له. نحن ضد الارهاب والجامعة العربية نددت بتفجير السفارتين الاميركيتين في دار السلام ونيروبي. وكان موقفها واضحا من استنكار الارهاب. السودان يُتهم بانتاج اسلحة كيميائية؟ لقد طلب السودان من مجلس الامن الدولي ان يرسل لجنة لتقصي حقائق، كي يثبت ان المصنع المعني لا ينتج اسلحة كيميائية. ونحن نؤيد طلبه. وبحسب معلومات وردت علينا، ان الولايات المتحدة الاميركية تعارض ارسال لجنة لتقصي الحقائق وانا لا اتفهم هذا الموقف. وان موقف العرب سياسي وواضح جداً. واعتقد ان الولايات المتحدة يجب ان تحسب حساباً له. ولا شك في اننا نريد ان نوجه رسالة الى الولايات المتحدة، لئلا تؤخذ الدول العربية قضية مُسلّمة لا تعبر عن موقفها. لقد عبّرت عنه واعلنته بوضوح.

● أطلقت دعوات الى عقد قمة عربية (...) وثمة معلومات عن امكان مشاركة العراق فيها. فما رأيك؟

– اتابع هذه المسألة. ولكن لا معلومات لدي عن عقد قمة. واذا تمت الدعوة الى قمة، فيجب ان يعد لها الاعداد الكافي. ونقلت وكالات انباء ان العراق قد يشارك فيها. ونحن نرحب بهذا الامر.

● هل ثمة صعاب تحول دون عقد هذه القمة؟

– ان الاعداد لها مهم. واعتقد ان القادة العرب بما يتمتعون من حكمة ووعي قادرون على اتخاذ القرار المناسب.

● اشرت في تصريح الى اتصالات تجريها جامعة الدول العربية بواشنطن تتعلق بالعدوان على السودان. فما جديدها؟

– بالطبع، هناك اتصالات، ولكن ليس وارداً ان اتكلم عنها. وهي اتصالات اجرتها واشنطن بالجامعة. ولا استطيع ان اقول اكثر.

● لماذا؟

– انها مسائل فيها حساسية وسرية خاصة. واحتفظ بها لنفسي.

● هل ستبحث مع المسؤولين اللبنانيين في الوضع في جنوب لبنان، وخصوصاً مع تجدد الاعتداءات الاسرائيلية على بعض قراه؟

– بالطبع، نحن نتابع اوضاع الجنوب بقلق، ويجب ان نندد بالعمليات الاسرائيلية العدوانية، بكل قوة وان نرفضها. ونحيي اهل الجنوب والمقاومة اللبنانية (...).

● هل انت مطمئن الى الاجواء في المنطقة؟

– يجب ان نكون حذرين دائماً. ولا بد من ان نكون مستعدين ومتنبهين الى كل الاخطار المحدقة بالمنطقة. وهذا طبيعي.

● ما هو موقفك من التطورات التي سجلت في قضية لوكربي؟

– لم يتم بعد حل كل المسائل. لا نزال في البداية. ان الولايات المتحدة وبريطانيا قبلتا بالعرض العربي والليبي بعد مضي ثلاث سنوات على قضية لوكربي. وموقفهما خطوة الى الامام. ولكن لا تزال هناك اجراءات ونواح قانونية لا بد من استكمالها. ولدى استكمالها "يمكن ان نقول ان القضية وجدت حلاً، ولكن هناك بداية ونحن نرحب بها ولا تزال الطريق طويلة امامنا".

ومن المقرر ان يزور عبد المجيد رئيس الحكومة رفيق الحريري التاسعة صباح اليوم. ويتضمن نشاطه ايضاً ترؤس اجتماع الامانة العامة لمراكز التحكيم العربية في العاشرة قبل ظهر غد في غرفة التجارة والصناعة في بيروت. ويغادر لبنان بعد ظهر الجمعة.

حملة اعلامية وسيارة مصفحة

● لدى دخول الدكتور عبد المجيد صالون الشرف في مطار بيروت، حاوطه الصحافيون والمصورون من كل الجهات، فنظر اليهم مبتسما وقال: "انها حملة اعلامية".

● أعلم احد مسؤولي الهيئة العربية للتحكيم الدولي عبد المجيد ان الرئيس رفيق الحريري اصر على تخصيص سيارة مصفحة له، فابتسم شاكرا.

تصعيد اسرائيلي و٥ جرحى وأضرار في مشغرة وعين التينة طوافة تغتال مسؤولاً من "أمل" وغارة على مرتفعات بقاعية



جثة حسام الأمين بعد نقلها الى براد "مستشفى نجم" في صور. (اسماعيل صبراوي)

المقاوم الامين. ("امل")



سيارة "تويوتا" احرقتها قذيفة مدفعية في مشغرة أمس. (سعيد معلاوي)

تدهور الوضع الامني على محاور الجنوب والبقاع الغربي امس، ووسّع الاسرائيليون نطاق اعتداءاتهم فاغتالت طوافة مسؤولاً في حركة "أمل" في سيارته على طريق جنوب مدينة صور، واغار الطيران الحربي على مرتفعات عين التينة في البقاع الغربي، فيما سقط ٥ جرحى بينهم طفل، ودمرت سيارتان وتضررت منازل في قصف مدفعي عنيف طاول مشغرة وعين التينة. وقتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة على طريق موقع تومات نيحا (جزين).

اغتيال من الجو

وكتب مراسل "النهار" في صور ان طوافتين اسرائيليتين ظهرتا ظهراً فوق البحر جنوب صور قبالة منطقة رأس العين، واطلقت احداهما صاروخا على سيارة "بـأم" على طريق صور – المعلية التي تبعد ١٠٠ متر عن الطريق الدولي، فدمّرها وقتل سائقها حسام محمود الامين (٣٢ عاما) وهو من بلدة المطرية، وتطايرت اجزاء السيارة الى مسافات بعيدة. والامين هو المسؤول عن القطاع الغربي في غرفة عمليات حركة "أمل". ونقلت جثته الى براد "مستشفى نجم" في صور.

وحضرت الى مكان الحادث وحدات من الجيش وقوى الامن الداخلي والقوة الدولية.

وانتقل الى المستشفى النائب علي خريس الذي عقد مؤتمراً صحافياً اعتبر فيه "ان هذا الاسلوب الاسرائيلي ليس بجديد على حركة أمل وقادة المقاومة". واكد ان الحركة ستصعّد عملياتها العسكرية ضد اسرائيل وعملائها وتعرف كيف ترد الصاع صاعين". واشار الى توافر معلومات عن امكان تكرار مثل هذا الاغتيال ضد مسؤولين في المقاومة بالجنوب.

بيان "أمل"

في بيروت، اصدرت قيادة حركة "أمل" البيان الآتي: "مرة جديدة تبرهن قوات الاحتلال الاسرائيلي عن عجزها عن المواجهة في ميدان المعركة الحقيقي في الجنوب والبقاع الغربي، فها هي تلجأ مرة أخرى الى اتباع اسلوبها الغادر الجبان لتغتال ظهر اليوم (امس) وبطائراتها المروحية احد الكوادر القادة في افواج المقاومة اللبنانية أمل، باطلاق صواريخ مروحياتها على سيارته قرب منطقة رأس العين الى الجنوب من صور.

ان حركة أمل في رحاب الذكرى العشرين لاخفاء الامام الصدر وامام الوطن والمقاومة سماحة الامام القائد السيد موسى الصدر ورفيقيه، واستكمالا لمسيرة الاستشهاد على طريق تحرير الارض والانسان من رجس الاحتلال الاسرائيلي تقدم الى قائدها وجماهيرها المؤمنة شهيدها البطل:

الشهيد القائد حسام محمود الامين.

– مواليد المطرية عام ١٩٦٧.

– متأهل وله ثلاثة اولاد.

– انتسب الى صفوف افواج المقاومة اللبنانية امل عام ١٩٨٢.

– شغل مسؤوليات عدة في الحركة وفي غرفة عملياتها.

– شارك في الكثير من العمليات النوعية ضد قوات الاحتلال وعملائه.

– استشهد في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٥.

وتدعو الحركة جماهيرها الى المشاركة في العاشرة صباح (اليوم) في تشييع شهيدها البطل من امام مستشفى نجم في صور الى مسقط رأسه في بلدة المطرية".

غارة وقصف وجرحى

وكتب مراسل "النهار" من البقاع الغربي ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار قرابة الثانية والدقيقة الـ٢٥ بعد الظهر على تلال عين التينة، ملقياً عدداً من صواريخ جو – ارض احدث انفجارها دوياً كبيراً واثارت سحباً كثيفة من الدخان الاسود.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت في الاولى بعد الظهر بلدتي مشغرة وعين التينة والطرق الرئيسية في المنطقة. وسقطت احدى القذائف على سيارة جهاد فوزي القاق من بعلبك ويعمل مع شركة الهاتف في البلدة وهي "تويوتا" رقمها ١٣١٩٥٠٦ فدمرتها.

واصيب من جراء انفجار القذيفة العاملان فادي حيدر احمد من بنتايل وابوهيثم محمد مجهول بقية الهوية من قصرنبا. كذلك تضررت منازل عدة عرف من اصحابها: قاسم ابرهيم واحمد فياض ومحسن صالح عواضة. ودمرت قذيفة سيارة "بيك أب" لحسان عيدي في الحي الفوقاني في مشغرة.

وطاولت قذيفة بلدة سحمر غير انها لم تنفجر.

وافاد تقرير امني انه احصي سقوط اكثر من ١٥ قذيفة داخل الاحياء السكنية في مشغرة، اضافة الى عدد من القذائف في عين التينة، مما ادى الى اصابة كل من جمال هاشم ومحمد حمود صبح والطفل قاسم صبح (٦ اعوام) بجروح مختلفة.

مقتل عنصر لـ"الجنوبي"

واوردت مراسلة "النهار" في جزين استناداً الى مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت ظهراً على طريق موقع تومات نيحا لدى مرور دورية لهذا الجيش، مما ادى الى مقتل عنصر من افرادها، في حين تعرض الموقع لقصف صاروخي. وردت مدفعية "الجنوبي" بقصف بمدافع من عيار ١٥٥ مليمترا.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقع سجد التابع لهذا الجيش، تعرض ليل الاثنين – الثلثاء لقصف بالهاون من مرتفعات اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية المشتركة.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان القوات الاسرائيلية قصفت صباحاً مجرى نهر الزهراني وتلال اقليم التفاح، وطاولت قذائف وادي الكفر القريب من محلة كفرجوز (النبطية).

واتى هذا القصف بعد قصف ليلي متقطع طاول وادي الكفور ومجرى الزهران.

"المقاومة الاسلامية"

من جهتها، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد سمير ملحم فجرت عبوة ناسفة في الثانية عشرة والدقيقة الـ١٠ ظهراً في دورية مشاة للعملاء اللحديين على طريق موقع تومات نيحا، مما ادى الى اصابة افرادها بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه دكّت مجموعة الشهيدين محمد مظلوم وعلي قاسم الموقع بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة ودقيقة".

وافادت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان "سرية الشهيد القائد حسام الامين شنت في السابعة والدقيقة الـ ٢٥ مساء، هجوما صاعقا على موقع الاحتلال والعملاء في القنطرة ودمرت بعض منشآته واوقعت عددا من افراده بين قتيل وجريح".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد القائد الحاج احمد وهبي كمنت في الثامنة والدقيقة الـ ٤٠ لقوة مؤللة مشتركة على طريق موقع القنطرة، وامطرتها بوابل من القذائف الصاروخية وقذائف الهاون، محققة بين افرادها اصابات مؤكدة".

توضيح من كفرمتى

جاءنا من رياض حداد، من مهجري كفرمتى:

"جاء في جريدتكم الغراء الاربعاء ١٢ آب ١٩٩٨ العدد ٢٠١٢٠ تحت عنوان "النهار في قرى الشحار الغربي" والتحقيق لهيام القصيفي ما لا يمكن السكوت او التغاضي عنه خصوصا من قارئ مهجر. ورد في التحقيق كلام منسوب الى النائب انطوان اندراوس يقول فيه "ان محور الشحار الغربي جزيرة امنية ممنوع الدخول اليها".

هنا نقول ان هذا الشيء يدعو الى الاستغراب والعجب حيث ان نائبا في الامة ممثلا للشعب يتكلم وبصوت عال عن منطقة يصفها بالجزيرة الامنية وممنوع الدخول اليها وخصوصا بعد مرور نحو ثماني سنوات على انتهاء الحرب اللبنانية وعلى اتفاق الطائف الذي نص على عودة المهجرين، كل المهجرين، من دون تفرقة. فأين نحن من ذلك؟

وورد ايضا كلام منسوب الى الشيخ ناصر الغريب يقول فيه ان الحل المفترض لكفرمتى ما زال بعيدا جدا فعودة المسيحيين بالنسبة اليه مستحيلة والمصالحة مستحيلة مهما يكن الثمن. ويضيف الشيخ قائلا "ان كفرمتى الآن بخير واهلها مرتاحون ونعيش عيشا هادئا بعيدا جدا عن شبح الاجرام". ويضيف انه يأسف "لاننا نتحدث عن لبنانيين".

هنا نقول للشيخ ناصر من تكون انت لتقرر ما اذا كانت العودة الى كفرمتى مستحيلة او غير مستحيلة؟ فاذا كنت من الذين فقدوا احد اقربائهم فنحن ايضا لنا احباء فقدناهم في الحرب ولا يمكن ان نتسامح الا من اجل وضع حد للحقد والضغينة ولاعادة اللحمة والعيش المشترك في الجبل قلب لبنان ورمز المحبة والالفة عبر العصور.

وكما يقول الشيخ ناصر فان "الشيخ مسعود كان حريصا على مساعدة الضعيف وعدم الاستقواء عليه واعطائه حقه قبل الجميع فكانوا يأخذون الطحين قبل اولادنا". هنا يقصد الشيخ ناصر المسيحيين، وهنا نقول له: اين الفضل في هذا الموضوع؟ وهل نحن اهل ذمة؟ وهل بهذا المنطق تبنى الاوطان؟ كذلك نقول للشيخ ناصر اننا ايضا نعيش في خير وسلام وهدوء بعيدا عن شبح الاجرام الذي نعتنا به فلم نكن يوما مجرمين انما دائما وابدا ابطال يشهد لنا التاريخ في ذلك (...).

ويكمل الشيخ: "اننا ابلغنا الوزير المسؤول ان الحديث عن العودة تجاوزه الزمن". ويكمل: "اننا اصحاب العلاقة واصحاب القرار".

هنا نقف بتعجب امام هذا الكلام المسؤول لنسألك ايها الشيخ الجليل: هل حقا تعيش في جزيرة كما قال النائب اندراوس؟ وتضيف اننا ايضا اصحاب قرار، نقرر زيارة كفرمتى ساعة نشاء وساعة نريد وساعة يشدنا الحنين اليها، فكفرمتى هي في قلب الوطن وليست ضمن الشريط الحدودي المحتل من اسرائيل. ونذكر من يجهل ان منطقة الشحار الغربي لا تبعد اكثر من ثلاثين كلم عن العاصمة، قوتنا ايها الجليل تكمن في حقنا في العيش داخل هذا الوطن، كلنا سواسية امام القانون وهذا الحق مكرس في الدستور. لا يا فضيلة الشيخ، الحديث عن العودة لم يتجاوزه الزمن. انه مع كل ثانية من ثواني هذا الزمن. ويكمل التحقيق لينقل عن لسان السيد فؤاد خداج انه مع العودة لكن القضية ليست سهلة كما هو في البلروك والمزرعة والمعاصر". وهنا نقول للسيد فؤاد "مع احترامنا لشهدائكم، هل ثمن دمائكم ونوعها يختلفان عن ثمن دماء شهدائنا واحبائنا ونوعها؟ ام صح المثل الشائع "صيف وشتاء تحت سقف واحد".؟

وايضا يكمل التحقيق لينقل عن لسان السيد سعيد آل ناصر الدين انه لا يعترض على "عودة الاوادم ولكن هناك من ارتكب مجازر"، وهنا نقول للسيد المتكلم ان العودة اذا تمت فستكون حتما للجميع دون شروط ولا استثناء لاحد فالعودة حق لكل مهجر وواجب على الدولة. وهنا استشهد بكلام ذهبي ورد على لسان قائد الجيش حين قال في امر اليوم منذ فترة ليست بقصيرة "ان العودة ليست منة من احد".

ايها السادة، عشرون سنة تقريبا مرت ونحن على امل العودة الى مسقط الرأس، الى ملاعب الطفولة، حيث تراب الآباء والاجداد، حيث الزيتون والصنوبر والصعتر، فيفاجئنا السادة الافاضل بمنطق غريب عجيب لا يدعو الى التفاؤل بمستقبل العيش المشترك والمصير الواحد نتشارك في السراء والضراء. الكل خسر في الحرب ولم يربح احد، وفي منطق الاوطان عندما تربح فئة يربح الجميع وعندما تخسر يخسر الجميع. آن لنا ان نستفيق على ما فعلته اسرائيل، واستمرارنا في هذه الذهنية لا يخدم الا اسرائيل، وانتم على علم يا سادة بكل ما خططت وتخطط له. آن لهذا الجرح العميق ان يندمل. الذي حصل ليس سهلا، انه كارثة حقيقية، فما العمل؟ كفانا فعل وردة فعل وعودة الى صفحات الماضي الاليم ولنفتح صفحة جديدة ملؤها المحبة والغفران والتسامح، المثل يقول: "عندما ينكسر الزجاج يصعب اصلاحه "اما نحن مجتمعين فسنصلحه رغم كل الصعوبات والاشواك التي تعترضنا وبمساعدة اصحاب النيات الحسنة ولنتشارك معا في بناء لبنان الغد لاطفالنا ولنكمل معا ما تبقى من العمر في رحاب قريتنا الحبيبة".

نروج تسحب كتيبتها قبل نهاية السنة

اعلنت وزارة الخارجية النروجية انها قررت سحب الكتيبة العاملة في اطار القوة الدولية في جنوب لبنان قبل نهاية السنة الجارية.

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" من اوسلو، وفقاً للمصدر نفسه، ان الكتيبة النروجية التي تتألف من ٥٢٠ جندياً ستنسحب من لبنان مع معداتها اللوجيستية في تشرين الثاني وكانون الاول المقبلين.

وأوضح مسؤول نروجي ان عدد الجنود النروجيين الذين يرغبون في الخدمة في الخارج انخفض الى الثلث خلال بضع سنوات، مما دفع السلطات النروجية الى اعادة النظر في وجود كتيبتها في لبنان.

اعادة السجين الهارب

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "قرابة الساعة السادسة من صباح ٢٤ الجاري وبينما كان السجين المصري علي اسطنبولي يعالج في "مستشفى الحياة" دخل حمام المستشفى واقدم على خلع فتحة الحمام بآلة حادة وفر الى جهة مجهولة.

على الفور تحركت الاجهزة الامنية المختصة في قوى الامن الداخلي وتمكنت مفرزة استقصاء جبل لبنان الساعة العاشرة ليلاً من التاريخ نفسه من توقيفه في محلة حي السلم، علماً انه محكوم بجرم تهديد بالقتل وحمل سلاح بدون ترخيص لمدة سنة ونصف امضى منها سنة في السجن".

الناس (؟)

جرجرة المهجرين

جاءنا:

"كنا نقيم في بيوت موقتة نتيجة الاحداث التي هجرتنا وتوزعنا على جميع احياء العاصمة. وصدرت قرارات عن وزارة المهجرين مطلع صيف ١٩٩٦ تقضي بان نخلي الشقق التي نسكنها. ونفذنا في الوقت المحدد الاخلاءات على ان تخرج الوزارة والصندوق شاغلي منازلنا الذين صدرت قرارات بحقهم للاخلاء وتعهدوا امام الصندوق الوطني للمهجرين بانهم على استعداد لترك الشقق بعد ان يدفع الصندوق المستحق لهم.

مضت سنتان وبضعة اشهر وكل سنة نذهب للمراجعة في الوزارة والصندوق وما زلنا نتام على امل تسلم منازلنا.

والجواب هذه السنة عند مراجعتنا في الوزارة والصندوق: ننتظر قرار الاخلاءات من الرئيس الحريري".

اوضاعنا السيئة تزداد سوءا ولم نعد قادرين على تحمل هذا التهجير الجديد واولادنا منهم من اصبح خارج المدارس ومنهم من يرسب بسبب الانتقال من مكان الى اخر. نأمل من الرئيس الحريري ايلاء قضيتنا الاهتمام الجدي".

● مسؤول في صندوق المهجرين اوضح ان الدولة تسعى جاهدة لتأمين الاموال ودفعها لاصحاب الطلبات وشاغلي المنازل في بيروت كي يخلوها قبل موسم الشتاء والمدارس.

اولوية الدفع لابناء الجبل

من ناجي مومنة:

"اهالي بيروت يستحقون اكثر من غيرهم الحصول على تعويضات ترميم مساكنهم ومحالهم لما تحملوا وضحوا به عن جميع مناطق الوطن، وهم يسألون ادارة صندوق المهجرين في بيروت حتى تعاود دفع تعويضاتهم المقررة لهم والتي توقفت عن دفعها منذ بداية الانتخابات النيابية الاخيرة رغم آلاف المراجعات؟ وكيف تتأمن الاموال للمناطق الجبلية، ولا تتأمن لاهالي بيروت؟".

● مسؤول في صندوق المهجرين اوضح ان هاجس الصندوق والرئيس رفيق الحريري تأمين الاموال، لكن الاولويات في الوقت الراهن لابناء الجبل من اجل تأمين عودتهم الى قراهم قبل موسم الشتاء، وقد دفع الصندوق حتى الان لاهالي ثلاثين قرية..

وتوقع دفع تعويضات الترميم للشاكين قريبا.

مجرور

مواطن من منطقة حي السلم – شارع كنعان بناية مدحت الصلح، شكا ان مجرورا معطلا على جسر طريق صيدا القديمة يصب في نهر الغدير، مما يجعل الوضع لا يطاق. علما ان ثمة معامل تحول مجاريرها على النهر هي ايضا ويتسبب ذلك في تكاثر البعوض.

● مسؤول في بلدية الشويفات اوضح ان البلدية باشرت اجراء اصلاحات في منطقة حي السلم بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار وضمنها اصلاح المجرور موضوع الشكوى.

حائط خطير

مواطن من بيروت منطقة المزرعة – طلعة النويري – شارع الانسي شكا ان حائط مدرسة روضة الاقبال معرض للانهيار وقد يشكل خطرا على المارة.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتلقى صاحب المدرسة انذارا بضرورة ازالة الخطر الناتج من الحائط ضمن مهلة محددة، والا ترفع البلدية الضرر على حسابه.

لماذا اهمال عاليه؟

من ف. ع.

"شركة "التكي" هي المسؤولة عن تنفيذ تمديدات شبكة قساطل المياه الجديدة في عاليه باشراف "دار الهندسة". اقترح على الدار الاعلان عن موعد ضخ المياه في القساطل وعن موعد نقل الردميات بعد كل الاشغال المنتهية، وكذلك عن موعد اعادة تعبيد الطرق واسأل لماذا هذه اللامبالاة حيال سكان عاليه؟".

السنيورة أطلق "نجم" المطار المشروع على الانترنت في ٦ أشهر



السنيورة أمام نظام "نجم" وبدا حب الله وعساف.



السنيورة داخل غرفة الصندوق في المطار. (وسام موسى)

كتبت سابين عويس:

أطلق وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ظهر امس المرحلة الثانية من تطبيق النظام الجمركي المنسق "نجم" في مطار بيروت في اطار خطة وزارة المال لتعزيز الاداء الجمركي وتطويره وتسهيل انجاز المعاملات الجمركية من خلال تطبيق المعلوماتية على عمليات تخليص البضائع.

ومشروع "نجم" ينبثق من نظام "اسيكودا" التابع للامم المتحدة المعدّل والمكيف بحسب الوضع اللبناني في اشراف خبراء البنك الدولي.

ويلي المرحلة الثانية – بعد المرحلة الاولى في مرفأ بيروت – المشروع المتكامل لتعميم "نجم" على كل البوابات الجمركية. والمرحلة المقبلة مرفأ طرابلس. وتنفذ المالية هذا المشروع في اطار البروتوكول الموقّع مع البنك الدولي وقد اعتمدت النسخة المتطورة منه والتي تعالج معظم الوظائف الجمركية بما فيها المانيفست والاوضاع المعلقة الرسوم التي يحضر لها لتصبح جاهزة مع نهاية السنة الجارية.

والنظام الذي يرتكز على التصريح الخطي للمكلف، في المرحلة الحالية، يجري تطويره لاستبدال التصريح الخطي بالاسطوانة الممكننة او Dis-quette كمرحلة ثانية تتبعها مرحلة اخيرة هي وصل البرنامج عبر الانترنت مما يؤدي الى انجاز المعاملات بالسرعة القصوى. وتحضير هذه المرحلة يتسغرق ستة اشهر يصبح بعدها في متناول المكلفين.

الاحتفال

وجاء اطلاق "نجم" المطار في احتفال اقيم في قسم الشحن في جمارك المطار حضره، الى الوزير السنيورة، رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، وعضو المجلس جابر سكر وخليل ابو منصور، والمدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف، والمدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله، وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب، ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط محمد الحوت، ومدير اقليم جمارك بيروت الدكتور حسن غمن، ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، ورئيس مصلحة جمارك المطار حسين نعمة، وممثل عن البنك الدولي، ورئيس نقابة مخلصي البضائع محمد قدوح، ورئيس ضابطة بيروت الجمركية الرائد الياس شكر اضافة الى ممثلي الشركات المتبرعة بتمويل المشروع.

والقى الدكتور غمن كلمة ترحيبية اشاد فيها بالانجاز الذي تحقق. ثم كانت كلمة للسيد قدوح شرح فيها طبيعة عمل مخلصي البضائع وما يمكن نظام "نجم" ان يسهله من اعمال في تخليص المعاملات الجمركية.

ثم القى السنيورة كلمة شكر فيها كل من شارك وساهم في انجاز المشروع وقال: "ان افتتاح نظام نجم في مطار بيروت يشكل النافذة الاخرى التي يتنفس منها لبنان من خلال هذا المطار الحديث. ويفخر اللبنانيون بأنه اصبح لديهم مطار حديث يضاهون به مطارات العالم. وكان لا بد لنا ايضاً في ادارة الجمارك ان نسعى لكي تكون عملية تخليص البضائع في المطار متناسبة مع الجهود الجبارة التي بذلت وتبذل لعصرنته وتمكين لبنان من ان يستقبل هذا العدد الكبير من القادمين والمسافرين عبر المطار وايضاً لتسهيل تخليص البضائع عبره".

واضاف: "اشركنا القطاع الخاص في تحمل المسؤولية وفي تحقيق الانجازات واثبات القدرة والنجاح. وهذا ما حققناه في هذا الانجاز المتواضع الذي وضعنا من خلاله اسلوباً يمكن ان يحتذى، لأنه لا يمكننا ان نعيد بناء لبنان من خلال مجموعة تعمل ومجموعة اخرى تتفرج. فالكل معني باعادة بناء لبنان، والكل معني بالتضحية من اجل اعادة بناء لبنان، والكل معني بتحسين مستوى الاداء في القطاعين العام والخاص، ولا سيما في القطاع الخاص ومن خلال هذا التعاون يمكن ان نحقق الكثير. وما هذا الانجاز على تواضعه الا مثالاً لما يمكن ان نقوم به في المستقبل (...).

ويسعدنا ويفرحنا وجود عدد من مسؤولي الجمارك من ١٥ دولة عربية هم اليوم في لبنان للاطلاع على ما حققنا على صعيد العصرنة وتحسين مستوى الاداء والمكننة وتبسيط العمل امام المواطنين من خلال نظام نجم الجديد".

دورة تدريبية عربية على "نجم"

بدأت صباح امس في مبنى المعهد المالي التابع لوزارة المال دورة تدريبية لرؤساء المكاتب الجمركية في ١٥ دولة عربية في اطار التعرف على تطبيق النظام الجمركي المنسق "نجم" في لبنان والاطلاع على تجربة لبنان في هذا المجال باعتبارها الاولى في العالم العربي. ويستعد الاردن لخوض هذا النظام قريباً".

وتستمر الدورة ثلاثة ايام.

مزارعو الجنوب يبدون قلقهم من الاتفاق مع سوريا

الاوضاع الزراعية عموما وفي الجنوب خصوصا وكساد المواسم، كان امس محور بحث في لقاء لمزارعي قرى قضاء صور في حضور رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري الذي لاحظ "في الافق ملامح تغيير في موقف الدولة حيال القطاع الزراعي وسياسة دعم جديدة للصادرات الزراعية بالاضافة الى توجه لخفض تعرفة الكهرباء للزراعة"، معتبرا "هذا الموقف نقطة تحول مهمة في سياسة الدولة زراعيا" معلنا انه ابلغ الى "وزير الزراعة شوقي فاخوري دعما بقيمة مئة الف ليرة على الطن الواحد من الصادرات الزراعية قد يناسب معظم الزراعات في لبنان، الا ان هناك زراعات يتطلب تصديرها عملية تعقيم وتشميع وتمشيط وتبريج وتوضيب ممكننة، هي الحمضيات والتفاح والموز وان كلفة هذه العملية تفوق قيمة الدعم المقترح (مئة الف ليرة)". ورأى ان "دعم صادرات الحمضيات والتفاح والموز يجب ان لا يقل عن ٢٠٠ الف ليرة لبنانية للطن الواحد.

وقال ان "الاتفاق الزراعي مع سوريا يقلق المزارعين" معلنا انه "مع تكامل اقتصادي زراعي بين لبنان وسوريا وليس مع سوق مفتوحة على مصراعيها بين البلدين، لان هناك زراعات متشابهة وفائضة عن حاجة الاستهلاك في كلا البلدين (...)".

أبو رزق زار شمس الدين ودحروج: بحثنا في حماية اليد العاملة وملف المنافسة بات كبيراً

في اطار جولته على المسؤولين والفاعليات الدينية بعد انتخابه، زار امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، على رأس وفد من الاتحاد، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ثم الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج.

بعد زيارة الشيخ شمس الدين صرح ابو رزق: "(...) اهم موضوع طرحناه مع سماحة الامام شمس الدين وبات ملفه كبيرا، حماية اليد العاملة اللبنانية من المنافسة غير اللبنانية. وطلبنا ان تتم المعالجة والاهتمام بهذا الموضوع. وكما قلت صار هذا الملف يشكل قضية وطنية كبيرة، خصوصا ان انعكاساته على العمال اللبنانيين تشكل انعكاسا ضاغطا، وأحد أسباب موجة الصرف التي تتكاثر في المدة الاخيرة وجود العمالة الاجنبية وتسهيلها في لبنان.

ونحن اليوم في هذا الموضوع نطالب بأن يعمل على هذا الملف ويتم الاهتمام به لان العمال سيصبحون في الشوارع وخصوصا بموجات الصرف التي تكاثرت في المدة الاخيرة وشكلت أزمة لعدد كبير من العمال، ويرى كل اللبنانيين ان حجم العمالة الاجنبية في لبنان تنامى كثيرا.

واضاف: "ان هذا الموضوع يزعج الامام شمس الدين كثيرا، وهو يعاني مطالبة العديد من العمال اللبنانيين العاطلين عن العمل والذين يطالبونه بأعمال وعلى كل المستويات (...)

وسماحة الامام شمس الدين يعتبر هذا الملف مهما جدا. وطلب الينا ان نتعاطى معه بجدية. وطالب ايضا بتأمين دراسات بالارقام تتعلق بهذا الموضوع وسيقوم هو بدور كبير مع المسؤولين والمعنيين للحد من العمالة الاجنبية".

واشار الى ان هذا الموضوع من "أهم المواضيع التي سنناقشها مع الرئيس رفيق الحريري غدا (اليوم) لانه هو المعني والمسؤول، والحكومة هي المسؤولة عن سياسة سوق العمل في البلد وتاليا المعالجة تتم مع الحكومة".

مع دحروج

واثر زيارة دحروج قال ابو رزق: "البحث تناول سبل تطوير الوحدة النقابية وتعميقها وهي برزت في الفترة الاخيرة بعد انتخابات ٣٠ تموز. كما كانت مناسبة ايضا لعرض القضايا التي يعانيها بلدنا كالمشكلات الاقتصادية والاجتماعية وتزايد ظاهرة التسريح لآلاف العمال من العديد من المصانع والمؤسسات وتفاقم مشكلة البطالة وسبل مواجهتها (...)".

صراف: زيادة التأمين على الأجانب تعزز تشغيل العمال اللبنانيين

اعتبر رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف "ان قرار وزارة العمل الزام اصحاب المؤسسات تأمين العمال الاجانب مرتبط باجازة العمل، وهو لجميع العمال الاجانب".

وقال "ان القوانين الدولية تلزم تأمين العمال الاجانب بواسطة شركات خاصة، اذا كان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لا يستطيع ذلك، لان هذا امر انساني.

واذا كان هذا القرار يزيد من أعباء اصحاب المؤسسات، فربما يلجأون الى استيعاب اكبر عدد ممكن من العمال اللبنانيين".

وكشف امين المال في مجلس ادارة جمعية شركات التأمين فايز شماب ان قرار الزام تأمين العمال الاجانب سيكون محور البحث في خلال انعقاد مجلس ادارة الجمعية اليوم. وأوضح "ان هذا القرار سيكون بديلا من تأمين حوادث العمل، مما يؤشر سلبا على شركات التأمين ويوقعها في خسائر مالية، لان قسط تأمين العمال الاجانب وفق القرار، هو اقل من قسط حوادث العمل، واني ارى ان القرار سيطبق في كل الاحوال وهو خارج عن ارادتنا، انما سنتفق على تحديد اقساط معينة، لانه لا يجوز ان يؤمن على العامل بسعر زهيد كهذا".

منع الازدواج الضريبي مع ايران

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس مع وفد ايراني من وزارات المال والاقتصاد والاسكان والمواصلات والنقل والخارجية، برئاسة امين سر اللجنة الاقتصادية المشتركة اللبنانية – – الايرانية حسن علي يتزمغز يرافقه القائم بأعمال السفارة الايرانية محمد ايراني، وتسلم منه مذكرة تفاهم رسمية بالتعاون بين البلدين في المجالات المختلفة.

وقال المسؤول الايراني انه تم التوصل الى التأشير على اتفاق منع الازدواج الضريبي بين البلدين، وفي المجالات الاقتصادية المختلفة.

سائقو السيارات واستيفاء رسوم الميكانيك

رأى اتحادا نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في بيان اصدراه امس ان قرار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة القاضي باستيفاء رسوم الميكانيك عن السيارات عبر المصارف "بوجهته العامة هو تسهيل لأمر المواطن لكن بمضمونه لاسيما في ما يخص السيارات العمومية بالغاء براءة الذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هو شيء مغاير للقانون واعتداء عليه. ويشكل ذلك تآمرا على الصندوق لمصلحة اصحاب الشركات الكبرى واصحاب الشاحنات على حساب المال العام (...).

ان اتحادي سائقي السيارات العمومية للنقل اذ يطالبان وزير الداخلية بتعديل قرار وزير الشؤون المالية لجهة استثناء السيارات العمومية من سيارات سياحة وشاحنات واوتوبيسات و"فانات" من القرار، كما ترفض توجهاته ضد الصندوق الضمان الاجتماعي الذي نعتبره من اهم الانجازات التي حققتها الحركة النقابية وكون الضمان هو المؤسسة الوحيدة الداعمة للأجر والراعية للاجراء (...)".

السفير الهندي في طرابلس

زار امس السفير الهندي أجاي شوردي غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال، وبحث مع رئيسها محمد ذوق في حضور عدد من الاعضاء في مجالات التبادل التجاري بين الشمال والهند.

وسبقت الزيارة جولة لأجاي في معرض "رشيد كرامي الدولي" ومرفأ طرابلس، الى زيارة لعدد من فاعليات المدينة.

اجتماع أمانة مراكز التحكيم العربية
الأحدب: لبنان مؤهل لدور محوري

يترأس الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد غدا الخميس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت اجتماع الامانة العامة لمراكز التحكيم العربية الذي يشارك فيه المسؤولون عن تلك المراكز في البلاد العربية.

وابرز المواضيع التي ستناقش خلال الاجتماع اقرار عقد المؤتمر الاول لمراكز التحكيم العربية في بيروت في الاسبوع الثاني من تشرين الاول ١٩٩٩. وسيتطرق المجتمعون ايضا الى سبل التنسيق بين مراكز التحكيم العربية.

وفي هذا الاطار، قال رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي الدكتور عبد الحميد الاحدب ان مشاركة الامين العام لجامعة الدول العربية "دليل على اهمية التحكيم في التجارة العربية وفي التوظيفات الدولية في البلدان العربية"، لافتا الى ان "لبنان يتمتع بتعدد الثقافات القانونية مما يتيح له ان يكون محور اهتمام كل البلدان".

واوضح ردا على سؤال الى "النهار" ان "انشاء الامانة العامة لمراكز التحكيم العربية، خلال مؤتمر التحكيم الذي عقد في جامعة الدول العربية في القاهرة في نهاية العام الماضي كان خطوة مهمة. وتضم هذه المراكز امناء عامين مساعدين من الخليج والمشرق والمغرب العربي ومصر والسودان، اضافة الى اركان يمثلون محامين وقضاة كبارا ووزراء عدل عرب سابقين".

واعتبر ان التحكيم هو "قضاء المستقبل وقانونه" لافتا الى ان "القضاء ما زال حساسا حيال قضايا التحكيم" واصفا الاخير بانه "خصخصة القضاء". واضاف: "في البلاد الاوروبية، ساهم الاجتهاد والفقه القانونيان في دفع التحكيم الى الامام، حيث فتح القضاء الافاق امام قانون التحكيم حتى طوره وجعل سلوكه ممكنا. اما في البلدان العربية فيضع المشرّع قواعد لتسهيل التحكيم فيما يبقى القضاء متحفظا عن ذلك".

وميز الاحدب بين "التحكيم الداخلي، وهو عبارة عن قضاء داخلي ومجموعة من الحريات، والتحكيم الدولي الذي تتنوع فيه الثقافات القانونية والانظمة القضائية والقانونية".

واشار الى ان "اتفاق نيويورك العالمي الذي يعنى بتنفيذ الاحكام التحكيمية الدولية والتي وضعت منذ العام ١٩٥٨ يضم حاليا نحو ١٦٠ دولة من بينها لبنان. اما في البلاد العربية، وخصوصا بعد طفرة النفط في العام ١٩٧٣ فقد حصلت توظيفات هائلة في مشاريع انمائية، وبالتالي برزت حاجة الى ايجاد مراكز تحكيم لهذه المشاريع، كما بدأت الدول العربية تعدل في قوانينها التحكيمية لاسيما السعودية ولبنان واليمن والامارات وقطر وتونس والجزائر ومصر وعمان".

واضاف: "ان مركز التحكيم العربي الاول انشئ في القاهرة بناء على معاهدة اتفاق عمان الذي وقعته الدول العربية، ثم انشئ مركز تحكيم دول مجلس التعاون الخليجي، ومركز تحكيم البحرين وغيرها في العديد من الدول العربية".

ورأى ان "لبنان في حاجة ماسة لتطوير التحكيم خصوصا في مرحلة الاعمار الراهنة"، لانه من الخطورة ان يلجأ الاطراف الى التحكيم من دون وجود مركز منظم للتحكيم".

وختم: "القضاء يبقى الرقيب، اذ يجب مراعاة الاصول القانونية، ولن نستغني عنه بل سنسهل عمله".

هـ. ص.

بارصوميان يتمرد على الحريري!

علمت "النهار" ان وزير النفط شاهي بارصوميان رفض تطبيق اتفاق توصل اليه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع عمال وموظفي منشآت النفط في الزهراني ويقضي بدفع اجورهم مع ازالة الفروق بين رواتب العاملين.

كذلك رفض بارصوميان دفع اجور العمال والموظفين عن تموز الماضي برغم اتصالات من الرئيس الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وتردد ان موقف بارصوميان مرده الى خلاف الرئيس الحريري والوزير بارصوميان على حساب المتاجرة الذي مولته وزارة المال بقرض قيمته ١٠ ملايين دولار اميركي ولم يسدد بعد، واختلط حابل القرض بنابل مداخيل وزارة النفط من بيع المازوت والفيول اويل وفقاً لتسعيرة الوزير.

والجدير ذكره، ان عمال منشآت النفط والمصب في الزهراني نفذوا اضراباً شرعياً بعد فشل الوساطة ولم تطلب وزارة النفط التحكيم وكان ان حل الاضراب بعد تدخل مباشر من الرئيس الحريري.

والاضراب هو الاول في القطاع العام الذي يكتسي الطابع القانوني مئة في المئة ولا تلتزم الادارة العامة المعنية بتحقيق مطالب المضربين.

الحريري اجتمع بالقصار وجمعية تجار بيروت

اجتمع امس رئيس الوزراء رفيق الحريري برئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي الذي اكد دعم الجمعية لتوجه الرئيس الحريري.

كما استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار يرافقه رئيس مؤسسة رجال الاعمال الاميركيين ريتشارد ماكورميك. واوضح القصار ان زيارة ماكورميك الى لبنان هي بدعوة منه "لاستطلاع امكانات الاستثمار فيه، وبهدف تفعيل العلاقات اللبنانية – الاميركية خصوصاً ان الوجود الاميركي ما زال خجولاً في لبنان لناحية رجال الاعمال".

واشار الى ان "ماكورميك اطلع على امكان تأليف وفد من رجال الاعمال الاميركيين لزيارة لبنان مطلع السنة المقبلة".

واستقبل الحريري بعد ذلك وفداً من عمال شركة "سوليفر" واطلع على اوضاعهم ومطالبهم.

١٨٨ "آيرباص" لـ"بريتش آيرويز"

اعلنت شركة "بريتش آيرويز" انها تنوي شراء ٢٢٠ طائرة جديدة بينها ١٨٨ من طراز "ايرباص" الاوروبية.

خفض تعرفة التخابر الدولي لاعادة التوازن مع المحلي

وقع رئيس الوزراء رفيق الحريري، بصفته وزيرا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، قرارا بخفض تعرفة المكالمات الهاتفية الدولية بين ٤٠ و٥٠ في المئة بدءا من الاول من تشرين الاول المقبل لتخفيف الاعباء عن المواطنين ولتشجيع وتسهيل التواصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب.

واوضح المدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة الدكتور عبد المنعم يوسف ان عملية خفض التعرفة تتقسم قسمين نهاريا وليليا، فالخفض الذي يشمل المكالمات النهارية يضاف اليه خفض تتراوح نسبته بين ١٠ و٢٠ في المئة ليلا وخصوصا مع البلدان ذات الانتشار اللبناني في افريقيا والاميركتين.

واشار الى ان هذه الخطوة تأتي في اطار سياسة التسويق العالمية التي تتجه في شكل عام نحو خفض التعرفة الدولية واعادة التوازن بين التعرفات المحلية والدولية لخدمات الهاتف.

واوضح ان من شأن هذا القرار ان "يلغي بشكل كامل ونهائي الظاهرة المسماة Callback والسنترالات الدولية غير الشرعية".

واعلن ان تعرفة المكالمات الهاتفية في لبنان "اصبحت بعد هذا الاجراء الارخص بين الدول العربية".

صادرات غرفة زحلة في النصف الأول زادت ١,٩٪ وبلغت ١٣,٧ مليار ليرة

زحلة – "النهار":

بلغت قيمة الصادرات المصادق على منشئها لدى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع للنصف الاول من ١٩٩٨، ١٣ مليارا و٧٩٥ مليون ليرة لبنانية في مقابل ١٣ مليارا و٣٣ مليون ليرة للفترة نفسها من ١٩٩٧، اي بزيادة ٢٦٢ مليون ليرة ونسبتها ١,٩٤ في المئة.

واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى بين الدول المستوردة للسلع اللبنانية فسجلت ٤ مليارات و٦٦٦ مليون ليرة، اي ما نسبته ٣٣.٨٣ في المئة، تليها الجزائر التي صدر اليها بقيمة مليون و١٠٤ ملايين ليرة لبنانية تشكل ١٥.٢٥ في المئة. وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى تسجل فيها الجزائر هذا المبلغ من قيمة الصادرات. وحل الاردن ثالثا وبعده الكويت والامارات ومصر وسوريا وفرنسا على التوالي.

وعلى صعيد السلع المصدرة احتلت منتجات المصنوعات الزجاجية المرتبة الاولى وسجلت ما قيمته ٣ مليارات و٩١٦ مليون ليرة وتشكل ٢٨.٣٨ في المئة من مجموع قيمة الصادرات وهي المرة الاولى منذ سنوات تسجل فيها صادرات هذه المصنوعات هذه النسبة.

وحلت صادرات الكونسروة ثانية مسجلة مليارا و٥٨٤ مليون ليرة وتشكل ١١.٢٢ في المئة من قيمة الصادرات. وقد تراجعت قيمة صادرات السيراميك من المرتبة الاولى الى الثالثة وبلغت ٩٨٨ مليون ليرة وتشكل ٧.١٦ في المئة. وفي المرتبة الرابعة حلت المشروبات الروحية.

وسجلت الصادرات الزراعية من البطاطا والفاكهة والخضر مليارا و٨١٨ مليون ليرة وبنسبة ١٣.١٨ في المئة من المجموع، اما في اعادة التصدير فقد بلغت القيمة ٢٦٧ مليون ليرة اي ما نسبته ١,٩٤ بالمئة.

أسئلة لوزير الموارد وكهرباء لبنان

يرسم انقطاع التيار الكهربائي على نحو مستمر، يكاد يكون يوميا، اكثر من علامة استفهام وتساؤل عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراءه، بالنظر الى ما يخلفه من اضرار مباشرة وغير مباشرة تلحق بالمواطن والاقتصاد، في قطاع تجاوز حجم الانفاق فيه المليار دولار اميركي في خلال سنوات قليلة.

وخلا البيانات التي تصدر عن مؤسسة كهرباء لبنان وترد اسباب الاعطال الى حفريات متعهدي الاشغال العامة والمشاريع، لم يصدر حتى الساعة عن مؤسسة الكهرباء ولا عن وزارة الموارد المائية والكهربائية "او عن مجلس الوزراء ولا عن لجنة الموارد المائية والكهربائية النيابية اي بيان جاد يتسم بالمسؤولية والشفافية فيه الجواب الشافي، او المقنع عن تساؤلات المواطن وهي حق له وواجب بيانها على المسؤول:

١– لماذا هذا الكم الهائل من الاعطال الفنية؟ من المسؤول عنه، التجهيزات، الجهاز البشري، الصيانة، الفيول اويل والغاز المستخدمان لزوم استيلاد الطاقة الكهربائية؟ ام ان اسبابا اخرى غير تلك المذكورة مجتمعة؟

٢– لماذا لم يتلازم تأهيل المحطات القائمة مع تأهيل خطوط النقل؟ او يحتاج هذا الامر الى ضرب من الاختراع؟

٣– اذا كانت وزارة الموارد المائية والكهربائية، واستطرادا مؤسسة كهرباء لبنان، على بينة من حجم الانتاج، وطاقة استيعاب خطوط النقل وحجم الاستهلاك اليومي من الكهرباء، فلماذا لا يعتمد برنامج تقنين واضح ومحدد تبعا للعوامل الثلاثة يتيح للمواطن تكييف حاجاته المرتبطة بالكهرباء ويخرجه من دائرة القلق والمفاجآت اليومية بل والعيش على الكهرباء ساعة بساعة؟

٤– اذا ما سلمنا جدلا بنقص الطاقة الكهربائية المتاحة، فهل يمكن التسليم بان مؤسسة كهرباء لبنان عاجزة حتى عن تنفيذ برنامج تقنين؟ فاذا كان الامر كذلك، كما واقع الحال، اوَ ليس المواطن معذورا اذا ما استرسل في التساؤلات الملتبسة؟

٥– الا تعلم وزارة الموارد المائية والكهربائية ومؤسسة كهرباء لبنان ان هناك مناطق غير بيروت واحيانا في بيروت ينقطع عنها التيار من دون اي اخطار مسبق، او بيان توضيحي او برنامج تقنين؟

٦– هل يمكن ان يصل الارباك في تشخيص مؤسسة كهرباء لبنان للاعطال واسبابها الى حد عدم التمييز بين العطل على الخلية وتوقف "الماوس" عن العمل كما حصل امس حين انقطع التيار عن الديشونية والمنصورية في قضاء المتن؟

فبعد صدور بيان عن المؤسسة مساء بتوقف امدادات الكهرباء في الديشونية ومنصورية المتن بسبب "عطل طرأ على محطة التوزيع في منطقة اللويزة ادى الى عزل محطات التحويل" سارع موظف مأذون له ليلا الى الاتصال بـ"النهار" لالغاء البيان لان العطل لم يكن على الخلية "بل بسبب "الماوس" فتمت تسوية الامر "وعاد التيار الى الديشونية والمنصورية".

وبحسب تتمة البيان فان "اعمال الحفريات في شارع المراية في عين الرمانة ادت الى عزل محطات تحويل ثلاث تغذي الشارع المذكور وتعمل الفرق الفنية على اعادة الوضع الى طبيعته".

٧ – هل كلف مسؤول – كائنا من كان – لا سيما وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة او المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا عبء معرفة الاضرار التي تلحق بالتجهيزات الكهربائية في المنازل من جراء استمرار توزيع الكهرباء كما هو؟

٨– هل يدرك المسؤول نفسه ان الكلفة الثقيلة التي تكبدها المواطن لتمويل اعادة تأهيل الكهرباء بالقروض والديون، لم تلغ حتى الساعة عمل المولدات الكهربائية الخاصة، واشتراكات المواطنين القسرية طلبا للكهرباء، وكذلك شراء المؤسسات الانتاجية والصناعية تحديدا للمولدات؟ وان لمثل هذا النزف مفاعيل مالية، ونقدية واقتصادية واجتماعية؟

٩– ثم، الا يستدعي مثل هذا الوضع تحريك التفتيش المركزي، ليكون على دراية بما هو حاصل؟ فاذا تحرك يفترض ان يتصدى مجلس الوزراء ولجنة الموارد المائية والكهربائية النيابية ومجلس النواب لملف في هذا الحجم يطاول كل مواطن، وكل مؤسسة، وكل مستشفى، وكل مدرسة وكل عابر سبيل؟

مرجع مسؤول في مجلس الانماء والاعمار ابلغ الى "النهار" ان القرار المتعلق بخطوط النقل صدر عن مجلس ادارة المجلس في ١٩–٣–١٩٩٦ واحيل على مجلس الوزراء في ٢٠–٣–١٩٩٦. فلماذا بدأ العمل فعليا في خطوط النقل في تموز ١٩٩٧؟

مصادر حكومية تقول ان مرسوم احالة القرار من مجلس الوزراء على مجلس النواب تأرخ في ٦–٧–١٩٩٦، وان القانون صدر عن مجلس النواب في ٢٨–٢–١٩٩٧. مع ذلك التأخير حصل حتى بداية العمل.

كفوا عن "تنكب الاعباء الكبيرة"، والخطابات المدبجة التي مجها المواطن. الكبائر هنا ترتكب، وفي الكثير من المرافق الحيوية والقطاعات التي سلمنا بالدين لتمويلها، وسلمنا بالرسوم والضرائب في سبيل "ركوبنا قطار العصر"... وكانت النتيجة ان المواطن انعصر بما فيه الكفاية. وحصد الظلمة والعتمة... اريحوه اراحكم الله!

عصام الجردي

جولة للوفد التعاوني الكويتي على الاسكان والزراعة والتسليف

جال امس وفد "الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية الاستهلاكية" الكويتية، برئاسة طلق صقر الرميم، على وزارة الاسكان والتعاونيات ووزارة الزراعة ومركز "الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني" وبحث مع المسؤولين فيها في امكانات التعاون على الصعيد التعاوني بين البلدين.

وكانت زيارته الاولى لوزارة الاسكان حيث التقاه الوزير محمود ابو حمدان في حضور المدير العام للتعاونيات بالوكالة نجاة راشد وكان بحث في سبل التعاون بين الوزارة ووزارة الشؤون الاجتماعية والاسكان في الكويت.

وفي وزارة الزراعة بحث الوفد مع الوزير شوقي فاخوري في امكان تصريف الانتاج الزراعي اللبناني في التعاونيات الاستهلاكية الكويتية.

وابدى فاخوري استعداده لمساعدة التعاونيات اللبنانية على تصدير افضل نوعيات الانتاج الزراعي، طالبا من الوفد التعاون في موضوع فتح خط تسويقي بين لبنان والكويت لكل المنتجات اللبنانية لا سيما الزراعية منها.

وكانت المحطة الثالثة للوفد في مركز الانماء الوطني للتسليف التعاوني حيث التقى اعضاء مجلس الادارة في حضور راشد وجرى البحث في امكان اقامة علاقة تعاون بين الجمعيات التعاونية الكويتية واللبنانية لا سيما لجهة تبادل الخبرات.

الوكلاء البحريون يدرسون اليوم رسوم التفريغ على المستوعبات

يعقد الوكلاء البحريون الممثلون لشركات الملاحة التي تؤمن نقل البضائع بالمستوعبات الى لبنان عبر مرفأ بيروت، اجتماعاً ظهر اليوم في مقر الغرفة الدولية للملاحة للتداول في القضايا والشؤون التي تهم الوكالات البحرية خصوصاً وقطاع النقل البحري عموماً.

وتضمنت الدعوة، التي وجهها رئيس الغرفة ايلي زخور الى الوكلاء البحريين المعنيين بهذا الاجتاع، جدول الاعمال الآتي:

– ايجاد حل لسياسة المضاربة برسوم التفريغ (الفيو) على بضائع المستوعبات المستوردة عبر مرفأ بيروت والتي تلحق اضراراً فادحة بمصالح الوكالات البحرية التي تمارسها.

– تحديد الحد الادنى لرسوم التفريغ الممكن استيفاؤها من التجار الذين يستوردون بضائعهم بالمستوعبات.

– مواضيع اخرى يمكن ان تطرح للمناقشة ويكون لها مردود ايجابي على نشاط الوكلاء البحريين.

ومن المتوقع، ان يشترك ايضاً في هذا الاجتماع بعض الوكلاء البحريين غير المنتسبين الى الغرفة والذين وجهت اليهم الدعوة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الليرة الى تحسن والدولار يتماسك في الخارج متجاوزا تدهور الروبل

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى الفعلي لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥١٩,٠٠ الى ١٥١٨,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى "النظري" لشرائه من دون تغيير على ١٥٠٦,٠٠ ليرات، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٢,٢٥ ليرة في مقابل ١٥١٢,٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

وتبعا لذلك، خفضت المصارف سعر تداول الدولار عمليا الى ما بين ١٥١٨,٠٠ و١٥١٩,٠٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٨,٥٠ ليرة كان يبيعه بما مصرف لبنان كلما فاق الطلب العرض. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما بما لا يزيد على سبعة ملايين دولار كان اكثر من نصفها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٨,٥٠ ليرة لانحسار العروض بهذا السعر.

في الخارج، لقي الدولار دعما من تدهور الروبل مجددا على نحو أثار المخاوف من احتمالات انعكاس هذا التطور على المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا، في وقت ما زالت الاسواق تنتظر نشر تفاصيل خطة اعادة جدولة الديون الخارجية الروسية وتحويل القصيرة الاجل منها الى متوسطة وطويلة. وجاء اعلان رئيس الوزراء المعين فيكتور تشيرنوميردين انه مهتم كثيرا لمساعدة القطاع المصرفي الروسي وما اعقب ذلك من عمليات دمج بين عدد من المصارف ليخفف من المضاربات على ارتفاع الدولار ازاء المارك، لا سيما بعد الاتصال الذي اجراه المستشار الالماني هلموت كول مع رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي حيث جرى التشاور بينهما في الازمتين الروسية والآسيوية.

الى ذلك، كان للتصريح الذي ادلى به امس وزير المال الياباني، كيشي ميازاوا ومفاده ان "بنك اليابان" لن يتدخل في اسواق القطع دعما لعملته الا في اوقات الاضطرابات الشديدة، لافتاً الى انه لا يوجد مثل هذا الاضطراب حاليا كان له اثره في دعم الدولار ازاء الين انما ضمن نطاق ضيق تحسبا لحصول تدخل مشترك الماني – ياباني للحد من المضاربات ضد المارك والين معا.

وشكل انحسار النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الذي تمثل امس باعلان "هيئة المؤتمر" ان مؤشر ثقة المستهلكين الذي تعده تراجع من ١٣٧,٢٠ نقطة في تموز الى ١٣٣,١٠ نقطة هذا الشهر عاملا محبطا للمضاربات على ارتفاع الدولار حتى بعدما تبين ان مبيعات الشقق السكنية ارتفع بنسبة ٤,٠٠ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٢,٣ في المئة في حزيران. فكان ان اقتصر الطلب على الورقة الخضراء على تصحيح مراكز القطع لمصلحتها بعيدا من المضاربات لتقفل في لندن متماسكة كالآتي:

– ١,٦٣٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤١٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٩٩٠ مارك المانيا في مقابل ١,٧٩٦٥.
– ٦,٠٢٩٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٢٢٥.
– ١,٥٠٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠١٠.
– ١٧٧٤,١٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٢,١٠.
– ١٤٤,٨٠ ينا يابانيا في مقابل ١٤٤,٢٠.

وانعكس تدهور الوضع المالي مجددا في روسيا سلبا على المعادن الثمينة تحسبا لاتساع قاعدة عرضها من السلطات الروسية دعما للروبل، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٢,٦٥ دولارا في مقابل ٢٨٥,٠٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٣,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٣,٠٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,١٢٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١١٥٠ دولارات.

على رغم القلق الشديد المحيط بالاسواق الناشئة في روسيا وآسيا واميركا اللاتينية، استفادت البورصات الرئيسية امس من عمليات اعادة شراء كثيفة تناولت الاسهم التي تراجعت اسعارها كثيرا مطلع الاسبوع، على امل ان تفضي المعالجات لازمة الديون الخارجية الروسية الى ما من شأنه تبديد المخاوف المرتبطة بهذه الديون على اوضاع مصارف وشركات اجنبية عدة لها ارتباطات مباشرة او غير مباشرة بها. وجاء تحرك المستشار الالماني هلموت كول في اتجاه رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي لايجاد حلول للازمات التي تضرب اسواق آسيا وروسيا واميركا اللاتينية، ليطمئن المستثمرين في اوروبا. فكان ان نشط الاقبال على اسهم شركات اوروبية عدة قفز نتيجة له مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ليقفل مرتفعا ١٥٣,٦٥ نقطة على ٥٤٠٧,٠٣ نقاط، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي ارتفع ٩١,٨٩ نقطة الى ٤٠٢٩,٣٢ نقطة ومؤشر "الفاينانشال تايمس" في بورصة لندن الذي اقفل بزيادة ١٠٠,٧٠ نقطة على ٥٦٥٤,٤٠ نقطة.

ولقيت وول ستريت دعما قويا من اسهم القطاع المصرفي لا سيما "ترافلرز غروب" و"مورغان غارنتي" و"اميركان اكسبرس" التي شهدت اقبالا عليها في شأن اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٥٦٨,٤١ نقطة الى اعلى على ٨٦٨٩,٤٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٦٤٠,٢٤ نقطة، بزيادة ٧٣,٦٣ نقطة عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو قد سجلت صباحا تحسنا محدودا بتأثير من ارتفاع وول ستريت اول من امس، الا ان الاقبال على الاسهم اليابانية حد منه القلق في شأن تنفيذ برنامج الحكومة لمعالجة مشكلة ديون المصارف المشكوك في تحصيلها، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٨٤,٥٧ نقطة على ١٥٠٧٢,٩٣ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٧,٨٣٣ سهما قيمتها ٢٤٤,٠٠٢ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٢٥٠ سهما من سوليدير "آ"، و٤٤٤٧ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٤٠٠ سهم من سوليدير "آ"، و٢٩٦٩ سهما من سوليدير "ب"، و٤٢٨٠ سهما من بنك عودة "ج"، و٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٧٠٥١ سهما من بنك بيروت "ج"، و٧٠٦١ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و٦٨٧٥ سهما من يونيسراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٨٨ نقطة نسبتها ٠,٣٢ في المئة ليقفل على ٩١٢,١٩ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,١٣ نقطة نسبتها ٠,١٥ في المئة واقفل على ٨٦,٦٦ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٣ نقطة نسبتها ٠,٢٣ في المئة واقفل على ١٨٩,٨٩ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٨/٢٥:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15879	24/08/98	10 4/8	340812	3250	3250	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15879	24/08/98	10 4/8	347779	1400	1400	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16635	24/08/98	11	10844	69402	4447	11	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16635	24/08/98	11	9593	55924	2969	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25708	24/08/98	17	1719	28417	500	17	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42910	24/08/98	28 3/8	4280	13575	4280	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10775	24/08/98	7 2/16	10411	178147	7051	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4442	24/08/98	2 13/16	7061	144000	7061	2 15/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4253	24/08/98	3 4/16	23492	13357			شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1418	24/08/98	30/32	1603	22664			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1607	14/08/98	1 2/32	2500				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2457	21/08/98	1 20/32	5000	5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2363	15/07/98	1 18/32		5000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2457	03/08/98	1 20/32	225000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2788	24/08/98	1 27/32	6875	15000	6875	1 27/32	يونيسيراميك لحامله (ت)

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.377.723.800	344.002	37.833

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٨/٢٧	١٩٩٨/١١/٢٦	١٦٥٠	١٢,١٢	١٢,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٨/٢٧	١٩٩٩/٢/٢٥	١٦٥٠	١٢,٨٢	١٣,٧٠	٩٣٦١,٠٠
١٢	١٩٩٨/٨/٢٧	١٩٩٩/٨/٢٦	١٦٥٠	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٨/٢٧	٢٠٠٠/٨/٢٤	١٦٥٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/٢٤	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/٢٤	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
لسنة واحدة	٦,٢٥٠٠٠
لسنة ونصف سنة	٦,٣٧٥٠٠
لسنتين	٦,٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	—	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٤٣١٩ طناً، منها ١٤٤٠ طناً شحنت في ١٤٠ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر، وبقيت داخل الأحواض ٢٠ باخرة، بينما ست بواخر مسافرة هي: "م. ف. لوفانت" و"حيدر ٢" و"سونا ٢" و"جولي غريجيو" و"أ. م. سبيريدون" و"متز ايطاليا".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة، بينما ثماني بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٥	م. ف. لوفانت	٤٠/٢٩٠ مستوعباً	كالتشيب
٦	حيدر ٢	للشحن	بدر شيبينغ
٩	جولي غريجيو	١٦٢٩ مختلفاً	أ. فرحاتي
١٠	احمد س	٩٥٠ حديداً	ماريتيمز
١٤	متز ايطاليا	١٠٠/١١٥٠ مستوعب	متز ماريتيم

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لتون	مرسين	٧٥/١٢٥٠ مستوعبا	أ. نقاش
ميلينيك كونفيدنس	استونيا	٨٢٣٠ قمحاً	او. ل. ت
هبة ستار	ريبكا	٤٠٠٠ ذرة	س. شعر
ليا	اللغير	١٦٥ مختلفاً	ليدر
بل جاسبر	اللاذقية	١٨٣/٢٩٣٨ مستوعباً	سيمن انترناشونال
برايم فيو	جيوتورو	٩٥/٧٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
روزان	سيتي	٢٢٥ ماشية	راسم
طارق ١	ايليتشيفسك	٣٠١٤ حديداً	سبيريدون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٦,٠٠	٢٤٧٢,٤٥	٢٥٠,٠٠	١٠٠٥,١٥	٨٣٩,٥٠	٠,٨٤	٤٠,٣١	٧٤٤,٢٥	٩,٩٧	١٨٢,١٥	٩,٤٠	٨٦٩,٨٠	٩٧٥,٢٥
المبيع	١٥١٨,٥٠	٢٤٨٢,٤٥	٢٥٢,٠٠	١٠٠٩,١٥	٨٤٣,٥٠	٠,٨٦	٤١,٣١	٧٤٨,٢٥	١٠,٩٧	١٨٤,١٥	١٠,٤٠	٨٧٢,٨٠	٩٧٩,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,١٥	٤٠٠٣,٠٠	٣٩١٩,٦٠	٢١٢١,٢٥	٤٩١١,٧٥	٤٠٩,٩٠	٤٠١,٢٥	٤١٣,٦٥	٢٨٦٠,٢٥	١١٨,٥٠	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,١٥	٤٠٢٣,٠٠	٣٩٢٩,٦٠	٢١٤١,٢٥	٤٩٤١,٧٥	٤١٣,٩٠	٤٠٥,٢٥	٤١٧,٦٥	٢٨٧٠,٢٥	١٢٠,٥٠	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٤٥٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٦٧٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٩٥٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٧٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٤٨٧	٢,٥٢٣٦	١,٠٣٠٣	٠,٠١٠٧٤	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٦٢١	٠,٢٥٧٢	١,٧٠٣٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١١٦	١,٤٩٧٥	٠,٦٠٦٦	٠,٠٠٦٢٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٤	٠,١٥١٢	–	٠,٥٨٩٠
فرنسا	٦,٠٢٥٠	٩,٨٧١٥	٤,٠١٠٦	٠,٠٤١٦٣	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٢	–	٦,٦١٨٥	٣,٨٩٢٢
المانيا	١,٧٩٨٠	٢,٩٤٤٨	١,١٩٦٤	٠,٠١٢٤٢	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٤٤	١,١٦١٤
ايطاليا	١٧٧٢,٥٠	٢٩٠٤,٦٦	١١٨٠,١١	١٢,٢٥٠	–	٩٨٦,٢٨	٢٩٤,٢٥	١٩٤٧,٤٨	١١٤٥,٥٦
اليابان	١٤٤,٦٥	٢٣٧,٦٩	٩٦,٢٩	–	٠,٠٨١٦٢	٨٠,٢٩	٢٤,٠٢	١٥٨,٧٢	٩٣,٥٠
سويسرا	١,٥٠٤٠	٢,٤٦١٤	–	٠,٠١٠٣٨	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٥٨	٠,٢٤٩٢	١,٦٥٠٢	٠,٩٧٠٧
بريطانيا	٠,٦١٠٢	–	٠,٤٠٦١	٠,٠٠٤٢٢	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٩٥	٠,١٠١٢	٠,٦٧٠٦	٠,٣٩٤٠
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٩٠	٠,٦٦٥١	٠,٠٠٦٩٢	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٦٢	٠,١٦٥٩	١,٠٩٨٣	٠,٦٤٥٣

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٦٠٢,١٤	اقفال اليوم ٤٠٢٩,٣٢	اقفال اليوم ٥٦٥٤,٤٠	اقفال اليوم ١٥٠٧٢,٩٣	اقفال اليوم ٥٤٠٧,٠٣
الاقفال السابق ٨٥٦٦,٦٠	الاقفال السابق ٣٩٣٧,٤٢	الاقفال السابق ٥٥٥٣,٧٠	الاقفال السابق ١٤٩٨٨,٣٦	الاقفال السابق ٥٤٥٣,٢٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	36 3/16	35
Aluminum	63 3/4	65
Am Express	97 1/4	97 5/16
Armco	5 5/8	5 11/16
Asarco Inc.	19 1/16	19 5/16
AT et Corp	57 5/8	57 1/16
Atl Richf.	63 3/8	64 1/4
Avon Prod.	76 1/8	74 1/2
Bankamerica Corp.	79 3/16	78 7/8
Boeing	35 1/2	35 11/16
Boise CASC	27 5/165	27 3/8
Bristol My.	108 9/16	109 11/16
Burlington Northern	99 11/16	99 3/4
Caterpillar	47 7/8	48 15/16
Chase Manh.	64 3/16	64 1/16
Chevron	78 3/16	78 11/16
Chrysler	56 1/4	55 7/16
Citicorp.	136 1/8	133 1/2
Coca Cola	80 1/8	79 5/8
Colgate	83 3/4	84 11/16
Columbia Gas	53 3/16	52 13/16
Corning Inc	29 1/16	30 3/16
Csx Corp.	39 7/16	39 15/16
Cyprus Amax Min.	10 7/16	10 11/16
Deere	36 3/4	37 9/16
Delta Air Lines	113 7/16	114
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	34 1/16	33 1/4
Eastm Kodak	85 1/2	85 1/8
Estee Lauder -A-	62 1/2	62 1/4
Exxon	70 5/16	70 9/16
Ford	49 1/16	49 3/4
Genl Dynamics	47 1/8	46 11/16
Gilette	46 13/16	47 13/16
Grace	15 1/16	14 15/16
G.T.E. Corp.	50 3/16	51
Halliburton	31 9/16	31 3/4
Hilton	23	23 9/16
Honeywell	79 3/8	79 1/4
INA	17 1/2	17 3/4
Inco Ltd.	9.8125	9.6875
Intl Bus	128 5/16	128 9/16
Intl Paper	42 15/16	42 11/16
ITT Bus	65 3/16	63 27/32
Johns.	75 15/16	76 3/4
Kellogg	32	30 3/4
Litton	50 9/16	51 5/16
Lockheed Martin	97 1/2	95 13/16
Loews	86 9/16	87 1/16
Mallinckrodt	24 13/16	25
Merck	135 3/8	131 3/8
Merril Lyn.	86 5/16	84 15/16
Min Mining	75 7/16	75
Mobil	73	73 1/4
Monsanto	62 13/16	61 11/16
Morgan	120 7/8	119 1/4
Natl Semiconductor	10 15/16	11
Navistar	26 15/16	26 9/16
Occ. Petrol.	21 13/16	22
Olin	32	31 15/16
Penny	58 3/16	57 7/8
Pepsico	34 7/8	33 3/4
Pfizer	106 1/2	104 15/16
PG et Corp	31 1/2	31 9/16
Pharmacia Up John	46 1/2	47
Placer Dome	9.8375	10.125
PolaroidQuaker	37 1/16	36 13/16
Quaker Oats	57 5/16	[illegible]
Schlumberger	54.375	54.375
Sears Roeb.	54 1/8	52 15/16
Sony Corp Adr.	79 3/16	79 11/16
Tandy	62 1/8	61 1/4
Tenneco	32 3/4	[illegible]
Texaco	60 1/16	60 7/16
Texas Instr.	57 3/8	57 3/4
Textron	71 11/16	[illegible]
Time Warner Inc.	91	[illegible]
Ual	67 7/8	[illegible]
Union Carbide	45 7/8	46 9/16
Union Pacific Corp	[illegible]	40 15/16
Unisys	24 3/4	25
Utd Techno.	86 1/16	[illegible]
US Life Inco Fund	9 11/16	9 3/4
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	23 1/2	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Xerox	104 1/4	104 5/16

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	95.05	99.75
Accor	1455	1392
Air Liquide	860	856
Alspi	675	675
American Barrick	97.65	98.95
Anglo Amer. C. S.A.	167.8	157.5
ATT	349	335.6
Bayer Aktiengesells	237.1	233.4
BCM	590	590
BHV	686	666
Bic	364	360
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1140	1140
Carrefour	3452	3504
Casino Guichard-Per	526	505
Casino Gui Per Adp	361	350
CFF	93	89
CIE Bancaire	1001	981
Club Méditerranée	490	488
Crédit Lyonnais	595	556
Danone (ex BSN)	1656	1644
DMC	110	113.8
Du Pont Nemours	361.7	350.1
East Rand Prop	1.19	1.15
ELF-Aquitaine	682	675
Eridania Beghin	1144	111
Esso	504	487
Eurafrance	3400	3550
Fives-Lille	488	480
Galeries Lafayette	5830	5860
General Motors	388	398.4
GTM-Entrepose	555	542
Hoechst Akt.	250.2	250.2
IBM Corp	785	771
ICI Ltd Plc	68.1	67.1
LA Rochette	24.75	24.2
Lafarge	567	546
Legrand	1405	1434
Legrand ADP	935	950
Locindus	775	765
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3565	3511
LVMH	1034	1014
Metaleurop	36.75	35.45
Mitsubishi Corp.	32.95	32.7
Mobil Corp.	443	444.5
Moulinex	127.5	129
Nicolas	702	702
Nord-Est	118.7	119.5
Norsk Hydro	232.6	225
O.N.A.	680	680
Petrofina	2270	2320
Philips Electronics	451	442.1
Pinault-Printemps-R	971	930
Primagaz	527	511
Procter and Gamble	492.7	474.6
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	273.2	269.2
Saint-Gobain	955	940
SCOR S.A.	397.9	382
S.G.E.	245	230
Shell Transport	35.25	33.9
Siemens AG	391.2	395.1
Skis Rossignol	102.3	105.8
Sommer-Allibert	263	266.5
Suez Lyon - Des eaux	1006	990
Thomson-CSF	224.8	215
Total	637	635
Valeo	490	494
Vallourec	280	279
Vivendi	1231	1230
Volkswagen AG	464.7	464.1
Wagons Lits Tourism	[illegible]	940
Worms (CIE)	360.2	360
Zambia Copper Inves	11.25	10.5
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Cadbury Schweppes	8.96	8.6497
Centrica	0.87	0.8675
Charter	5.76	5.7025
Coats Viyella	0.675	0.67
Commercial Union	10.11755	9.82
Cookson Grp Plc	1.62	1.62
Cordiant	1.19	1.2
Courtaulds	4.46	4.45
Diageo	6.65	6.7028
Dixons	5.8185	5.71
ECC	1.6	1.67
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.46	4.255
GKN	7.24	7.3
Glaxo	18.9	18.11
Granada Grp	8.56	8.6626
Great Univ. Stores	7.6	7.617
Guard. Ryl. Ex.	2.895	2.78
Hanson	3.43	3.4
HSBC HLDGS	13.28	13.35
ICI	6.56	6.68
Kingfisher	4.99	4.795
Land Sec PLC	[illegible]	8.78
Legal Gen. Grp	7.73	7.65
Lloyds	7.585	7.44
Lonrho	2.635	2.6
Lucas	2.355	2.34
Marks Spencer	5.26	5.07
National Power	5.53	5.5057
Natlwest	11.93	11.77
Pearson Grp.	10.902	10.5
P. and O	7.76	7.66
Pilkington	0.85	0.87
Prudential Corp.	5.67	5.593
Racal Electronics	3.78	3.74
Rank group	3.14	3.12
Reed Intl.	4.7	4.65
Reuters	5.74	5.62
Rexam	2.15	2.07
Rio Tinto	6.275	6.1716
Rolls Royce	2.34	2.16
Royal Sun	5.47	5.3
Sainsbury	5.205	5.18
Sears	2.06	2.12
Shell	3.48	[illegible]
Siebe Plc	2.25	[illegible]
Std. Chart. Bank	5.95	[illegible]
Stonehouse	2.21	2.2
T.I. Group	4.36	[illegible]
Allied Domecq	5.375	5.33
Asda Group Plc	1.795	1.76
Assoc Brit Food	5.46	5.01
BAA	[illegible]	6.58
Barclays	15.85	16.61
Bass	9.42	9.35
B.A.T.	6.475	6.25
Bicc	0.97	1.01
Blue Circle	3.25	3.1
Boc Group	5.49	5.5
Boots	10.38	10.14
British Petrol	8.311	8.245
British Aerospace	4.3	4.0532
British Airways	5.01	4.965
British Telecom	8.45	8.205
BTR	1.5075	1.4975
Burmah Oil	9.65	9.93
Cable Wireless	7.43	7.376
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and LyleTesco	4.56	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	2.05	[illegible]
Vickers	1.75	[illegible]
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	118	118
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	749	[illegible]
Honda Motor	5150	5150
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
NEC Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Cham Ind.	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥,٤٣	٧,٨١	٣,٢٥	١,٥٠	٣,٣٤	٠,٤٠	٤,٦٢	٣,٠٠	٤,٣٧	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٣	٧,٦٥	٣,٣٨	١,٦٧	٣,٤٠	٠,٥٠	٤,٨١	٣,٣٣	٤,٩٠	٤,٠٩
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٦٥	٣,٤٣	١,٦٥	٣,٤٢	٠,٣١	٥,٩٦	٣,٢٩	٤,٧٨	٤,٠٥
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٧,٥٩	٣,٥٠	١,٧٨	٣,٥٠	٠,٣١	٥,٠٩	٣,٣٩	٤,٤٢	٣,٩٥
لسنة	٥,٥٩	٧,٤٧	٣,٦١	١,٩٠	٣,٥٨	٠,٣١	٥,٣٤	٣,٥٥	٤,٢٥	٣,٨٣
لـ٥ سنوات	٥,١٤٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٢٧١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٧٤٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٢,٦٥	٢٨٤,٨٥
الفضة	٥,٠٢٥٠	٥,١٦٠٠
البلاتين	٣٦٥,٠٠	٣٦٩,٩٠
البلاديوم	٢٩١,٠٠	٢٩١,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٣٣,٩٠	٣٣٤,٥٠
كانون الاول	٣٣٤,٤٠	٣٣٤,٧٠
آذار	٣٣٨,٢٠	٣٣٨,٢٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٢٣,٥٠	١٦٢٩,٥٠
الألومينيوم	١٣٣٠,٠٠	١٣٣٥,٠٠
القصدير	٥٥٩٥,٠٠	٥٦٠٠,٠٠
النيكل	٤٠٨٠,٠٠	٤١٠٥,٠٠
الزنك	١٠٢٢,٥٠	١٠٢٠,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	–	–
تشرين الثاني	١٥٩٥,٠٠	١٥٧٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – أيار	١٥٤٩,٠٠	–
كاكاو – تموز	–	١٥٤٥,٠٠
كاكاو – ايلول	١٥١٧,٠٠	١٥٧٢,٠٠
سكر – أيار	–	–
سكر – تموز	٧,٩٣	٧,٩٤
سكر – تشرين الاول	٧,٩٣	٨,١٩
بن – أيار	–	–
بن – تموز	١١٨,٠٠	١١٣,٤٥
بن – ايلول	١٢٤,٠٠	١١٧,٥٠
قطن – أيار	٧٥,٥٠	–
قطن – تموز	٦٥,٨٠	٧٤,٨٠
قطن – آذار	٧٥,٢٠	٧٥,٧٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – أيار	٢٤٧,٥٠	–
القمح – تموز	–	٢٥٣,٠٠
القمح – ايلول	٢٦٤,٥٠	٢٥٢,٠٠
الذرة – أيار	٢٠٣,٥٠	–
الذرة – تموز	–	٢٠٥,٥٠
الذرة – ايلول	٢١٣,٥٠	٢٠٥,٧٥
حبوب الصويا – أيار	٥٢١,٠٠	–
حبوب الصويا – تموز	٥٣٦,٥٠	٥٢٨,٥٠
حبوب الصويا – آب	–	٥٣١,٥٠
زيت الصويا – أيار	٢٤,٣٦	٢٤,١٨
زيت الصويا – آب	٢٤,١٠	٢٣,٩٠
زيت الصويا – تشرين الاول	٢٤,٢٥	٢٤,٠٣

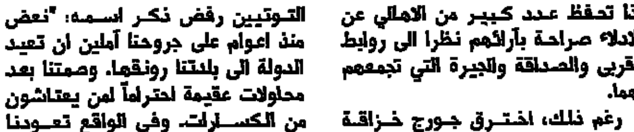
بيئة وتراث

هل تعاود كسارات جديتا والتوتية نهش الجبال؟

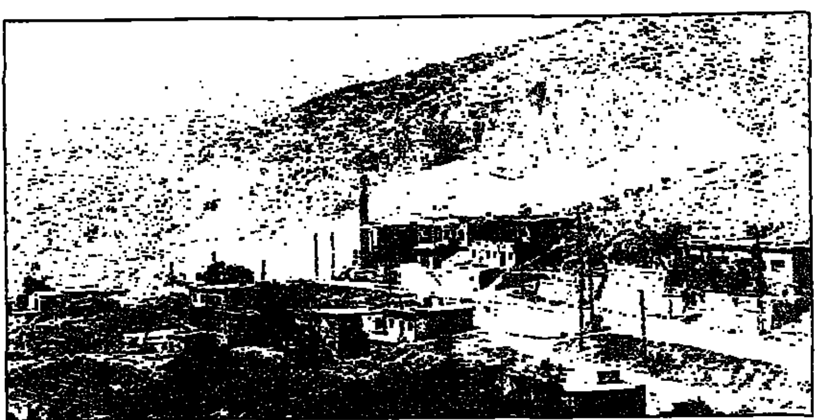
أصحابها يروِّجون لـ"جولات" جديدة والقضاء يحكم غداً
الأهالي غير متفائلين: "النافذون أقوى من الدولة"



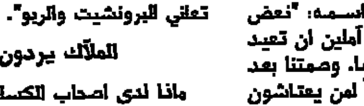

وادي الكسارات في التوتية.



كسارة جديتا وبدا المجمع السياحي الى اليسار.




البقية الباقية من الجبل على تخوم التوتية.



كسارة فرحات في قلب جبل جديتا.

الحديث عن "لعنة" الكسارات في البقاع لا ينتهي. فبلدات الاصطياف في المنطقة، وفي مقدمها جديتا والتوتية، دفعت غاليا ثمن الاهمال والاستهتار بالبيئة وصحة الانسان. واذا كان القرار القضائي الذي صدر الاسبوع الفائت عن قاضي الامور المستعجلة عصام ضاهر لقي ترحيبا لدى المواطنين، فان الشكوك في امكان التغلب نهائيا على غول الكسارات ما زالت تساور كثيرين، ولا سيما ان اصحاب الكسارات روجوا لعودتهم القريبة.

وكان ضاهر امر بقفل سبع كسارات في المنطقتين تعود لكل من سامي فرحات، كمال ابو حمدان، محمد عبدالله ابو حمدان، اسعد التن، حبيب الرياشي، محمد ابرهيم ابو حمدان وعلي فرحات. وبناء عليه، تم ختم كل هذه الكسارات بالشمع الاحمر في حضور اصحابها الذين أبدوا حينها تجاوبا مع منفذي القرار، علما ان كساراتهم كانت تعمل بدون اي تراخيص قانونية، مخالفة بذلك قرار وزير البيئة أكرم شهيب الصادر في ١٩٩٤/٩/٢١ والذي قضى في مادته الاولى بقفل المقالع والكسارات ومحافر الرمل التي لا تحمل تراخيص.

ويشار الى ان المتضرر الاول من هذه المقالع الضخمة كان نهر شتورا الذي يصب في نهر الليطاني ويمتد من تعلبايا حتى سد القرعون مع رديف ينطلق من بلدة جديتا. فالردميات تسببت بسد مجراه في شكل شبه كلي حتى تقلص عمقه من ثلاثة امتار الى نصف متر. وقد أثار هذا الامر استياء الرهبان اليسوعيين في دير تعنايل القريب، حيث يمر النهر داخل منطقة زراعية مستصلحة مساحتها ثلاثة ملايين متر مربع وفيها اشجار مثمرة وخضر وكروم وشمندر وقمح وغيرها. وكانت مياه النهر فاضت الشتاء المنصرم داخل العقار، واتلفت مساحات شاسعة من المزروعات بعدما حولتها مستنقعات.

هذه الوقائع دفعت الرهبان الى تقديم شكوى مدعمة بمستندات وتقارير خبراء رسميين، طالبوا فيها بـ"قفل كسارات منطقتي جديتا والتوتية العقاريتين والزام اصحابها تنظيف نهر شتورا".

أصحاب الكسارات اعترضوا على القرار ضمن المهلة القانونية. وقررت المحكمة في جلسة عقدت الخميس الفائت واستمعت فيها الى الاطراف المعنيين، ارسال خبيرين الى الكسارات للاطلاع من كثب على اوضاعها ومدى تأثيرها في مجرى النهر. وفعلا، جال الخبيران مطلع هذا الاسبوع في البلدتين وعاينا النهر، على ان يبت مصير القرار في جلسة تعقد غدا.

واللافت ان اصحاب الكسارات في بلدة التوتية بادروا في اليومين اللذين تليا تنفيذ قرار القفل، الى تنظيف مجرى النهر بعدما وعدوا بذلك مرارا ولم يفوا.

استراحة؟

هل يكون قرار الغد بداية التغيير الحقيقي، ام ان ما حصل الاسبوع الماضي لم يكن الا استراحة قصيرة تعاود بعدها الكسارات جولاتها وصولاتها في تلك الجبال العذراء؟

كلمة الفصل اليوم، وللمرة الاولى، للقضاء وحده، فهل ينجح حيث فشلت القرارات الرسمية؟

"النهار" تفقدت المنطقة وعادت بالمشاهدات الآتية:

جديتا اليوم لا تشبه ما كانت عليه قبل عشرين عاما. كانت مصحا يقصده مرضى الربو والحساسية طلبا لهوائها العليل ومناخها الجاف، حتى وصفها البعض بانها "مستشفى طبيعي".

عند وصولنا اليها بدت البلدة مائتة تستلقي بهدوء على السفح الشرقي لجبل الكنيسة وقد خيم السكون على مرتفعاتها بعد طول ضجيج وتشويه تسببت بهما كسارتان استقرتا في المكان قبل عشرات الاعوام.

الاولى

من بعيد، لاحت الكسارة الاولى فوق البلدة.

انها الاقرب الى القرية وتقع في منطقة تعرف بعين الوردة. الطريق اليها ضيقة وفيها الكثير من الحفر. فوق الطريق وتحتها، انتشرت المنازل واقربها الى الكسارة مجمع سياحي. مسرح التخريب لفه هدوء تام وغاب عنه اي عمال.

الكسارة الثانية اختبأت وراء التلال لتغرز براثنها عميقا في باطن الارض وتحول صخورها بودرة بيضاء. الهدوء عم ارجاءها لكن تلال البحص المتراكمة والشاحنات المتوقفة ظلت شاهدة لاعمال التخريب الاخيرة.

صاحبا الكسارتين من ابناء جديتا، لذا تحفظ عدد كبير من الاهالي عن الادلاء صراحة بآرائهم نظرا الى روابط القربى والصداقة والجيرة التي تجمعهم بهما.

رغم ذلك، اخترق جورج خزاقة جدار الصمت واعتبر "ان ابناء البلدة كلهم يمتعضون من عمل الكسارات وضجيج الشاحنات والتعديات التي تطاول الاملاك. ونحن لسنا ضد هؤلاء شخصيا انما ضد كل من يسيء الى البيئة ويشوهها".

في ١٩٩٤/١١/٢٣ اصدر وزير البيئة آنذاك سمير مقبل، قرارا "بقفل كسارات التوتية وختمها بالشمع الاحمر لانها تهدد سلامة المنازل واماكن العبادة، ولوجودها في حرم نبع للمياه". وهكذا، اقفلت الكسارة فترة، ولكن ما ان توفي الوزير جوزف مغيزل بعيد توليه حقيبة البيئة حتى ذاب الشمع الاحمر وعادت الانفجارات تقض مضاجع الاهالي معلنة انتصارها على القانون.

الى الرئيس

ولعل اكثر ما يعبر عن انزعاج الاهالي، كتاب وجهته عائلات خزاقة وفرحات وقرطباوي وعقل وهاشم وسلوم قبل عامين الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ومما فيه: "رفعنا الصوت عاليا في ما مضى ولا من مجيب او رقيب. وتوجهنا سابقا الى وزارتي الداخلية والبيئة لنشكو معاناتنا من الكسارة التي لم تتوقف عن مخالفة القوانين والاعراف. لقد ضربوا عرض الحائط كل الشكاوى. شخص واحد يستفيد علنا ولكن لا نعرف من يستفيد في الظل".

هذا قليل من كثير يعانيه اهل البلدة في شكل يومي. ويقدر عدد الفرسات التي اتلفتها الكسارات باكثر من ٥٠٠ واشجار التين بـ١٠٠٠ ومساحة الاراضي بأربعة ملايين متر مربع. كذلك، اتت الكسارات على المياه في جديتا وطاولت ينابيع لرتوازيين ترويان ١٢ بلدة، ينابيع غزيرة ابرزها نبع ابو علي الذي تميز طويلاً بمياهه العذبة لكنه لم يعد صالحاً للشرب.

رئيس بلدية جديتا عماد الريس بدأت معركته مع الكسارتين منذ تسلمه المسؤولية. وأورد في هذا الصدد: "تحولت جديتا منذ العشرينات مصيفاً طبقت شهرته الآفاق بفضل مناخها الجاف وغناها بالينابيع. وقد قضت الكسارات على خصائص هذه البلدة وطردت المصطافين".

التوتية المنكوبة

من جديتا الى التوتية حيث التجمع الاكبر للكسارات. كانت هذه القرية تمتاز بخصائصها الطبيعية النادرة وموقعها الفريد على علو ١٥٠٠ متر قبل ان تحولها الكسارات مرتعاً لليباس والتلوث.

خمس كسارات طابت لها الاقامة على تخوم البلدة، فنفثت سمومها في مياه الينابيع، واخرست شاحناتها وجرافاتها الطيور ولوّث غبارها المزروعات والاشجار. اما بيوتها فتفسخت جدرانها والسقوف.

قبل الوصول الى التوتية تشرف الطريق على واد استحدثته الكسارات. الجبال الذهبية الموشاة بمساحات خضراء اختفت لتحل محلها مساحات بيضاء قاحلة.

سألنا بقاعياً عن اتجاه الطريق فعلق: "مشهد الكسارات يستدعي البكاء". كيف لا والجرافات تنهش يومياً ٢٠ الف متر مكعب من الصخور.

البساتين المجاورة غطاها غبار ابيض فجف الكرز على امه ويبست اشجار التين.

بعض ابناء التوتية لم يعارض وجود المقالع الضخمة، وبرر احدهم: "ثمة حقيقة واقعة لا يمكن انكارها. هناك عائلات تعتاش من هذه الكسارات، ونحن مضطرون الى تحمل كل اثارها السلبية".

نعض على جروحنا

وتعليقاً على القرار الاخير افاد احد التوتيين رفض ذكر اسمه: "نعض منذ اعوام على جروحنا آملين ان تعيد الدولة الى بلدتنا رونقها. وصمتنا بعد محاولات عقيمة احتراماً لمن يعتاشون من الكسارات. وفي الواقع تعودنا التلوث، واصبحت الظروف التي نعيش فيها جزءاً من يومياتنا".

عامل في احدى الكسارات رحب بالقرار: "رغم انها مصدر رزقي اود لو تقفل نهائياً. فبلدتنا وصحتنا اهم بكثير. لكنهم قالوا لنا اليوم، ويا للاسف، اننا سنعاود العمل قريباً وربما الاسبوع المقبل".

قوة الارتجاجات التي ترافق التفجيرات احدثت تصدعاً في بيوت عديدة حتى باتت تشكل خطراً على ساكنيها.

وفاء رياشي من هؤلاء، ورافقتنا في جولة كشفت فداحة الاضرار التي اصابت منزلها بطبقتيه.

لم تصدق ان القرار قد يكون نهائيا: "الجميع يعرفون كيف تجري الامور في هذا البلد. غدا يعاودون نشاطهم مثل كل مرة فهناك قرارات كثيرة انهارت تحت وطأة السياسة واصحاب النفوذ". وتحدثت باسهاب عن الغبار الذي يملأ زوايا المنزل.

كسارات التوتية استفحل ضررها البيئي في الاعوام الاخيرة بعدما اخذ اصحابها يستعملون آلات اكثر تطورا، رغبة في زيادة كميات الانتاج في اقل كلفة من دون مراعاة شروط السلامة. واكد ابناء البلدة ان تفجيرات ضخمة هزت المنطقة احيانا واحدثت غمامة غطت المنطقة.

ثبت علميا ان الغبار ومشتقات الكبريت الكامنة في الفيول، تعرض كل من يتنشقها لامراض صدرية عدة اهمها التهابات القصبة الهوائية، احتقانات الرئة، الحساسية الصدرية، والربو. هذه الامراض تصيب الكبار والصغار وقد تتطور الى امراض سرطانية محتملة.

هذه المعلومات أكدها الدكتور محمد المندي، معتبرا "ان اكثر المتضررين هي البلدات المتاخمة للكسارات. وقد عالجت حالات كثيرة تعاني البرونشيت والربو".

الملاّك يردون

ماذا لدى اصحاب الكسارات؟

استغرب هؤلاء الضجة المثارة حول الموضوع ولفتوا الى الاضرار التي قد تنجم عن قفلها مطالبين بـ"وقف المزايدات التي تطاول مصالحنا وعائلاتنا".

كمال ابو حمدان الذي منعنا من دخول كسارته في التوتية، نفى "ان تكون اقفلت بالشمع الاحمر"، وكذّب الخبر الذي نشرته الصحف معلنا "ان الاعمال في الكسارة متوقفة منذ بداية الشهر بسبب انتهاء المهلة الادارية وليس بسبب قرار قضائي".

وأكد "ان فيضان مجرى النهر سببته عوامل طبيعية ونفايات وردميات في غياب بلدية تقوم بواجباتها".

وافاد فادي ابو حمدان ان دير تعنايل استند في شكواه الى مذكرة الوقف الصادرة عن وزارة البيئة عام ١٩٩٤. لكننا نذكره بأن قرارا آخر صدر عن مجلس الوزراء واوقف تنفيذ المخطط التوجيهي في انتظار تعديله. ومذاك صرنا نعمل وفق مهل ادارية".

جورج الرياشي، شريك في احدى كسارات التوتية دعا المسؤولين الى "وضع تنظيم واقعي وعملي. فلا يمكن ان تستمر حالنا على هذا النحو: نقفل حيناً ونعمل احياناً".

وأكد "ان الكسارات لن تقفل ما دامت الحلول البديلة غائبة"، لافتاً الى "ان الضرر لا يصيب صاحب الكسارة الذي غالباً ما يكون مرتاحاً مالياً، بل العامل الفقير والمغلوب على امره.

عدنان فرحات، نجل سامي فرحات، رجح معاودة العمل قريباً، "فنحن غير معنيين بقرار القفل نظراً الى ابتعادنا عن مجرى النهر".

حرتقات؟

امين سر نقابة اصحاب الكسارات في لبنان يحيى جابر ذكر "ان قطاع الكسارات تحول اخيراً فشة خلق عند كثيرين وهو يتعرض منذ فترة لحرتقات غير موضوعية. وقد خاضت النقابة معارك كثيرة في هذا الاطار، وما زلنا نطالب منذ خمسة اعوام بقانون حديث ينظم هذه المهنة ويحدد مرجعاً صالحاً يلجأ اليها المتضرر".

واعتبر "ان قرار القفل الاخير يحمل ابعاداً سياسية، وهو حكم قضائي اوجدوا له مبرراً. وغداً يتفق الجميع ويعود كل شيء الى طبيعته".

وبعدما اكد "ان القرار غير نهائي" رفض "وقف اي كسارة عن العمل" معتبراً "ان وقف مصالح الناس اعتباطياً من دون مهل او بدائل جريمة لا تغتفر. ولاسيما ان ٤٠٠ عائلة تعتاش من الكسارات".

اما بالنسبة الى الاضرار البيئية والصحية الناجمة عن عملنا فاقر بـ"ان الحرب فتحت المجال امام التجاوزات، والانسان بطبعه يحب الربح السريع، لذا تعدى البعض على املاك الغير واستخدموا طرق تفجير غير قانونية. ولا شيء يضبط الوضع الا قانون شامل واضح يحدد المسؤوليات".

رانيا بو ناصيف






الرياشي.





جابر.




فرحات. (مارسيل الخياط)

"تجمع حماية البيئة": انقذوا صخور فيطرون

وجه "التجمع اللبناني لحماية البيئة" نداء الى المسؤولين طالبهم فيه بـ"العمل فورا على وقف تدمير ثروة لبنان الطبيعية في فيطرون، بالاستناد الى الكتاب الذي وجهه وزير البيئة اكرم شهيب الى محافظ جبل لبنان محمد سهيل بوجي".

وتساءل "التجمع" في بيان له امس: "اين دولة القانون؟ وماذا سيترك المسؤولون للاجيال المقبلة؟ وما موقف وزارة الثقافة المسؤولة عن تراث لبنان؟".

ندوة "مهرجان الشباب العربي"
أصدرت توصيات بيئية شاملة

الاسكندرية – من نسرين مرزي:

انهت ندوة الحوار الفكري عن "دور الشباب العربي في حماية البيئة" اعمالها امس، في اطار "مهرجان الشباب العربي التاسع" الذي يعقد في الاسكندرية. واصدرت جملة توصيات سترفعها الى جامعة الدول العربية ومجلس وزراء البيئة العرب.

حضر الجلسة الختامية مدير ادارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية هاني مصطفى ورؤساء الوفود المشاركة من ١٥ دولة هي مصر، لبنان، قطر، اليمن، السعودية، الامارات، البحرين، ليبيا، المغرب، الجزائر، سوريا، فلسطين، الكويت، تونس والاردن.

التوصيات

وتولى رئيس اللجنة التنظيمية في المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر مسعد عويس تلاوة التوصيات، وفي ما يأتي ابرزها:

– تنظيم دورات تدريبية وحملات توعية للشباب العرب حفاظاً على المياه العذبة.

– ادخال التربية البيئية الى المناهج المدرسية.

– حض الدول العربية على تفعيل دور الاعلام المقروء والمسموع والمرئي في مجالات البيئة، وبث حلقات خاصة عن مشكلات البيئة العربية عبر الاقنية الفضائية.

– توحيد التشريعات البيئية بما يكفل حماية البيئة العربية.

– حض الدول العربية المصادقة على التشريعات البيئية الدولية.

– العمل على استخدام طاقات جديدة مثل الشمس والغاز في مجالات التنمية مع مراعاة البعد البيئي عند تنفيذها.

– استحداث صندوق تمويل للانشطة البيئية الشبابية، على ان يتبع لجامعة الدول العربية.

– تشكيل شرطة من الشباب العرب لمراقبة التلوث على مستوى البلدان العربية.

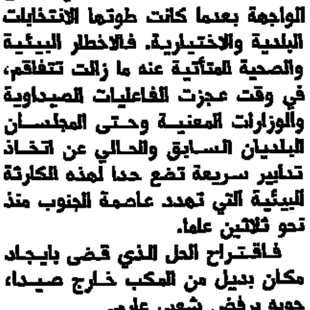
– ايجاد تعاون عربي وثيق لمواجهة اعتداءات اسرائيل على البيئة العربية.

وتمنى الشباب الحاضرون "تحقيق هذه التوصيات وعدم تجاهلها كالعادة".

مكب صيدا: مشكلة تتأزم منذ ٣٠ عاماً، ولا حل.

مكب صيدا أزمة مستعصية واقتراح معالجته أثار شكوكاً

"غرين بيس": مشروع مشبوه ينتج رماداً ملوثاً
رئيس البلدية: لم نوافق عليه وندرس الحلول بهدوء



مياه آسنة تلوث البحر قرب المكب.

حمدان: توضيح وتحذير.

قبرصلي: ما زلنا ندرس الاقتراحات. (أ. ب)

صيدا – من احمد منتش:

عادت مشكلة مكب صيدا الى الواجهة بعدما كانت طوتها الانتخابات البلدية والاختيارية. فالاخطار البيئية والصحية المتأتية عنه ما زالت تتفاقم، في وقت عجزت الفاعليات الصيداوية والوزارات المعنية وحتى المجلسان البلديان السابق والحالي عن اتخاذ تدابير سريعة تضع حدا لهذه الكارثة البيئية التي تهدد عاصمة الجنوب منذ نحو ثلاثين عاما.

فاقتراح الحل الذي قضى بايجاد مكان بديل من المكب خارج صيدا، جوبه برفض شعبي عارم.

وسجل في المقابل عدم توافر ارصدة مالية كافية لانشاء معمل لفرز النفايات بوسائل حديثة وسليمة.

هذه الاسباب كلها ادت الى تفاقم المشكلة، ولاسيما ان المكب يستقبل كل نفايات المدينة وعدد من القرى المجاورة لها مثل مخيم عين الحلوة وحارة صيدا والهلالية وعبرا ومجدليون، علما ان زبالة الغازية ودرب السيم والمية ومية كانت تلقى فيه سابقا.

ابناء المنطقة المجاورة للمكب مازالوا يعانون امراضا صدرية واختناقا وضيق تنفس، حتى ان بعضهم اجبر على ترك منازله هربا من الروائح الكريهة.

الطرح

وجديد القضية، طرح اخير تقدم به رجل الاعمال الصيداوي سامر مجذوب باسم شركة "تيرمو سيليكت" الاوروبية الى المجلس البلدي، ويقضي بمعالجة نفايات المكب من طريق مصنع ينشأ في ارضه.

هذا الاقتراح اثار حفيظة ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان الذي اعتبر في مؤتمر صحافي عقده امس في صيدا "ان الشركة المذكورة مشبوهة ومرتبطة بفضائح مالية وبيئية كثيرة".

تضليل

قال حمدان: "يزعم مجذوب ان المعمل المقترح انشاؤه لن تصدر عنه اي انبعاثات. لكن هذا الامر يشكل تضليلا للرأي العام لأن شركة "تيرمو سيليكت" تروج لتكنولوجيا المحارق الملوثة. وهي المرة الثالثة تحاول ذلك في لبنان".

واورد المعلومات الآتية: "بنت الشركة عام ١٩٩٠ معملا في ايطاليا تم تشغيله بدون ترخيص، وما لبثت السلطات ان اقفلته بعد مدة قصيرة. ثم تمت اقامة معمل تجريبي اخر في المكان عينه، وبعد تفتيشه رسميا عثر فيه على نفايات خطيرة مخزنة في شكل غير قانوني. وفي حزيران ١٩٩٢، اوقف المدعي العام الايطالي انطونيو سيموني العمل في المصنع وطلب معاقبة ادارته لانها اخترقت قانون الحماية البيئية. وقد حكم على مدير الشركة غانتر كيس بالسجن ١١ شهرا.

واوضح "ان التحقيقات بينت ان المعمل المشار اليه انتج عام ١٩٩٢ ٦٠ طنا من النفايات الصلبة و١٢ طنا من الجبس وثمانية اطنان من الاوكسيد مما ينقض مزاعمها لجهة اعادة استعمال النفايات في منتجات مفيدة"، لافتا الى "ان انفجارين وقعا في المعمل في نيسان ١٩٩٣، وارتبطت الشركة المشبوهة كذلك بفضيحتي فساد في سويسرا في حزيران ١٩٩٥".

ولكد "ان تقنية "تيرمو سيليكت" تقوم على انتاج الدخان والرماد السامين اللذين يلوثان المياه الجوفية".

واشار الناشط البيئي محمد السارجي الى "اننا قدمنا كل المعلومات عن هذه الشركة الى بلدية صيدا على امل الا يتأثر اعضاء المجلس البلدي بأكاذيبها"، مؤكدا "ان حل ازمة النفايات في المدينة كما في باقي المناطق يجب ان يعتمد على تقليص النفايات وفرزها من المصدر ثم اعادة تصنيعها".

قبرصلي

في موازاة ذلك، عقد رئيس بلدية صيدا هلال قبرصلي مؤتمرا صحافيا شرح فيه موقف البلدية من الطرح الاخير فقال: "نحن راغبون في التخلص من المكب، ونقوم حاليا بدرس وسائل المعالجة التي تقدمها الشركات المتخصصة، من دون ان نوافق على اي من الافكار قبل التأكد من عدم وجود سلبيات بيئية قد تترتب عنها".

وتلى المؤتمر اجتماع عقده قبرصلي مع حمدان في حضور اعضاء المجلس البلدي، وشرح فيه موقف البلدية من الموضوع.

أستاذان من "اللبنانية – الأميركية" شاركا في برنامج تدريبي بيئي



المجموعة الجامعية في مركز "الوكالة الاميركية للاعلام" في واشنطن.

شارك عضوا الهيئة التعليمية في "الجامعة اللبنانية – الاميركية" الدكتوران فؤاد حشوة وجان شاتيلا في برنامج تدريبي لاساتذة غير اميركيين، نظمته مؤسسة PETI بدعم من "الوكالة الاميركية للاعلام".

ضمن المجموعة المشاركة تسعة اساتذة جامعيين من لبنان والاردن ومناطق السلطة الفلسطينية، امضوا شهرا كاملا بين واشنطن حيث شاركوا في ورشة عمل عن الادارة البيئية، وفلوريدا حيث نظمت ورشة تطبيقية عن نظام المعلومات الجغرافية. وتخللت الورشتان مناقشات عن معالجة المياه المبتذلة الصناعية والمراقبة البيئية.

وفي الاطار عينه، يزور ثلاثة اساتذة اميركيين المؤسسات العاملة في شرق المتوسط للمساعدة في تطبيق مناهج اكاديمية، علما ان برنامجا تدريبيا مماثلا سيجري في الاردن في شباط ١٩٩٩ يليه اسبوع تدريبي في لبنان.

الاميانت ايضا

جاءنا من شركة "اترنيت" التوضيح الآتي:

"اوردت "النهار" عن لسان ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان في عدد ٢١ آب الجاري، تعليقا اضافيا على قضية استخدام مادة الاميانت انطلاقا من معلومة واردة من بريطانيا. ويهمنا في هذا السياق التأكيد ان تقنية الفلوكاج المعتمدة في اوروبا غير مستعملة في لبنان. فالاميانت يدخل محليا في تصنيع انابيب والواح، ويتم هذا الامر في اشراف وزارة البيئة وبالاتفاق معها، وبناء على شروط الحماية المتفق عليها دوليا".

ناووس أحيرام الى باريس خلال اسبوع

انتدب "معهد العالم العربي" في باريس بعثة فرنسية وصلت الى لبنان قبل يومين، وتعمل على توضيب ناووس احيرام تمهيدا لنقله الى فرنسا، ليكون حاضرا في معرض لبنان الذي يقام في "المعهد" اواخر تشرين الاول المقبل.

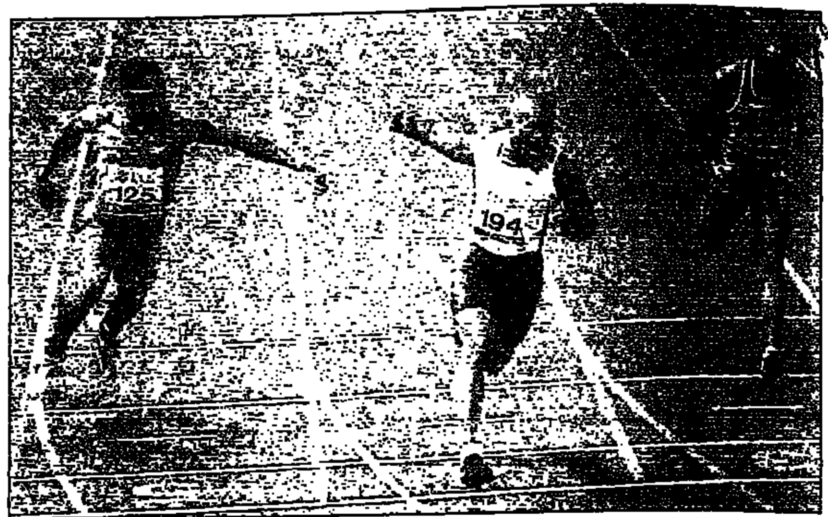
وتعمل البعثة ايضا على تنظيم قطع اثرية اخرى ستشارك في المعرض، ومن المتوقع ان تنهي عملها خلال اسبوع على ان يشحن الناووس جوا.

يشار الى ان المعرض هو الاول بهذه الاهمية، ويضم اكثر من ٥٠٠ قطعة من محتويات المتحف الوطني في بيروت وعدد من المتاحف العربية والاوروبية.

رياضة وألعاب

دورات "الغران بري" في ألعاب القوى

لوزان: تألق غرين وجونز في الـ١٠٠ متر


موريس غرين – في الوسط – فائزاً في الـ ١٠٠ متر امام أتو بولدون – الى اليسار – وفرانك فريدريكس. (أب تيليفوتو)

ماريون جونز تحتفل بفوزها في الـ ١٠٠ متر للسيدات. (أب تيليفوتو)

فرض العداء الاميركي موريس غرين ومواطنته ماريون جونز نفسهما في دورة لوزان السويسرية الدولية لالعاب القوى وهي ما قبل الاخيرة من دورات "الغران بري" لهذا الموسم، فسجل الاول ٩،٩٢ ثوان، في حين سجلت الثانية ١٠،٧٢ ثوان في سباق الـ١٠٠ متر.

وكان الترينيدادي أتو بولدون الذي سجل ٩،٨٦ ثوان في وقت سابق وهو افضل رقم هذه السنة، اسرع المنطلقين، الا ان غرين بطل العالم انتزع الصدارة بعد ٣٠ متراً وابتعد عن مواطنه جون دروموند والنيجيري اوباديلي طومبسون. اما بطل اوروبا البريطاني دارين كامبل فاحتل المركز السابع.

وانطلقت جونز مثل الصاروخ ووصلت الى خط النهاية بفارق واضح عن اليونانية ايكاتيرينا تانو.

وجهد الجزائري نور الدين مرسلي ليفوز في سباق الـ١٥٠٠ متر وظل ثالثاً حتى اللفة الاخيرة، ثم تخطى منافسيه واحتل المركز الاول مسجلاً رقماً عادياً ٣،٣٤،٩٨ دقائق امام الفرنسي دريس معزوزي المغربي الاصل والكيني وليم تانوي.

وعوض الفرنسي ستيفان دياغانا خيبة امله في بطولة اوروبا التي اختتمت الاحد الماضي في العاصمة المجرية بودابست وفاز في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلاً ٤٨،٤٥ ثانية.

وشهد سباق الـ١١٠ امتار حواجز اثارة وحسمه الاميركي الن جونسون لمصلحته بفارق ضئيل عن البريطاني كولن جاكسون حامل الرقم القياسي العالمي (١٣،٠٧ ثانية في مقابل ١٣،٠٩).

وحقق الفرنسي جان غالفيون رقماً جيداً في مسابقة القفز بالزانة هو ٥،٩٠ امتار، لكنه اخفق في اجتياز ارتفاع ستة امتار ثلاث مرات.

وافلت من الكيني دانيال كومن فوز كان في متناول يده في سباق الـ٣٠٠٠ متر اذ تقدم اقرب منافسيه نحو ٣٠ متراً في اللفة الاخيرة، قبل ان يتخطاه مواطنه لوك كيبكوسفي في الامتار الاخيرة ويحتل المركز الاول.

وحقق الاميركي مايكل جونسون فوزاً سهلاً في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلاً ٤٤،٢٨ ثانية لكنه فشل مرة اخرى في الاقتراب من الرقم القياسي العالمي وهو ٤٣،٢٩ ثانية سجله مواطنه هاري بوتش رينولدز في ١٧ آب ١٩٨٨ في زوريخ.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١– موريس غرين (الولايات المتحدة) ٩،٩٢ ثوان.
٢– جون دروموند (الولايات المتحدة) ١٠،٠٠
٣– اوباديلي طومبسون (نيجيريا) ١٠،٠٠

● ٤٠٠ متر:
١– مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٤٤،٢٨ ثانية.
٢– جيروم يونغ (الولايات المتحدة) ٤٤،٩٣
٣– داني ماكراي (الولايات المتحدة) ٤٥،٠٩

● ٨٠٠ متر:
١– وليم تشيرتشير (كينيا) ١،٤٥،٦٣ دقيقة.
٢– ديفيد كيبتو (كينيا) ١،٤٥،٧٥
٣– ارتيمون هاتونغيمانا (بوروندي) ١،٤٥،٩١

● ١٥٠٠ متر:
١– نور الدين مرسلي (الجزائر) ٣،٣٤،٩٨ دقائق.
٢– دريس معزوزي (فرنسا) ٣،٣٥،٠٥
٣– وليم تانوي (كينيا) ٣،٣٥،١٦

● ٣٠٠٠ متر:
١– لوك كيبكوسفي (كينيا) ٧،٣٦،٤٨ دقائق.
٢– دانيال كومن (كينيا) ٧،٣٦،٥٨
٣– توماس نياريكي (كينيا) ٧،٤٢،١٦

● ١١٠ امتار حواجز:
١– ألن جونسون (الولايات المتحدة) ١٣،٠٧ ثانية.
٢– كولن جاكسون (بريطانيا) ١٣،٠٩
٣– انير غارسيا (كوبا) ١٣،٣١

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– ستيفان دياغانا (فرنسا) ٤٨،٤٥ ثانية.
٢– أريك توماس (الولايات المتحدة) ٤٨،٤٨
٣– ساموئيل ماتيتي (زامبيا) ٤٨،٦٦

● القفز بالزانة:
١– جان غالفيون (فرنسا) ٥،٩٠ امتار.
٢– خالد لاشيب (فرنسا) ٥،٨٠
٣– داني ايكر (المانيا) ٥،٨٠

● رمي الرمح:
١– أكي بارفيياينن (فنلندا) ٨٦،٧٦ متراً.
٢– سيرغي ماكاروف (روسيا) ٨٥،٦٨
٣– ستيف باكلي (بريطانيا) ٨٣،١٨

● الوثبة الثلاثية:
١– تشارلز – ميكايل فريدريك (المانيا) ١٧،٠٧ متراً.
٢– جوناثان ادواردز (بريطانيا) ١٧،٠٠
٣– يولبي كيسادا (كوبا) ١٦،٩٠

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ – ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١٠،٧٢ ثوان.
٢ – ايكاتيرينا تانو (اليونان) ١١،٠٢
٣ – اينغر ميلر (الولايات المتحدة) ١١،٠٣

● ٤٠٠ متر:
١ – فاليلات اوغونكويا (نيجيريا) ٥٠،٠٣ ثانية.
٢ – تشاريتي اوبارا (نيجيريا) ٥٠،٦٨
٣ – هيلينا فوخسوفا (الجمهورية التشيكية) ٥٠،٨١

● الميل:
١ – كارلا سكرامنتو (البرتغال) ٤،٢٣،٤١ دقائق.
٢ – جاكلين ماراتغا (كينيا) ٤،٢٤،٠٠
٣ – انيتا فايرمان (سويسرا) ٤،٢٤،٠٠

● ١٠٠ متر حواجز:
١ – غلوري الوزي (نيجيريا) ١٢،٥٦ ثانية.
٢ – ميشيل فريمان (جامايكا) ١٢،٥٦
٣ – ميليسا موريسون (الولايات المتحدة) ١٢،٧٤

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ – ديون هيمنغز (جامايكا) ٥٣،٢٧ ثانية.
٢ – كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٣،٩٩
٣ – ايونيلا تيرليا (رومانيا) ٥٤،١٤

● رمي الرمح:
١ – ترينه هاتيشتاد (نروج) ٦٧،٩٨ متراً.
٢ – سونيا بيسيت (كوبا) ٦٧،٥٩
٣ – تاتيانا شيكولينكو (روسيا) ٦٥،٧٨

● الوثب العالي:
١ – مونيكا ياغار – دينيسكو (رومانيا) ١،٩٤ متر.
٢ – يوليا ليافوفا (روسيا) ١،٩٤
٣ – كايسا برغكفيست (اسوج) ١،٩٠

الدورات الدولية في كرة المضرب

المصنفون والمصنفات الـ ١٦ في بطولة الولايات المتحدة

صنف الاميركي بيت سامبراس والسويسرية مارتينا هينغيس اولين في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تنطلق الاثنين ٣١ آب على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي رابعة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ١٤ مليون دولار.

وباستثناء الالمانية شتيفي غراف بطلة الدورة خمس مرات، اعتمد الاتحاد الاميركي لكرة المضرب اللائحة الاخيرة للجمعية العالمية للاعبين المحترفين وجمعية اللاعبات المحترفات في تصنيف اللاعبين المشاركين. وكانت غراف التي صنفت ثامنة، غابت عن الدورة العام الماضي بسبب الاصابة.

وهي المرة الرابعة يصنف سامبراس، الذي استعاد المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي هذا الاسبوع من التشيلياني مارتشيلو ريوس، اول في بطولة الولايات المتحدة بعد اعوام ١٩٩٤ و١٩٩٦ و١٩٩٧، علما انه احرز اللقب لاربع مرات اعوام ١٩٩٠ و١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٦. ويذكر ان سامبراس احرز بطولة اربع دورات هذه السنة منها بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي.

اما هينغيس التي فازت على الاميركية فينوس وليامس في المباراة النهائية العام الماضي، فصنفت اولى للسنة الثانية على التوالي. وقد احرزت بطولة اربع دورات هذا الموسم كانت آخرها في ايار الماضي.

وهنا المصنفون الـ١٦ الاوائل:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
٢– مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٣– باتريك رافتر (اوستراليا).
٤– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية).
٥– ريتشارد كرايتشيك (هولندا).
٦– غريغ روسيدسكي (بريطانيا).
٧– اليكس كوريتيا (اسبانيا).
٨– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة).
٩– كارول كوتشيرا (سلوفاكيا).
١٠– كارلوس مويا (اسبانيا).
١١– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
١٢– يوناس بيوركمان (اسوج).
١٣– تيم هنمان (بريطانيا).
١٤– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
١٥– البرتو بيراستيغوي (اسبانيا).
١٦– البرت كوستا (اسبانيا).

والمصنفات الـ١٦ الاوليات:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا).
٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية).
٤– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
٥– فينوس وليامس (الولايات المتحدة).
٦– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٧– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).
٨– شتيفي غراف (المانيا).
٩– ايرينا سبيرليا (رومانيا).
١٠– ناتالي توزيا (فرنسا).
١١– باتي شنايدر (سويسرا).
١٢– ماري بيرس (فرنسا).
١٣– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).
١٤– دومينيك فان روست (بلجيكا).
١٥– أنا كورنيكوفا (روسيا).
١٦– آي سوغياما (اليابان).

دورة بروكلين

● حقق النمسوي توماس موستر المصنف خامسا والذي تراجع الى المركز الـ٤٢ في لائحة التصنيف العالمي بعدما احتل مركزا في نادي العشرة الاوائل في السنوات الثلاث الاخيرة، فوزا سهلا على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٦–٠، ٦–٣ في ٥٥ دقيقة في الدور الاول من دورة بروكلين، ماساتشوستس الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار.

وبعدما تقدم موستر الذي احرز بطولة الدورة قبل عشر سنين عندما كانت تقام على الملاعب الصلصالية وهي تقام حاليا على الملاعب الصلبة، ٣–٠ في المجموعة الثانية، تمكن فيليبيني من الفوز بثلاثة اشواط قبل ان يجهز عليه اللاعب النمسوي.

وسقط الفرنسي فابريس سانتورو المصنف سادسا امام الايطالي جيانلوكا بوتزي (٣٣ عاما) اكبر لاعب في الدورة، ٢–٦، ٢–٦. وكان بوتزي المصنف ٦٢ في العالم، فاز على التشيلياني مارتشيلو ريوس هذا الصيف.

وكانت ٥٥ دقيقة كافية ليفوز الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثالثا على الروماني ادريان فوينيا ٦–٤، ٦–٠.

وفاز الدانماركي كينيث كارلسن على الفرنسي جيروم غولمار ٦–٣، ٦–٣، ٦–٤، والفرنسي سيباستيان غروجان على الهولندي جون فان لوتوم ٦–٢، ٦–٠، والبلجيكي كزافييه ماليس على الاميركي ستيف كامبل ٦–٣، ٦–١، والهولندي سينغ شالكن على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٧–٦ (٧–٣)، ٧–٦ (٧–٣).

واتسحب الاميركي فينس سباديا المصنف ثامنا من الدورة بسبب التواء في رسغه الايمن.

دورة كوماك

● تأمل البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف رابعا والذي يشارك في دورته الثانية منذ تعرض لالتواء في كاحله الايسر خلال بطولة ويمبلدون، للدور الثاني من دورة "كأس هاملت" الاميركي الدولية التي تقام في كوماك، نيويورك والبالغة قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على النروجي ماغنوس نورمان ٦–٣، ٦–٤.

ويلعب روسيدسكي الذي وصل الى الدور ربع النهائي من دورة انديانابوليس الاميركية الاسبوع الماضي، في الدور الثاني ضد البرازيلي فرناندو ميليغيني الذي فاز على الفرنسي غيوم رو ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٤، ٦–٣.

وفاز الاسباني كارلوس مويا المصنف ثالثا وبطل الدورة العام الماضي، على النيوزيلندي بريت ستيفن ٧–٥، ٦–٣، والهولندي يان سيميرينك المصنف تاسعا على الاسباني خوليان الونسو ٤–٦، ٦–١، ٦–٤، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على الاسرائيلي ليور مور ٦–٢، ٦–١، والالماني ديفيد برينوسيل على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦–٠، ٦–٤، ٦–١، والروسي مارات سافين على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف سادسا ٦–٣، ٦–٢.

ويذكر ان التشيكي بيتر كوردا المصنف رابعا والروسي يفغيني كافيلنيكوف بطل الدورة مرتين انسحبا من الدورة بسبب الاصابة.

دورة نيوهافن

● بدأت الافريقية الجنوبية امندا كوتزر المصنفة سابعة تستعيد مستواها على الملاعب الصلبة قبل انطلاق بطولة الولايات المتحدة الاثنين، بفوزها على الاسبانية ماغي سيرنا ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣ في الدور الاول من دورة نيوهافن، كونيتيكت الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار. وهو الفوز التاسع لكوتزر في ١٨ مباراة على الملاعب الصلبة هذه السنة.

وسقطت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثامنة امام الاميركية ماري جو فرنانديز ٦–٣، ٦–٠، ٦–١.

وفازت الفرنسية ساندرين تستود التي خسرت في نهائي الدورة العام الماضي، على الرومانية روكساندرا دراغوميز ٦–٤، ٦–١، والروسية آنا كورنيكوفا على النمسوية باربارا شيت ٦–٣، ٦–٢، والفرنسية جولي الار – ديكوجيس على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦–٣، ٦–٣، ٧–٥، والسلوفاكية هنريتا ناغيوفا على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٦–٣، ٦–٢.

وجنبت القرعة المصنفات الاربع الاوليات وهن الاميركية ليندساي دافنبورت التي تسعى لاحراز لقبها الرابع على التوالي، والتشيكية يانا نوفوتنا، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو والالمانية شتيفي غراف التي قبلت بطاقة دعوة "وايلدكارد"، اللعب في الدور الاول.

[illegible]

جورج ابرهيم خيرالله
رزق السيد ابرهيم جرجي خيرالله وقرينته السيدة كلوديت فاخوري مولودا ذكرا سمياه جورج هو الثاني لهما بعد كارلا (مستشفى القديس جاورجيوس – الاشرفية).

انطوني سليم خليفة
يسر سليم خليفة وقرينته ريتا المولودة عواد ان يعلنا ولادة أخ لابنتهما ماريتا سمياه انطوني (بيروت ١٩٩٨/٨/٢٥ مستشفى اوتيل ديو).

ستيفاني جاك سرور
رزق السيد جاك سرور وقرينته السيدة كلوديا المولودة طويل مولودا انثى سمياها ستيفاني هي الثانية لهما بعد رايتشل (مستشفى الروم ١٩٩٨/٨/٢٤).

اليوم اياب الدور التمهيدي الثاني من كأس اوروبا

تأهل الرينجرز واندرليكت وفيردر بريمن في كأس الاتحاد

تعادل باوك سالونيك اليوناني وغلاسغو رينجرز الاسكوتلندي سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في سالونيك وحضرها ٣٢ الف متفرج في اياب الدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وكان الرينجرز فاز على باوك سالونيك ٢–٠ قبل اسبوعين على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو فصعد الى الدور الاول بمجموع المباراتين ٢–٠.

● في بروكسل وامام ١٣ الف متفرج، فاز اندرليكت البلجيكي حامل كأس الاتحاد عام ١٩٨٣، على اوسييك الكرواتي ٢–٠ (مباراة الذهاب ١–٣). سجل المهاجم النروجي اولي مارتن آرست اصابة السبق لاندرليكت في الدقيقة ٤، ثم اضاف ساعد الدفاع الروماني الين ستويكا الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٥ والتي اهلت فريقه للدور الاول.

● في فولغوغراد وامام ١٠ آلاف متفرج، كرر تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر) بلغراد اليوغوسلافي فوزه على روتور فولغوغراد الروسي ٢–١ (٢–١ ذهابا). وسيطر تشرفينا زفيزدا على الشوط الاول لكن الحارس الروسي اندريه تشيتشكين كان في برج سعده وصد كرات خطرة عدة. وفي الشوط الثاني، طرد الحكم لاعب الفريق الضيف يوفان غويكوفيتش لارتكابه خطأ من الخلف، فاستغل روتور فولغوغراد النقص العددي وسجل له الكسندر زيرنوف اصابة السبق في الدقيقة ٥٩. وعادل المهاجم بيريكا اوغنيينوفيتش لتشرفينا زفيزدا في الدقيقة ٧٠، قبل ان يسجل ايفان دوديتش اصابة الفوز في الدقيقة ٨٠.

● في كيلمارنوك وامام ١١١٤٠ متفرجا، خسر كيلمارنوك الاسكوتلندي امام سيغما اولوموك التشيكي ٠–٢ (٠–٢ ذهابا) سجلهما ماريك هاينز وجوزف موتشا في الدقيقتين ١٢ و١٩.

● في مالمو وامام ٤٤٥٣ متفرجا، خسر مالمو الاسوجي امام هايدوك سبليت الكرواتي ١–٢ (١–١ ذهابا). سجل للخاسر يورغن اولسون في الدقيقة ٩٠، وللفائز يوريكا فوكو في الدقيقتين ٤١ و٥٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

اوتيلول غالاتي (رومانيا) ٠– فايله (الدانمارك) ٣ (٠–٣). صعد فايله بمجموع المباراتين ٦–٠.

دينامو موسكو (روسيا) ١– بولونيا فرصوفيا (بولونيا)٠ (١–٠). صعد دينامو موسكو ٢–٠.

سي. أس. ك. أ. صوفيا (بلغاريا) ٢ – مولده (نروج) ٠ (٠–٠). صعد سي. أس. ك. أ. صوفيا ٢–٠.

زالغيريس فيلنيوس (ليتوانيا) ٠– بران برغن (نروج) ٠ (٠–١). صعد بران برغن ١–٠.

شاختيور دونتسك (اوكرانيا) ٣– أف. سي. زوريخ (سويسرا) ٢ (٠–٤). صعد أف. سي. زوريخ ٦–٣.

رابيد فيينا (النمسا) ٢– اومونيا نيقوسيا (قبرص) ٠ (١–٣). تعادل الفريقان ٣–٣ وصعد رابيد فيينا لتسجيله اصابة خارج ارضه.

روتور فولغوغراد (روسيا) ١ – تشرفينا زفيزدا بلغراد (يوغوسلافيا) ٢ (١–٢). صعد تشرفينا زفيزدا بلغراد ٤–٢.

انتربراتيسلافا (سلوفاكيا) ٢ – سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) ٠ (٠–٤). صعد سلافيا براغ ٤–٢.

سيلكبورغ (الدانمارك) ٢ – مورا موروسكا سوبوتا (سلوفينيا) ٠ (٠–٠). صعد سيلكبورغ ٢–٠.

ايك اثينا (اليونان) ٤ – فرنسفاروش (المجر) ٠ (٢–٤). صعد ايك اثينا ٦–٤.

طرابزون سبور (تركيا) ١ – فيشلا كراكوف (بولونيا) ٢ (١–٥). صعد فيشلا كراكوف ٧–٢.

فنربخشة (تركيا) ١ – غوتبورغ (اسوج) ٠ (١–٢). تعادل الفريقان ٢–٢ وصعد فنربخشة لتسجيله اصابة خارج ارضه.

سترومسغودست (نروج) ١ – هابويل تل ابيب (اسرائيل) ٠ (٠–١). تعادل الفريقان ١–١ وفاز سترومسغودست بضربات الترجيح ٤–٢.

اندرليكت (بلجيكا) ٢ – اوسييك (كرواتيا) ٠ (١–٣). تعادل الفريقان ٣–٣ وصعد اندرليكت لتسجيله اصابة خارج ارضه.

باوك سالونيك (اليونان) ٠ – غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا) ٠ (٠–٢). صعد غلاسغو رينجرز ٢–٠.

غراتس (النمسا) ٣ – في.بي.اس. فاسا (فنلندا) ٠ (٠–٠). صعد غراتس ٣–٠.

كيلمارنوك (اسكوتلندا) ٠ – سيغما اولوموك (الجمهورية التشيكية) ٢ (٠–٢). صعد سيغما اولوموك ٤–٠.

مالمو (اسوج) ١ – هايدوك سبليت (كرواتيا) ٢ (١–١). صعد هايدوك سبليت ٣–٢.

سيرفيت جنيف (سويسرا) ١ – جرمينال ايكيرين (بلجيكا) ٢ (٤–١). صعد سيرفيت جنيف ٥–٣.

كأس انترتوتو

تأهل فيردر بريمن الالماني للدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي بعد تعادله وفويفودينا نوفي ساد اليوغوسلافي ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في نوفي ساد وحضرها ١٥ الف متفرج في اياب الدور الخامس من كأس انترتوتو. وكان فيردر بريمن فاز ١–٠ ذهابا فصعد الى الدور الاول بمجموع المباراتين ٢–١.

سجل للمضيف فيداك براتيتش في الدقيقة ٢٣، وللضيف تورستن فرينغز في الدقيقة ٦١.

● في شورزوف وأمام اربعة آلاف متفرج، فاز بولونيا الايطالي على روش شورزوف البولوني ٢–٠ (١–٠ ذهابا) سجلهما الروسي ايغور كوليفانوف من ضربة جزاء "بنالتي" وجيوزيبي سينيوري في الدقيقتين ٦١ و٩٠.

كأس اوروبا

في كأس اوروبا لابطال الدوري، يخشى ان يحصير بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي ومتز الفرنسي اول فريقين من العيار الثقيل يخرجان من البطولة على رغم ان الفرق الخاسرة ستشارك في الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي. وفي الوقت نفسه، تبدو فرق بايرن ميونيخ الالماني وانترناسيونالي ميلانو الايطالي وبنفيكا البرتغالي مطمئنة الى صعودها الى دوري المجموعات.

ويواجه متز خطرا، خصوصا انه تخلف في مباراة الذهاب من الدور التمهيدي الثاني ٠–١. ومع انه قادر على قلب الوضع لمصلحته، فان لاعبيه لم يسجلوا اي اصابة في المباريات الاربع التي خاضوها حتى الآن. ولا يزال الفريق الفرنسي الذي احتل المركز الثاني في الدوري الموسم الماضي، يعاني اصابات بين لاعبيه مع غياب المهاجم برونو رودريغيز. كما ان المهاجم اليوغوسلافي فلادان لوكيتش اصيب في فخذه خلال التدريب الاحد الماضي لكنه سيكون قادرا على اللعب.

ويعاني بي.اس.في. ايندهوفن الذي خسر ذهابا ١–٢ امام ماريبور تيلاتانيتش السلوفيني، اصابات ايضا وهو لم يقدم عرضا مقنعا في مباراته وكامبور ليوفاردن في الدوري الهولندي السبت الماضي اذ تعادل واياه ١–١.

ويسعى اتلتيكو بلباو الاسباني الى تعويض خسارته ١–٢ ذهابا امام دينامو تبيليسي الجورجي معولا على عودة لاعبيه الدوليين خولين غيريرو وخوسيبا اتشيبيريا، في حين ان اشتراك المدافع روبرتو ريوس المصاب غير مؤكد. وعلى اتلتيكو بلباو الفوز ١–٠ على الاقل ليضمن الصعود، لكن المهاجم سانتياغو ايزكييرو حذر المشجعين من ان الاصابة المتوقعة قد يطول انتظارها، وقال: "علينا ان نتحلى بالصبر الاربعاء لان الاصابة اذا لم تأت في وقت مبكر، ستأتي لاحقا".

ويتجه بايرن ميونيخ الى يوغوسلافيا ليلعب ضد اوبيليتش بلغراد مطمئنا الى فوزه ذهابا ٤–٠. وهو قدم عرضا طيبا في الدوري الالماني الاسبوع الماضي وفاز على ام.اس.في. دويسبورغ ٣–١. وسيلعب النادي البافاري في غياب لاعبيه المصابين ماريو باسلر ومهمت شول والمدافع الغاني ساموئيل كوفور.

وبعد فوزه ذهابا ٦–٠ على بيتار ميروشالايم الاسرائيلي، اطمأن بنفيكا البرتغالي الى مباراة الاياب على رغم ان مهاجمه الانكليزي بريان دين سيغيب عنها بعدما تعرض لاصابة في فخذه خلال المباراة ضد استريلا امادورا في افتتاح الدوري البرتغالي الاسبوع الماضي. ومن المتوقع ان يشرك المدرب الاسكوتلندي غريام سونس المهاجم تونو غوميش محل دين.

ولن تكون مهمة الانتر الايطالي صعبة امام سكونتو ريغا اللاتفي في ريغا بعدما تقدم ٤–٠ ذهابا على رغم ان صفوفه ستخلو من النجم البرازيلي رونالدو الذي عاد الى ايطاليا بعد اجازة طويلة في البرازيل والولايات المتحدة والمكسيك.

ومع تقدم مانشستر يونايتد الانكليزي ٢–٠ على حساب ال.كا.اس.لودز البولوني ذهابا، يبدو قادرا على تحقيق نتيجة تضمن له الوصول الى دوري المجموعات.

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

اف.سي.بروج (بلجيكا) – روزنبورغ تروندهايم (نروج) (٠–٢).
ال.كا.اس.لودز (بولونيا) – مانشستر يونايتد (انكلترا) (٠–٢).
سبارتاك موسكو (روسيا) – ليتكس لوفيتش (بلغاريا) (٥–٠).
غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) – غلطة سراي (تركيا) (١–٢).
كرواتيا زغرب (كرواتيا) – السلتيك غلاسغو (اسكوتلندا) (٠–١).
بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا) – ماريبور تيلاتانيتش (سلوفينيا) (١–٢).
سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) – دينامو كييف (اوكرانيا) (١–٠).
بروندبي (الدانمارك) – اف.سي. كوسيتشي (سلوفاكيا) (٢–٠).
سكونتو ريغا (لاتفيا) – انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) (٠–٤).
انورثوسيس فماغوستا (قبرص) – اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) (١–٢).
بيتار ميروشالايم (اسرائيل) – بنفيكا (البرتغال) (٠–٦).
اتلتيكو بلباو (اسبانيا) – دينامو تبيليسي (جورجيا) (١–٢).
متز (فرنسا) – هـ. ج.ك.هلسنكي (فنلندا) (٠–١).
اوبيليتش بلغراد (يوغوسلافيا) – بايرن ميونيخ (المانيا) (٠–٤).
اوجبشت بودابست (المجر) – شتورم غراتس (النمسا) (٠–٤).
باناثينايكوس (اليونان) – شتيوا بوخارست (رومانيا) (٢–٢).

رفض اوروبي لـ"السوبر الدوري"

اعلن رئيس لجنة كرة القدم للمحترفين في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انطونيو ماتاريزي ان اللجنة رفضت بالاجماع مشروع "السوبر الدوري" الاوروبي.

وقال بعد اجتماع استمر ثلاث ساعات مع رؤساء الدوريات الوطنية: "اننا بالاجماع نرفض تماما هذا المشروع الخاص الذي درسناه مع انه لا يعنينا. انه مشروع اعده اشخاص ليسوا منظمات لكرة القدم للمحترفين".

وشدد على احترام المبادئ الرياضية في الكرة الاوروبية.

واعلن ان مشروعا لتطوير المسابقات الاوروبية سيطرح للبحث من الآن الى آخر السنة، مؤكدا ان كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي ستدمجان.

المنتخب البلغاري لمباراة بولونيا

اختار هريستو بونيف مدرب المنتخب البلغاري لكرة القدم ٢١ لاعبا للمباراة مع بولونيا المقررة في مدينة بورغاس البلغارية في ٦ ايلول في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة.

واللاعبون هم:

– حارسا المرمى: زورافكو زدرافكوف (اسطنبول سبور)، ديميتار ايفانكوف (ليفسكي صوفيا).

– المدافعون: ايفايلو بتكوف (اسطنبول سبور)، غوشو غينشيف (انطاليا سبور)، رادوستين كيسيشيف وزاهاري سيراكوف وفلاديمير يونكوف (ليفسكي صوفيا)، زلاتومير زاغورسيتش (ليتكس لوفيتش)، اناتولي نانكوف (لوكوموتيف صوفيا)، ميلين بتكوف (سي.اس.ك.أ. صوفيا).

– سواعد الدفاع: دانيا بوريميروف (ميونيخ ١٨٦٠)، ريفايلو بوردانوف (سبورتنغ لشبونة)، جيورجي باتشيف (سلافيا صوفيا)، ستويتشو ستويلوف (ليتكس لوفيش)، ايليا غروييف وفيتكو ترندافيلوف (نفتوشيميك بورغاس).

– المهاجمون: هريستو ستويتشكوف (كاشيوا ريسول)، جيورجي ايفانوف ودونتشو دونيف (ليفسكي صوفيا)، ايليان ايلييف (ايك اثينا)، انطون سباسوف (نفتوشيميك بورغاس).

مارك بوسنيتش حارس القرن الـ٢٠

في استطلاع للرأي اجراه الاتحاد الدولي لتاريخ كرة القدم واحصاءاته، اختير الاوسترالي مارك بوسنيتش لاعب استون فيلا الانكليزي افضل حارس مرمى في القرن العشرين ونال ٥٣ صوتا وتلاه النيوزيلاندي فرانك فان هاتوم ٢١.

جوفنتوس أحرز "كأس برلوسكوني"

مدافع ميلان اليساندرو كوستاكورتا – الى اليسار – يشد مهاجم جوفنتوس زين الدين زيدان من قميصه. (أب تيليفوتو)

احرز فريق جوفنتوس الايطالي "كأس برلوسكوني" لكرة القدم بفوزه على مواطنه آسي.ميلان ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو.

سجل لميلان مهاجمه الالماني الجديد اوليفر بيرهوف في الدقيقة ٣١، ولجوفنتوس فيليبو انزاغي في الدقيقتين ٦٦ و٨٥.

● في برشلونة، احرز برشلونة الاسباني كأس غامبير الـ٣٣ بفوزه على سانتوس البرازيلي بضربات الترجيح ٥–٤ بعد تعادل الفريقين ٢–٢ في الوقت الاصلي. سجل لبرشلونة البرازيلي ريفالدو والبرتغالي فيغو في الدقيقتين ٤١ و٤٣، ولسانتوس اديمار وأديل في الدقيقتين ٣٨ و٤٨.

رياضة وألعاب

نهائي كأس النوادي الاميركية الجنوبية

اليوم الاياب برشلونة - فاسكو دا غاما

يلتقي اليوم في غواياكيل برشلونة الاكوادوري وفاسكو داغاما البرازيلي في اياب الدور النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" (٠-٢ ذهابا).

ويسعى برشلونة، الذي انشأه مهاجرون كاتالانيون، الى أن يصير اول فريق اكوادوري يحرز اللقب امام ٩٠ الف متفرج يأملون في ان يتخطى فريقهم فارق الاصابتين النظيفتين اللتين خرج بهما خاسرا ذهابا في ريو دوجانيرو. وعشية المباراة، اكد مدير فاسكو داغاما اوريكو ميراندا ان فريقه لن ينزل الى الملعب اذا واجه جوا عدائيا قبل انطلاق صفارة الحكم، مشيرا الى انه منع لاعبيه من التحدث الى الصحافيين وقبول طعام من غرباء في الفندق الذي ينزلون فيه وأبقى مكانه سرا. اما رئيس نادي برشلونة خافيير بولسون فقال ان ناديه سيعامل فاسكو داغاما كما عامل فرقا كبيرة او صغيرة اخرى. وشدد رئيس الاتحاد الاكوادوري لكرة القدم لويس تشيريبوغا على ان معاملة فاسكو داغاما ستكون افضل من معاملة برشلونة في ريو دوجانيرو ذهابا حيث لم تكن الضيافة كما اشتهى الضيف.

وكان افضل انجاز لبرشلونة قاريا حلوله ثانيا قبل ثماني سنوات بعد اولمبيا اسونسيون الباراغوياني في المسابقة نفسها.

وعلى رغم المشاكل التي تعترض فاسكو داغاما، فان مدربه انطونيو لوبينز، وهو نمر سابق في الريو، ابدى تفاؤلا حذرا. ويشار الى ان نظام المسابقة لا ينص على مضاعفة الاصابة التي يسجلها فريق خارج ارضه او على وقت اضافي في حال تعادل الفريقين بمجموع المباراتين، بل يلجأان الى ضربات الترجيح.

ويضم برشلونة عددا من اللاعبين المحترفين المحليين امثال لويس كابورو وهكتور كارابال وهولفر كوينونيز والمهاجم الكولومبي المخضرم انطوني دو افيلا.

وفي المقابل، يقود فاسكو داغاما قلب الدفاع ماورو غالفاو (٣٦ عاما) وجونيور بايانو والظهير الايسر الواعد فيليبي وساعد الدفاع بدرينيو والمهاجم دونيزيتي الذي يطلق عليه "الفهد الاسود" ولويزاو لاعب ديبورتيفو لاكوروتيا الاسباني السابق. وكان الفريق البرازيلي تخطى عقبات عدة ابرزها كروزيرو البرازيلي وريفربلايت الارجنتيني، بينما كانت مسيرة برشلونة اسهل، اذ فاز على كولوكولو التشيلياني وبوليفار البوليفي وتشيرو بورتينو الباراغوياني.

ووعد رئيس نادي برشلونة ايزيدرو روميرو اللاعب الذي يسجل اصابة الفوز لفريقه بـ٤٠ الف دولار، علما ان الفريق الاكوادوري يحتاج الى فارق ثلاث اصابات لاحراز الكأس.

المرحلة الثالثة من الدوري المصري الـ ٤٢

فوز الزمالك ٢-٠ والاهلي ١-٠ والاسماعيلي ٢-٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الزمالك	٣	٣	–	–	٨	١	٩
٢- الاسماعيلي	٣	٢	١	–	٤	–	٧
٣- الأهلي	٣	٢	١	–	٣	١	٧
٤- المصري	٣	٢	–	١	٥	٢	٦
٥- الاتحاد	٣	٢	–	١	٥	٥	٦
٦- المقاولون	٣	١	١	١	٢	٢	٤
٦- دينا	٣	١	١	١	٢	٢	٤
٨- الكروم	٣	١	–	٢	٥	٤	٣
٩- القناة	٣	١	–	٢	٣	٥	٣
١٠- المنصورة	٣	١	–	٢	٢	٥	٣
١١- الشرقية	٣	١	–	٢	٢	٦	٣
١٢- غزل المحلة	٣	–	٢	١	–	٢	٢
١٣- بلدية المحلة	٣	–	١	٢	١	٤	١
١٣- أسوان	٣	–	١	٢	١	٤	١
المجموع:	٤٢	١٧	٨	١٧	٤٣	٤٣	٥٩

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر امس ومساءه سبع مباريات في المرحلة الثالثة من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم ففاز الزمالك على المنصورة ٢-٠ في القاهرة، وخسر القناة على ارضه وبين جمهوره في الاسماعيلية ٠-١ امام الاهلي، وفاز المصري على ضيفه الشرقية ٣-٠ في بور سعيد، وسقط بلدية المحلة في المحلة الكبرى امام ضيفه الاسماعيلي ٠-٢، بينما تعادل اسوان وضيفه غزل المحلة سلبا ٠-٠ في جنوب الصعيد، وفجر الاتحاد السكندري المفاجأة باسقاطه المقاولون العرب ١-٠ في الاسكندرية كما صنع مزارع دينا المفاجأة ايضا بفوزه على الكروم بنتيجة مماثلة في وادي النطرون.

وهنا الشريط:

الزمالك ٢ – المنصورة ٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الزمالك والمنصورة فأسفر لقاؤهما الذي اجري تحت الاضواء وقاده الحكم الدولي عبد الحميد رضوان يعاونه مصطفى ابو قمر وهشام صدقي عن فوز الزمالك ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجل الاصابة الاولى للزمالك عبد اللطف الدوماني في الدقيقة ٦٨ بقذيفة رأسية عبر الزاوية اليمنى المقفلة بعدما حل بديلا من المالي اسماعيل كوليبالي في الشوط الثاني. واضاف اسامة نبيه الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٢ بمجهود فردي حين اخترق المنطقة وتخلص من توفيق صقر ولم الكرة قبل ان تعبر خط المرمى وانفرد بالحارس ثم موه له وارسلها من بينه وبين القائم الايمن القريب الى الزاوية اليمنى البعيدة، وهي احدى اغرب اصابات الزمالك منذ سنوات.

وهذا هو الفوز الثالث للزمالك على التوالي وبه ظل منفردا في الصدارة وله تسع نقاط. والتعثر الثاني للمنصورة وبه نزل من المركز السابع الى العاشر وله ثلاث نقاط.

القناة ٠ – الاهلي ١

تحت الاضواء ايضا التقى على ملعب القناة في الاسماعيلية فريقا القناة والاهلي بطل الدوري في المواسم الخمسة الاخيرة، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد الشناوي عن فوز الفريق البطل ١-٠ سجلها محمد شرف برأسه في الدقيقة ٥٥ اثر ركنية من ناشئه المتألق سيد عبد الحفيظ.

وهذا هو الفوز الثاني للاهلي وبه احتفظ بمركز الوصيف الثاني بفارق الاصابات خلف الاسماعيلي وله سبع نقاط. والتعثر الثاني للقناة وبه نزل من المركز السابع الى التاسع وله ثلاث نقاط.

المصري ٣ – الشرقية ٠

على ملعب محمد موسى في بور سعيد التقى تحت الاضواء ايضا فريقا المصري والشرقية فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم سيد علي عن فوز المصري ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها ياسر الشنواتي برأسه وعبد الناصر عباس برأسه ايضا في الدقيقتين ٢٠ و٢٢، قبل أن يضيف الشنواتي نفسه اصابة التفوق في الدقيقة ٨٧.

وهذا هو الفوز الثاني للمصري حامل الكأس وبه صعد من المركز السادس الى المركز الرابع وله ست نقاط. والتعثر الثاني للشرقية وبه نزل من المركز السابع الى الحادي عشر وله ثلاث نقاط.

بلدية المحلة ٠ – الاسماعيلي ٢

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة والاسماعيلي فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مصطفى النبوي عن خسارة اصحاب الارض ٠ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلهما محمد صلاح ابو جريشة واحمد فكري الصغير في الدقيقتين ٥٣ و٦٤.

وهذا هو الفوز الثاني للاسماعيلي وبه احتفظ بمركز الوصيف وله سبع نقاط. والتعثر الثاني للبلدية وبه نزل من المركز الحادي عشر الى الثالث عشر وله نقطة واحدة.

اسوان ٠ – غزل المحلة ٠

في اسوان التقى فريقا اسوان وغزل المحلة فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسين علي موسى عن التعادل السلبي ٠ – ٠.

وهذا هو التعادل الاول لاسوان ومع ذلك ظل منفردا في القاع وله نقطة واحدة. والثاني للغزل وبه صعد من المركز الثالث عشر الى الثاني عشر وله نقطتان.

الاتحاد ١ – المقاولون ٠

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري والمقاولون العرب فاسفر لقاؤهما الذي قاده تحت الاضواء ايضا الحكم آدم علي حسن عن فوز الاتحاد ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها حازم عبد المولى في الدقيقة ٧٢ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها حارس المقاولون احمد صابر بعرقلته هداف الاتحاد احمد الشاذلي داخل المنطقة.

وهذا هو الفوز الثاني للاتحاد وبه صعد من المركز السابع الى الخامس وله ست نقاط. والتعثر الاول للمقاولون وبه نزل من المركز الثالث الى المركز السادس وله اربع نقاط.

دينا ١ – الكروم ٠

على ملعب دينا في وادي النطرون التقى فريقا مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) والكروم السكندري العائد الى دوري الاضواء فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد بلال عن فوز اصحاب الضيافة ١ – ٠ سجلها حسن عواد في الدقيقة ٢٥. وفي الدقيقة ٦٧ لاحت للكروم فرصة التعادل حين احتسب له الحكم ضربة جزاء "بنالتي"، لكن حمادة عبدالله اهدر اندر فرص التعادل لفريقه حين اتاح لمحمد عبد المنصف حارس دينا فرصة صدها.

وهذا هو الفوز الاول لدينا وبه صعد من المركز الحادي عشر الى المركز السادس بالاشتراك مع المقاولون العرب وله اربع نقاط. والتعثر الثاني للكروم وبه نزل من المركز الخامس الى الثامن وله ثلاث نقاط.

المرحلة السابعة من دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم

النجمة رافق القادسية الى نصف النهائي بعد تعادله وإياه ٣-٣ في الوقت الضائع!



احميده طه امحارب ١٨ لاعب النصر الليبي مسجلاً الاصابة الثالثة لفريقه في شباك حارس الموردة السوداني عمر بابكر في الدقيقة ٧.

محمد عبدالسلام محمد نجم النصر مسجلاً اصابة النصر الرابعة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣١ في الشوط الثاني بعدما احتسبها الحكم في الدقيقة ٢٩، وتبدو الكرة في الشباك الى يسار الحارس السوداني بابكر الذي جنح يميناً.

آرمين صنميان صاحب الاصابتين الأولى والثالثة للنجمة يتخطى مدافع القادسية يعقوب ابرهيم الوهيب يواكبهما يوسف الرشيدي ٨.

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان اجريتا بعد ظهر امس ومساءه في المرحلة السابعة الاخيرة من دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم على ملعب المدينة الرياضية، فاز في اولاهما النصر الليبي فوزا ساحقا ٦-١ (الشوط الاول ٢-٠) على الموردة السوداني امام جمهور ناهز الستة الاف متفرج، وتعادل في الثانية فريقا النجمة صاحب الضيافة والقادسية الكويتي ٣-٣ (الشوط الاول ١-١) امام زهاء ١٥ الف متفرج. وبذلك احتل القادسية المركز الاول والنجمة المركز الثاني في المجموعة الاولى وصعدا الى الدور نصف النهائي وتحول النصر الليبي والموردة السوداني الى صفوف المتفرجين.

ويختتم الدور الاول مساء اليوم بالمباراة المؤجلة من المرحلة الرابعة بين الجيش السوري ومولودية وهران الجزائري حامل اللقب الثامن على الملعب البلدي، ويكفي المولودية التعادل لينتقل، بفارق الاصابات، مع الجيش الى الدور نصف النهائي. اما فوز الجيش فيعني انتقاله هو والوصل الاماراتي، بينما يفقد المولودية آخر فرصة لمواصلة الدفاع عن لقبه ويلحق بالطائي السعودي الذي خرج اول من امس من دائرة التنافس على احدى البطاقات الاربع.

النصر ٦– الموردة ١

● من حسن التنير:

المباراة الاولى بين فريقي النصر الليبي والموردة السوداني اجريت الساعة ٦.٠٠ واسفرت في حضور زهاء ستة الاف متفرج عن فوز النصر ٦-١ (الشوط الاول ٢-٠) بعد عرض من جانب واحد تلاعب فيه الفريق الفائز بالفريق الخاسر كما حلا له واتخم شباكه بنصف دزينة من الاصابات كل واحدة اجمل من سابقتها. وكان الشوط الثاني اكثر سخونة من الاول الذي اهتزت فيه الشباك مرتين، بينما اهتزت في الثاني خمس مرات. وقد بدا الفريق الاخضر اكثر توازنا في مباراته الثالثة اكثر منه في مباراتيه الاوليين امام القادسية (١-٢) ثم امام النجمة (١-١)، وكان نجمه وقائده المحنك محمد عبد السلام محمد الاكثر تألقا بين اقرانه وهو فرض نفسه نجما مطلقا للقاء بتسجيله ثلاثا من الاصابات الخضر محققا "الماتريك" الاول منذ بدء النهائيات. وجارى محمد عبد السلام زميله منصور منصور الذي كانت له مشاكسات مقلقة لخط الظهر الاسمر اذ ساهم في صنع اكثر من اصابة وسجل بالاصالة عن نفسه الاصابة الخامسة. اما لاعبو الموردة الذين كانوا فلول فريق، فلم يبرز منهم احد واكدت خسارتهم بهذا الكم من الاصابات ان مستواه الحقيقي دون الهالة التي سبقته عبر وسائل الاعلام حين تأهل للنهائيات على حساب الاسماعيلي المصري ومتقدما الطائي السعودي صاحب "الضيافة التجمعية" في التصفيات.

الاصابات: في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول افتتح محمد عبد السلام محمد مهرجان التهديف بالاصابة الاولى للفريق الاخضر بكرة خفيفة خدعت الحارس عمر بابكر وظهيره معاوية يوسف وتدحرجت ثم عبرت خط المرمى قبل ان يشير الحكم الى دائرة البداية اذ هي لم تصل الى الشباك ١-٠.

وفي الدقيقة ٤١ اضاف خالد علي عبد السلام اصابة التعزيز للنصر بقذيفة ارضية الى الزاوية اليمنى البعيدة اثر تلقيه الكرة وهو في مركز الجناح الايسر من منصور منصور ٢-٠.

وفي الدقيقة ٧٠ انفرد منصور منصور من بعيد متيامنا، واخترق، وحين خرج له الحارس عمر بابكر لكزها الى يمينه ارضية قبل ان يعرقله الحارس لكن احميدة طه امحارب تابعها يواكبه اثنان من رفاقه وارسلها الى قلب المرمى المشرع مسجلا فور نزوله (بعد حلوله بـ٢٥ ثانية محل وليد الكيلاني) اصابة التفوق للنصر ٣-٠.

وفي الدقيقة ٧٤ تعرض محمد عبد السلام محمد للاعاقة داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها محمد نفسه وارسل الكرة بيمناه متوسطة الارتفاع وخادعة مضيفا عبر الزاوية اليسرى البعيدة الاصابة الرابعة للفريق الاخضر ٤-٠.

وفي الدقيقة ٨٩ سجل عبد الرحيم برشم "اصابة الشرف" للموردة بكرة ارضية الى يمين الحارس وهو منفرد مستثمرا خطأ فنيا للحارس خالد القذافي ومدافعيه ١-٤.

وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع سجل منصور منصور اجمل اصابات اللعبة حين اخترق المنطقة السودانية مستغلا سرعته الفائقة وانفرد بالحارس بابكر قبل ان يعاجله بما قنبلة انفجرت عبر الزاوية اليمنى البعيدة متوسطة الارتفاع وذلك اثر تمريرة من معتز الشريف.

وفي الدقيقة الثالثة من هذا الوقت مرر عبد السلام امبارك الكرة امامية طويلة الى معتز الشريف وهو على باب "الثلث الدفاعي" السوداني فتابعها واخترق المنطقة متياسرا وحين صار وجها لوجه هو والحارس بابكر لكزها بالعرض الى محمد عبد السلام محمد المواكب فلم يجد ادنى صعوبة في تحويلها ارضية متهادية الى قلب المرمى المشرع رافعا الغلة الليبية الى نصف دزينة. وبعد دقيقتين اعلن الحكم الشريف انتهاء اللعبة الاغنى من حيث عدد الاصابات (٧) بفوز النصر على الموردة ٦-١.

وهذا هو الفوز الاول للنصر وبه رفع رصيده الى اربع نقاط. والتعثر الثالث والاقسى للموردة وبه خرج من المنافسة صفر الدين بلا نقاط.

مثل النصر الليبي: الحارس خالد القذافي واللاعبون طارق فرج يوسف وفرج علي فرج وخالد عبد السلام (معتز الشريف) والسنوسي الستوسي وناجي سعد آدم (يوسف صالح) وعبد السلام امبارك ووليد عاشور الكيلاني (احميدة امحارب) ومنصور منصور وسالم عثمان محمد ومحمد عبد السلام محمد.

ومثل الموردة السوداني: الحارس عمر حسن بابكر واللاعبون هيثم عبد القادر ومعاوية يوسف وصبري مكين ومحسن سيد وخالد عثمان وانور عبد الفضيل (هيثم الزين محمد خليل) وخالد برشم (فيصل ابرهيم نمار) وعبد الباقي الطاهر وياسر خليفة وعبد الرحيم برشم.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي جمال الشريف وعاونه الكويتي مرشد العنزي والجزائري ابرهيم جزار والاردني عمر بشتاوي حكما رابعا وراقبها الاردني الدكتور بسام هارون والاردني ممدوح خورما. وانذر الحكم منصور منصور من النصر ومحسن سيد ومعاوية يوسف من الموردة، ثم طردهما بعد نيل كل منهما الانذار الثاني.

النجمة – القادسية

المباراة الثانية بين فريقي النجمة صاحب الضيافة والقادسية الكويتي على صدارة المجموعة الاولى اجريت الساعة ٨.٣٠ تحت الاضواء امام جمهور غفير ناهز الـ١٥ الفا واسفرت في قيادة الحكم المصري الدولي حسن علي عن التعادل الايجابي ٣-٣ (الشوط الأولى ١-١).

كلمة "احذروا ... احذروا... السر في النجمة هي: الوقت الضائع". انذار وجهه اصحاب الارض امس الى الفرق الشقيقة التي رافقته وسترافقه امس واليوم الى الدور نصف النهائي، فبعدما احتبست انفاس الجماهير اللبنانية في الصدور ٩٠ دقيقة والقادسية الكويتي متقدم النجمة بثلاث اصابات سجلها مهاجماه عادل الحساوي (٢) وناصر بنيان الخالدي في كلا الشوطين وحول تخلفه ٠-١ تقدما ٣-١ بعدما كان ارمين صنميان اقتنص اصابة السبق للنجمة في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول، ابى الظهير الايمن العصري والمتألق عباس شحرور الا ان يكون صاحب اليد العليا، ففرض نفسه نجما للمباراة بتقليصه الفارق في الدقيقة ٤٥ الاخيرة من الشوط الثاني وأحيا الامل في اعادة لبنان عبر ممثله فوق العادة النجمة الى دائرة التنافس بعدما ظل خارجها حتى الثواني الاخيرة من الوقت الاصلي. وبالفعل عاد النجمة الى دائرة الضوء بعد دقيقة واحدة على اصابة شحرور بالاصابة الانقاذية التعادلية ٣-٣ وبلمسة ساحرة من شحرور نفسه الذي ابى مجددا الا ان يكون صاحب التغريدة الاخيرة ولتنفجر المدرجات وتكاد تنهد وكأنما ضربت بزلزال وليغمى على العشرات وتختلط دموع الحزن بدموع الفرح وتعود الجموع التي غادرت المدرجات قبل صفرة النهاية بدقائق لتشارك من بقي فيها صابرا ومصابرا في الفرحة العامرة والغامرة التي شقت فضاء المدينة الرياضية خلالها متافلات كأنها قصف الرعد.

الوقت الضائع لدى النجمة هو كلمة السر، وهذا ما اكده الفريق اللبناني في مبارياته الثلاث التي خاضها في الدور الاول الذي يختتم مساء اليوم بمباراة الجيش ومولودية وهران حامل اللقب، اذ فاز على الموردة السوداني برأسية لوائل نزهة ٢-١ في الوقت الضائع، وادرك التعادل ١-١ مع النصر الليبي برأسية لوائل نزهة ايضا في الوقت الضائع، وعاد الى دائرة التنافس امس ايضا وايضا في الوقت الضائع والبركة هذه المرة في غياب وائل نزهة، بشحرور وآرمين.

هذا عن النجمة الذي خاض احدى افضل مبارياته المحلية والخارجية منذ زمن ولا سيما في شوطها الاول، على رغم النقص العددي في اساسيين جراء غياب نجومه وائل نزهة الموقوف ورائد ابو النصر المصاب وجمال الحاج الذي لم يشارك الا في الدقائق الاخيرة، وبرز منه، الى شحرور وآرمين صاحبا الاصابات الثلاث، ساعدا الدفاع حمزة ناصر بمجهوده السخي ومحمد جمال ابو عليوى الذي لم يكل ولم يمل طوال المباراة.

اما القادسية الكويتي فرد على تحية ارمين المبكرة بثلاث كل واحدة اجمل من اختها وكاد يرفع غلته في الدقائق الخمس الاخيرة الى ٥-١ عبر المساحات الشاسعة التي خلفها اندفاع منافسه لادراك ما يمكن ادراكه بعدما لم يعد لديه ما يخسره، فكان فريقا متوازنا حين هاجم وحين مال الى تهدئة اللعب للمحافظة على التقدم وحين انكفأ انكفاء تكتيكيا معتمدا على مرتدات كانت غاية في الخطورة وكانت كفيلة لو أحسن مشاري سعود وحده استغلال نصفها برفع الغلة البرتقالية الى رقم اقله نصف دستة، لكن الله سلم.

الاصابات: في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول تلقى آرمين صنميان وهو بعيد عن الرقابة الكرة من العراقي صاحب عباس المتيامن عبر رأس بلال فليفل، فقابلها وهو متياسر داخل المنطقة "عالطاير" بيسراه خاطفة مسجلاً عبر الزاوية اليسرى البعيدة اصابة الافتتاح للفريق اللبناني ١-٠.

وفي الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع (٤٦) تلقى عادل الحساوي الكرة عرضية من علي بوسويهي بعدما تخلص من رقابة محمد جمال ابو عليوى، فقابلها بباطن القدم اليمنى مسجلاً عبر الزاوية اليسرى الاصابة التعادلية للكويتيين ١-١.

وفي الدقيقة ٧٢ اثمرت احدى المجمات البرتقالية ضربة ركنية الى يسار المنطقة فانبرى لها احمد الشمري وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق الزاوية اليسرى البعيدة لـ"الصندوق".

فارتقى اليها ناصر بنيان الخالدي ودخل فيها برأسه مسجلاً عبر المقص الأيسر، بعدما "حيث القائم"، اصابة التعزيز للكويتيين ٢-١.

وفي الدقيقة ٨٢، في غمرة اندفاع الفريق اللبناني لادراك التعادل، ارتدت لاحدى الهجمات القادساوية على مرمى فتال فطار عبدالله اسماعيل بالكرة في مركز الجناح الايسر واخترق المنطقة وارسلها عرضية بينية قاتلة الى عادل الحساوي الذي خطفها منسلاً من بين الوسائط الدفاعية النبيذية رافعاً الغلة الكويتية الى ٣-١.

وهنا اسقط في ايدي اللبنانيين، فاهتزت خطوطهم وعابها شيء من خلخلة، لكنهم سرعان ما نفضوا عنهم غبار الرهبة فلموا شعثهم وعاودوا طرق الباب البرتقالي من الميمنة والميسرة حيث شحرور وآرمين، ومع اقتراب عقربي الساعة من الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي، والمباراة تلفظ أنفاسها الاخيرة، كان للظهير المتقدم عباس شحرور رأي آخر، فقد تلقى الكرة وهو عند الزاوية اليمنى للمنطقة فلمها وخطا بها خطوتين وانفرد ثم اطلقها بيمناه قنبلة انفجرت عبر المقص الايسر لمرمى حسين المكيمي وفجر المدرجات مزجاً ورقصاً وهتافات ورفيف اعلام، اذ تجدد الأمل. وفعلاً، ما هي الا دقيقة واحدة حتى كان شحرور قد تلقى الكرة من جمال الحاج فخردق الوسائط البرتقالية وارسل الكرة بالعرض فاحدثت على باب المرمى البرتقالي دربكة لا توصف وحين انتهت على اثرها الكرة الى آرمين اذا به يطلقها اول مرة قذيفة لرتدت اليه من بطن زميل له فعاود اطلاقها قنبلة انفجرت في قلب المرمى البرتقالي وكانت اصابة التعادل الانقاذية التي تساوي ثقلها ذهباً ٣-٣. وذلك في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع الذي لم يضيّع فيه النجمة الفرصة فأثلج صدور اللبنانيين واعاد الى الدورة بريقها واثارتها وجماهيريتها بعدما كانت تحتضر مع ميلاد ادوارها النهائية.

وهذا هو التعادل الثاني للنجمة في ثلاث مباريات وبه أنهى الدور الأول وصيفاً للمجموعة الأولى وله خمس نقاط. والأولى للقادسية وبه انهاه متصدراً به سبع نقاط. بينما احتل النصر الليبي المركز الثالث باربع نقاط والموردة السوداني المركز الرابع الاخير ولا نقاط له.

مثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون عباس شحرور وحسين ضاهر ومحمود كرنيب وصنداي أوكو وحمزة ناصر ومحمد جمال أبو عليوى وموسى حجيج (جمال الحاج) وصاحب عباس وبلال فليفل (زين العابدين سعد) وآرمين صنميان (فادي الناطور).

ومثل القادسية: الحارس حسين المكيمي واللاعبون نواف عودة وناصر بنيان الخالدي ويعقوب الوهيب (عادل الحساوي) ومحمد البريكي وعلي عبدالكريم بوسويهي (عبدالله اسماعيل) ومحمد صابق (سمير) وعادل الشمري واحمد الشمري وسعدون الشمري ويوسف الرشيدي (مشاري سعود).

قاد المباراة الحكم الدولي المصري حسن علي وعاونه الدوليون المصري جابر مرسي والاماراتي احمد يعقوب والسعودي ناصر الحمدان حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها فاروق سرية (سوريا) وجاسم مندي (البحرين). وانذر الحكم بلال فليفل محمود كرنيب من النجمة في الدقيقتين ٢٨ و٧٥ ويوسف الرشيدي وعبدالله اسماعيل من القادسية في الدقيقتين ٤ و٩٢.

● قبل انطلاق المباراة الثانية بين النجمة والقادسية، جرى تكريم من لاعب النجمة القديم المصري صلاح رشيدي لرئيس نادي النجمة عمر غندور والشيخ طلال بن فهد الاحمد الجابر الصباح بتقديمه الى كل منهما درعاً تذكارية تسلمهما رئيس النجمة شخصياً ورئيس بعثة القادسية محمد البناي نيابة عن الشيخ طلال الذي غادر لبنان قبل أول من أمس اضطرارياً.

ترتيب فرق المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- القادسية	٣	٢	١	–	٨	٥	٧
٢- النجمة	٣	١	٢	–	٦	٥	٥
٣- النصر	٣	١	١	١	٧	٣	٤
٤- الموردة	٣	–	–	٣	٣	١١	–
المجموع:	١٢	٤	٤	٤	٢٤	٢٤	١٦

نواف عودة مدافع القادسية متفادياً كرة نجماوية لموسى حجيج ٢٠ وبدا بلال فليفل والكويتي سعدون الشمري ٦ والعراقي صاحب عباس ١٧ متحفزين.

الدقيقة ٤٣.١٥ من الشوط الثاني والنتيجة على اللوحة الالكترونية تشير الى تقدم القادسية الكويتي النجمة ٣-١، وبدا احتياطيو الفريق البرتقالي ينتظرون صفرة النهاية لمرافقة النصر الليبي الى الدور نصف النهائي والنجمة خارج دائرة التنافس.

الدقيقة ٤٧.٠٣ (الثانية من الوقت الضائع) والنتيجة على اللوحة الالكترونية تشير الى التعادل ٣-٣... والنجمة الى الدور نصف النهائي. (محمود الطويل)

كأس رئيس اتحاد لاطباق الحفرة

أحرز ميشال حجار في الفئة "أ" وروني الرومي في الفئة "ب" كأس رئيس الاتحاد في الرماية على الاطباق في الحفرة "تراب" التي نظم مسابقتها الاتحاد اللبناني للرماية والصيد في حقل نادي زحلة في حزرتا.

وهنا النتائج الفنية:

● الفئة "أ":

١- ميشال حجار (ايشتار) ١٢٥/١١٩ تصفية ٢٤/٢٥=١٤٣
٢- جو سالم (ايشتار) ١١٨+٢٣=١٤١
٣- طلال كرم (ايشتار) ١١٧+٢٤=١٤١
٤- جمال قصاب (كوسبا) ١١٦+٢٤=١٤٠
٥- ايلي حنا (كوسبا) ١١٥+٢٤=١٣٩
٦- فيصل عيتاني (ايشتار) ١١٦+٢١=١٣٧

● الفئة "ب":

١- روني الرومي (كوسبا) ١٢٥/١٠٧
٢- جوي حداد (العمران) ١٠٦
٣- غابي عموري (زحلة) ٩٦
٤- سامي معلوف (زحلة) ٩٣
٥- طوني الاسطا (زحلة) ٨١
٦- جورج المراوي (زحلة) ٨٠

أشرف على المسابقة رئيس الاتحاد جورج المراوي وبيار جلخ ونسيم ايوب ومنير سكاف، ووزعت كؤوس وجوائز على الفائزين.

وأعلن الاتحاد الترتيب الوطني في "التراب" كالآتي:

١- ميشال حجار (ايشتار) ٥٩٦
٢- جو سالم (ايشتار) ٥٨٣
٣- جمال قصاب (كوسبا) ٥١٨
٤- بيار جلخ (ايشتار) ٤٥٣
٥- ايلي ميكل (كوسبا) ٤١٥
٦- فيصل عيتاني (ايشتار) ٣٤٥

دورة برمانا للمضرب، اليوم الثامن

في اليوم الثامن من دورة نادي برمانا في كرة المضرب التي تقام على ملعبي مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي دون ١٤ سنة: فاز اليكس روكس على رالف رحمه ٦-٠، ٦-٠.

● فردي دون ١٨ سنة: فاز جاد ايوب على محمد صفا ٦-٠، ٦-١، وروني داكسيان على مارك خوري ٦-٤، ٦-٤، وداني شكرالله على علي فهمي ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢، وجيلبير حلنوش على مارك زيناتي ٦-٢، ٦-٠، وكريم علايلي على هادي غانم ٦-٢، ٦-١.

● فردي للسيدات: فازت كريستيل كنعان على رانية ابو زنيب ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، وروان ولكيم على لمى داعوق ٩-٧، وأمل ابرهيم على جوال صادر ٩-٣.

● فردي للرجال: فاز مارون حسون على فريديريك شكري ٦-٢، ٦-٠، وربيع ابو حسون على اميل تشيكافي بالتغيب، وعلي فهمي على علي طعان ٦-٢، ٦-٣، ومري ماكيشيان على هادي طويل ٦-٠، ٦-١، ومازن دلروب على جورف سماحة ٦-٢، ٦-١، وفريديريك شكري على جاد بريدي ٩-١، وساري عرب على كارلوس شاد ٩-٤، وايلي رباي على ريمون بردويل ٦-٤، ٦-٤، وهاني اشقر على طارق قادري ٦-٣، ٦-١، ٦-٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- فردي دون ١٢ سنة (نصف نهائي)، الساعة ١٠.٠٠ مروان هومط - علي طاهر، الساعة ١٠.٠٠ مازن دلال - جورجيو بدران.
- فردي دون ١٤ سنة (نصف نهائي)، الساعة ٩.٠٠ علي فهمي - جاد مجلي، الساعة ١١.٠٠ اليكس روكس - وهيب مكنيف.
- فردي دون ١٨ سنة (ربع نهائي)، الساعة ٩.٠٠ جاد ايوب - روني داكسيان، الساعة ١٣.٠٠ داني شكرالله - جاد بريدي.
- فردي للسيدات: الساعة ١١.٠٠ شانتال غنام - دينا عمار، الساعة ١٢.٠٠ تمارا عمار - كارين خدك.
- فردي للرجال: الساعة ١٢.٠٠ اليكس مارتيروسيان - كريم علايلي او نعيم حلنوش، الساعة ١٣.٠٠ طوني ورق - مازن دلروب، الساعة ١٤.٣٠ ربيع ابو حسون - مارون حسون وفادي يوسف - ساري عرب، الساعة ١٥.٠٠ تسريف سابا - هنري ماكيشيان وايتان موترشا - هاني اشقر، الساعة ١٦.٠٠ مارك هومط - علي فهمي او غسان الاشقر.
- زوجي للرجال: الساعة ١٨.٠٠ يوسف وحسون - علايلي وهومط واشقر وابو نعوم - عرب وبدران.

رياضة وشباب

بطولة لبنان العامة في السباحة، اليوم الأول

٨ أرقام قياسية جديدة بينها ٢ للذكور و٦ للاناث

ثمانية ارقام قياسية، بينما اثنان للذكور وستة للاناث، سجلت في اليوم الاول من بطولة لبنان العامة في السباحة التي بدأت الاثنين في حوض غولدن بيتش الاولمبي في انطليلس في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة ورعاية العماد قائد الجيش.

وتتابع البطولة حتى اليوم في الحوض نفسه، ثم تتابع في حوض رمال ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢ و٣ و٤ ايلول.

وهنا النتائج:

الذكور

* فئة الصغار – ١٢ – ١٣ سنة:
– ٥٠ مترا حرة:
١ – عبد الرحمن كعكي (النجاح) ٣٠،٣٦ ثانية.
٢ – داني لبان (النجاح) ٣١.٥٩
٣ – رنيم حلاب (الطليعة – انفة) ٣٣،٦٣
– ١٠٠ متر ظهرا:
١ – عبد الرحمن كعكي (النجاح) ١.١٧.١٢ دقيقة.
٢ – داني لبان (النجاح) ١.٣٥.٠٨
– البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة:
١ – النجاح ٥.٥١.٩٧ دقائق.
٢ – الجزيرة ٧.٤٢.٢٠
* فئة الاطفال ١٠ – ١١ سنة:
– ٥٠ مترا حرة:
١ – كريم طه (رمال) ٣٤.١٨ ثانية.
٢ – سهيل الخطيب (الجزيرة) ٣٤.٨٤
٣ – انطوني زعتر (سبورتنغ غولدن بيتش) ٣٥،١٣
– ٥٠ مترا ظهرا:
١ – باسل كعكي (النجاح) ٤٠.٣٦ ثانية.
٢ – ميشال شديد (رمال) ٤٣.٦٣
٣ – رودي فراج (صفرا) ٤٥.٣٩
– البدل ٤ × ٥٠ مترا متنوعة:
١ – النجاح ٢.٤٦.٥٧ دقيقتان.
٢ – رمال ٢.٥٥،٤١
٣ – الجزيرة ٢.٥٨.١٨
* فئة الاحداث ٨ – ٩ سنين:
– ٥٠ مترا حرة:
١ – مراد عبدالله (الطليعة انفة) ٣٧.٥٢ ثانية.
٢ – ريان حطب (النجاح) ٤٠.٦٨
٣ – جوان عازوري (رمال) ٤١.٤٨
– ٥٠ مترا ظهرا:
١ – جوان عازوري (رمال) ٤٩.٨٧ ثانية.
٢ – ريان حطب (النجاح) ٥٦.٢٤
٣ – انطوان خليل (موليداي بيتش) ١.٠٢.٤٧ دقيقة.
* فئة الصيصان ٧ سنين وما دون:
– ٥٠ مترا ظهرا:
١ – فارس البنا (النجاح) ٥٣.٨١ ثانية (رقم جديد – الرقم السابق ٥٧.٩٣ لكريم طه سجله ١٩٩٤).
٢ – زياد عبدالله (الطليعة انفة) ٥٣.٩١
– ٥٠ مترا حرة:
١ – فارس البنا (النجاح) ٤٢.٥٤ ثانية (رقم جديد – السابق ٤٣.٥٧ لمراد عبدالله سجله عام ١٩٩٦).
٢ – زياد عبدالله (الطليعة انفة) ٤٤.٠٣
٣ – محمد علي وزنة (النجاح) ٤٥.٤٦

الاناث

* فئة السيدات ١٨ سنة وما فوق:
– ١٠٠ متر حرة:
١ – يارا ساروفيم (رمال) ١.٠٩.١٠ دقيقة.
٢ – دونا فايد (الجزيرة) ١.١٩.٣٤
٣ – بسمة ممتاز (الجزيرة) ١.٢٦.٠٠
– ١٠٠ متر ظهرا:
١ – يارا ساروفيم (رمال) ١.٢١.٥٠ دقيقة.
٢ – مالا مخول (رمال) ١،٢٠،٤١
٣ – دونا فايد (الجزيرة) ١.٣٣.٦٥
– ٢٠٠ متر صدرا:
١ – لارا داراكجيان (رمال) ٣.٠٩،٠١ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٣،١١،٩٢ للسباحة نفسها سجله عام ١٩٩٧).
٢ – ساندرين عطالله (رمال) ٣،١٠،١٦
٣ – ميراي حلاق (الجزيرة) ٣.٤٠،٢٨
– ٤٠٠ متر فردي متنوعة:
١ – ساندرين عطالله (رمال) ٦.٢٢،٧١ دقائق.
٢ – لارا داراكجيان (رمال) ٦.٢٩.٣٤
٣ – مي تيماني (الجزيرة) ٧،٢٩.٥٩
– البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة:
١ – رمال ٥.٣٥،٠٣ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٥.٤٥.٨١ للاولمبي سجل عام ١٩٩٣).
٢ – الجزيرة ٦.٠٥.٧٤
* فئة الفتيات ١٦–١٧ سنة:
– ١٠٠ متر حرة:
١– نادين القيسي (الجزيرة) ١.٠٧،٦٠ دقيقة.
٢– زينة رنو (الجزيرة) ١،١٣.٥٥
٣– مايا بستاني (ساتيليتي) ١.١٦.١٧
– ١٠٠ متر ظهرا:
١– نادين القيسي (الجزيرة) ١،١٦،٦٦ دقيقة (رقم جديد – الرقم السابق ١.٢١،٣٠ ليارا ساروفيم سجلته عام ١٩٩٧).
٢– كارين برجاوي (الجزيرة) ١،٢٨،٦٣
– البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة:
١– الجزيرة ٥.٢٨،١٥ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٥،٥٥،٨١ للنادي نفسه سجله عام ١٩٩٧).
* فئة الصبايا ١٣–١٤ سنة:
– ١٠٠ متر حرة:
١– رلى الحارس (الجزيرة) ١.٠٣،١٣ دقيقة (رقم جديد – الرقم السابق ١.٠٣،٩٩ لناتسي خلف سجلته عام ١٩٨٨).
٢– غيال مخول (رمال) ١.١٥.٩٩
٣– جويل تامر (الطليعة انفة) ١.١٦،٩٩
– ١٠٠ متر ظهرا:
١– غيال مخول (رمال) ١.٢٩،٦٦ دقيقة.
٢– سارة لطفي (صفرا) ١.٢٩،٩٠
٣– جيسيكا عازوري (رمال) ١.٤٦،٥٦
– البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة:
١– الجزيرة ٦،١٥.٤٥ دقائق.
٢– الطليعة انفة ٦.٢٧.٩١
* فئة الصغيرات ١٢–١٣ سنة:
– ٥٠ مترا حرة:
١– غزل جبيلي (الجزيرة) ٣٣،٥٠ ثانية.
٢– ياسمين بحصلي (الجزيرة) ٣٣.٩٢
٣– رنا دياب (رمال) ٣٨،٠٦
– البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة:
١– الجزيرة ٦،٠٥،١٤ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٦.٢٥،١٩ لموليداي بيتش سجله عام ١٩٨٦).
٢– رمال ٦،١٤.٠٣
– ١٠٠ متر ظهرا:
١– غزل جبيلي (الجزيرة) ١.٢٧،٦١ دقيقة.
٢– غيدا الشواف (النجاح) ١.٤٣.٤١
٣– رنا دياب (رمال) ١.٤٤.٠٥
* فئة الطفلات ١٠–١١ سنة:
– ٥٠ مترا حرة:
١– ماري لين سعادة (الجزيرة) ٣٤.٨٨ ثانية.
٢– الين حطب (نادي سباحي لبنان) ٣٥.٠٢
٣– لين كميد (ساتيليتي) ٣٧،٠٩
– البدل ٤×٥٠ مترا متنوعة:
١– نادي سباحي لبنان ٣.٠٧.٩٧ دقائق.
٢– الطليعة أنفة ٣،٢١،٤٦
٣– الجزيرة ٣.٣٨،٥٤
– ٥٠ مترا ظهرا:
١– ماري لين سعادة (الجزيرة) ٤٩،٠٦ ثانية.
٢– نادين كامل (سبورتنغ غولدن بيتش) ٤٩،٨٨
٣– كريستيل بعيبص (رمال) ٥٣،٣٥
* فئة الحديثات ٨–٩ سنين:
– ٥٠ مترا حرة:
١– سارة البنا (الجزيرة) ٣٨.١٠ ثانية.
٢– ديما متبولي (اوريكا) ٣٩.٧٦
٣– ايا شمس الدين (نادي سباحي لبنان) ٤٤،٠١
– ٥٠ مترا ظهرا:
١– سارة البنا (الجزيرة) ٤٥،٨٣ ثانية.
٢– ديما متبولي (اوريكا) ٥٠،٥٨
٣– صبا جابر (الجزيرة) ٥٧،٧٩
* فئة الصيصان ٧ سنين وما دون:
– ٥٠ مترا حرة:
١– دانا خلاط (لاس ساليناس انفة) ٥٢.٢٤ ثانية.
٢– يارا عيسى (الطليعة انفة) ٥٧،٨٦
٣– سحر مقدم (الطليعة) ١،٠٠،٩٠

أشرف على السباقات رئيس الاتحاد خليل نحاس والحكم العام محمود ارناؤوط ورئيس القضاة عادل يموت و٢٠ حكما وقاضيا والآمر بالانطلاق فريد مروش.

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

في دورة نادي البربارة السنوية في الكرة الطائرة فازت أنسات البربارة على المريميين جبيل ٢–١، وشباب معاد على حبوب ٣–٠، والاتحاد القفالي على ابناء الحروف الكفر ٢–٠. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان نخلة ناصيف وفوزي نادر.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات، الساعة ٧.٠٠ اشبال البربارة – الشباب زوق مصبح، الساعة ٨.٣٠ اده جبيل – المريميون جبيل، الساعة ١٠.٠٠ حصرايل – غرزوز.

* في دورة نادي القلعة الخارية في الكرة الطائرة فاز حلقل على الرياضي مشمش ٢–١، والاندلس العقيبة على النجوم حارة صخر ٢–١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان حنا زيلع وبول زغيب.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات، الساعة ٧.٣٠ لحفد – تنورين، الساعة ٨.٣٠ فينيقيا جبيل – ابناء غلبون الساعة ١٠.٠٠ بشعلة – عشتروت ميفوق.

* في دورة نادي العاصفة جل الديب فاز في كرة السلة سبورتنغ على الرياضي غوسطا ٥٠–٤١ (الشوط الاول ٢٨–٢٠). وفي الكرة الطائرة فاز الآباء الرياضي على السان جورج الزلقا ٢–٠، والقلمون على العاصفة ٢–٠. قاد المباريات الحكمان ادوار لبنان وجورج صعب.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧.٣٠ سبورتنغ – الصليب الاحمر (كرة السلة)، الساعة ٩.٠٠ العاصفة – الانطوني بعبدا (الكرة الطائرة).

* في دورة نادي العيرون في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان، الساعة ٧.٣٠ المروج – العيرون، الساعة ٩،٣٠ الرسل جونيه – القلمون.

* في دورة نادي حالات في الكرة الطائرة، فاز ناشئو حالات على الانصارية ٢–٠، والرسل جونية على حالات ٢–٢. قاد المباراتين الحكمان جاك طربيه وشفيق طايع.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨.٠٠ الرياضي عمشيت – النجوم حارة صخر، الساعة ٩،٣٠ الرياضي غزير – الاندلس العقيبة.

دورة فيكتور حداد الدولية الثانية لكرة السلة

فوز انترانيك ومصر للطيران والتضامن الزوق

اجريت مساء امس ثلاث مباريات في دورة فيكتور حداد الدولية الثانية في كرة السلة التي تقام على ملعب نادي الكهرباء الزوق في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

المباراة الاولى كانت بين فريقي انترانيك وهومنتمن واسفرت عن فوز الاول ٨١–٧٨ (الشوط الاول ٤٨–٤٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسي نور الدين طلبوبي واللبناني فوزي عشقوتي.

والمباراة الثانية جمعت فريقي مصر للطيران والكهرباء واسفرت عن فوز الاول ٩٤–٥٩ (الشوط الاول ٤١–٣١). قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري محمد المندي واللبناني نقولا فلوطي.

اما المباراة الثالثة، ففاز فيها التضامن على الوردية ٨٤–٧٨ (الشوط الاول ٤٢–٤٢). وقد تعادل الفريقان ثماني مرات. قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري عادل علوان واللبناني سهيل كساب.

وتقام مساء اليوم مباراتان، الساعة ٦،٠٠ الجزيرة المصري – هومنتمن، الساعة ٨.٢٠ السلوفاكي بانسكا بيستريكا – انترانيك.



أمام سلة انترانيك في مباراته والهومنتمن.

اسكواش كورنر سبور ونادي الحسين

بدعوة من نادي كورنر سبور زار لبنان فريق نادي الحسين الاردني للاسكواش وخاض ثلاث مباريات ودية مع فرق لبنانية في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش.

ففاز الفريق الاردني على تفاهم ناديي الفوز والزيتون الطرابلسيين ٣ – ١، وعلى تفاهم ناديي كورنر سبور والمشرف ٣ – ١، وتادي الشباب صور ٤ – ٤.

مشروع جائزة لبنان في "الفورمولا ١"

نقل جورج بوتاجي ونبيل كرم عن رئيس جمعية "الفورمولا ١" والاتحاد الدولي للسيارات بيرني اكليستون الذي التقياه في العاصمة المجرية بودابست، قبوله من الناحية التقنية مشروع اقامة سباق جائزة كبرى للبنان في الفورمولا ١" سنة ٢٠٠٣ في الوسط التجاري، بعد زيارة مندوب الاتحاد الدولي شارل ويتينغ لبيروت والذي عالج خلالها كل المشاكل التقنية المنعطفات ولمسار السباق بموجب قوانين الاتحاد.

وقد حدد طول المسار بـ ٤.٣ كيلومترات وعرضه ١٢ مترا مع ١٤ منعطفا واقامة حظائر لمعاينة السيارات قرب فندق "السان جورج". وحددت سرعة السيارة في المسار بما بين ٨٠ و٢٩٠ كيلومترا، بمعدل ١٦٠ – ١٧٠ كيلومترا.

واشار الى احتمال زيارة اكليستون بيروت في شهر تشرين الاول.

تدريب لحكام المضرب

ينظم الاتحاد اللبناني للتنس دورة تدريبية للحكام من المستوى الاول (Level I) في اشراف الحكم الدولي المصري وائل عباس يومي ١٣ و١٤ ايلول في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

ودعا الاتحاد جميع الراغبين في المشاركة في الدورة الى الاتصال بالحكم الاتحادي طانيوس كنعان المكلف تنسيق شؤونها، على الرقم (٨٢٤٩٠١/٠٣) في موعد اقصاه ١٢ ايلول.

وتسبق هذه الدورة استضافة الاتحاد ونادي الكسليك البطولة العربية للفردي والفرق ابتداء من ١٧ ايلول.

ويحصل كل متابع للدورة على افادة رسمية تخوله قيادة مباريات كرة المضرب لاحقا.

نادي الغولف اللبناني

دعا نادي الغولف اللبناني الى عقد جمعية عمومية عادية الاثنين ٢٨ ايلول الساعة الخامسة بعد الظهر في مركز النادي. واذا لم يكتمل النصاب تعقد جمعية ثانية في ٥ تشرين الاول بمن حضر. ويمكن مراجعة جدول الاعمال في مركز النادي.

نادي عمشيت

دعا نادي عمشيت ظهر اليوم الى مؤتمر صحافي في قاعة المحاضرات في مقر النادي يتحدث فيه عن مهرجانه الرياضي السابع والثلاثين الذي يقام بين ٣٠ آب و٦ ايلول.

ربع المنازل في المستوطنات خالٍ واسرائيل تواصل البناء

نتنياهو يربط التقدم بموقف عرفات من "القتلة" وواشنطن لا ترى تغييراً في موقفه من مبادرتها



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعد مستوطنين في الخليل بابدال منازلهم المتنقلة بمنازل ثابتة. (رويترز تيليفوتو)

جندي اسرائيلي يمر بفلسطينيين في مدينة الخليل التي لا تزال تحت الحصار. (اب تيليفوتو)

اعتبرت واشنطن والسلطة الفلسطينية ان ما نقل عن الموافقة المشروطة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على المبادرة الاميركية المتعلقة بانسحاب من ١٣,١ في المئة من اراضي الضفة الغربية "لا يأتي بشيء جديد". لكن وسائل الاعلام الاسرائيلية اكدت ان المسافة تقلصت بين الفلسطينيين والاسرائيليين وان الاتفاق بات قريبا.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طالبا عدم ذكر اسمه ان الادارة الاميركية "لم تتبلغ أي تغيير في موقف" نتنياهو من الانسحاب. واضاف: "ربما كان ثمة شيء وراء ذلك، ولكن لم يظهر حتى الآن". وشدد على "ان موقفنا الاساسي يتمثل في ان على الطرفين ان يتوصلا الى اتفاق بينهما ومن الافضل ان يتناقشا وراء الكواليس".

وأبدى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قبولا حذرا بعرض نتنياهو بعد لقائه المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في اوسلو اذ نقل عنه ان المقترحات ستكون مقبولة اذا كان للفلسطينيين الحق الكامل في دخول كل الاراضي المعنية.

ولاحظ الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان ان ثمة لهجة جديدة في ما قاله عرفات: "اما مسألة ما اذا كان يشعر بأن اعادة الانتشار ستتم من دون التزامه تعهداته فهذه رواية أخرى".

لكن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه سارع الى التوضيح ان تصريحات عرفات يجب ان توضع في اطارها وان اسرائيل لا تزال تقاوم مبادرة واشنطن للخروج من حال الجمود.

كذلك اكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث رفض السلطة الفلسطينية تجزئة المبادرة الاميركية والتزامها اياها كمشروع متكامل. وابدى شكوكه في الطريقة التي يتعامل بها نتنياهو معها قائلا: "لم تعد لدينا ثقة بأي شيء".

وخلص الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الى ان "لا جديد في الطرح الاسرائيلي المرفوض فلسطينيا لانه لا يعني الانسحاب من ١٣ في المئة كما تقضي بذلك المبادرة الاميركية (...) ان ما سنقبل به هو موافقة اسرائيل على الانسحاب من ١٣ في المئة" تماما.

نتنياهو

وكان نتنياهو اشترط بقاء ثلاثة في المئة من الـ١٣ في المئة تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية وهو ما يرفضه الفلسطينيون. كذلك اشترط قيام الفلسطينيين بحملة أمنية ضد "البنية الاساسية" لحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وكرر امس لدى زيارته الاولى لمستوطنة تل الرميدة في وسط الخليل حيث قتل حاخام يهودي الاسبوع الماضي، ان "تحقيق تقدم مرهون بالمعركة والاعمال الفلسطينية ضد نوع القتلة المتهمين". واشاد بـ"بطولة" المستوطنين في هذا الجيب واعدا اياهم بتعزيز مستوطنتهم وقال: "عندما آتي الى هذا المكان وأشاهد التواضع والهدوء والبطولة تتملكني مشاعر في شأن مهمتنا (...) انهم يعيشون في منازل متنقلة جدرانها من المصيص يمكن المرء ان يمرر يده من خلالها (...) سنبدل الهياكل المعيبة في تل الرميدة بأخرى دائمة". وشدد مجددا على ان يفي عرفات بالغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى ازالة دولة اسرائيل.

لكن مستشار عرفات الدكتور احمد الطيبي ذكر بأن الميثاق الوطني عدّل وان المجلس الوطني الفلسطيني لن يلتئم لمناقشته.

وعزا مسؤولون فلسطينيون اعلان نتنياهو موافقته المشروطة على اعادة الانتشار الى مكالمته الهاتفية مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في نهاية الاسبوع الماضي والتي تناولت جمود التوصل الى اتفاق بين الجانبين. واضافوا ان الامر النهائي يتوقف على ما يعرضه الاسرائيليون في الاتصالات المقبلة، مبرزين ضرورة قبول نتنياهو المبادرة الاميركية كاملة وعدم تجزئتها او تعديلها وان تنفذ اسرائيل التزامات المرحلة الانتقالية المعلقة وهي ٣٤ بندا، فضلا عن ضرورة وقف عمليات الاستيطان ومصادرة الاراضي وتدمير المنازل.

ومع ذلك قال الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه ان "المسافة بين المواقف (الفلسطينية والاسرائيلية) تقلصت في الاسابيع الاخيرة ولكن من دون التوصل الى اتفاق".

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى "مصادر سياسية رفيعة المستوى" في القدس ان نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي ومستشار رئيس الوزراء المحامي اسحق مولخو اجروا في الايام الاخيرة اتصالات مباشرة مع عرفات ورئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء). وقالت ان ثمة مؤشرات تدل على ان الفلسطينيين مستعدون للمضي قدما تمهيدا لتنفيذ الاتفاق في شأن الانسحاب.

اوسلو

وافادت مصادر في اوسلو ان عرفات اجرى مع الوفد الاسرائيلي الرسمي المشارك في احياء الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق الحكم الذاتي، محادثات ماراتونية استمرت من منتصف الليل حتى الرابعة والنصف فجر الثلثاء ثم توبعت قبل ظهر امس.

واكد روس الذي نقل في وقت لاحق الى عرفات رسالة من كلينتون ان الاختلافات في وجهات النظر الاسرائيلية والفلسطينية تقلصت. ومن المتوقع ان يزور روس المنطقة قريبا لمواصلة وساطته بين الجانبين.

الاستيطان

وفي الوقت الذي وافقت لجنة المال في الكنيست على تخصيص مبلغ ٢٥ مليون دولار اضافية للاستيطان، اقرت وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية في اعتراف نادر بأن نحو ربع الوحدات السكنية التي انشأتها الحكومة في المستوطنات بين ١٩٨٩ و١٩٩٢ لم يشغلها احد على الاطلاق.

وقال مستشار الوزارة موشي ايلات في تقرير اوردته صحيفة "معاريف" ان ٩٩٤ وحدة من اصل ٣٩٠٥ وحدات بنيت في السنوات الثلاث الاخيرة لا تزال خالية. لكنه اوضح ان الوحدات الخالية تتفق وسياسة الحكومة ان يكون "العرض اكثر من الطلب" لابقاء اسعار منازل المستوطنات في متناول اليد.

وقالت حركة "السلام الآن" ان اكثر من ثلاثة آلاف وحدة سكنية من اصل ٤٤ الفا تعتقد ان اسرائيل اقامتها في المستوطنات خالية. واستنتجت ان وجود وحدات شاغرة معناه ان اسرائيل لا تحتاج الى بناء مزيد من الوحدات السكنية لمواجهة ما تصفه بـ"النمو الطبيعي" للسكان اليهود في المستوطنات.

متعاونون

من جهة اخرى، انتزع الجيش الاسرائيلي خمسة متعاونين فلسطينيين من ايدي الشرطة الفلسطينية لدى نقلها اياهم من اريحا الى نابلس في الضفة.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشرطة الفلسطينية كانت تنقل المتعاونين الخمسة داخل شاحنة من اريحا الى نابلس عندما تدخل عسكريون اسرائيليون واخذوا الرجال الخمسة من الشاحنة فور خروجها من منطقة الحكم الذاتي في اريحا. واضافت ان الجيش الاسرائيلي نقل الخمسة الى مكان غير معروف. وكان السجناء متهمين بتقديم معلومات الى السلطات الاسرائيلية في سنين الانتفاضة (١٩٨٧ – ١٩٩٤) وكانوا محتجزين في سجن اريحا منذ دخول السلطة الفلسطينية المدينة عام ١٩٩٤.

اغلاق الاقصى

وقررت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس الشرقية اقفال باب المسجد الاقصى امام الزوار اثر اعتقال حرس الحدود الاسرائيلي ثلاثة فلسطينيين لرفضهم ابراز اوراقهم الثبوتية.

وقال مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري ان الباحة ستبقى مغلقة الى ان يسحب حرس الحدود. واضاف ان وجود هؤلاء في باحة الاقصى "يشكل تدنيسا غير مقبول لهذا المسجد".

ضرب نواب

وفي رام الله اعلن شهود ان الشرطة الفلسطينية تعرضت بالضرب لعدد من النواب والصحافيين والناشطين في مجال حقوق الانسان خلال تظاهرة امام منزل المسؤول في "حماس" عماد عوض الله الذي فر من سجن اريحا قبل عشرة ايام.

وتلقى اربعة نواب هم جمال الشطي وموسى الزعبوط وعبد ربه ابو عون وسليمان الرومي لكمات وركلات، ونقل الصحافي ناصر ناصر الى المستشفى لمعالجته من رضوض.

ونظمت هذه التظاهرة احتجاجا على تصرفات رجال الشرطة.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

شيراك استقبل الشرع



الرئيس الفرنسي جاك شيراك مستقبلا وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس. (أب تيليفوتو)

استقبل امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في قصر الاليزيه.

وافاد المكتب الصحافي الرئاسي ان هذا اللقاء يأتي في اطار متابعة زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لباريس في تموز الماضي.

(و ص ف)

رواية عن احتجاز "أبو نضال" بعدما وشى به أنصار له

اكد امس اكثر من مصدر ان زعيم حركة "فتح – المجلس الثوري" صبري البنا (ابو نضال) محتجز فعلا في مصر حيث اوقف مطلع تموز بعدما وشى به انصار له. ونسبت صحيفة "لوس انجلس تايمس" الى مسؤولين اميركيين انه "قبض عليه كما يبدو بعد عبوره الحدود مع ليبيا حيث اقام سنوات عدة". وقالت ان "تقارير في الصحافة العربية في الآونة الاخيرة افادت ان ابو نضال مريض وربما تطلبت حاله رعاية طبية متطورة لا تتوافر في ليبيا". واضافت ان القاهرة نفت احتجاز البنا ونقلت عن مسؤولين ان الحكومة المصرية تخشى رد فعل سلبيا محتملا". واشارت الى انه على رغم ان الحركة اصغر الآن مما كانت فانها "لا تزال تضم مئات الاعضاء في الشرق الاوسط في كل من لبنان وسوريا والسودان والعراق مع هيكل محدود للدعم في الخارج بحسب ما جاء في تقرير وزارة الخارجية الاميركية (انماط الارهاب العالمي) الصادر عام ١٩٩٧".

كذلك قالت مصادر فلسطينية ان البنا محتجز في مصر. واوضحت ان انشقاقا حصل مطلع تموز في فرع الحركة في مصر كان اشبه بـ"انقلاب" وادى الى مواجهات بين الموالين لـ"ابو نضال" والمنشقين عنه. وابلغ منشقون يخشون على حياتهم الى السلطات المصرية مكان وجوده في القاهرة، فاوقف فورا. لكن معلومات وصلت الى المنشقين اظهرت رغبة سلطات القاهرة في ترحيله تفاديا لاعمال انتقامية، وعندما آثر هؤلاء كشف خبر توقيفه عبر تسريبات الى صحف عربية. ونفت المصادر ما نشر اخيرا عن احتضار البنا لاصابته بسرطان الدم، لكنها اكدت انه يعاني مشاكل في القلب.

(رويترز، و ص ف)

سفير جديد لفرنسا لدى السعودية

باريس – و ص ف – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان برنار بوليتي عين سفيرا لفرنسا لدى السعودية خلفا لأوبير فوركينو دو لافورتيل.

والسفير الجديد من مواليد ١٩٤٦ يحمل اجازة من معهد الدراسات السياسية ومن المعهد الوطني للغات الشرقية. سبق له ان شغل في الرياض من ١٩٨٦ الى ١٩٨٨ منصب مستشار في السفارة الفرنسية، ثم عين سفيرا في ابوظبي (١٩٩١–١٩٩٤). وعمل منذ ايار ١٩٩٤ مساعدا لمدير دائرة افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية.

ليبيا ترد اليوم على اقتراح لاهاي ومجلس الأمن يدرس رفع العقوبات عنها

مع بدء مجلس الامن مناقشة مشروع قرار قدمته لندن وواشنطن لرفع العقوبات عن ليبيا عند وصول المتهمين الليبيين بتفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية الى لاهاي لمحاكمتهما بموجب القانون الاسكوتلندي، أعلنت طرابلس امس انها سترد اليوم رسميا على الاقتراح الاميركي – البريطاني اجراء المحاكمة في هولندا.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية مساء عن مصدره في اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي ان هذه اللجنة منهمكة مع اللجنة الشعبية العامة للعدل وخبراء في درس العرض الاميركي – البريطاني وسيصدر رد مفصل عليه الاربعاء.

ورحب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد قبول ليبيا هذا الاقتراح ورأى ان اعتراضها "غير مطروح"، بعد "استجابة لاقتراح تقدمت به الجامعة العربية قبل ثلاث سنوات ووافقت عليه ليبيا".

وصرح للصحافيين اثر لقائه السفير البريطاني في القاهرة السير ديفيد بلاثرويك، "نرحب باستجابة الولايات المتحدة وبريطانيا للاقتراح العربي الليبي التي كنا نطالب بها منذ ثلاث سنوات".

تعليق العقوبات

من جهة اخرى، افاد ديبلوماسيون في نيويورك ان وفدي الولايات المتحدة وبريطانيا عرضا امس على مجلس الامن تفاصيل مشروع قرار يقضي بتعليق مشروط للعقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢. وينص المشروع على تعليق الحظر الجوي والحظر على الاسلحة والعقوبات الديبلوماسية والمالية ما ان يتبلغ الامين العام للمنظمة الدولية وصول المتهمين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة الى هولندا. لكنه يدعو ايضاً مجلس الامن الى اقرار عقوبات اضافية على طرابلس اذا لم تستجب للاقتراح.

واوضح ديبلوماسيون ان مشروع القرار قد يعتمد هذا الاسبوع.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية انه اذا لم تسلم ليبيا المتهمين لمحاكمتهما في لاهاي، فان واشنطن ستسعى الى توسيع عقوبات الامم المتحدة لتشمل مبيعات النفط الليبي. واضاف ان واشنطن كانت تفضل دائماً حظرا نفطياً متعدد الطرف على ليبيا، لكنها تعتقد ان الدول الاخرى ستكون اكثر استعداداً للموافقة على ذلك اذا رفضت طرابلس الاقتراح.

واكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انه طلب فعلاً من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان السعي الى اجراء ترتيبات نقل المتهمين الليبيين.

واجرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت محادثة هاتفية جماعية هي الثانية من نوعها خلال شهر تقريباً مع عائلات ضحايا الطائرة. وحاولت والمستشار الرئاسي للامن القومي الاميركي ساندي برغر اقناع هذه العائلات بأن اجراء المحاكمة في لاهاي هو افضل خيار بعدما فشلت سنوات من العقوبات في دفع ليبيا الى تسليم المشتبه فيهما لمحاكمتهما في اسكوتلندا او الولايات المتحدة. واعلنت على الاثر ان معظم اقارب القتلى يساندون اقتراح لاهاي.

بيد ان المحاكمة الفريدة تواجه عراقيل عدة ينبغي التغلب عليها حتى في حال موافقة طرابلس على الاقتراح الاول من نوعه في تاريخ القضاء. ويقتضي هذا الامر اصدار مجلس الامن قراراً قبل اجراء المحاكمة المحتملة.

ونشرت الصحف البريطانية امس ان الدفاع عن المتهمين الليبيين يطالب بضمانات قانونية عدة قبل اتخاذ قرار محاكمة قد تمتد فترة سنة وتكلف ١٦ مليون دولار.

ترحيب عربي ودولي

وصدرت امس ردود فعل عربية ودولية مرحبة بالاقتراح الاميركي – البريطاني.

وفي نيويورك، صرح ناطق باسم الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان "سعيد للغاية باعلان اليوم (اول من امس) ويأمل ان يتعاون كل الاطراف للتوصل الى تسوية سريعة لهذه القضية المثارة منذ فترة طويلة". واضاف ان انان يشعر بالامتنان لهولندا لرغبتها في المساعدة في تسوية الازمة.

وفي جوهانسبورغ نوّه رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، وهو حليف وثيق للزعيم الليبي معمر القذافي، بالخطة الاميركية – البريطانية، وجاء في بيان لمكتبه انه "واثق من ان الخطة ستؤدي الى حل هذه القضية وهو يدرك ان العقيد القذافي يشاطره الاهتمام بضرورة ايجاد حل عادل لهذه القضية في اسرع ما يمكن".

وفي القاهرة وصف وزير الخارجية المصري عمرو موسى العرض الاميركي – البريطاني بأنه "تقدم واضح" آملاً ان يؤدي الى حل الازمة القائمة منذ عشر سنين.

وفي الخرطوم رأى وزير الاعلام السوداني غازي صلاح الدين ان الاقتراح نجاح عظيم بالنسبة الى ليبيا، مؤكداً تأييد بلاده لطرابلس في هذه القضية. واعرب صلاح الدين عن سعادة بلاده لأن الولايات المتحدة وبريطانيا انصاعت في نهاية الامر للضغوط الدولية وقبلتا ذلك الحل.

وفي عمان قال وزير الاعلام الاردني ناصر جوده ان اقتراح اجراء المحاكمة في لاهاي "تطور ايجابي" نحو حل الازمة. ولاحظ ان "الاميركيين استجابوا فعلاً لمطالب ليبيا عبر سنوات بأن تتم في بلد ثالث محاكمة المشتبه في تورطهما" في تفجير طائرة "بانام".

وفي الدوحة، وصفت صحيفة "الراية" القطرية موافقة الولايات المتحدة وبريطانيا على محاكمة الليبيين المشتبه في تورطهما في حادث لوكربي في هولندا بانها "هزيمة ديبلوماسية لواشنطن ولندن"، وتشكل "مكسباً سياسياً لمصلحة الموقف الليبي المدعوم من الجامعة العربية وفرصة مناسبة للطعن في صدقية الكثير من المواقف السياسية لاميركا وبريطانيا".

(اب، و ص ف، رويترز)

مقتل ٦ من حرس الحدود الجزائريين والرباط تنفي التسلل من أراضيها

نشرت صحف جزائرية ان ستة من حرس الحدود الجزائريين قتلوا ليل الاحد – الاثنين في مكمن نصبته مجموعة اسلامية مسلحة قرب الحدود مع المغرب الذي يرجح انها تسللت من اراضيه. وجرح عسكري سابع في هذا الهجوم على دورية كانت تنتقل في سيارتين في بلدة حجرة المقيل في ولاية عين الصفراء الجنوبية الغربية على مسافة عشرة كيلومترات من الحدود المغربية.

ورجحت ان تكون مجموعة مسلحة تعمل بقيادة المدعو "الجزار" واصله من مدينة البيض هي التي قامت بالعملية ثم انسحبت الى مكان انطلاقها داخل الاراضي المغربية. وهي كانت أفادت قبل بضعة اشهر ان جماعة "الجزار" التي تضم خمسة اشخاص لجأت الى المغرب بعد قيامها بعملية في منطقة عين الصفراء. الا ان السلطات المغربية نفت ذلك في حينه. وأضافت ان مكمن حجرة المقيل يدل على ان الجماعة لا تزال في الاراضي المغربية، معتبرة ولاية عين الصفراء معبرا تدخل منه الاسلحة الى الجماعات الاسلامية المسلحة في اشراف المدعو الشيخ نولم وهو مغربي من اصل جزائري من قبيلة ولاد عبد الله.

ورد مصدر مقرب من الحكومة المغربية أمس ان الاخبار المتعلقة بتسلل عناصر ارهابية جزائرية من المغرب الى الجزائر "ليس لها أساس من الصحة". وان هذه الاتهامات ليست سوى وسيلة للتهرب من الرد على الاقتراحات المغربية في شأن اعادة العلاقات بين البلدين طبيعية. وقد ضاعف رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي أخيرا مبادراته حيال الجزائر من اجل اعادة فتح الحدود وتحسين العلاقات.

الى ذلك، قالت صحيفة "لوكوتيديان" ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح اثنين من جراء انفجار قنبلة يدوية الصنع لدى مرور سيارة في سيدي ابو بكر قرب مدينة سعيدة، وعثر جنود الاثنين على جثة شيخ ممن كان خطف في آذار الماضي في بني سليمان في ولاية المدية على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

تشييع الخمسة

وأمس شيع خمسة مراهقين عثر عليهم مقتولين الاثنين في أحد أنفاق العاصمة، في جنازة شبه رسمية حيث غطيت نعوشهم بالعلم الوطني وحملتهم فرقة من الشرطة، في حضور وزير التربية أبو بكر بن بوزيد وعدد من النواب الى المئات من المواطنين.

وقتل هشام وجميل ومهدي والياس ورفيق خامس الذين تراوح أعمارهم بين ١٤ و١٦ عاما في حي الابيار الذي يؤوي مؤسسات رسمية وبعض السفارات. وهم كانوا قصدوا غابة صغيرة قليلا ما يذهب اليها الناس قرب حديقة عامة تدعى "مشرف سان رافائيل" مطلة على خليج الجزائر.

وأفادت أنباء صحافية ان قوى الامن اعتقلت صبيا اعترف بتسليم الخمسة الى مجموعة إرهابية تختبئ داخل أحد الانفاق. وأشارت الى ان المعلومات التي أدلى بها الصبي مكنت الاجهزة الامنية من العثور على الجثث. ورجح بعض المصادر ان يكون المراهقون صادفوا خلال نزهتهم نفقا قديما دخلوه من غير ان يشعروا بأن جماعة اسلامية لجأت اليه وجعله مخبأ لها، فقتل ثلاثة منهم ذبحا والآخران رميا بالرصاص.

على صعيد آخر، شهد أمس الانقسام في حركة النهضة تطورا بارزا بتوجيه رئيسها عبدالله جاب الله دعوة الى عقد مؤتمر عام استثنائي، موضحا ان ٤٢٠٠ من ممثلي الحركة في المقاطعات وافقوا على ذلك. وقال ان الخلاف مع الامين العام الحبيب آدمي لم يعد مجرد سوء تفاهم ذلك انه يقوم على قضايا مهمة وليس على أشخاص. وأضاف انه قبل عقد المؤتمر سيعطي بعض الوقت للمحاولات الهادفة الى رأب الصدع الآخذ في الاتساع، علما ان اي محاولة لم تؤد الى نتائج حاسمة.

(و ص ف، رويترز، ي ب، أ ش أ)

عزيز يتهم باتلر بأكاذيب نافياً تطوير انتاج صواريخ



حداد عراقي يعمل امام محله في بغداد. (ا ف ب تيليفوتو)

نفى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس ان تكون بغداد قد حاولت تطوير انتاج صواريخ يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا، مؤكدا ان الانتاج المحلي من الصواريخ يخضع لرقابة مشددة من خبراء الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٢ وطلب من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اتخاذ اجراء في حق رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر لاختلاقه أكاذيب كهذه.

وجاء النفي في رسالة بعث بها عزيز الى انان ونشرت في بغداد، رداً على تصريحات منسوبة الى باتلر في صحيفة "النيويورك تايمس" قال فيها انه يشتبه في ان العراق طور محلياً انتاج صاروخين باسم "الصمود" و"فولغا" بشكل مخالفاً قرارات الامم المتحدة. وأكد انه "منذ بدء العمل بخطة الرقابة بموجب القرار ٧١٥ في نهاية عام ١٩٩٣ التزم العراق تقديم الاعلانات الدورية الخاصة بجميع الانشطة المتعلقة بالصواريخ بينها صاروخ الصمود (وهو ذو مدى أقل من ١٥٠ كيلومترا ومسموح للعراق بتصنيعه بموجب القرار ٦٨٧) والذي بدأ العمل فيه قبل اكثر من سنتين اذ قدمت استمارة التصميم الاساسي للصاروخ وتوضع هذه الاستمارة شأنها شأن بقية الاعلانات كل ستة اشهر وكلما اقتضت الضرورة".

وأوضح ان "الكاميرات المنصوبة في الورش التي تجرى فيها عمليات انتاج منظومات الصاروخ الرئيسية تراقب بالصورة هذا النوع من الفاعليات وتنقل هذه الصور الى مركز بغداد للرقابة هذا بالاضافة الى الزيارات المكثفة التي تجريها مجاميع الرقابة التابعة للجنة الخاصة لهذه المواقع". واشار الى ان "اللجنة دأبت على تكثيف حجم فرق الرقابة وزيادتها عند اقتراب موعد اجراء تجارب الطيران لصاروخ الصمود وتقوم هذه الفرق بزيارة الموقع الذي تجرى فيه تهيئة الصاروخ لتجارب الاطلاق بشكل يومي (...) علما بانها قامت باكثر من ٢٠٠ زيارة لجميع المواقع ذات الصلة بانشطة الصواريخ منذ بدء برنامج صاروخ الصمود".

اما بالنسبة الى صاروخ "فولغا"، فذكر عزيز انه "يخضع لرقابة اللجنة الخاصة عن طريق وضع اللواصق على منظوماته الحاكمة بحيث يتعذر اجراء أي تحوير عليها من دون علم اللجنة، علماً ان تفتيشات مفاجئة لهذه الصواريخ تجرى بشكل عشوائي من مجاميع الرقابة يتم من خلالها تدقيق لواصق هذه الصواريخ بين فترة واخرى لضمان التحقق من عدم القيام باجراء أي تحوير عليها".

وخاطب عزيز انان قائلاً "أن من المؤسف جداً ان تتكرر هذه التصرفات الصارخة من الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة من غير ان تتخذوا من جانبكم وان يتخذ مجلس الامن أي اجراء لوضع حد لها على رغم ان هذه التصرفات تتناقض بشكل صارخ مع سلوك الموظفين الدوليين".

عدم الانحياز

الى ذلك، غادر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بغداد متوجها الى دوربان لحضور اجتماع وزاري لحركة عدم الانحياز تحضيراً لقمة تعقدها هذه الحركة في جنوب افريقيا مطلع ايلول.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الصحاف سيشرح في الاجتماع "موقف العراق من اللجنة الخاصة ومجلس الامن ومطالبه العادلة برفع الحصار المفروض عليه بعدما اوفى بجميع التزاماته بموجب قرارات مجلس الامن ذات الصلة".

معرض دمشق

من جهة اخرى، توجه وفد تجاري عراقي الى دمشق للمشاركة في معرض دمشق الدولي، للمرة الثانية منذ عودة العلاقات التجارية بين البلدين عام ١٩٩٧. ونقلت "واع" عن رئيس الوفد فوزي حسين الظاهر ان "مشاركتنا هذه السنة ستكون واسعة ومتميزة بالمقارنة مع العام الماضي، وستشكل فرصة لتعزيز اواصر التعاون التجاري والاقتصادي والتشاور في تنفيذ مشاريع مستقبلية بين البلدين".

(و ص ف، رويترز)

الحج للسعوديين والمقيمين مرة واحدة كل خمس سنوات

الرياض – و ص ف – قررت امس السلطات السعودية تحديد عدد مرات الحج للسعوديين والمقيمين في السعودية بمرة واحدة كل خمس سنوات اعتباراً من هذه السنة مساهمة في تخفيف الازدحام في موسم الحج السنوي.

ونقل التلفزيون السعودي عن بيان لوزارة الداخلية انه لن يسمح لمن حج من المواطنين السعوديين ومن المقيمين على اراضيها بتكرار الحج الا بعد خمس سنوات اعتبارا من حج هذه السنة في نهاية اذار المقبل. واوضح البيان ان هذا الاجراء الذي حصل على موافقة هيئة كبار العلماء في السعودية يأتي "بعدما لوحظ ان مدى الاستفادة من الخدمات التي تقوم في اثناء موسم الحج يتأثر سلبا مع ازدياد اعداد الحجاج". ودعا الراغبين في الحج من المواطنين والمقيمين الى الحصول على "بطاقة الحج" من احد فروع ادارة الاحوال المدنية والجوازات في المدن السعودية والتي سيسجل عليها تاريخ اداء حاملها لفريضة الحج.

ويؤم السعودية في موسم الحج كل سنة نحو مليوني شخص.

[illegible]

مناورات تركية - اسرائيلية - أميركية

أنقرة – أ ش أ – نشرت صحيفة "يني يوزيل" التركية أمس ان حكومات تركيا والولايات المتحدة واسرائيل اتفقت على اجراء مناورات بحرية مشتركة في شرق البحر المتوسط. وأوضحت انه اتفق على توسيع نطاق الرقعة البحرية عن تلك التي أجريت فيها الجولة الاولى من المناورات التي اثارت استنكاراً وانتقادات واسعة في العالم العربي اوائل السنة الجارية.

ونقلت عن مصادر رسمية تركية ان المناورات الجديدة المقرر اجراؤها اواخر السنة الجارية أو مطلع السنة المقبلة تهدف الى التدريب على اغراض البحث والانقاذ البحريين وان من المقرر ان تشارك بعض القواعد الجوية التركية فيها.

ويذكر ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ينوي زيارة الدولة العبرية في ايلول، على ان يقوم نظيره الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بزيارة تركيا قبل نهاية السنة الجارية.

صنعاء ترفع الدعم عن الطحين والقمح

صنعاء – رويترز – أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس ان صنعاء تعتزم رفع الدعم عن الطحين والقمح في آخر زيادة للاسعار تتم بموجب اصلاحات أوصى بها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وأبلغ الى مؤتمر عن الاصلاحات المالية والادارية في صنعاء ان الجرعة الاخيرة ستتمثل في رفع الدعم عن القمح والطحين فقط. وقال من غير ان يحدد موعد رفع الدعم، انه على رغم الصعوبات والمعاناة التي تعرض لها الشعب والضرر الواقع على الاقتصاد الوطني من ارتفاعات الاسعار السابقة، يامل ان تكون هذه الجرعة الاخيرة.

وبدأ اليمن تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي عام ١٩٩٥ ومنذاك يشهد احتجاجات شعبية. وقال محافظ المصرف المركزي احمد السماوي في وقت سابق ان الاصلاحات الاقتصادية بدأت تؤتي ثمارها.

الخرطوم تعاود الرحلات الجوية الى الجنوب

الخرطوم – و ص ف – نشرت الصحف السودانية أمس ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السودانية كانت تنقل مسافرين حطت الاثنين للمرة الاولى منذ عشر سنين في مدينة جوبا عاصمة الجنوب السوداني الذي يشهد حربا أهلية.

وأوضحت صحيفة "الرأي العام" ان اعيان المدينة وبينهم جورج اروب النائب الثاني للرئيس وانجيلو بيدا نائب رئيس مجلس التنسيق في الجنوب السوداني والفاتح محمد علي رئيس شركة "سودان ايرويز" كانوا في استقبال الطائرة لدى وصولها الى المطار.

ووصف بيدا معاودة الرحلات الجوية بانها "تقدم بالغ الاهمية في اطار اتفاق السلام" الذي وقعته الحكومة مع عدد من الفصائل المتمردة، في حين اكد علي ان شركته تنوي "معاودة الرحلات المدنية الى اماكن اخرى في الجنوب السوداني".

وستقوم شركة الطيران برحلتين اسبوعيا بين الخرطوم وجوبا. وصرح مسؤول القيادة العسكرية في جنوب السودان ومقرها في جوبا الفريق آدم حميد لصحيفة "ألوان" ان "هذا يدل على ان الامن يسود المنطقة الاستوائية" في الجنوب السوداني.

الترابي متفائل بامكان اصلاح العلاقات مع الولايات المتحدة

واشنطن أصدرت اتهاماً رسمياً لبن لادن بـ"الارهاب" وأكدت انتاج السودان غاز أعصاب بمساعدة عراقيين

اصدرت هيئة محلفين اميركية قراراً اتهامياً في حق رجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن لما نسبته اليه من اعمال "ارهابية" ضد الولايات المتحدة، فيما قال مسؤولون في الادارة الاميركية ان علماء عراقيين ساعدوا في انتاج عناصر تدخل في صنع غاز الاعصاب القاتل "في اكس" في مصنع "الشفاء" للادوية في الخرطوم الذي دمرته صواريخ اميركية الخميس الماضي وان فحوصاً مخبرية للتربة من المصنع اثبتت ذلك، الامر الذي نفته الخرطوم وأبدت تفاؤلاً بامكان تحسن العلاقات مع واشنطن على رغم التوتر الذي يسودها منذ نحو عشر سنين.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان هيئة محلفين فيديرالية عليا في نيويورك اصدرت قراراً اتهاميا مختوماً في حق بن لادن بسبب اعمال "ارهابية" ضد الولايات المتحدة. ونقلت عن مسؤولين اميركيين كبار لم تذكر اسماءهم ان هذا القرار سيوفر الاساس للعمل على اعتقال بن لادن ونقله الى الولايات المتحدة لمحاكمته وقد يستخدم في اقناع الحكومات الاجنبية بحرمانه الحماية من الاعتقال.

وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل يتحدث الى الصحافيين في الخرطوم امس. (أف ب تيليفوتو)

ولم يوضح هؤلاء متى صدر القرار او ما هي الجرائم التي يشملها، لكن مسؤولاً اميركياً سابقاً في مكافحة الارهاب اوضح انه صدر في حزيران قبل الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في ٧ آب وما تلاهما من هجمات صاروخية اميركية على السودان وافغانستان. واضاف انه يعتقد ان الاتهام يقوم على اساس تهمة تتعلق بالتحريض على الفتنة مماثلة للتهمة التي استخدمت في ادانة الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يظن انه المرشد الروحي لتنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور في مصر، وهي تحريض آخرين على تفجير مركز التجارة العالمي "وورلد ترايد سنتر" عام ١٩٩٣.

وافادت تقارير نشرت في نيويورك ان بن لادن امر اتباعه مرتين على الاقل باغتيال الرئيس الاميركي بيل كلينتون، إلا أن محاولة ما لم تجر لذلك.

ونسبت صحيفة "نيوزداي" الى مسؤولين في الاستخبارات ومكافحة الارهاب ان المحاولة الاولى كان يفترض ان تتم خلال زيارة كلينتون للفيليبين في بدء جولة اسيوية في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٤، ثم عدل عنها بسبب الاجراءات الامنية المشددة. وقالت صحيفة "النيويورك بوست" ان رمزي يوسف الذي دين بتهمة محاولة نسف مركز التجارة العالمي كلف نسف موكب كلينتون بالمتفجرات.

وكان مخططاً للمحاولة الثانية ان تجرى لدى زيارة كلينتون باكستان في شباط. وقد الغيت هذه الزيارة.

"طالبان" رفضت الحوار

ونقلت "وكالة الصحافة الافغانية" التي تتخذ كابول مقراً لها عن زعيم حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية الملا محمد عمر ان حكومته رفضت اقتراح واشنطن اجراء محادثات وذلك بسبب الهجمات الاميركية الاسبوع الماضي. وقال في مقابلة مساء الاثنين: "قلت للاميركيين ماذا بقي للمحادثات الان؟ انتهى كل شيء بعد الهجمات الصاروخية".

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في اسلام اباد ان الادارة الاميركية أكدت للحكومة الباكستانية ان هجومها الصاروخي الاسبوع الماضي على ما يشتبه في انه قواعد لمقاتلين موالين لبن لادن في افغانستان المجاورة لم يكن يقصد به الحاق اذى بباكستان.

واحتجت اسلام اباد رسمياً لدى مجلس الامن على انتهاك الصواريخ الاميركية الاجواء الباكستانية في طريقها الى افغانستان وعلى سقوط احد الصواريخ على اقليم بلوشستان في جنوب باكستان. ويذكر ان هذا الصاروخ لم ينفجر.

ادلة ضد السودان؟

في غضون ذلك، قال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري الاثنين ان بلاده ستبحث في امكان التعاون مع تحقيق رسمي تجريه الامم المتحدة في شأن هجومها الصاروخي على مصنع "الشفاء" للادوية الذي تشتبه في انه ينتج اسلحة كيميائية.

غير انه اضاف ان المسؤولين الاميركيين يشعرون بثقة متزايدة بان الهجوم الحق اضراراً بالغة بالمصنع وان الحكومة تعتقد انها تصرفت في حدود حقوقها و"عملنا يتفق تماماً والقانون الدولي والقانون الاميركي ولكن اذا تلقينا اي اخطار بلاجراء تحقيق رسمي فستبحث في الامر بالتأكيد".

وقال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة اي. بيتر بورلي: "لا اعرف ماذا سيكون هدف عملية تقصي الحقائق (...) ليس هناك شك في صدقية ما لدى الحكومة الاميركية من ادلة".

وبثت شبكة "سي أن أن" الاميركية للتلفزيون نقلا عن مسؤول كبير في الاستخبارات الاميركية ان نتيجة تحليل عينة من التربة اخذت في عملية سرية من منطقة المصنع السوداني قبل هجوم الاسبوع الماضي اثبتت احتواءها على مادة كيميائية تحتاج الى خطوة واحدة لتتحول غاز اعصاب "في أكس". وأكد ان هذه المادة لا يعرف لها استخدام تجاري.

وتحدث مسؤولون في الاستخبارات الاميركية عن مساعدة علماء عراقيين في انتاج عناصر تدخل في غاز "في أكس" في المصنع السوداني.

وناقش مجلس الامن الامر في جلسة قصيرة مغلقة وقال رئيسه لهذا الشهر المندوب السلوفيني لدى الامم المتحدة دانيلو تورك انه لم يتخذ اي قرار و"شعرنا بأن الامر يحتاج الى مزيد من الوقت".

ونفى وزير الاعلام السوداني غازي صلاح الدين ان تكون عينة التربة التي اخذت من المصنع ظهرت فيها اثار مكونات اسلحة كيميائية. واكد ان مثل هذه العينات لا يمكنها ان تثبت شيئاً و"لم يقدم الاميركيون أي ادلة ملموسة"، مشيراً الى تبرير واشنطن الضربة الصاروخية بأن المصنع ينتج غاز الاعصاب. لكن الامين العام لـ"التجمع الوطني الديموقراطي" السوداني المعارض مبارك المهدي أصدر بياناً في اسمرة جاء فيه ان مصنع "الشفاء" كان فعلاً ينتج اسلحة كيميائية.

وجدد وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في نهاية زيارة للاردن الدعوة الى ايفاد لجنة لتقصي الحقائق "حتى لو كانت من الكونغرس" سعياً الى تفنيد الاتهامات الاميركية عن مصنع الادوية. واوضح ان السفير السوداني سحب من لندن لان الحكومة البريطانية "كانت على علم مسبق بالضربة الاميركية وايدتها بقوة".

ونفى ان يكون السودان قد "لمح" الى ان القاذفات التي قصفت مصنع "الشفاء" جاءت من الاجواء المصرية. وقال ان اشارة المسؤولين السودانيين الى ان "الطائرات الاميركية جاءت من الشمال، من شمال الخرطوم، في منطقة حديثة المزودة راداراً لا تعني بالضرورة انها جاءت من مصر".

وكان الرئيس المصري حسني مبارك نفى نفياً قاطعاً اي دور لمصر في ضرب السودان.

كذلك نفى المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون ان يكون العراق ساعد في انتاج اسلحة كيميائية في السودان.

الترابي

وعلى رغم التوتر الاميركي– السوداني أبدى رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي تفاؤلاً بامكان تحسن العلاقات بين السودان والولايات المتحدة. وقال: "لا ازال اعتقد اننا وصلنا الى القعر واننا سننهض. اعتقد ذلك. وهذا ليس رغبة فقط (...) لا اعتقد ان (الامر) سيستغرق طويلاً". ووصف السياسة الاميركية بالبراغماتية. واضاف ان هذه السياسة ستكتشف فوائد اقامة علاقات افضل "فالسودان الدولة الافريقية الاكبر واقتصاده سيزدهر بفضل تربته الخصبة ومياهه الوفيرة وثرواته الطبيعية(...)انها ليست بلداً آخر يمكن تجاهله وهو ليس معادياً للمسيحيين والاميركيين".

(رويترز، و ص ف، أ ب، ي ب)


جنود سودانيون فوق انقاض مصنع "الشفاء" للادوية في الخرطوم. (أب تيليفوتو)


مقاتلون من "طالبان" يحرسون البوابة الرئيسية للسفارة الاميركية في كابول الاثنين. (أف ب تيليفوتو)

محمد صادق مواعدة "متدين متواضع ومحتشم"

نيروبي – و ص ف – نقلت صحيفة "دايلي نيشن" الكينية امس عن مقربين من المتهم الرئيسي في قضية تفجير السفارة الاميركية في نيروبي الفلسطيني محمد صادق مواعدة المعروف ايضا بمحمد صادق مويدا ان الاخير "مسلم، متدين، متواضع ومحتشم".

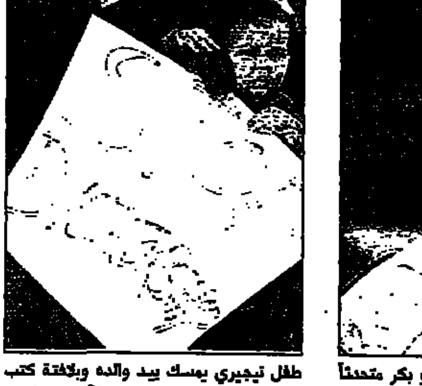
ونسبت الى الكينية امينة نسيم التي تزوجها مواعدة عام ١٩٩٤ ان محمد يكره التدخين ولا يشاهد التلفزيون.

وقال عم زوجته حسن عمر ان مواعدة، وهو تاجر اسماك في الـ٣٤، لا يحب "التفسيرات الحديثة للاسلام" وانه يفضل التكتم والحزم في كل اعماله.

وقالت نسيمة سيف وهي قريبة اخرى لزوجته: "على حد علمي لم يسبق له قط ان تحدث في السياسة أو عن الجهاد أو منظمة التحرير الفلسطينية أو افغانستان". واضافت "لم نكن نعلم انه من الاردن وان اسمه محمد صادق مويدا".

وكان مواعدة اعتقل في كراتشي في ٧ آب وهو اليوم الذي حصل فيه الانفجاران في نيروبي ودار السلام اللذان اوقعا ٢٥٧ قتيلاً. ونقل الى نيروبي بعدما قيل انه اعترف للسلطات الباكستانية بانه نظم عمليتي التفجير لحساب رجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن.

الانتخابات النيجيرية في شباط وأبوبكر قال انه لن يترشح


الرئيس النيجيري عبد السلام ابو بكر متحدثاً امام برلمان جنوب أفريقيا أمس. (رويترز تيليفوتو)

طفل نيجيري يمسك بيد والده وبلافتة كتب فيها "اوقفوا الديكتاتورية" في تظاهرة لنحو ٢٠ نيجيرياً خارج مبنى البرلمان في كيب تاون خلال القاء الرئيس عبد السلام ابو بكر خطابه. (أف ب تيليفوتو)

أكدت المجموعة العسكرية الحاكمة في نيجيريا التزامها احلال الديموقراطية في البلاد، اذ أعلنت لجنة الانتخابات ان الانتخابات الرئاسية ستجرى في ٢٧ شباط ١٩٩٩، وقال الرئيس الجنرال عبد السلام أبو بكر امام برلمان جنوب افريقيا ان الادارة المدنية ستكون خيار الحكم.

وصرح رئيس لجنة الانتخابات افرايم اكباتا ان الانتخابات النيابية ستجرى في ٢٠ شباط اي قبل الانتخابات الرئاسية بأسبوع. واضاف ان انتخابات حكام الولايات الـ ٣٦ ومجالس الولايات ستجرى في التاسع من كانون الاول.

وتقضي قواعد الترشيح بأن تخوض الاحزاب الراغبة في تسجيلها رسمياً كأحزاب سياسية انتخابات المجالس المحلية أولاً في الخامس من كانون الاول.

وأوضح اكباتا انه لن يسجل أي حزب لا يحصل على عشرة في المئة على الاقل من أصوات الناخبين في ٢٤ ولاية.

وبرز الكثير من التجمعات السياسية الراغبة في الحصول على ترخيص كأحزاب منذ ألغى الجنرال ابو بكر خمسة احزاب سياسية ولجنة الانتخابات التي كانت قائمة في عهد سلفه الراحل ساني اباشا.

ويحظر قانون الانتخاب الجديد على افراد الجيش والشرطة الانضمام الى الاحزاب السياسية، لكنه لم يوضح ما اذا كان مسموحاً لهم بالترشح.

ابو بكر

وأقر ابوبكر امام برلمان جنوب افريقيا في اول زيارة لزعيم نيجيري لهذا البلد، ان الحكم العسكري لم يعد مقبولاً في بلاده. وقال: "لقد اخترنا الديموقراطية بلا لبس كخيارنا المفضل للحكم (...) ان النيجيريين لن يقبلوا باقل من الديموقراطية الحقيقية في بلد موحد وهادئ". وأعلن أنه لن يكون مرشحاً للانتخابات الرئاسية المقبلة، اذ اجاب عن سؤال في هذا الموضوع: "بالتأكيد لا. ان هذا الامر لم يمر في بالي قط".

وأشاد باعلان اكباتا موعد الانتخابات المقبلة واعتبر أن هذا "يدل على تصميمنا على التقدم ديموقراطياً، وفي شهر أيار سنسلم الحكم الى الرئيس المنتخب أياً كان".

وخلف ابوبكر الجنرال اباشا الذي توفي بنوبة قلبية في حزيران منهياً خمس سنوات من الحكم الوحشي متحدياً الادانة الدولية لالغاء نتائج الانتخابات الرئاسية التي أجريت عام ١٩٩٣. وسجن اباشا الفائز في هذه الانتخابات المليونير موشود ابيولا بعد سنة، وتوفي الاخير في السجن في تموز الماضي قبل ايام من اطلاقه.

ووعد ابوبكر باعادة البلاد الى الحكم المدني في شهر ايار من السنة المقبلة، وافرج عن السجناء السياسيين والتقى الكثير من الموفدين الدوليين.

(اب ، وص ف، رويترز)

كمبالا: ١٦ قتيلاً في انفجار عبوة

كمبالا – و ص ف – بثت إذاعة "كابيتال" الاوغندية المستقلة أمس ان ١٦ شخصاً على الاقل قتلوا في انفجار عبوة في اوتوبيس كان متجها الى رواندا على مسافة ٢٦٠ كيلومتراً شرق العاصمة كمبالا. واكدت الشرطة الخبر.

وقالت الاذاعة ان الانفجار حصل ظهراً بينما كان الاوتوبيس يدخل احدى الحدائق العامة الاوغندية في بحيرة مبورو بين ماساكا ومبارارا. وقتل عدد غير محدد من الركاب بفعل انفجار القنبلة التي أوضحت الشرطة ان احد الركاب كان ينقلها. وفقد السائق سيطرته على الاوتوبيس الذي اصطدم على الاثر بأوتوبيس صغير قتل جميع ركابه الـ ١٦.

طهران: آلاف شيعوا لاجواردي


رجال من الشرطة الايرانية يحرسون نعوش أسد الله لاجواردي ورفيقيه. (أف ب تيليفوتو)

طهران – وص ف – احتشد أمس آلاف الاشخاص امام مقر مجلس الشورى الاسلامي الايراني في مراسم تشييع رسمية للمدير السابق لسجن ايوين في طهران أسد الله لاجواردي، الذي قتل الاحد الماضي مع شخصين آخرين في هجوم تبنته منظمة "مجاهدين خلق" المعارضة في وسط البازار الكبير في طهران.

وردد الحشد الذي ضم الكثير من تجار البازار والنساء هتافات معادية للمنظمة المعارضة، فيما أشاد المسؤولون ووسائل الاعلام في ايران بلاجواردي ووصفوه بانه "بطل المقاومة ورائد الحركة الاسلامية والنضال ضد نظام الشاه".

وسجيت النعوش الثلاثة مغطاة باعلام ايرانية امام مجلس الشورى الذي شارك رئيسه حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري وعدد كبير من النواب في التشييع.

كذلك أغلق بازار طهران حيث كان لاجواردي يملك محلاً للخياطة أمس حداداً.

وكان لاجواردي (٦٣ عاما) مقرباً من الامام آية الله الخميني، وعمل مدعياً عاماً في المحاكم الثورية ومديراً لسجن ايوين قبل ان يستبدل العام الماضي.

تشيرنوميردين يتطلع الى حكومة وفاق ويختار الوزراء بناء على مزاياهم


رئيس الوزراء الروسي المعين فيكتور تشيرنوميردين يحيي النواب لدى اجتماعه بممثلي الكتل البرلمانية. (أب تيليفوتو)


موسكوبيون ينتظرون امام فرع لأحد المصارف لاخذ مدخراتهم. (أف ب تيليفوتو)

أبلغ رئيس الوزراء الروسي المعين فيكتور تشيرنوميردين الى ممثلي الكتل البرلمانية في مجلس دوما الدولة الذي يسيطر عليه الشيوعيون وحلفاؤهم، انه قرر تأليف "حكومة وفاق" في محاولة لتخطي الازمة القائمة.

ورأى في لقاء وممثلي حزبه "روسيا بيتنا" وحزب الوسط "مناطق روسيا" ان من الضروري تأليف حكومة موسعة واختيار الوزراء بناء على مزاياهم المهنية دون سواها. لكنه لم يحدد الاحزاب التي يمكن ان يختار الوزراء منها. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان كل العناصر اللازمة لتخطي الازمة موجودة. وقال "لم نخسر كل شيء بعد، ويبدو من بعيد انه لا يزال ثمة ما نفعله".

وأكد رئيس الكتلة البرلمانية لحزب "روسيا بيتنا" الكسندر شوخين ان الحكومة المقبلة قد تضم "قوى سياسية عدة". وأوضح في مؤتمر صحافي انه "نظراً الى الازمة الاقتصادية القائمة، فان الحكومة قد تضم قوى سياسية عدة على اساس موقت، لمدة سنة مثلاً". وأضاف ان "مهمة تشيرنوميردين اليوم هي اختيار شخصيات تنتمي الى احزاب سياسية مختلفة لكنها لن تؤثر على مفهومه الشخصي للاقتصاد. وهذه الشخصيات موجودة في كل فروع الاحزاب" البرلمانية.

وعلى صعيد المعالجات الاقتصادية، أفادت "انترفاكس" ان تشيرنوميردين وافق الاثنين على تفاصيل خطة اعادة جدولة ديون بالروبل تساوي نحو ٤٠ مليار دولار من سندات الخزينة.

وكانت كل عمليات تبادل هذه السندات توقفت الاثنين الماضي عندما اعلنت الحكومة خفض قيمة الروبل وتجميد قسم من الديون. ويتوقع المتعاملون في الاسواق المالية ان يتحول هذا الدين القصير الامد ديناً يسدد سداده على مدى اطول، على ان يكون قسم منه بالدولار.

الى ذلك، اعلنت ثلاثة من أقوى المصارف الروسية هي "اونيكسيم" و"ميناتيب" و"موست بنك" اندماجها في خطوة وصفها المحللون بانها مرحلة أولى نحو ترشيد القطاع المصرفي الذي يعاني صعوبات كبيرة. وقالت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان "الدمج سيجرى وفقاً للمعايير الدولية" وستنشأ "مؤسسة تعمل وفقاً لاعراف المحاسبة والتدقيق العالمية". وفي (١ كانون الاول ١٩٩٧ كان "اونيكسيم" رابع مصرف في روسيا (نحو ٣.٧ مليارات دولار من الاصول)، أما "ميناتيب" فكان يحتل المرتبة السابعة (٣ مليارات) و"موست بنك" المرتبة الـ١٧ (١.٢٥ مليارا). ونقلت عن ناطق باسم المصرف المركزي الروسي ان هذا الدمج يشكل "عامل استقرار للنظام المصرفي باكمله".

من جهة اخرى، اجرى الرئيس الروسي بوريس يلتسين اتصالا هاتفيا استمر ٣٠ دقيقة مع نظيره الاميركي بيل كلينتون تحضيراً للقمة المرتقبة بينهما ما بين الاول والثالث من ايلول. وقالت مصادر في الكرملين ان الرئيسين "نسقا خطواتهما" وعرضا المسائل التي تهم البلدين الى جانب بعض القضايا الدولية.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

مجزرة أودت بـ ٣٧ بينهم كاهن و٣ راهبات
فريق الوساطة – الأفريقي بدأ مهمته وكابيلا يريد "سحق التمرد"


بائع كونغولي يحمل خبزاً على رأسه في كينشاسا حيث ارتفعت أسعار بعض المواد الاولية بنسبة ٤٠٠ في المئة. (رويترز تيليفوتو)

انطلق فريق وساطة يضم وزراء الخارجية لاربع دول افريقية، في جولة عبر القارة سعيا الى وضع حد للازمة في جمهورية الكونغو الديموقراطية. وقد ألفت هذا الفريق قمة بريتوريا التي دعت الى وقف فوري للنار، وقوامه الوزراء الافريقي الجنوبي الفرد نزو والموزامبيقي ليوناردو سيماو والتنزاني جاكايا كيكويتي والزامبي كيلي والوبيتا، الى وزير الدفاع الافريقي الجنوبي جو موديس.

ومن المقرر ان يتوقف أولا في أديس أبابا مقر منظمة الوحدة الافريقية للقاء امينها العام سالم أحمد سالم الذي سينضم اليه وينتقل واياه الى أنغولا وجمهورية الكونغو الديموقراطية حيث تتورط أربع دول على الاقل في حرب أهلية. صرح نزو ان الوفد ينوي البحث في تطبيق القرارات التي اتخذت في القمة الطارئة لمجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية "سادك" الاحد "وخصوصا من حيث ضمان استجابة الاطراف الدعوة الى وقف النار فوراً".

وأيد مجلس الامن الجهود التي يبذلها الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا، وقال رئيسه الدوري المندوب السلوفيني دانيلو تورك ان الاعضاء أيدوا في جلسة مشاورات مغلقة "الدعوات الاقليمية الى وقف فوري للنار وبدء مفاوضات لايجاد تسوية للوضع المتأزم" في جمهورية الكونغو الديموقراطية.

لكن الرئيس الكونغولي لوران – ديزيريه كابيلا قال فور عودته الى كينشاسا أمس انه "يجب سحق التمرد" ودعا المواطنين الى "التسلح" من اجل الحاق الهزيمة بـ"العدوان". وأضاف: "انا طالب المتمردون بوقف النار فذلك لان المجتمع الدولي يدعم الكونغو". وكرر ان العودة الى السلام يجب ان يسبقها انسحاب "العدو من اراضي الوطن".

وبالفعل بدأت القوات الحكومية الكونغولية طرد المتمردين من مواقعهم بمساعدة نحو ١٥٠٠ جندي أنغولي و٦٠٠ زيمبابويين. وصرح رئيس دائرة العلاقات الخارجية في "التجمع الديموقراطي من أجل الديموقراطية"، الجناح السياسي لحركة التمرد، بيزيما كاراها ان طائرات عسكرية أنغولية وزيمبابوية قصفت صباح أمس مدينة كيسنغاني ثانية مدن جمهورية الكونغو الديموقراطية مما أسفر عن مقتل مئات المدنيين.

وتحدثت تقارير عن ارسال ناميبيا معدات عسكرية الى كابيلا، فيما تدرس زامبيا ان تحذو حذوها. مع الاشارة الى أن مسألة دعم كابيلا عسكريا اثارت خلافا داخل "سادك" مع اصرار مانديلا على رفض الخيار العسكري.

وأمس، اعترفت كمبالا للمرة الاولى منذ اتهام كينشاسا اياها بالتدخل، بلسان وزير الخارجية اريا كاتيغايا، بوجود قوات أوغندية في جمهورية الكونغو الديموقراطية، اذ قال "انا أريد الدفاع عن مصالحي هنا، فلا أقوم بذلك من المكان الذي أجلس فيه بل أقيم خطي الدفاعي هناك في الامام. لهذا قمنا بالانتشار المناسب في جمهورية الكونغو الديموقراطية" في مواجهة توغل المتمردين الاوغنديين من "تحالف القوى الديموقراطية" الذين تؤكد كمبالا ان لهم قواعد هناك.

وأعلن رئيس هيئة الاركان في تنزانيا الجنرال روبرت مبوما ان الجنود التنزانيين الـ ٦٠٠ الذين كانوا يقومون بمهمة تدريب في جمهورية الكونغو الديموقراطية أعيدوا الى البلاد الاحد والاثنين بناء على أمر من الرئيس بنجامين مكابا الذي يرغب في تجنب أي تورط في الازمة الكونغولية.

مجزرة

● في الفاتيكان علم أمس ان ٣٧ شخصا بينهم كاهن وثلاث راهبات قتلوا الاثنين في رعية كاسيكا قرب بلداوفيرا في اقليم كيفو شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وأوضحت صحيفة "اوسيرفاتوري رومانو" في مقال تنشره اليوم ان الضحايا جميعا من الكونغوليين، بينما ينتمي الكاهن والراهبات الى جمعية راهبات القيامة. ونقلت عن وكالة "رهبانيات التبشير الايطالية" ان المجزرة ارتكبها كما يبدو المتمردون من عرق البانياموانغي رداً "على اغتيال الكثير من المتمردين بينهم ضباط الاحد في موينغا".

(أب، و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

كلينتون: شعبية عالية وصورة سيئة

واشنطن – و ص ف – أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس ان غالبية الاميركيين على استعداد لاعادة انتخاب الرئيس الاميركي بيل كلينتون اذا أجريت انتخابات رئاسية الآن، الا ان صورته الشخصية لم تكن يوماً أسوأ مما هي اليوم.

وجاء في نتائج الاستطلاع الذي أجرته صحيفة "يو اس آي توداي" وشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون بعد اسبوع من اعتراف كلينتون بعلاقته "غير المناسبة" بالمتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليوينسكي أن ٦٢ في المئة من الاميركيين يؤيدون سياسة رئيسهم، لكن ٦٧ في المئة يعتبرون انه ليس نزيهاً وجديراً بالثقة.

وأبدى ٦٣ في المئة ارتياحهم الى أوضاع البلاد، في حين أظهر ٣٤ في المئة استياء.

إلا ان غالبية من الاميركيين (٥٦ في المئة) تعتبر بيل كلينتون رئيساً جيداً "على رغم كل شيء"، ولو كانت الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٦ ستجرى اليوم لكان كلينتون حصل على ٤٦ في المئة من الأصوات في مقابل ٣٤ في المئة للمرشح الجمهوري بوب دول.

وبيّن الاستطلاع ايضاً ان ٥٥ في المئة من الاميركيين يعتبرون ان على الكونغرس ان يوبخ الرئيس في قضية ليوينسكي، بينما لا يزال ٦٧ في المئة يؤكدون انه لا يستحق الاقالة.

ولا يزال ٦٠ في المئة من الاميركيين يعتبرون ان الجزء المتبقي من ولايته سيكون ناجحاً، في مقابل ٧١ في المئة يقولون ان كلينتون سيبقى راسخاً في الاذهان بسبب قضية ليوينسكي خصوصاً.

تشيلر تدعو يلماظ الى ائتلاف يميني

أنقرة – وص ف، رويترز، أ ش أ، أب – فاجأت زعيمة حزب الطريق القويم رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر الاوساط السياسية التركية أمس بتوجيه دعوة صريحة الى خصمها التقليدي رئيس الوزراء الحالي مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام لتشكيل ائتلاف بين حزبيهما اللذين يمثلان يمين الوسط، بعد الانتخابات العامة المبكرة المقرر اجراؤها في نيسان ١٩٩٨. وتوقعت في مؤتمر صحافي عقدته مساء الاثنين ان يتولى رئيس الحزب الذي يحصل على عدد أكبر من المقاعد في الانتخابات رئاسة الحكومة الائتلافية وان يصير تاليا زعيم اليمين ككل.

ويذكر ان تقارير كثيرة تحدثت أخيرا عن تأليف جبهة ديموقراطية تضم أساساً الطريق القويم وحزب الفضيلة الاسلامي.

وشدد الرئيس سليمان ديميريل في حديث الى صحيفة "حريت" على ضرورة عدم تركيز الحملات الدعائية للانتخابات العامة على أي افكار تنطوي على عداء للجيش أو للجمهورية أو لمبدأ العلمانية أو ان تستغل الدين وتزج به في أتون السياسة. وحذر من ان الدولة لن تتردد في التدخل بحزم اذا حصل شيء من هذا القبيل.

في غضون ذلك، طلب المدعي العام لمحكمة الاستئناف محاكمة زعماء المعارضة الاسلامية بتهمة اختلاس تريليون ليرة (٣.٦ ملايين دولار) من اموال حزب الرفاه المنحل. ووردت في قرار اتهام أصدره مكتب المدعي العام أسماء ١٢ زعيماً اسلامياً في مقدمهم زعيم المعارضة رجائي قطان ورئيس الوزراء السابق نجم الدين أربكان.

"طالبان" تحاصر اقليم باميان

إسلام أباد – أب – بثت الاذاعة الناطقة باسم حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية ان الحركة تنوي شن هجوم على اقليم باميان الاوسط، احد آخر معاقل تحالف المعارضة الشمالية، بعد سيطرتها على واد استراتيجي.

وأوضحت ان مقاتلي "طالبان" استولوا على وادي كيان على مسافة ٦٠ كيلومترا جنوب بول اي خمري حيث تكبدت قوات المعارضة خسائر جسيمة كما أسر عدد من مقاتليها. وأضافت ان الخطوة التالية هي السيطرة على اقليم باميان المجاور حيث تحاصر الحركة قوات المعارضة من كل الاقاليم المحيطة مستولية على طرق الامدادات الواحد تلو الآخر.

مناورات للجيش الالباني قرب كوسوفو

تيرانا – رويترز، ي ب – أعلنت وزارة الدفاع الألبانية أمس أن الجيش الالباني سيجري تدريبات في شمال شرق البانيا قرب الحدود مع اقليم كوسوفو الصربي. وجاء في بيان لها ان وحدات من الجيش وقوات الامن شبه العسكرية ستشارك في التدريبات التي ستجرى على مسافة ٢١٠ كيلومترات شمال شرق تيرانا وتشمل اطلاق ذخيرة حية من المدفعية واسلحة اخرى.

وروى شهود عيان ان ثلاثة موظفي إغاثة من الاتنية الالبانية قتلوا في قصف مدفعي صربي الاثنين في اقليم كوسوفو. وكان الثلاثة، وهم من رهبانية "مرسلات المحبة" للام تيريزا في جرار يسحب عربة تحمل كميات من مواد الاغاثة في منطقة فلاسكي درينوفاتش غرب بريستينا عاصمة الاقليم.

ضحايا الفيضانات أقل من ٤٠٠٠ صيني

بيجينغ – وص ف – صرح الناطق باسم الحكومة الصينية أمس ان الفيضانات التي تجتاح الصين منذ شهرين اوقعت اقل من اربعة الاف قتيل، مشيراً الى أن الحصيلة الدقيقة للضحايا ستعلن في غضون اسبوع.

وقال ان "الرقم لن يكون في أي حال ضعفي الرقم الذي اعلن في السادس من آب" وهو ألفا شخص.

قضايا النهار

صح وصل

التراكم السياسي لرأس المال النفطي:

الحريري وبن لادن

بعض ردود الفعل غير الرسمية العربية على القصف الاميركي لافغانستان والسودان ينم عن ارتباك "قوي" يبلغ حد الطرافة: وهو ارتباك ينم بل يكشف، ان اوساطا سياسية واسعة، في القاهرة وبيروت ودمشق وصنعاء وغيرها من بعض العواصم العربية لم تعثر بعد على مكان "ثابت" لظاهرة اسامة بن لادن في خطابها السياسي المعادي للسياسة الاميركية.

فلنأخذ، مثلا، دعوة "المنتدى القومي العربي" في بيروت ضد القصف الاميركي. كان من الطبيعي ان يوجه قوميون عرب اهتمامهم الاساسي نحو السودان البلد العربي. لكن صيغة الدعوة امس الاول خصت التضامن بـ "السودان" وحده، كأنما – استنادا الى الدعوة نفسها – لم يحدث شيء في افغانستان! وهو ما كان من الطبيعي ان تستدركه قليلا خطابات الجمع الذي التأم في اليوم التالي اي يوم امس وان كان "الخلل الافغاني" بقي كبيرا.

لا نسرد هذا المثال سوى كعينة عن خلل اعمق. وهو ان التجليات السياسية للظواهر الاسلامية الاصولية وآخر افرازاتها الكبيرة حركة "الطالبان" لا تزال تربك الفكر السياسي القومي واليساري كما الفكر الليبرالي الوطني العربي، ففي هذه الاوساط – التي لم تبرد آلام الكدمات التي ادى اليها سقوط الاتحاد السوفياتي في منظوماتها الفكرية – من الصعب القبول السريع بأن يحل "رجل اعمال" من اكبر العائلات التجارية ثراء في المملكة السعودية مكان ارنستو تشي غيفارا في قيادة "الثورة" العالمية على "الامبريالية الاميركية"! (وهو موقع اصبح رسميا بعد خطاب كلينتون الشخصي ضد بن لادن. وهذا اعتراف لم يحظ به غيفارا).

لم يقل اي "كتاب" ان هذا سيحدث! ولكنها الحياة دائما أغنى من الكتب. فحتى الآن الصورة السائدة عن ظواهر الرأسمال النفطي هي ظواهر باهتة في الوعي الثقافي العربي، وابرز تعبيراتها قصائد نزار قباني وخماسية عبد الرحمن منيف في مدن الملح.

الحداثة "تتأسلم" كما كتب الشيخ عبد السلام ياسين احد رموز الاصوليين المغاربة. وكما سبقه جان دانيال رئيس تحرير "النوفيل اوبسرفاتور" عندما تحدث قبل اعوام في احدى افتتاحياته عن اننا في صدد "ليس تحديث الاسلام بل اسلمة الحداثة"، وكما بدأ يميل علماء اجتماع غربيون الى اعتبار الردة الاصولية لا عودة الى ما قبل الحداثة بل ظاهرة ما بعد حداثية.. في معزل عما اذا كانت "سلفيتها" مؤشرا الى فشل مقبل في القرن الحادي والعشرين امام القدرة على التحديث والتنمية لدولها ومجتمعاتها بعدما اسست مشتقات الفكر اليساري في العالم الثالث للسقوط المدوي لاحلام التنمية المستقلة بقيادة ضباط الجيوش على رأس "القطاع العام" في النصف الثاني من القرن العشرين.

يأتينا ما لم تكتبه الكتب بتجليات لرأس المال النفطي العربي عبر نماذج في السلطة – خارج الخليج – والآن في الثورة.

ابرز نموذج لافراز رأس المال النفطي على المستوى السياسي هو رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان.

كلاهما، بن لادن والحريري، رجلا اعمال ذهبا الى السياسة. "مليارديران" هما الآن رمزان للسلطة والثورة لكنهما يقفان على هرم من طبقات اجتماعية عربية ساهم رأس المال النفطي بتشكيلها في كل مدينة عربية: اصحاب ثروات كبيرة يعيشون حياتهم "العادية" وبعضهم غير العادية السياسية وغير السياسية، وتحتهم اجزاء من طبقات وسطى عربية اما جديدة تنم عنها ضواحي المدن المتوسعة افقيا (الخرطوم، بغداد، عمان) او عموديا (بيروت، القاهرة، دمشق) او افقيا وعموديا (المدن المصرية الجديدة على خط قناة السويس، الدار البيضاء، تونس). وفي هذه الضواحي، التي تمتد حولها وداخلها ضواحي الفقراء الآتين من الريف، تتشعب مؤثرات رأس المال النفطي وفوائضه نحو الحركات الاسلامية الاصولية بشكل خاص التي تستوعب جماهير وتجارا وتقنيين. ويذهب بعضها الى "مصارف اسلامية" ابدلت الفائدة بالربح او الى شركات مالية وقع عدد منها في قبضة محتالين اختلسوا اموال الناس كما حصل في مصر قبل اعوام.

حتى السبعينات كانت المجتمعات العربية (بكل طبقاتها) تتحدث عن اثرياء الخليج والمهاجرين اليه كظواهر جديدة. نحن في نهاية التسعينات وقد بات لرأس المال النفطي ماض، اي اننا دخلنا الجيل الثاني. ومع هذا "الماضي" لم تعد مسلماتنا السابقة كافية لاستيعاب كل عناصر التجربة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وحجم تأثيرها العميق في العالم العربي، وخصوصا في بنيته السياسية.

طبعا لا تقتصر التجربة على النمط الخليجي. فهناك "عالم" اخر لرأس المال النفطي وقع في ايدي قوى سلطوية وسياسية مختلفة تماما، وحاملة شعارات من "عائلة" الفكر اليساري، كما في الجزائر والعراق وليبيا، تستحق هي ايضا الدراسة وخصوصا مع بعض النهايات "الفضائحية" كما في الجزائر.

* * *

لا يكون رفيق الحريري منسجما مع نفسه اذا لم يسع الى "خصخصة" الاقتصاد، ولكن مع بن لادن، كما كتبت "الوول ستريت جورنال" وصحف اميركية اخرى بعد خطاب كلينتون، نكون قد دخلنا في مرحلة "خصخصة الارهاب" او "الثورة العالمية" كما كان يسميها الغيفاريون.

شيء مثل الخيال. وقد يكون كذلك!

جهاد الزين

مناقشة

تقرير منظمة العمل الشيوعي "البلدي" وأزمة اليسار

"إعدامات" الأمين العام

فواز طرابلسي

تتخذ اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان في تقريرها عن الانتخابات البلدية موقع المحلل السياسي الفرد لا الطرف الحزبي الجماعي. النص كتابة فردية، وقد عامله غير معلّق صحافي على أساس انه اطلالة سياسية جديدة لمحسن ابرهيم، الامين العام للمنظمة.

باطلالة او بدونها، يستحق النص النقاش بما هو، في المقام الاول، وجهة نظر طرف يساري في الانتخابات البلدية.

نقول ان النص كتابة فردية ليس فقط لاكتشاف كاتبه الفرد متوارياً خلف التسمية الجماعية، بل لأن موقع الكتابة، الفردية المجازة جماعياً، هو "القول". نعلم من التقرير ان "الكاتب" كان سبّاقاً الى "القول" بـ "ضرورة الاستعداد للانتخابات البلدية تحت الظروف كافة" وانه صاحب "قول" في الطريقة التي كان على اليسار ان يدير بها المعركة الانتخابية. ويعلي التقرير سقف "القول" حول نظام الطائف والدور السوري في لبنان، وهو يقول "قولاً" مكثفاً، بل "اقوالاً"، في عناصر ازمة اليسار. على ان اولى مفارقات هذا التقرير انه ينفرد بين التقارير الحزبية عن الانتخابات البلدية في انه لا "يقول" لك شيئاً عن "فعل" الطرف السياسي في تلك الانتخابات – كيف طبّقت منظمة العمل الشيوعي ما دعت الآخرين اليه، أين ترشح مناضلوها وكيف؟ ومن فاز منهم ومن سقط، ولمن صوّت اعضاؤها ومناصروها حيث لم يكن لها مرشحون (الخ). هذه اسئلة لن تجد اجابات عليها في التقرير.

تكتفي اللجنة المركزية، بقلم امينها العام، بموقع المحلل السياسي المعفي من اي مساءلة. فلا حساب يقدمه لاعضائه او لجمهور اليسار والحركة الديموقراطية او للقراء عموماً عن ممارسته وطريقة تحويله كل هذه الاقوال الى افعال.

قد يقال ان الاكتفاء بـ "القول" يتمّ هنا حتى لا يشوّش اي تفصيل "خاص" على امعات التحليل "العام". والحال ان "العام"، في تقرير اللجنة المركزية، ليس عاماً البتة. ولا "الخاص" خاصاً، بل الحصيلة خلط اعتباطي بين هنا وذلك.

اولاً، يستخلص التقرير من نتائج الانتخابات البلدية خلاصات "عامة" عن النظام اللبناني والعلاقات اللبنانية – السورية ومصائر المعارضات وازمة اليسار والحركة الديموقراطية، وهذه كلها لم تكن تتطلب مبرّر الحديث عن الانتخابات البلدية لاعلانها. ذلك انه يستحيل اقناعنا كيف أمكن التوصل الى اي منها من خلال تحليل "الاستحقاق البلدي".

ثانياً، في مقاربته الانتخابات البلدية، يطبق التقرير عليها مقاييس من العمومية بحيث تعدم عملياً المستوى الخاص والمحلي والمحدد الذي تمثله البلديات في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبنان والانتخابات البلدية في ربيع سنة ١٩٩٨ تحديداً.

ثالثاً، ليس الـ "علم" في التقرير عاماً بأي حال من الاحوال. لأن التقرير يقتصر على تحليل سلوك ومصائر دزّينة من الاحزاب والكتل السياسية المنتمية الى المعارضات الطوائفية والديموقراطية واليسارية في قربها من "النظام الطائفي المرعي اقليمياً والمنفذ لبنانياً" وبعدها عنه. هكذا تنقلب عنده الآية انقلابا كاملا. فبدلاً من ان يرى الى سلوك المعارضات في اطار معركة انتخابية شاملة، متعددة القوى، متنازعة المقاصد والمصالح، تجده يرى الى الانتخابات كلها، ويحكم عليها، من خرم ابرة مصائر المعارضات فيها!

"الراعي الاقليمي" بين الاطمئنان والاضطرار

يبدأ التقرير بـ "كشف التلاعب السياسي المديد باستحقاق الانتخابات البلدية" من السلطة و"الراعي الاقليمية". ثم يتساءل لماذا لم يقدم "الراعي السوري" على "المصادرة شبه المطلقة لانتخابات البلدية" على غرار ما فعل في انتخابات ١٩٩٦ النيابية. فيجيب محذراً من ان اجازة "الراعي الانتخابات البلدية لا تمثل تبدلاً نوعياً في السياسة السورية "حيال استقلال البلد واستقلالية حياته السياسية وعمل مؤسساته الدستورية وارث تقاليده الديموقراطية ومكانة هيئاته المدنية" بقدر ما هي تعبير عن "الطمأنينة الاجمالية للمرجعية السورية الى ان مقاليد لبنان الاساسية ممسوكة من جانبها".

الا انك لا تلبث ان تكتشف ان الطمأنينة الناجمة عن الامساك السوري بـ "مقاليد لبنان الاساسية" لا تلغي حقيقة "الاضطرار الاقليمي التعاطي مع مواقع وحواجز واستعصاءات لبنانية ما زالت حيّة وتنتمي الى تراث البلد الديموقراطي المستمر حضوره في شكل او في آخر رغم كل الانهيارات التي اصابت البنى اللبنانية"، ما يدل على استمرار "وضع لبنان مستعصياً على الالغاء والشطب بالبساطة التي تم فيها ويتم اتخاذ قرارات الالغاء والشطب في ميادين ومناسبات عدة". فلست تدري تماماً ما عليك الاستهوال والاستنكار بإزاء حقيقة ان "الراعي الاقليمي" يمسك بـ "مقاليد لبنان الاساسية"، أم الاطمئنان والحبور بسبب ان الامر لم يصل بعد الى حد "الشطب والالغاء". واذا كنت من الذين لا ينضحك على ذقونهم في سهولة، فانت سوف تلاحظ ان تجسيم مسألة "الشطب والالغاء" لا يتناقض مع غمزة عين في اتجاه "المرجعية الاقليمية" تشهد لنا "بشيء من الاستنارة في قراءة مصالحها ضمن حدود التعاطي مع هذا الاستحقاق البلدي".

حلوة السياسة!

مهما يكن، فان تلك "المواقع والحواجز والاستعصاءات" الحية المنتمية الى تراث لبنان الديموقراطي، التي تقينا "الالغاء والشطب"، لا تستحق حتى الذكر في التقرير. تضافرت جملة من العوامل المحلية للضغط من أجل اجراء الانتخابات البلدية: معركة المجلس الدستوري، النيابية المدعومة اعلامياً وشعبياً؛ المليون لبناني الذين "صوتوا" للاستحقاق البلدي عندما اقدموا على سحب بطاقاتهم الانتخابية؛ الحملة الشعبية التي نظمها "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية" في اشكالها المتنوعة، من العريضة التي وقع عليها عشرات الالوف من المواطنين الى عشرات الندوات التي انعقدت في طول البلاد وعرضها مروراً باحتشاد المئات بل الالوف من الشباب لاول مرة في النشاط السياسي على امتداد شهور طويلة.

قد تكون هذه كلها تعبيرات متواضعة عن اصرار اللبنانيين على اجراء الانتخابات البلدية في مواعيدها، الا انها تستحق اقلاً المرور عليها مرور الكرام من طرف حريص كل الحرص على تقاليد لبنان الديموقراطية اضافة الى انتسابه الى "الحركة الشعبية" و"الكتلة الشعبية". حقيقة الامر ان التقرير لا يلحظ من النشاطات المتعلقة بالانتخابات البلدية الا وجود جمعيات لمراقبة الانتخابات (توجد جمعية واحدة على حدّ علمنا!) وذلك من اجل اعلامها انه لم يجد في نشاطها "حصيلة مقنعة".

فاذا كان كل ما جرى من مطالبة ونشاط وضغط لا يملك اي وزن في ميزان الفعل والتأثير قياساً الى كفة "الطمأنينة الاجمالية للمرجعية السورية الى ان مقاليد لبنان الاساسية ممسوكة من جانبها"، فما الجدوى اصلاً من الحديث عن "المواقع والحواجز والاستعصاءات" النابعة من تراث لبنان الديموقراطي؟ بل ما الجدوى من دعوة اللبنانيين الى "الاستنهاض" كلما دقّ الكوز بالجرّة؟

والحال ان التقرير لا يكتفي باغفال "المواقع والحواجز والاستعصاءات" المانعة للشطب والالغاء. بل هو ينعي الينا انضواء المعارضات الطوائفية تحت سقف النظام الطائفي المرعي اقليمياً والمنفذ لبنانياً" فيما "الحركة الديموقراطية" ونواتها اليسارية الشيوعية تتأرجح في الموقف منه، فلا يبقى في ميدان "الكتلة الشعبية" والقطيعة مع "النظام" الا حيدان "اليسار الجاد"، الذي تمثله منظمة العمل الشيوعي. هكذا وبكل تواضع. فحري بالأمر ان يبعث في اوصالك واوصال "الكتلة الشعبية" دبيب "الاستنهاض".

وهاك بيانه. يخلص التقرير الى ان قوى المعارضة المسيحية كافة هي في طور الافول والاضمحلال او هي، في احسن الاحوال، باتت ملحقة بالنظام الجديد او مصابة بالاعتدال والواقعية السياسية في تعاطيها معه ومع "راعيه الاقليمي". إعلم، ان كنت لا تعلم، ان "القوات اللبنانية" دخلت الانتخابات البلدية بإجازة سورية و"تنفيذ" حريري. على انها لم تلبث ان بدأت تدفع ثمن مكاسبها البلدية ملاحقات قضائية، ما يضع الحزب المنحل الذي يرأسه سمير جعجع على "الحد الفاصل بين الحكم والسجن" (كذا!). في بلد لا تموت فيه القوى السياسية بحسب مقاييس عقلانية وحسابات الربح والخسارة الظرفيين يقرر التقرير بتسرع اعتباطي – لا يبرره الا ضرورة "تماسك" التحليل – "افول" "المعارضة الشعبية التي يقودها ميشال عون. فلا يشفع لما بعض من علمانية او بقايا "استقلالية" من ان يرمي بها التقرير الى "المسار الانحداري المتسارع" وبئس المصير. وكان يجب إحياء المعارضة الكتائبية الموالية لامين الجميل ومنحها عنواناً فرعياً في مجلة "بيروت المساء"، كي يحكم عليها التقرير، من ثم، بانها باتت من "مخلفات الماضي". الى هذا يعلن التقرير ريمون اده كبيراً بين الخاسرين المسيحيين في "بلاد جبيل" ويحسم في ان دوري شمعون، رغم انتصاره في دير القمر، قد تحول من وريث زعامة عابرة للمناطق والطوائف الى مجرد "ملحق سياسي بالزعامة الجنبلاطية" في الشوف. ويلاحظ التقرير، أخيراً، تعديلاً في خطاب وسياسات "الميثاقيين"، من امثال فؤاد بطرس، والليبيراليين المعارضين، من امثال نسيب لحود وبطرس حرب، بتجه وجهة المزيد من الاعتدال و"الواقعية السياسية" في تعامله مع النظام و"المرجعية الاقليمية".

في الضفة الطوائفية الثانية، يرى التقرير ان حزب الله خرج من الاستحقاق البلدي في الجنوب رابحاً "ربحاً صافياً لانه دخل الانتخابات البلدية على غير سابقة من جانبه في هذا المجال، في مواجهة موقع سلطوي مهيمن تمثله حركة "أمل"، وتعامل الجنوب انطلاقاً منه كسائر اقطاع من اقطاعاتها". في حين ان كل ما حققته حركة "أمل" هو تحديد خسائرها. وهكذا فان ملخص "الربح الصافي" ان حزب الله يخوض معركة البلديات للمرة الاولى، كان حركة "أمل" تخوضها للمرة الالف! ومع ان التقرير يأخذ على حزب الله التقلب في تحالفاته بين اطراف السلطة والمعارضة، الا انه يخلص جازماً بان الانتخابات البلدية اظهرت "قطع صلات ذاك الحزب بتيارات المعارضة كافة" واقتصار كل همه الآن "بتوسيع رقعة موقعه في نظام الطائف المرعي اقليميا والمنفذ لبنانياً". اما "الجماعة الاسلامية"، ممثلة "الاصولية السنية"، فلا يصنفها التقرير اصلا في عداد احزاب المعارضة بل هي "حزب سلطوي".

يأخذ التقرير، عن حق، على قوى الحركة الديموقراطية ونواتها اليسارية التأرجح بين المعارضة والموالاة. وينتقد السلوك الانتخابي للحزب الشيوعي (وهو المقصود بتسمية "بعض اليسار") القائم على ايصال اكبر عدد من اعضائه الى المجالس البلدية والاختيارية كيفما اتفق، وتبريره ذلك بالتمييز بين المدن، حيث المعركة "سياسية"، والارياف حيث هي "تنموية". لا تردد في تأييد ذاك النقد في الجملة ولكن ليس في الحيثيات. ذلك ان الرد المبدئي الذي يقيم الصلة بين "التنمية" و"السياسة" – مؤكداً ان الاولى فعل سياسي، كاشفاً المصالح الاجتماعية المتفاوتة في النظر الى كل عملية تنمية، واعتباره العمل البلدي "خزّان السياسة بامتياز" – نقول ان هذا الرد لا يخرج البحث من دائرة الاشكالية التي رسمها بها تبرير الحزب الشيوعي. كأن بلديات المدن مثلاً ليست تتعاطى "التنمية" وكأن الصراعات البلدية ليست تتعلق بالسياسة الوطنية والمحلية. فلعل الاصح الحديث عن العلاقة بين السياسة الوطنية والسياسة المحلية في ما يتعلق بالانتخابات البلدية.

كان يمكن لليسار ان يلائم بين ضرورة الوصول الى المجالس البلدية والاختيارية، خصوصاً انها اول انتخابات منذ ٣٥ سنة، وبين حضوره بهويته المستقلة ومواقفه وبرامجه في المعركة البلدية وتحديده مجموعة مقاييس مرنة يخوض على اساسها الانتخاب بحيث تحيط بالفوارق الاساسية بين المواقع البلدية المتفاوتة. وقد كان متيسرا لليسار أيضاً الافادة من كونه يشكل القلة ترجيحية، في اماكن عدة، للبروز كطرف مستقل ومن ثم عقد التحالفات الانتخابية الاكثر توافقاً مع خطه ومصالحه. وهذا هو تحديداً الاحتمال الذي قضت عليه سياسة الحزب الشيوعي بالوصول كيفما اتفق وخصوصاً انخراطه في التمثيل العائلي بما يطمس الهوية السياسية وما يحول نسبياً دون استعادتها بعد الوصول الى المجلس البلدي، ومراوحته بلا حساب في التحالفات الانتخابية بما يزعزع الصدقية.

تتبع حلقة ثانية

كاتب – استاذ جامعي – مسؤول سابق في منظمة العمل الشيوعي

تقرير لـ مركز "جافي" في اسرائيل

التجارب النووية في شبه القارة الهندية:

باكستان لن تنقل تكنولوجيا حسّاسة الى الشرق الأوسط

شاي فلدمان

ان التجارب النووية التي قامت بها كل من الهند وباكستان في ايار لاقت قدراً كبيراً من الاهتمام في الشرق الاوسط. وتشغل الانعكاسات المحتملة لهذه التجارب مسألة تأثيرها على السياسات النووية المعتمدة من جانب دول المنطقة – وخصوصاً العراق، ايران، مصر واسرائيل: وكذلك احتمال تطبيق تدابير لضبط التسلّح في المنطقة؛ وقدرة اميركا على تحقيق اهدافها في الشرق الاوسط، بما فيها مسألة الصلح بين العرب والاسرائيليين.

التجارب النووية والدول الاسلامية:

تنعكس التجارب النووية الهندية والباكستانية على الدول الاسلامية بطرق كثيرة. اولاها ان هذه التجارب سوف تؤثر على الارجح على النزاعات الداخلية في عدد من تلك الدول – خصوصاً ايران – نظراً الى حجم الاستثمارات التي يتحتم القيام بها سعياً وراء الاسلحة النووية. ويملك الآن هؤلاء الذين يؤيدون القيام باستثمارات اكبر في مجال النشاطات النووية حجّة متينة، مفادها انه قد انعكس مسار الاتجاهات العالمية لمصلحة تعزيز القدرات النووية، وان الامتناع من تحصيل قدرات مماثلة قد يكون موقفاً غير مسؤول. ويمكن هذه المجموعات "المؤيّدة للتسلّح النووي" ان تزعم كذلك ان القدرات النووية البيّنة تمنح مالكيها مرتبة "القوى النووية"، وانه اذا كانت دول المنطقة ترغب في اجتناب تجاهل العالم لها، عليها اذن ان تمضي قدماً في التسلّح النووي.

وسوف يطرح هؤلاء الذين يؤيدون السعي وراء القدرات النووية حجّة اخرى ايضاً، مفادها ان ردود الفعل العالمية الضعيفة – التي لم تنجح في ارغام الهند وباكستان على الامتناع عن متابعة التجارب – تشير الى انه يمكن شراء قدرات نووية مماثلة وامتلاكها بكلفة مقبولة. وسوف يشيرون ايضاً الى ان الهند وباكستان يمكنهما خفض الكلفة الناتجة من تجاربهما الحديثة عبر "مساومة حاسمة" قد ترفع عنهما العقوبات التي انزلتها بهما الولايات المتحدة لقاء توقيعهما "معاهدة الحظر الشامل للتجارب" (CTBT). ان صفقة مماثلة قد تضمن للهند وباكستان حفاظهما على مرتبة "القوى النووية"، وذلك من دون ان يضطر البلدان الى دفع تكاليف ضخمة في المدى الطويل لقاء هذا التغيير.

اما هؤلاء المصمّمون على استثمار الموارد في مجال التكنولوجيا النووية، فهم يسعون الى اظهار ان التجارب النووية قد تسببت بتصعيد التدهور في اوضاع الهند وباكستان الاقتصادية، وذلك من دون ان ينتج منها في المقابل اي تحسن جدير بالذكر في موقعهما الاستراتيجي. ويعزو المعارضون سبب ذلك الى ان تجارب باكستان النووية قد الغت الوقع الرادع للتجارب التي قامت بها الهند. اي انه لن يطرأ تالياً اي تغيير على طبيعة التنافس والنزاعات بين البلدين – بما فيها النزاع الحاصل في منطقة كاشمير.

وقد رجّح ايضاً ان التجارب النووية التي تمّت في جنوب آسيا قد تسرّع على نحو مباشر عملية "التكاثر" النووي في منطقة الشرق الاوسط – وذلك عبر نقل باكستان مواد قابلة للانشطار النووي او وسائل تكنولوجية نووية بالغة الدقة، الى دولة اسلامية اخرى، خصوصاً ايران. ان تطوراً مماثلاً قد يمنح قدرات باكستان النووية طابعاً "اسلامياً"، وقد يحوّل هذه القدرات – وذلك امر قد اعلنته وسائل الاعلام سابقاً وشدّدت عليه – "قنبلة اسلامية".

ينفي الناطقون الرسميون الباكستانيون على نحو قاطع اي نية في نقل مواد ووسائل تكنولوجية دقيقة الى دولة اسلامية اخرى. وهم يصرون على ان القدرات النووية التي في حوزتهم الآن ليست مطلقاً "قنبلة اسلامية"، مثلما لا يمكن وصف قدرات فرنسا النووية بـ "قنبلة مسيحية"، ومثلما لا تشكّل امكانات اسرائيل النووية "قنبلة يهودية".

لكن عدا تصريحات النفي هذه، ثمة اربعة اسباب تدفع الى الاعتقاد بأن باكستان لن تقوم على الارجح بنقل مواد ووسائل تكنولوجية نووية دقيقة الى دولة إسلامية اخرى. اول هذه الاسباب ان باكستان طوّرت قدراتها النووية كردّة فعل على برنامج الهند النووي وكنتيجة من قلقها على موقعها الاستراتيجي العام في مواجهة الهند. في ظل ظروف مماثلة، لن تود باكستان على الارجح ان تزيد من مشكلاتها الامنية عبر اتخاذ خطوات سوف تؤدي الى تمتين العلاقة الدفاعية الناشئة بين الهند واسرائيل. ثانياً، ان باكستان تبذل الآن الجهود الممكنة لمحاولة اقناع الولايات المتحدة برفع العقوبات الاقتصادية التي انزلتها بها. وكان قد صرح عدد كبير من الزعماء الباكستانيين ما مفاده ان شعبهم مستعد "لاكل العشب" اذا كانت تضحية مماثلة ضرورية للحفاظ على قدرات البلد النووية. لكن سوف يضطر هؤلاء الزعماء عما قريب الى مواجهة العواقب الاقتصادية القاسية لرد فعل اميركا على التجارب النووية، وسوف يضطرون تالياً الى تكريس القسم الاكبر من طاقاتهم لخفض نسبة الاضرار. وفي ظل ظروف مماثلة، لن ترغب الحكومة الباكستانية على الارجح في تجاوز "خط احمر" آخر – اكثر اهمية – في سياسة عدم الانتشار النووي التي تعتمدها الولايات المتحدة. اذ في نظر واشنطن، ان نقل مواد ووسائل نووية دقيقة قد يعني ان باكستان، الى جانب خرقها "نادي الخمسة" النووي، سوف تؤمن دعماً مباشراً للجهود التي تبذلها الدول الاخرى في سبيل اقتناء اسلحة نووية. ويتوقع ان يكون رد فعل لاميركا على دعم مماثل اكثر حدّة من رد فعلها الحديث على التجارب النووية.

ثالثاً، اذا كانت قدرات باكستان النووية تتمتع ببعد "اسلامي"، ان هذا البعد هو بمثابة "بطاقة" تدعم سعي البلد الى النفوذ في العالم الاسلامي. لكن قدرات مماثلة تستطيع ان تمنح باكستان نفوذاً على تلك الدول حصراً في حال حفاظها على حال من الاحتكار النووي بين الدول الاسلامية. مما يعني ان نقل مواد ووسائل تكنولوجية نووية الى دولة اسلامية اخرى قد يساهم في خسارة ميزة الاحتكار هذه. وقد يزعزع النفوذ الاضافي الذي جنته باكستان خلال التجارب النووية الاخيرة.

اخيراً، الجدير بالذكر ان التجارب النووية لم تحدث اي تغيير على قدرة باكستان نقل وسائل تكنولوجية نووية دقيقة الى دولة اخرى. وحتى قبل هذه التجارب، لم يكن ثمة شكوك في الشرق الاوسط في ما يتعلق بقدرات باكستان النووية. وان العوامل المختلفة التي دفعت باكستان في الماضي الى العدول عن نقل مواد ووسائل تكنولوجية نووية، هي نفسها على الارجح التي سوف تحول دون حصول عمليات نقل مماثلة في المستقبل، اي يستبعد ان تساهم التجارب النووية الحديثة في تعزيز عملية الانتشار النووي في الشرق الاوسط.

الانعكاسات على الدول العربية:

اثارت التجارب النووية التي تمّت في جنوب آسيا موجة كبيرة من القلق لدى الدول العربية.

اولاً، اعتبر المراقبون العرب ان ردّة الفعل الاميركية الضعيفة على هذه التجارب تشير الى دعم واشنطن الضمني لظهور توازن استراتيجي جديد في آسيا، مرتكز على مساهمة الهند في كبح قوة الصين المتزايدة. بناءً على هذا التفسير، يمكن الولايات المتحدة ان تتبنى اسلوباً مشابهاً في الشرق الاوسط، وان تدعم تالياً ظهور "ميزان ارهاب" جديد في المنطقة، مرتكز في شكل رئيس على امكانات اسرائيل النووية.

ثانياً، يتخوّف المراقبون العرب من ان تمنح "القنبلة الباكستانية" شرعية دولية لخيار اسرائيل النووي، عبر اظهارها واقع ان دولة اسلامية تنذت مبادرة التحوّل الى قوة نووية. وذلك يمهّد الطريق في المقابل كي تصبح سياسة اسرائيل النووية اكثر وضوحاً، وبكلفة اقل من تلك التي كانت ستتحمّلها قبل تجارب باكستان النووية.

ثالثاً، ثمة موجة من القلق تعم بعض الدول العربية – ومنها مصر – مفادها ان المفاجأة الاستراتيجية التي تسببت بها تجارب الهند النووية لدى الجماعات الاستخباراتية في الدول الغربية، قد تعزز حجّة اسرائيل بأنه من المستحيل ضمان اكتشاف النشاطات التي تنتهك اتفاقات ضبط التسلّح. مما يعني ان اسرائيل قد تستفيد من هذه المفاجأة لتبرهن الدوافع الكامنة وراء رفضها توقيع "معاهدة عدم الانتشار النووي" (NPT).

رابعاً، من الممكن ان تعمد مصر، ودول عربية اخرى، الى تفسير رد فعل واشنطن الضعيف على التجارب النووية في جنوب آسيا، على انه يشير على الارجح الى عدم وجود نية لدى الولايات المتحدة ودول غربية اخرى لاجبار اسرائيل على توقيع الـ NPT. في المقابل، قد يدفع ذلك الدول العربية الى تبني رؤية "اكثر واقعية" – وتالياً اكثر فاعلية وتعاوناً – في ما يتعلق بامكانات تطبيق ضبط التسلّح واعتماد تدابير تعزيز الثقة في منطقة الشرق الاوسط. لكنه من جهة اخرى قد يدفع تلك الدول الى الاستنتاج انه يجب التخلّي نهائياً عن مفاوضات ضبط التسلّح والامن الاقليمي المتعددة الجانب (ACRS)، بما ان هذه المفاوضات لن تؤدي على الارجح مطلقاً الى اقناع اسرائيل بخفض حجم تسلّحها النووي.

اخيراً، يمكن ان تفسر الدول العربية عدم قدرة اميركا على اجبار الهند وباكستان على الالتزام باولوياتها في الحقل النووي، على انها اشارة اخرى الى حدود سلطة الولايات المتحدة وهيبتها. ويمكن المراقبون العرب ان يناقشوا ان فشل واشنطن في ثني باكستان عن اتخاذ مبادرة في مواجهة تجارب الهند النووية، يعني انه يستبعد ان تكون اكثر فاعلية في اجبار اسرائيل – وهي دولة تتمتع بدعم شعبي هائل في الولايات المتحدة – على القيام بتنازلات اكبر في سياق المفاوضات الاسرائيلية – العربية. في المقابل، ان تنخذ مماثلاً قد يلقى لدى العرب ردّي فعل مختلفين: اليأس من مسألة عملية السلام، وهو امر قد ينتج منه المزيد من عمليات العنف والارهاب بما فيها التفجيرات الانتحارية؛ او تبنّي توقعات اكثر تواضعاً، مما قد يجعل التقدّم التدريجي في عملية السلام ممكناً.

هل تتبع اسرائيل مثال الهند وباكستان؟

ان التخمين بأن اسرائيل قد تتبع المثال الجنوب آسيوي وتقوم بتجارب نووية، يتجاهل نقاط الاختلاف المهمة بين ظروفها الاستراتيجية – بما فيها علاقتها بالولايات المتحدة وموقفها من معاهدات الضبط الشامل للتسلح النووي – وظروف الهند وباكستان. لذا فان تحليل انعكاسات خطوة مماثلة قد يثني اسرائيل عن تغيير سياستها النووية: ومما لا شك فيه ان الكلفة الناتجة عن عمل كهذا تفوق باشواط فوائده.

اولاً، تجاور الهند دولتان نوويتان، الصين، وهي قوة نووية ضخمة واضحة، وباكستان، وهي دولة نووية غير معلنة. وعلى نحو مماثل، تواجه باكستان دولة هندية نووية ذات نيات غامضة. اما اسرائيل، فهي على العكس من ذلك لا تواجه اي خصم يشكّل تهديداً لوجودها. وفي حين قد تشكّل دولة ايرانية نووية تهديداً مماثلاً في المستقبل، ان برنامجها العسكري النووي لا يزال في مراحله الاولى. ومما لا شك فيه ان اسرائيل لا ترغب في اتخاذ خطوات قد تشجع ايران على تكثيف جهودها النووية.

بدلاً من ذلك، تكرّس اسرائيل طاقاتها لاقناع الولايات المتحدة بممارسة ضغوط قد تحول دون انتشار اسلحة الدمار الشامل في ايران. وهي على نحو مماثل تحاول اقناع اعضاء مجلس امن الامم المتحدة – بما فيها الولايات المتحدة – بالامتناع عن غلق "الملف النووي" من نظام التفتيش والمراقبة الذي تطبّقه في العراق كل من اللجنة الدولية للطاقة النووية (IAEA) واللجنة الخاصة للامم المتحدة (UNSCOM).

ثانياً، ترغب اسرائيل في اجتناب اي خطوة قد تمنح مبرراً شرعياً لجهود ايران والعراق النووية، وقد تتسبب بتعطيل شامل للمساعي الاميركية والاسرائيلية الهادفة الى الحؤول دون حيازة البلدين اسلحة نووية.

ثالثاً، ان موقف اسرائيل من الجهود العالمية الهادفة الى منع انتشار الاسلحة النووية، هو مختلف تماماً عن موقف الهند. فقد دأبت الهند على رفض طابع الـ NPT التمييزي – اذ ان المؤسسة منقسمة بين الدول "التي تملك" والدول "التي لا تملك" اسلحة نووية. اما اسرائيل، فلم تتخذ يوماً نظام الـ NPT – ولم ترفض نظرياته –، بل اشارت في بساطة الى ان الظروف السياسية في الشرق الاوسط لا تسمح لها حتى الآن بالاشتراك في المعاهدة. وتشدّد اسرائيل كذلك على ان تدابير التحقيق التي تعتمدها الـ IAEA لا تكفي لمنع الدول من انتهاك شروط المعاهدة ومن تطويرها اسلحة نووية على نحو سري، مثلما اظهرت قضية العراق.

ثالثاً، ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل مختلفة جداً عن موقف واشنطن من الهند وباكستان. اولاً، وعلى العكس من البلدين الاخيرين: تتلقّى اسرائيل مساعدات اقتصادية وعسكرية من الولايات المتحدة بقيمة ثلاثة مليارات دولار سنوياً. ويجبر القانون الحامي ادارة كلينتون على وقف كل المساعدات المباشرة لاي دولة تقوم بتجارب نووية.

اضافة الى ذلك، ان مجموعة ردود الفعل الاسرائيلية على الاخطار الاستراتيجية الناشئة – وخصوصاً انتشار الصواريخ البالستية في منطقة الشرق الاوسط – تتطلب روابط دفاعية وثيقة بين اسرائيل والولايات المتحدة. وتتطلب الجهود الهادفة الى منع نقل التقنية الصاروخية من روسيا الى ايران، تنسيقاً وثيقاً بين تل ابيب وواشنطن.

اما حماية اسرائيل من التهديدات لوجودها، فتتطلب ان تستمر الولايات المتحدة في اعتبار اسرائيل "حالة خاصة" في سياستها الهادفة الى منع انتشار الاسلحة النووية. وتقوم منظمة الدفاع الاسلحة البالستية (BMDO)، في دائرة الدفاع الاميركية، بتمويل القسم الاكبر من جهود نظام الدفاع الاسرائيلي. وتعود فاعلية جهود "الدفاع الكامن" الاسرائيلية الى قدرتها على تلقّي انذار فوري بحصول عملية اطلاق صواريخ – وهي قدرة تؤمنها حصراً شبكة التجسس الاميركية عبر الاقمار الصناعية. اخيراً، تمنح الولايات المتحدة اسرائيل وسائل اعتماد سلوك هجومي ضد التهديدات الاستراتيجية – وذلك على سبيل المثال عبر طائرات الـ F-15 النفاثة التي يمكن اللجوء اليها لاستهداف مراكز اطلاق الصواريخ البالستية والمواقع التي يتم فيها انتاج اسلحة الدمار الشامل.

في اختصار، قد يؤدّي قيام اسرائيل بتجارب نووية الى تعطيل فوري وشامل للروابط الدفاعية الوثيقة القائمة بينها وبين الولايات المتحدة. وسوف ينتج من ذلك اضعاف لقدرة اسرائيل على مواجهة الاخطار الاستراتيجية التي تواجهها الآن. اي ان اسرائيل لن تتبع على الارجح مثالي الهند وباكستان.

يشير التحليل الذي يتضمّنه هذا المقال الى عدد من الاستنتاجات في ما يتعلق بانعكاسات التجارب النووية التي قام بها حديثاً كل من الهند وباكستان:

* ان تأثير التجارب النووية التي تمّت في جنوب آسيا على النزاعات الداخلية في الدول العربية وايران ليس واضحاً في ما يتعلق بالجهود المفروض بذلها في الحقل النووي. وقد يعزز تطور الاحداث قريباً حجّة هؤلاء الذين يؤيّدون القيام باستثمارات اكبر في هذا الحقل، او حجة هؤلاء الذين يدعون الى نقيض ذلك تماماً.

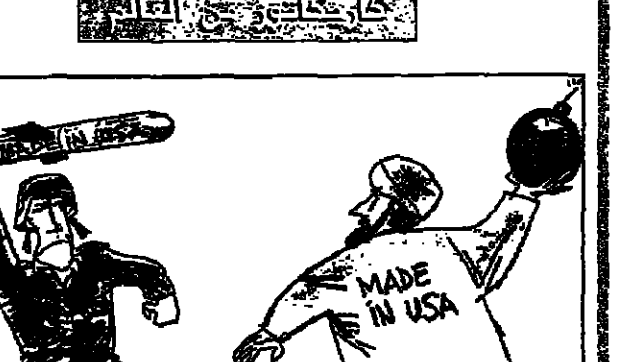
* يستبعد ان تقوم باكستان بنقل وسائل تكنولوجية نووية حساسة الى دولة إسلامية اخرى، اي ان التجارب النووية التي تمّت حديثاً في جنوب آسيا لن تسرع على الارجح عملية الانتشار النووي في الشرق الاوسط.

* تملك الدول العربية اسباباً مقنعة للاعتقاد بان التجارب النووية التي قامت بها كل من الهند وباكستان، وردود الفعل الغربية الضعيفة على هذه التجارب، سوف تساهم في تمتين الحجج التي تشكّل اساس سياسة اسرائيل النووية. ويمكن هذه الدول ان تستنتج تالياً من تلك الردود ان الولايات المتحدة لن تجبر اسرائيل على قبول اولوياتها في مجالي ضبط التسلّح وعملية السلام في الشرق الاوسط.

* ان اسرائيل لن تتبع مثالي الهند وباكستان، وسوف تستمر في الامتناع عن القيام بتجارب نووية. ويعود ذلك الى نقاط الاختلاف المهمة بين ظروف اسرائيل الاستراتيجية – بما فيها علاقاتها بالولايات المتحدة وموقفها من معاهدات ضبط التسلّح النووي الشامل – وظروف الهند وباكستان.

ترجمة جمانة حداد

مركز "جافي للدراسات الاستراتيجية – تل ابيب" تموز ١٩٩٨



صراع واشنطن – بن لادن: صنع في الولايات المتحدة

(عن "الموند" ٢٣–٢٤ آب ١٩٩٨)

النهار قبل ستين عاماً

٢٦ آب ١٩٣٨

ازمة ناشئة عن سياسة استعمارية مفتعلة

عندما يصاب اي بلد من البلدان بجمود او تأخر في حياته الاقتصادية يكون ذلك ناشئاً عن ازمة اقتصادية طويلة ام قصيرة الامد غير ان الحالة في فلسطين تختلف كل الاختلاف عن باقي البلدان. فصعوبتها الاقتصادية ناشئة بالدرجة الاولى عن سياسة استعمارية مفتعلة.

كان للعرب اراض، فتحول اغلبها الى المهاجرين الصهيونيين.

كان لهم مصالح صابون، وزيوت، ونسيج فاكتسحتها المصانع الصهيونية المؤيدة برؤوس الاموال البريطانية.

كان لهم بيارات تقدم للعالم افخر نوع من انواع البرتقال فزاحمتها البيارات الصهيونية واستولت على بعض الاسواق الاجنبية التي يصرف فيها البرتقال الفلسطيني.

وقس على هذا المقياس باقي فروع الحياة الاقتصادية في فلسطين فتخرج بالنتيجة التالية:

اولاً – ان الاقتصاديات العربية الفلسطينية تتدهور بشكل سريع لان هناك اقتصاديات صهيونية تقف لها بالمرصاد.

ثانياً – ان الاقتصاديات اليهودية "تستقر" ويسمي اليهود هذه الحالة بـ "ازدهار ارض اسرائيل".

ثالثاً – ان خزينة الحكومة البريطانية في فلسطين تتضخم على حساب تصفية الاقتصاديات العربية من جهة وعلى حساب استقرار اقتصاديات اليهود من جهة اخرى.

ففي سنة ١٩٣٦ بلغ الوفر المالي في ميزانية حكومة فلسطين سبعة ملايين من الجنيهات الفلسطينية الا انه لم يبق منها الآن سوى ثلاثة ملايين فأين ذهبت الملايين الاربعة يا ترى؟ (...)

قضايا النهار

السلام الى المثوى الأخير

في الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق أوسلو "تمخض الجبل فولد فأراً": أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبوله المبدئي المبادرة الاميركية القاضية بالانسحاب من ١٣,١ في المئة من أراضي الضفة الغربية.

المفارقة أن هذا الاعلان عن القبول بالمبادرة التي طالما طالب بها الفلسطينيون والعرب، وان عن خطأ، يأتي منقوصاً من الجانب الاسرائيلي كونه ربط تنفيذ الانسحاب بجملة شروط أقلها تعجيزي. والترحيب من الجانب الفلسطيني يصح القول فيه انه هش ولا ينسجم مع الحد الادنى من المصالح والمطالب الفلسطينية التي تراجعت على مدى السنتين المنصرمتين الى حد خطير للغاية.

وما قام به نتنياهو أول من امس كان ضربة نكية في علم توقيت "الضربات". فقد استفاد من الحرج الاميركي الكبير حيال العالم العربي اثر الضربة الاميركية للخرطوم وقدّم الهدية المسمومة للفلسطينيين تحت رعاية اميركية تحتاج في هذه المرحلة الى مسرحية لامتصاص النقمة في الشارعين العربي والاسلامي عموماً.

ماذا قال نتنياهو؟

قال إن اسرائيل تنسحب من ١٠ في المئة من الاراضي وتسلمها الى السلطة الفلسطينية وتبقي على ٣ في المئة "محميات طبيعية" لا سلطة فلسطينية عليها اللهم الا في اختيار انواع النباتات والطيور التي يحق لها التنقل عليها!!!

بمعنى آخر لم يتراجع الاسرائيليون عن الاقتراحات التي تقدموا بها خلال جولات المفاوضات المباشرة الاخيرة التي قادها وزيرا الدفاع اسحق موردخاي والامن الداخلي افيغدور كهلاني والمستشار القانوني لرئيس الوزراء اسحق مولخو. فقد كان سقف النسبة المقترحة من الجانب الاسرائيلي ٩ في المئة الى ١٠ في المئة من الاراضي وكانت النسبة المتبقية اي ٤,١ في المئة و٣,١ في المئة خارجة عن اي سلطة فلسطينية. وهذا يعني ان الجانب الاسرائيلي الذي بقي يرفض مدة اشهر المبادرة الاميركية، وهي قريبة جداً من الطرح الاسرائيلي، عاد واعتمد سياسة القبول بالشيء نفسه ولكن بعد تفريغه من مضمونه. فتحول الرفض الى قبول في الشكل وقسمت بنود المبادرة وربطت بجملة شروط مثل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لالغاء بنود من الميثاق الوطني او اعلان حرب على الحركات الاسلامية والتنظيمات المناوئة لأوسلو وغيرها من الشروط التي تذكرنا في لبنان بقبول تل ابيب بالقرار ٤٢٥ مطلع هذه السنة.

هكذا يبدو الاخراج الاسرائيلي لمسألة المرحلة الثانية من الانسحابات لعبة يتخلص فيها بنيامين نتنياهو من الضغط الدولي ويلقي بالكرة في الملعب الفلسطيني الذي بالغ في التمسك بالمبادرة الاميركية الى حد انه بات أسير العنوان اي نسبة ١٣,١ في المئة وأصبح معه كل تفاوض او رفض للشروط الملحقة بمثابة تنصل من المبادرة والدور الاميركيين في العملية السلمية.

والواقع انه اذا كان في مقدور لبنان رفض "القبول" الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ مع ما يحتويه من الغام، فان المفاوض الفلسطيني قد يجد صعوبة بالغة في المناورة خصوصاً وان دنيس روس المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام عائد الى المنطقة "لجسر الهوة" اي لحمل الفلسطينيين على القبول بالقبول وما يحتويه من الغام خطيرة على التحرير وأمن المجتمع الفلسطيني ككل. كل هذا والولايات المتحدة أضحت اليوم وفي ظل المواجهة مع الحركات والتنظيمات الاسلامية، في حاجة ماسة الى انتصار" معنوي يعيد تظهير صورتها العربية والاسلامية الايجابية! انه عبء سوف يقع على كاهل السلطة الوطنية الفلسطينية وحدها في وقت يخرج بنيامين نتنياهو بصورة تنسي "فضائله" العديدة في جنوب لبنان والجولان والخليل والقدس وغيرها...

والخلاصة أننا في الذكرى الخامسة لأوسلو نجد انفسنا نسير وراء نعش السلام: العربة أميركية ويقودها سائق اسرائيلي الى المثوى الاخير...

علي حماده

مناقشة

لبنان والتنافس اللغوي الفرنسي - الانكليزي

هل اللغة العربية وعَرَبُها قاصرون؟

جورج ن. نحاس

١- بعض التساؤلات السائدة

في صفحة "القضايا" من "نهار" الخميس الواقع فيه الثالث عشر من آب ١٩٩٨، وفي محور: "لبنان في الثلاثية اللغوية: العربية، الفرنسية، الانكليزية"، طرح زملاء عديدون بعض زوايا هذه الاشكالية ملفتين الى "هوية لبنانية غير مغلقة..."(١) والى "معرفة اللغات في بلادنا الآخذة بالتدني..."(٢)، ملاحظين ان "لا مجال للتبسيط الطائفي - اللغوي"(٣) وان "التعدد اللغوي طبقي لا طائفي"(٤)، متخوفين من "أن تتحول اللغة الاجنبية لغة النخبة وتصبح العربية لغة "السكان الاصليين"(٥).

ما يلفتني في جملة المقالات منه هو هاجس الزملاء حول كيفية تقاسم الفرنكوفونية والانغلوفونية لبنان. كان الاحساس الغالب عندي، وأنا انتقل من مقال الى آخر، هو أن اللغة الاجنبية هامة بالمطلق وبالاستقلال عن اللغة العربية، كما لو أن الكلام على هذه الاخيرة ومشاكل تعليمها واشكالية التعامل فيها هو امر ثانوي حتى عندما يكون المحور "لبنان في الثلاثية اللغوية: العربية، الفرنسية، الانكليزية". أليس الهام في هذا المحور هو أن نعرف كيف تتغير النسب بين مدارس فرنسية المنحى واخرى انكليزية المنحى، وكيف يتطور التعليم الجامعي في منحاه اللغوي، وكيف تتعامل الطوائف والطبقات مع هاتين اللغتين؟

من ناحية اخرى، كتب الدكتور جرجورة حردان(٦)، في عدد جريدة "الانوار"، تاريخ ٢٧ تموز ١٩٩٨، تحت عنوان "التعريب في مجال التعليم العلم والعالي" عن "واقع تعريب التعليم في لبنان" وعن "غياب السياسة اللغوية الواضحة في مجال تعليم العلوم والمعارف غير اللغوية". وبعد أن استعرض المشاكل المطروحة والتي هي "ليست تشريعية قانونية"، خلص الى القول "إن التعريب... في واقع اصطلاحي كهذا، يصبح محفوفاً بالمخاطر وغير مضمون النتائج... وانه لا بد من "ورشة ابداعية رائدة".

إنني أوافق صديقي وزميلي الدكتور حردان على الكثير مما جاء في وصفه واقع الحال، لكن لفتني استعماله عبارة "تعريب التعليم". أنا أفهم أن تعتمد هذه العبارة عند الكلام على ترجمة نص من لغة اجنبية الى اللغة العربية. لكن ما معنى "تعريب التعليم في لبنان"؟ الدكتور حردان لم يخترع العبارة، بل أخذها من التداول الجاري في البلد والذي اصبح مألوفاً الى درجة اننا لا نناقشه، وهنا مكمن الخطورة. فكما اقتنعنا بأن الحضارة، كل الحضارة، مرتبطة بالانتماء اللغوي الى الفرنسية او الى الانكليزية، هكذا اقتنعنا ايضاً، وبسحر ساحر، بأن تعليم الرياضيات والعلوم والمعارف غير اللغوية هو اصلا باللغة الاجنبية، لذا فاعتماده باللغة العربية هو "تعريب". فاللبناني (والانسان العربي عامة)، في خضم جملة من المغالطات الحضارية والتاريخية يسوقها اليه الاعلام الايديولوجي، يجد نفسه وكأنه امام خيارين لا ثالث لهما: فإما البقاء في متحفية اللغة العربية والركون الى الجمود، واما تبني الحداثة باللجوء الى احدى اللغات الاجنبية (من المفضل أن تكون الانكليزية اليوم(٧)). في اعتقادي ان ليس لهذا التبسيط من مبرر، وانه يخدم، من حيث يدري او لا يدري، ايديولوجيا الهيمنة الاحدية على العالم او على الاقل هيمنة الشمال على الجنوب. أرجو أن لا يفهم من كلامي أنني لا أعي اهمية اللغات الاجنبية، وأنا أعمل في جامعة أخذت على نفسها ان تسعى ليتمكن طلابها من امتلاك لغتين اجنبيتين الى جانب العربية؛ لكنني، ومن باب النزاهة العلمية، لا اعتقد ان هم الزملاء في الهرب من التبسيط يكون في اعتماد تبسيط من نوع آخر.

٢- هل من نقطة ارتكاز؟

المشكلة الاساسية برأيي، في مجمل هذه الطروحات، هي غياب نقطة الارتكاز التي يمكن ان يدور حولها البحث في التعددية اللغوية. ينطلق الكلام من "شبه مسلّمات" تحتاج بالواقع لكثير من الدراسة حتى تصبح أكيدة على حد ما جاء في مقالة الدكتور أحمد بيضون. فلا اعتبار الفرنسية "لغة الثقافة" المحببة عند اكثرية اللبنانيين، ولا اعتبار الانكليزية "لغة العمل" او "لغة المستقبل"، ولا اعتبار العربية لغة العاطفة، هي مقولات يمكن أن تثبت علمياً اليوم. فلا الفرنكوفونيون(٨) يقبلون أن تهمّش لغتهم في عالم الاعمال، ولا مستعملو اللغة الانكليزية يقبلون أن يكونوا بعيدين عن عالم الثقافة. لكن من يفتش عن دور اللغة العربية في اطار هذا الحديث المستفيض عن الثلاثية اللغوية في لبنان؟

بشكل أدق، هل من الممكن ان يمتلك العربي العادي العلوم والرياضيات والمعارف غير اللغوية، بدون لغته الاساسية، لغته الأم؟ اكثر من ذلك، هل سألنا أنفسنا عن امكانات امتلاك لغات اخرى دون امتلاك لغتنا الأم؟ لا أورد هذين السؤالين صدفة.

فقد دلّت الدراسات النفسمعرفية على أن اللغة الأم تلعب دوراً مميزاً في اكتساب المعارف اللغوية(٩). وقد دافع العالم الروسي فيغوتسكي(١٠) عن اهمية الثنائية اللغوية في اكتساب لغة اجنبية. من هنا تساؤلي: لماذا كل هذا التركيز على انقساماتنا اللغوية طائفياً وطبقياً، وليس من اهتمام بصورة اللغة العربية عندنا ومدى امتلاكنا اياها، توصلا الى جواب علمي مقنع؟

خطورة الموضوع تكمن في ما نشهده من تمييع للقضية على كل صعيد، لذلك غابت نقطة الارتكاز. أنا أفهم زملائي في طروحاتهم التي ذكرت سابقاً، فهواجسهم (لاسيما المستشرقين منهم) هواجس محقة وعلمية، وهي حتماً هامة لهم على صعيد الدراسات الاجتماعية في سعيهم لمعرفة البيئة اللبنانية. لكن ماذا عن تراجع الدولة اللبنانية في مسألة تعليم الرياضيات والعلوم وبعض المعارف غير اللغوية باللغة العربية؟ فقد شاهدنا، منذ ثلاث سنوات تقريباً، صدور مرسوم يجيز من جديد استعمال اللغة الاجنبية في هذه المجالات منذ الصفوف الابتدائية حتى في المدارس الرسمية، متخطياً كل المكتسبات التي كانت قد سجّلت في هذا المجال منذ الاستقلال(١١). صدر هذا المرسوم، وقد وُعد حينها بعض المساهمين في تحضير الهيكلية الجديدة بأن بحث الموضوع سيفتح من جديد وعلى أوسع نطاق(١٢). لم يتساءل أحد عن الخبرات التي جرت في هذا المجال في بعض المدارس اللبنانية، كمدارس المقاصد الاسلامية، ولا قُوّمت تجربة استعمال اللغة العربية في الخمسينات والستينات(١٣)، ولا راجع أحد خبرة العشرينات في الجامعات اللبنانية والعربية(١٤). لكن رغم كل هذا ألصقنا تهمة القصور باللغة العربية.

الحقيقة برأيي أننا نسينا (ولا أريد ان اقول إن قسماً كبيراً من اللبنانيين تناسى) أن مشكلة اللغة هي مشكلة عالمية، وان العربية ليست استثناء، وأن الوجه التربوي هو القالب الاكبر عن كل هذه البحوث، ونعوض عنه خطأ بدروس مكثفة في اللغة (عربية كانت ام اجنبية) تأتي دوماً متأخرة وبلا جدوى.

ذكر الزملاء في مقالاتهم الوعي المتزايد في كل البلاد لاهمية اللغات المحلية وكيف ان العولمة كانت بمثابة شد لعزيمتهم للدفاع عن هويتهم اللغوية امام استعمار من نوع جديد(١٥). لكن يبدو لي ان العرب لم يلتحقوا بعد بركب هذا التوجه.

٣- هل العربية قاصرة؟

فهل القصور في العربية، كما يدعي البعض (وهم كثر)، خصوصاً في مجالات العلوم والتقنية؟ هذا السؤال ملحّ للغاية لأنه يشكل رأس الحربة في الهجوم على اللغة العربية (وأنا لا اقصد هنا الزملاء الذين ذكرت في مطلع المقال). ليس هدفي الآن ان ادافع عن العربية، أترك ذلك لمن أتقنها وعرف طاقاتها اكثر مني. لكنني أود ان أسأل القائلين بعدم امكان اللغة العربية مماشاة التطور العلمي والتقني والمعرفي غير اللغوي، على ماذا يستندون؟ ما هي المعايير الموضوعية التي تسمح للغة ما بأن تكون قادرة على مماشاة العصر؟

اذا كان الامر عائدا الى المفردات، فطاقة اللغة العربية على النحت وعلى الاشتقاق فريدة من نوعها. فهي، استنادا الى علماء لغة مستشرقين، اقوى اللغات في العالم على مواكبة التطور العلمي من حيث استنباط المفردة المناسبة للمعنى المناسب(١٦). سيستغرب طبعا كل الذين درسوا باللغة الاجنبية المفردة الجديدة في اول المطاف، لكن ذلك يعود لجهلهم اللغة العربية من ناحية، ولأن المفردة الاجنبية هي، ذهنياً، مجرد تصويت يقبلون به دون نقاش(١٧). زد على ذلك ان ما من بلد في العالم يحتكر كل الجديد المعرفي، لذلك فكل لغة في العالم تتعرف على المعطيات الجديدة وتضعها في القالب الذي يناسبها ثقافيا وتعبيريا. لماذا تكون العربية وحدها شذوذا؟

اما اذا كان الامر عائدا الى مشكلة التركيب، فالموضوع هو في أيدي العلماء العرب وليس في أيدي غيرهم. فاذا كتبنا باللغة العربية، طوعناها لتقبل قالب الكتابة التي نبتغي. هل استأذن الصحافيون العرب أحداً ليطوروا لغة الصحافة العربية(١٨)؟ ألم يكتب فنديك كتاباً في طب العيون في العشرينات؟ ألم يتغلب الكثير من الروائيين العرب المعاصرين على الصعوبات التي اعترضتهم وهم يلجون هذا الفن الادبي الجديد نسبيا على التراث العربي(١٩)؟ لا اعتقد أن المشكلة تكمن في طاقة العربية على تطوير تركيبها.

هذا لا يعني أنه ليس من صعوبات تعترض اكتساب اللغة العربية في سيرورة امتلاكها. لكنني أعتقد ان الكثير من هذه الصعوبات مرتبط بطرائق تعليم اللغة العربية من جهة، وبالجمود الذي نحبسها فيه بشيء كبير من السلفية، وكأن قدسية اللغة لا تسمح بادخال الديناميكية اليها. لكن هذا الموضوع بالذات مرتبط بمستعملي اللغة وليس باللغة نفسها. وقد أظهرت فعلا بعض المجامع اللغوية العربية مرونة قصوى في التعاطي مع هذه التوجهات، فاتحة بذلك المجال امام حركية قصوى في استعمال اللغة من قبل العلماء.

٤- هل العرب قاصرون؟

اين الاشكال اذاً؟ هل القصور في العرب أنفسهم؟ أجرؤ على أن اقول إن العرب مجرمون بحق لغتهم. فلهم موقفان متناقضان: فبقدر ما هم فخورون بتاريخها يعاملونها وكأنها لغة متحفية ميتة. فهم يحفظون آلاف ابيات الشعر لكن لا يكتبون فيها. عشقهم لها عشق عقيم. فخرهم هو في امتلاك لغات اخرى الى جانبها يستعملونها في عملهم ودراستهم وابداعهم، كما لو أن هذه اللغة ليست من لحمهم ودمهم، وكأن هويتهم العربية مستعارة وهم على استعداد لاستبدالها عند تقديم أية هوية اجنبية لهم. كم أتمنى لو يقتدي العلماء العرب بكثير من علماء اليهود الموجودين هنا وهنالك في كبريات الجامعات في العالم: هؤلاء لا يتجهون العلم حيث هم لكن ينشرون بالعبرية في الجامعات الاسرائيلية! عندنا من العلماء العرب في الجامعات العالمية ما يُغرِق اسرائيل كماً ونوعاً، لكنهم خفرون بالنسبة لهويتهم اللغوية العربية، فلا يتجهون فيها المعارف.

زد على ذلك أن الحكومات العربية لا تسهل الامر على العلماء. فالطاقات المالية العربية تهدر هنا وهنالك، لسبب او لآخر، وكل المجهودات تبقى مجهودات فردية مكتوباً لها الفشل بسبب تعقيد الانتاج المعرفي في العالم اليوم. يزيق العالم العربي الخلاف السياسي، وتدفع اللغة العربية الثمن. أنا اشاطر زميلي الدكتور حردان الرأي بشأن توحيد الجهد في ما يعود الى المصطلحات(٢٠)، لكن الخلافات السياسية تقف حاجزا امام اعتماد هاجس التوحيد كأساس غير قابل للنقاش في السياسة اللغوية بين مختلف البلدان العربية.

رغم العمل الجبار الذي يقوم به "اتحاد الجامعات العربية"، يبقى التأليف باللغة العربية قليل الانتشار، وسبيل تحكيم الابحاث بدائياً، وتبادل العلماء ضئيلاً، ودعم الابداع متواضعاً. طبعاً، قامت في القرن العشرين حركة ترجمة هامة للغاية، وضعت في تداول الطلاب العرب كماً كبيراً من المراجع العالمية الهامة. لكن هذا لا يكفي، وعلى هذا الجهد أن يستمر لسنين تعويضاً عما فاتنا لعقود طويلة. اما الاهم من ذلك فهو دعم الدول العربية للانتاج العلمي والتقني والفكري، فيصبح امتلاك اللغة العربية، من قبل العلماء في العالم، حاجة حضارية تماما كما كان الوضع في القرنين الاول والثاني من الألف الثاني.

قالت آن ملما - توماس في مقالها إنه لا يمكن أحداً أن يتكمن بلغة المستقبل، وحتى في امكان وجود لغة للمستقبل. في ظل العولمة، غير التسابق على دخول عالم الاتصالات الحديث كل المعالم التي اعتادها الانسان منذ اجيال. كل لغة تدخل عالم التواصل من بابه الواسع مرشحة الى أن تكون "لغة عالمية"(٢١). المشكلة بالنسبة للعرب هي في استعدادهم لدعم الجهود التي يمكن أن تجعل من اللغة العربية لغة تواصل عالمية بدخولها شبكة الاتصالات العالمية(٢٢). حتى اليوم لا نرى، للأسف، بوادر جهود مشتركة في هذا المجال. قوة اللغة الانكليزية اليوم في كونها السباقة في هذا المجال فأمنت التواصل بين كل من يمتلكها. الحركة الفرنكوفونية العالمية وعت ذلك وقامت بما يلزم، وبخطوات جبارة ومتسارعة، لسد هذه الفجوة التقنية واللغوية(٢٣)، وقد نجحت نجاحاً باهراً في فترة من الزمن وجيزة.

فهل يتحرك العرب عاجلاً وبالسرعة نفسها؟

٥- هل للبنانيين من دور؟

وبالعودة الى المقالات التي انطلقت منها، هل يتحرك اللبنانيون، وفي أي اتجاه؟

أذكر الاتجاه، لأنه والاسف غير واضح. قالت طبعا اتفاقية الوفاق الوطني وورد في الدستور اللبناني أن لبنان عربي الهوية والانتماء، واعتبر كلاهما ان اللغة العربية هي "اللغة الرسمية". استبعدت كل النصوص وعمدا تعبير "اللغة الأم" احتراماً لأقلية في البلد ليست العربية بالنسبة اليها اللغة الأم. لكن سرعان ما ظهر تيار في البلد يقول ان اللهجة اللبنانية هي اللغة الأم، وانا ما أردت أن تعتمد في التعليم "اللغة الأم" فعليك باللهجة اللبنانية (او بالاحرى اللغة اللبنانية على حد قولهم). طبعا، بتجاهل هذا الموقف الايديولوجي التعرض لتعدد اللهجات في لبنان، ولا يأتي على ذكر الفرق القائمة بين "العلمية" اللبنانية واللغة العربية(٢٤) الخ. وسرعان ما ازداد استعمال العامية في الاعلانات وفي نشرات الاخبار... الى أن بدأ ظهور كتابات بالعامية تستعمل الحرف اللاتيني... كل هذا في ظل مواقف ايديولوجية نمت عليها القوانين، ويغض الجميع النظر عنها... لذلك، مع وعي الكامل ضرورة اكتساب اللغات الاجنبية، أخشى أن يكون طرح الموضوع في شكل مجتزأ هو إلهاء عن حقيقة مرة وهي قرار ضمني بالاستغناء عن اللغة العربية بمباركة الاصدقاء والاعداء.

ولأن بعض الظن إثم، أتمنى أن أكون على خطأ وأن يكون لبنان الرسمي والعلمي على الاقل مستعدا لأن يمثّل دورا هاماً في مستقبل اللغة العربية. وهنا أقول لصديقي الدكتور حردان إنه لا بد من أن يبدأ أحد في هذا العالم العربي، ولبنان مؤهل لذلك وله أن يطلق السابقة ويدعو العرب اللحاق به(٢٥)، وذلك في:

١- اقتراح أسس لتعريب المصطلحات العلمية والتقنية والمعرفية عامة، فلا يبقى أمر وضع المصطلح الجديد رهناً بقرار شخصي او محلي.

٢- اقتراح اولويات في تعريب المراجع الاهم في العالم اليوم، والسعي مع مدارس الترجمة في العالم العربي لتقاسم الجهد.

٣- اقتراح نشر مختص (علمي وتقني ومعرفي عام) باللغة العربية يشارك فيه باحثون عرب أينما كانوا. يمكن لكل جامعة أن تتبنى مجلة مختصة تكون لجنة التحكيم فيها مؤلفة من زملاء من مختلف الجامعات في لبنان او في العالم العربي.

٤- اقتراح اقامة مراكز ابحاث مشتركة تغطي بعض مجالات الامتياز الخاصة بالبلاد العربية. فكثير من البلاد الاوروبية مستعدّ لدعم هذا الجهد المحلي.

٥- اقتراح تشكيل وحدة بحثية، من لغويين واختصاصيين بعلم الحاسوب، لتطوير الاستعمال الالكتروني للغة العربية.

٦- اقتراح تشكيل وحدة بحثية لتطوير الترجمة الآلية وكل ما له علاقة بالترجمية. وقد بدأ بعض مدارس الترجمة في العالم العربي وفي اوروبا بالتحضير لهذا الامر، وخطا فيه أشواطاً مهمة.

٧- اقتراح تشكيل وحدات بحثية لتطوير تعليم اللغات الاجنبية منذ صفوف الدراسة الاولى.

٨- اقتراح تشكيل وحدات بحثية لتطوير تعليم اللغة العربية برؤية تواصلية.

٩- اقتراح تأسيس مجلة تختص بالدراسات اللغوية العربية من لسانية ونفسلسانية وغيرها.

يمكن للبنان الرسمي أن يطلق هذه المبادرات. ويمكن للجامعات في لبنان أن تطلق هذه المبادرات بما لها من علاقات مع الجامعات الاخرى في العالم العربي وفي العالم.

لكن هذا لا يعني أن لا نتحرك محلياً بانتظار أن يتحرك العرب. فنهضة اللغة العربية كانت على أيدي لبنانيين ومشارقة آخرين. لماذا لا يعيد التاريخ نفسه؟

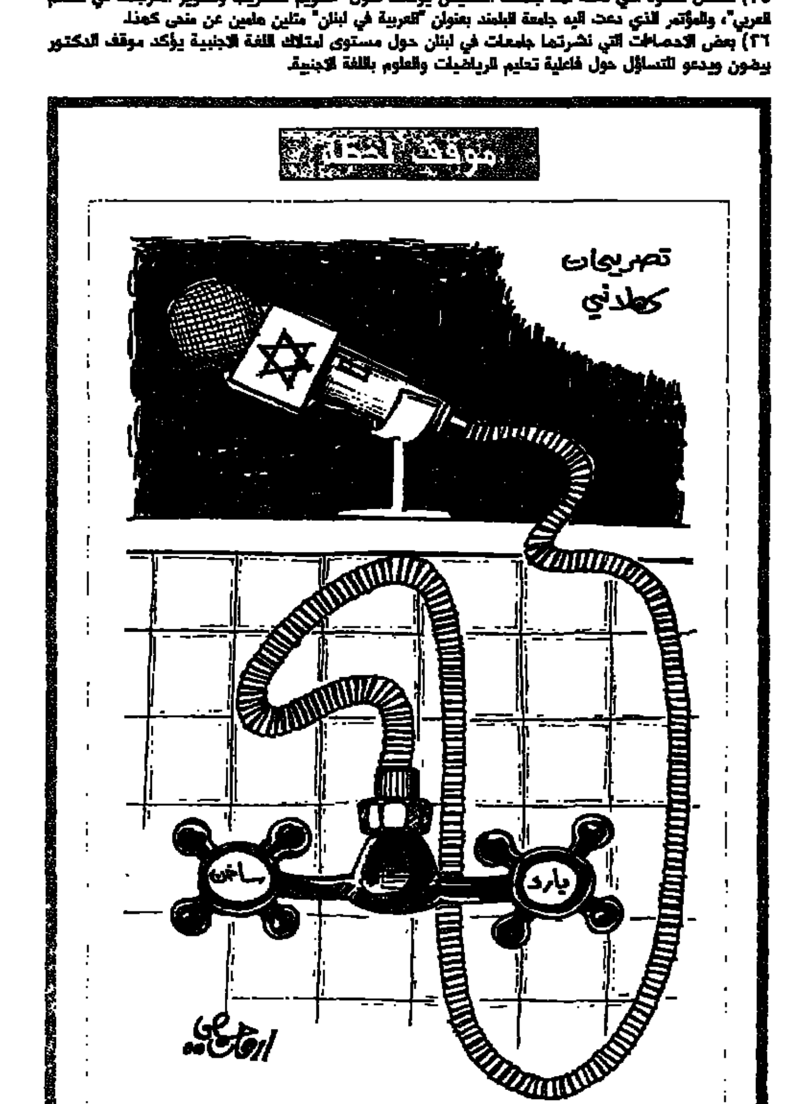
اخيرا وليس آخرا، لنا أن نحرك من جديد في لبنان موضوع التعليم باللغة العربية، على الاقل في المستوى الثانوي، مع تفعيل تعليم اللغات الاجنبية(٢٦). ليس المجال هنا لبحث هذا الموضوع من كل جوانبه، لكن هل كثير علينا أن ندرسه علمياً بعيداً عن كل طرح ايديولوجي متشنج؟

في النهاية أشكر لصفحة "القضايا" في جريدة "النهار" أنها فتحت لنا المجال للتداول بهذه الامور الشائكة، وأتمنى لها دوام التوفيق.

استاذ تربية في جامعة البلمند

١) اليزابيت بيكار.
٢) أحمد بيضون.
٣) آن ملما - توماس.
٤) دلال بركات ابو عسلي.
٥) ناديا بغدادي.
٦) نص الدكتور حردان هو مداخلة ألقيت في ندوة لتقويم التعريب وتطوير الترجمة في العالم العربي.
٧) ألم تقل ناديا بغدادي في مقالها إنه "لا يسعنا اليوم أن نتجاهل حقيقة بسيطة مفادها ان اللغة الانكليزية باتت وسيلة التواصل العالمية وان كل من يجهلها يصبح خارج اللعبة"؟
٨) تمنيت لو حدد أحد الزملاء معنى الكلمة تماما في الاطار اللبناني.
٩) دافع ثلاثة لبنانيين اخيرا عن اطروحات في هذا الشأن في جامعات فرنسية.
١٠) يمكن الرجوع هنا الى كتاب Vygotski الشهير وهو مترجم الى الفرنسية والانكليزية، Pensee et Langage.
١١) راجع دراسة الدكتور رفيق عيدو في "لغة التعليم في لبنان" الصادر عن جامعة البلمند عام ١٩٩٢.
١٢) طال الانتظار وسيبدأ تنفيذ الهيكلية بصورة تجريبية في الخريف المقبل.
١٣) التعليم باللغة العربية في المدارس الخاصة ليس فتحاً جديداً كما يصور البعض.
١٤) واذا ما كان العدول عن استعمالها قد تمّ لاسباب سياسية وليس لاسباب علمية.
١٥) كان هذا الموضوع احدى النقاط الاساسية التي وضعها على جدول اعمال مؤتمر باريس حول التعليم العالي (تشرين الاول ١٩٩٨) أحد المؤتمرات التحضيرية الذي عُقد في بنكوك في تشرين الثاني ١٩٩٧.
١٦) برهنت تجربة التعليم العالي في سوريا على أنه ليس من مفهوم واحد في العلوم والتقانة والفكر الا وقد وُجد له في اللغة العربية المفردة المناسبة.
١٧) فلماذا تكون كلمة Espace الفرنسية مثلا مقبولة في الرياضيات، ولا تكون كلمة "فضاء" العربية كذلك؟ ما الفرق بين كلمة Pyschomotricite ونفسحركية؟
١٨) كم أتمنى لو قارن الباحثون المهتمون باللغات في لبنان بين تطورات كهذه تدل على امكان الابداع عندما توجد النية.
١٩) راجع "العربية في لبنان"، منشورات جامعة البلمند ١٩٩٨. (تحت الطبع).
٢٠) وهنالك فعلا مكتب مختص بهذا الامر تابع للالسكو.
٢١) حتى أن هذا التعبير بالذات أصبح بحاجة الى تحديد.
٢٢) هناك صعوبات تقنية لا بد من حلها.
٢٣) يمكن مراجعة ما صدر عن مؤتمرات القمة للدول الفرنكوفونية خصوصاً.
٢٤) رغم تعدد الدراسات التي صدرت في السنوات العشر الاخيرة حول الموضوع.
٢٥) تشكّل الندوة التي دعت لها جامعة القديس يوسف حول "تقويم التعريب وتطوير الترجمة في العالم العربي"، والمؤتمر الذي دعت اليه جامعة البلمند بعنوان "العربية في لبنان" مثلين هامين عن منحى كهذا.
٢٦) بعض الاحصاءات التي نشرتها جامعات في لبنان حول مستوى امتلاك اللغة الاجنبية يؤكد موقف الدكتور بيضون ويدعو للتساؤل حول فاعلية تعليم الرياضيات والعلوم باللغة الاجنبية.

موقف لحظة



البلديات "بديل" الأحزاب!

فؤاد نقولا طراد

كثيرة هي ثمرات التجربة البلدية الحلوة - المرة التي مررنا بها ... هي حلوة لأنها:

١. أعادت الى اللبناني - من حيث المبدأ - الحق في ابداء الرأي حول قضايا مدينته او قريته او دسكرته.

٢. انكت نار المدينة جاعلة إياها محور السياسة في مفهوميها القديم - الجديد.

٣. حرّكت عجلة التنافس من أجل الخدمة العامة التي يتوق اليها اللبنانيون بعد سنوات المحنة، ولا سيما الشباب منهم بدون ان نبخس الشيوخ حقهم وكانوا كثراً في الانتخابات الاخيرة ... فأنعم بحكمة الشيوخ مقرونة بعطاء الشباب!

٤. اذابت الجليد الذي كان يعترض التلاقي بين الفئات السياسية. لم يكن احد ليفكر بانها قادرة على التلاقي. فأبشر بتلاقٍ كان بقدرة قادر!!

٥. حملت الكادرات السياسية على اعادة النظر بتراكيبها المهترئة التي تجاوزها الزمن وبعض النتائج خير دليل على ما ذكرنا وقلنا.

٦. ادهشت الدلني قبل القاصي بالاجواء التي رافقتها في شكل عام؛ والتي اثبتت نضوجاً سياسياً بدأ يسيطر على عقلية السياسي اللبناني في نهاية القرن العشرين. وما احوجنا الى مزيد من هذا النضوج!

٧. اثبتت ان السياسة وحدة متكاملة وان تعددت مراحل ممارستها ودرجاتها. بالامس البلدية وفي الغد القريب الانتخابات النيابية وربما في المستقبل الانتخابات الرئاسية المباشرة.

٨. جمعت اللبنانيين في بوتقة التوازن المطلوب من أجل تحمّل الاطراف كافة مسؤولية القرار في زمن اللامركزية المهيمنة على روحية السياسة كممارسة ليس في لبنان فقط وانما في كل بلد يخطو نحو الافضل من خلال ايجاد التقارب الامثل بين الحاكم والشعب ...

وهي مرّة لأنها:

١. جرت على أسس قديمة تجاوزها الزمن؛ قائمة على تكريس هيمنة الدولة ممثلة بوزارة الداخلية وبمجالسها الانمائية والاعمارية؛ على قرارات المجالس البلدية مكبلة ايدي تلك المجالس؛ جاعلة صوتها خافتا يكاد لا يسمع، فلِمَ عذّبنا عباد الله ودعوناهم لانتخاب مجالسهم وممثليهم؟

٢. وطدت الطابع العائلي كي لا نقول الديني في مختلف المناطق من خلال خلق مناخات المنافسات العائلية لا الفكرية الانسانية التي يتمحور حولها عالم القرن الحادي والعشرين.

٣. زعزعت مرة أخرى الثقة ببعض المسؤولين الذين تدخلوا علانيّة لمصلحة مرشحيهم فارضين رغبتهم على من لهم مصلحة مع اولياء الامر من أجل كسب لقمة العيش التي بات كسبها صعباً في زمن يشهد الوطن انحساراً اقتصادياً خصوصاً من حيث الدخل، لا يخفى على أحد.

٤. قزّمت طموحات الكثير من اللبنانيين ولا سيما الشباب الذين رغبوا في المساهمة في

البلدية؛ فما امكنهم ذلك "لعلّة في نفس يعقوب".

٥. جرت في ظلّ ظروف معهودة بدائية تماماً كما كانت تجري الانتخابات المختلفة أيام الانتداب وزمن الجمهورية الاولى ... مع الفارق الكبير في نسبة الحرية التي عرفها ناخب ١٩٩٨ والتي لم تكن لتتوافر دائماً في الانتخابات النيابية والبلدية السابقة.

٦. حصلت وخصوصاً في بيروت من أجل التوافق والتوازن. النتائج من دون قراءة معمّقة ملّت بعد فشل طرابلس. لكن من يمعن في غربلة هذه النتائج يجد ان الورقة الانتخابية ما زالت في يد فئة دون أخرى؛ هذه الفئة التي اوصلت مرشحيها قبل غيرهم الى جنّة البلدية محقّقة ارقاماً عالية اذا ما قيست بارقام الناجحين من الرفاق في اللائحة نفسها لكن من مشارب اخرى: النسبة واضحة والارقام جليّة وهذه النسبة التي نالها المحبطون تبلغ الثلثين فلِمَ هذا الاحباط؟

كيف ندفع الممتنعين عن الاقتراع، الى ممارسة حقّهم؟ أيكون البعض ما زال يائساً؟ كيف نعيد الى نفسه الثقة بوجوده كمواطن يشكّل ثقلاً في لعبة التوازن الموحدة؟

اسئلة لا يمكن الاجابة عنها الا من خلال الابتعاد عن صيغة الطائفية من ناحية واختيار ذوي الكفايات من ناحية ثانية مع الالتزام المطلق بالدائرة المصغرة التي طالما تبنّتها الدول العريقة في الديموقراطية ومنها انكلترا وفرنسا.

٧. اثبتت هزالة البنى الحزبيّة في معظم المناطق اللبنانية بحيث ان الناس وخلافا لواقع التطور والتقدم؛ رفضوا التركيبات الحزبية المعلّبة وان نجح بعضها فانما كان نجاحاً خجولاً لا يتوافق مع الحملات الاعلامية التي جيشتها تلك الاحزاب لمناصريها. وانتخابات بيروت وطرابلس خير شاهد على ما نقول: هل هذا يعني ان اللبناني كفر بالمبادئ التي طالما روّجها في لبنان وفي البلدان المجاورة والبعيدة؟

٨. حملت اللبنانيين بصيص أمل في مجال ممارسة العمل السياسي لكنه يبقى نوراً ضعيفاً لا يمكنه ان يضيء مسيرة الديموقراطية الحقة التي يتوق اليها كل مواطن عانى ما عاناه خلال سني الحرب المشؤومة الاخيرة.

العبر كثيرة والقراءات منقوصة في معترك السياسة البلدية التي لا تحمل من واقعها الا الاسم. فأين قوانين العمل البلدي المتطورة المواكبة مسيرة العصر؟ وأين دور البلديين الراغبين في تطوير مدنهم وقراهم؟ وأين صلاحيات المجالس البلدية؟ أتكون في ذمة المؤسسات الحكومية الرديفة؟ اسئلة على المشترع ان يضع لها اجوبة من خلال اعادة حقوق البلديات للبلديات كي تتمكن الاخيرة من القيام باعمال كثيرة تنفيذاً ومراقبة مخففة عن الدولة اعباء واعمالاً هي من صلب مسؤوليات البلدية أكانت صغيرة أم كبيرة. حان الوقت ان تترك الدولة لبيروت وغير بيروت حرية الحركة ... حان الزمن الذي تسترد خلاله بيروت صورتها واسمها وكيانها ... البلدية كل بلدية تكون او لا تكون، فهل نعمل لابقاء بلدياتنا؟ هل نساهم في تطوير عملها؟ الشعب يريد هذا كله، وكلمة الشعب

برنامج المرشح الرئاسي:

أتعهّد تقديم الطاعة العمياء

غسان شعبان

دقّت المهلة الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية، ووقف مرشحو الرئاسة على الابواب، تحتهما او وراءها. والكلام كل الكلام عن مواصفات الرئيس، وكأن الرئيس سلعة يراد الترويج لها وبها.

اول الكلام نقول: صحيح ان نظامنا جمهوري برلماني ديموقراطي وان الرئيس فيه لا ينتخبه الشعب مباشرة، وان الوصول الى الرئاسة لا يتطلب تقديم ترشيح، لكن هذا كله لا يبرر هذا التقاعس وهذه البلطنية التي تطبع تصرفات جميع المرشحين المحتملين. ان مجلس النواب "سيد نفسه"، بكتله المختلفة ونوابه الـ١٢٨، لم يعلن بعد مرشحاً يتبنّى برنامجاً يطرحه على الناس الذين يتولّون بدورهم الاقتراع بواسطة ممثليهم في الندوة النيابية للمرشح والبرنامج الذي يتوافق وتطلعاتهم. ان الكتل السياسية والاحزاب من خارج المجلس والمفترض بها ان يكون هدفها النهائي الوصول الى رأس الهرم في السلطة لوضع برنامجها موضع التنفيذ، لم تقدّم كذلك على ترشيح احد من مواردها وكأن هناك اتفاقاً على تعطيل اللعبة الديموقراطية وتغييب الارادة الشعبية وتفادي تعاش الحياة السياسية ومنع تسليط الاضواء على افضل البرامج التي تعد بالمستقبل وافضل الرؤساء الذين يوحون الثقة.

المرشحين المحتملين نقول ان سوريا لن تعاقب من ترشّح ولن تحرم من رُشّح. والسائلين عن الغاية من الترشيح واعلان البرنامج المطلوب التصويت على اساسه نقول انه يفرض على الناخبين الاكبر والكبير والمتوسط والصغير والاصغر اخذه في الاعتبار لمراعاة الشعور الوطني المؤيد له والرأي العام الذي تكوكب حوله، وفي حال ضُرب به عرض الحائط يظهر هذا الضرب مدى استخفاف الناخبين الخارجين بالارادة الشعبية ويظهر للعالم مصادرة الارادة اللبنانية. وكلا الحالين يعودان على لبنان بالربح، اما المباشر، اذا اختير الافضل، واما الطويل الامد اذا استبعد.

برنامج اول افتراضي لمرشح محتمل:

– اتعهد التوقيع سلفاً على كل المراسيم المطلوبة او المفروضة.
– اتعهد تقديم الطاعة العمياء يومياً.
– اتعهد اعتماد حب الايثار لدرجة تفضيل الآخر على نفسي.
– اتعهد التضحية بلبنان – اذا لزم الامر – في سبيل القضية واية قضية!؟
– اتعهد الاستعداد للتنازل عن الهوية الوطنية.
– اتعهد الجهوزية للانصهار والذوبان في كيان اوسع.
– اتعهد اعتبار لبنان محافظة والاكتفاء كرئيس بصلاحيات محافظ.
– اتعهد المطالبة بالاستعانة بعدد اكبر من القوات غير اللبنانية.
– اتعهد تتويج برنامجي بالمطالبة بالوحدة الاندماجية.

برنامج ثان افتراضي لمرشح محتمل:

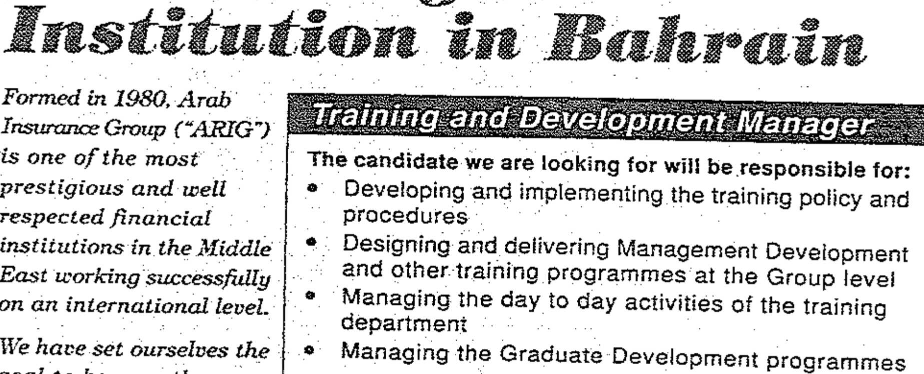
– اتعهد تطبيق اتفاق الطائف نصاً وروحاً خصوصاً في ما يتعلق باعادة الانتشار.
– اتعهد تعديل اتفاق الطائف في ما يعود لصلاحيات

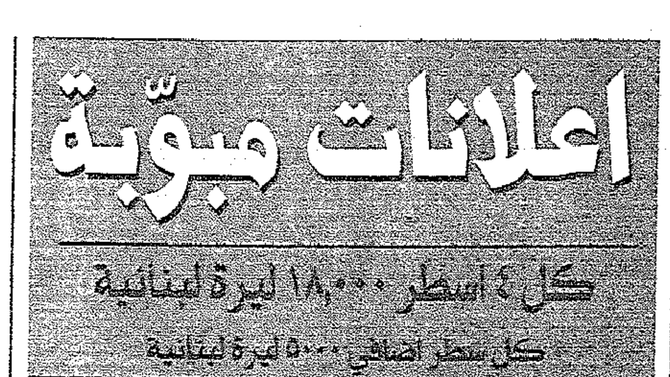
الذي بموجبه اصبح خمس اللبنانيين من اصل غير لبناني.
– اتعهد تنفيذ القرار ٤٢٥ تيمناً بمصر قلعة العروبة القرار الذي تنسحب بموجبه اسرائيل من الاراضي اللبنانية الى خطوط الهدنة المعترف بها دولياً. وهنا نقول للذين يعتقدون ان تنفيذ هذا القرار هو خيانة، ان الرئيس السادات الذي وقّع اتفاق سلام مع اسرائيل بعد التوقيع وأمن استمرار الاتفاق على يد خليفته الذي عيّنه هو شخصياً السيد الرئيس حسني مبارك نصاً وروحاً. ولا تزال مصر محطة رحال كل العرب ولا يزال الرئيس مبارك قبلة انظارهم، عادت القاهرة تحتضن جامعة الدول العربية.
– اتعهد وضع كل طاقات لبنان بعد التحرير في تصرف سوريا لاستعادة ارضها بالطريقة التي ترتأي، على ان تكون المساواة قاسماً مشتركاً بينها وبين لبنان ديبلوماسياً اذا ارادت وعسكرياً حين تريد.
– اتعهد اعادة النظر في معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بحيث تتوازن وتتعادل المصالح ومعها المردود على الدولتين لتأمين استمراريتها بعد زوال الظروف التي عقدت في ظلها.
– اتعهد اعتماد عقيدة عسكرية واضحة تفرض تعديل عديد القوات المسلحة وتسليحها ودورها وانتشارها.
– اتعهد تنظيم وجود العمال السوريين في لبنان على الا يتعدى عددهم الـ ٣٠٠ الف عامل. الخ...

اذا كان هذان البرنامجان يشكلان الحدود القصوى والدنيا لتطلعات الطامحين الى الرئاسة ولو غير المتجرئين على المجاهرة، فهما يبقيان، رغم الصورة الكاريكاتورية لكل منهما، افضل الف مرة من ان تغدو عملية انتخاب رئيس كمؤامرة ترمي اما الى اغتيال الرئاسة واما الى سرقتها في الظلام. فالرئيس بلا برنامج يصبح كأنه مقايأة حتى لنفسه، قبل ان

اما مستصعبو تقديم امتحان امام المواطن اللبناني العادي، فنقول لهم ان من يتسابق لتقديم امتحان امام الخارج لمسؤولين، لولا ملف اسمه الازمة اللبنانية كانوا عاطلين عن العمل في بلادهم، او لمسؤولين من الخارج على الاراضي اللبنانية، شرف لهم ان يرئس اللبناني لجنة فاحصة يمثلون امامها. رحم الله الشعبة الثانية القديمة كم تحملت من تهم لتدخلها في السياسة، في حين يتعاطى كل السياسة اليوم في لبنان ومع كل الساسة شعبة ثانية اخرى ولو بغير اسم وغير هوية، وسامح الله النقاد الموسميين والملتزمين حالياً الموافقة سلفاً على كل ما يفعل ويقال في السر وفي العلن من تدخلات وتجاوزات بحجة المحافظة على السلم الاهلي ظاهرياً وانما بسبب خوف كبير او مصالح صغيرة فعلياً.

عندما اكتشف غاليلي الرافعة سئل عما يستطيع ان يرفع بها فأجاب: "اعطني نقطة ارتكاز ارفع بها العالم". وللبنانيين نقول: لتكن شجاعتكم وشفافيتكم نقطة ارتكاز اساسية في عملية استعادة وطنكم فتستطيعوا ليس فقط ان ترفعوا عن كاهله نير الاحتلال وقهر مصادرة الارادة والقرار وسواد الواجهة الداخلية المفروضة عليكم بل تستطيعون ان ترفعوا لبنان الوطن الى مستوى القداسة وترتفعون معه الى مستوى الالوهية، ويغدو في امكانكم المشاركة بنسبة تفوق الـ ٥٠ في المئة من رئيس بلادكم لا ان يأتي معلباً في الخارج مطابقاً لمواصفات وضعها الخارج، فيبقى رئيساً وهمياً، سواء كبرت هالته او هزلت، وتبعياً مسؤولاً تجاه الخارج وليس مسؤولاً تجاه شعبه. عندما فقط يكون لكم الشرف والمجد في الانتماء للبنان والمشاركة في صنع مستقبله ومستقبل اجيالكم المطالعة مع رئيس هو منكم ولكم، وليس رئيس منكم اسمياً وعليكم





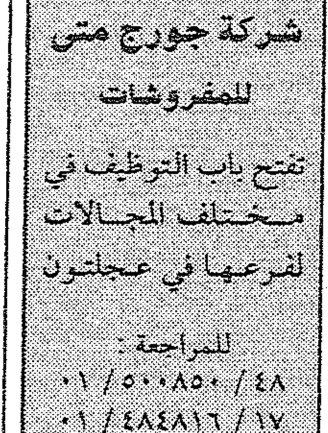
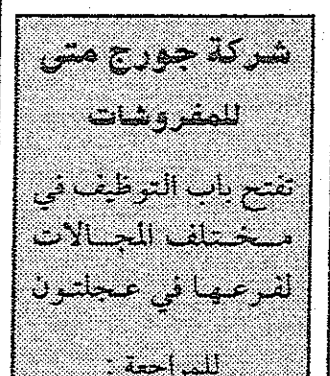
وظائف

مطلوب آنسة للعمل في محل Computer دوام بعد الظهر الراتب حسب الخبرة مع عمولة العمر بين (١٥ – ١٨ سنة) ويفضل ان تكون من سكان منطقة مار الياس بيروت للاتصال ٠٣/٨٠٠٦٣٣

Societé d'informatique recherche vendeurs(es) jeunes dinamiques - salaire fix + comm. contactez Mr. Alfred Haje Tél: 01/396961/2/3/4/5

Malco trading co. is seeking to recruit young and dynamic secretary, ba degree in business administration (AUB OR LAU) computer literate (especially word & excel), fluent in english 01/653014 - 653015

بحاجة لسكرتيرة للمراجعة المدرسة المهنية الاوروبية، حارة حريك قبالة محطة السبع، الشارع العريض. التلفون ٨٣٦٩٤٩ – ٠٣/٢٠٩٥٢٠

Repres. of an American Air Cond. Co. Requires

- Mechanical Eng. (AUB Grad.) Min 5 Yrs. Exp. in HVAC
- Sales Eng. (AUB Grad.) Min 3 Yrs. Exp. in Sales

Attractive Salary
Tel: (01) 378801 to 5

Required for Sidon Area, Mechanical engineer specialized in steel fabrication & design of acoustic enclosures for electrical generating sets. Tel: 03/262382 - 07/220000

مطلوب لشركة مقاولات مهندسون اختصاص تدفئة وتبريد، ميكانيك مع خبرة لا تقل عن سنتين. للاتصال ٠١/٨١٧١٧٥

مطلوب لشركة مقاولات تدفئة وتبريد وصحية معلمو وعمال داكت ومعلمو وعمال ادوات صحية. ت ٠١/٣١٣٥٧٢

مطلوب للعمل في الخليج اخصائيات في التجميل مع خبرة في التاتواج ومصففات شعر نسائي العمر لا يقل عن ٢٥ سنة الاتصال على الارقام ٠٦/٥٨٠٧٠٠ – ٠٣/٢٤٦٢٩٣ من ١٠ الى ٥ ب.ظ.

Saleswomen required for an Internet Service Providers Good Salary. Call 04/821212

A leading company needs **SALES REPRESENTATIVES** Experience in FMCG and driving license are a must. **"Attractive Package"** Please send your C.V to Fax : 01/484755

La boulangerie Patisserie Salon de the T-Square à Sodeco Square cherche Serveuses, serveurs, Vendeuse et un Barman Tél: 03/744126

M. Ezzat Jallad & Fils has an Opening for a Secretary, Fleuncy in English and Arabic and Computer Literacy, specifically in word and excel. Tel: 09/212077/8/9

We have an opening for an Electro mechanical Engineer to manage a multi product workshop. Exper. in managing mechanics is a must. apply in full confidence. Interested candidates, pls. Call 01/257333/4/5/6 or fax C.V at 01/582554

مطلوب مهندس كهرباء – خبرة ٣ سنوات وما فوق – العمر بين ٢٥ و٣٥ سنة – المام جيد باللغة الانكليزية والفرنسية – الافضلية لمتخرجي BUC-AUB معاش مغر. للمراجعة ت ٣٤٨٩٨٦ – ٣٤٨٩٧٨

مطلوب مندوبو مبيعات لشركة سيليكت ماركتنغ اند سيرفيسز يتقنون الانكليزية او الفرنسية مع خبرة في البيع وذلك لتسويق ماكينات قهوة. ت ٠١/٤٨٩٨٨٨ بين الساعة العاشرة والخامسة مساء، راتب وعمولة.

Commercial company in Akkawi seeking: - Salesman for TV and music systems to cover the whole Lebanese territory. Higher education & computer literacy preferable. - TV technician holding TS degree in electronics. Tel: 01/445201

مطلوب اساتذة في المعلوماتية والالكترونيك. الاتصال بالارقام ٠١/٨٧٢٢٢٦/٧/٨/٩

مطلوب لمكتب سكرتيرة انيقة المظهر تجيد الانكليزية والفرنسية واستعمال الكومبيوتر. الرجاء ارسال C.V على الفاكس ٠١/٧٤٠٣١٤

صيدلية في الاشرفية في حاجة الى صيدلانية من الساعة الثانية حتى الثامنة. الاتصال بعد الظهر. التلفون ٠١/٢٠١٩٧٩ – ٠٣/٣٠٣٩١١

A leading Web design Company requires: HTML Programmers (With Experience) Knowledge in Java is an asset For interview, please contact 03/655092 or 03/712456

Large Trading Co. in the Kingdom of Saudi Arabia requires Showroom Managers with exp. In sales of curtains or similar. S: 2,250$ + accommodation. Tel: 01/614243 - 01/602560

Established publisher looking for account executives. Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

Sté Dermo- Cosmétique cherche déléguée médicale motorisée. Pr. RDV: 01/887120 - 888092 de 8h à 15h.

Hunter International is looking for a Five Star Hotel - Dubai: Female Guest Relation - min 3 yrs exp. Apply in strict Confidence to 03/614744 Fax 04/524325

Hunter International is looking for a Five Star Hotel - Dubai: Executive House Keeper min 5 yrs exp. Apply in strict Confidence to 03/614744 Fax 04/524325

Hunter International is looking for a Five Star Hotel - Dubai: Female Hostesses for Restaurants Apply in strict Confidence to 03/614744 Fax 04/524325

Hunter International is looking for a Five Star Hotel - Dubai: Female Sales Director with exp. Apply in strict Confidence to 03/614744 Fax 04/524325

Hunter International is looking for a Five Star Hotel - Dubai: Front office Receptionists with or without experience. Fluent in English - Apply in strict Confidence to 03/614744 Fax 04/524325

Hunter International is looking for Lebanon Secretaries and Assistant Fluent French - English Excellent Computer skills Apply in strict Confidence to 03/614744 Fax 04/524325

Hunter International is looking for Lebanon sales rep Apply in strict Confidence to 03/614744 Fax 04/524325



عروض

مهندس خريج الجامعة الاميركية خبرة ١٥ سنة يطلب عملا في شركة هندسية. ت ٠٣/٧٠٦٣٠٦ سهيل حداد.

عقارات

بداعي السفر شقة ٢٥٠م.م ٣ نوم صالونان وسفرة ٣ حمامات، خادمة حمام مستقل A/C بئر ارتوازية، بئر حسن ٠٣/٨١١٧٩٥–٠١/٢٧٩٩٤٤

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع مكتب انطلياس. التلفون ٠٣/٦٤٧٤٦٥

Rabieh Area - 2 Appts. 175 - 250m² Full Sea View - Private Swimming Pool - A/C - Parking Tél: 09/218541/2 - 8,00 AM - 3.00 PM

للبيع شقة بقنايا – بصاليم ١٠٠م.م. مطلة على البحر جاهزة للسكن ١١٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٤٠٢٣١ – ٠٣/٧٧٥٣٣٣

ارض برسم البيع في برج البراجنة عقار مفروز ٧٤٥م.م. سنترال ٥٥٦٢٢٢ – ٥٥٦٣٣٣ المقسم ١٦٨ للمراجعة بعد الظهر.

للبيع ارض عجلتون مساحة ٢٢٨٧م.م. في منطقة سكنية ٤٠٪ استثمار سطحي. ت ٠٣/٢٧٢٧٧٣

L'olivier 2 Mansourieh - Appt. de luxe 175m² + 2SAL +3ch + 3 s.d.b. + chauffage + A/C + parking 2 voit./Appt. prix: 85000$ Tél: 03/656766

قطعتا ارض متلاصقتان للبيع في المشرف ٨٣٢م.م. – ٧٦١م.م. الموقع جميل والسعر مغر. التلفون ٠٣/٢٤٦٨١٢

بناية سوبردولوكس بعبدا – اليرزة الشقة ٣٥٠م.م. ٤٢٨٠٠٠٠$ مواقف وروف ٤٠٠م.م. مع تراس ١٥٠م.م. ١٨٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٣٠١٤٤٠ – ٠٣/٨١٠٠٧٠

الرملة البيضاء شقة سوبر دولوكس ٤٥٠م.م. الطابق الخامس ذات مواصفات فنية عالية جداً. سعر المتر ١٨٠٠ دولار اميركي. ضمانة تنفيذ وصيانة لسنتين. ت ٠١/٣٨٤٣٦٦ – ٠٣/٢٩٧١٧٠

للبيع بداعي السفر كابين في الرمال. التلفون ٠٩/٢٢٢١١٤ – ٠٩/٢٢٢١١٥ السيد غابي.

صيدلية بنايان في منطقة الحمراء. التلفون ٣٥٢٠١٤

للبيع شقتان (حريصا – ادما) سوبردولوكس، بناء فاخر، تسهيلات في الدفع. التلفون ٠١/٣٨٤٤٦٥

للبيع ارض ٢٢٠٠م. نيو سهيله وارض ٧٠٠م. الفنار تلفون ٠١/٥٠٠٣٢٢ – ٠٣/٦٦٤٧٧٧

مستودع ١٤٠٠م.م. ارتفاع ٤م. تموئة، بئر حسن بناية وزارة المغتربين وشقة ٢٢٠م.م. فخمة سوق الروشة السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٦٦٨١١

للبيع ارض في بعبدات ٩٠٠م.م. + القنيطرة بيت شباب ٦٦٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع مستودع جيد التجهيز ومعالج ضد الرطوبة (طابقين ٧٥٠م.م. + ٧٠٠م.م.) ارتفاع ٣٣٠ سم يصلح لمطبعة الطريق الجديدة شارع الخوري ٠١/٦٤٧٣٤٣

للبيع عقار في خلدة مطل على الاوتوستراد قرب خيام المنى وللبيع عقار في البقاع – الروضة السعر مغر ٠٣/٨٥٧٥٨٩

للبيع محل مساحة ١٢٠م.م. طابق اول ومحل مساحة ١٠٠م.م. طابق ارضي سنتر كوينز بلازا – البوشرية الاوتوستراد. التلفون ٠٣/٢٩٣٢٩٥

للبيع ارض ادما ١١٤٤م.م. منظر خلاب Zone Verte ٥٤٥٠ /م.م. بلا وسيط. التلفون ٠٣/٣٢١٧٨٧ – ٠٣/٣٠٨٣٧٤

Chalet 90m² Holiday Beach, Tower Bloc vue impren. sur mer, 9ème ét. prix inter 03/834084

شقة سوبر دولوكس رومية شارع مار ضوميط ٢٧٠م.م. داخلي مع تراس ٥٠٠م.م. التلفون ٠٣/٦٧٠٧٧٠ – ٠٣/٦٤٠٤٥٤

عين سعادة ١٠٠م. عن الطريق العام شقة جاهزة للسكن مع صك، شقة واحدة في الطابق ٢٢٥م.م. مطلة على بيروت والبحر موقف + مياه + كهرباء + هاتف، ٣نوم، ٢ صالون، ٣ حمامات ٤ بلكونات. التلفون ٠٣/٣٦٩٩٣٣

للبيع قطعة ارض على اوتوستراد السعديات مساحة ١٢٨٠م.م. الاتصال ٠٣/٢٩٠٢٠٧

للبيع او للايجار

بناء صناعي عدة اقسام علو ٥.٥٠ الطريق العام يبعد ٧٠٠م. عن مثلث خلدة مجمع بشامون الصناعي. التلفون ٠١/٣٤٢٧٠١ – ٠٣/٦٤٠٥٠٨

للبيع او للايجار شقة جديدة ٤٥٠م.م. الطابق الخامس في منطقة فردان – الرملة البيضاء الاتصال Ascot Real Estate ٠١/٣٢٦٠٠٠ & Business Brokers

A vendre ou à louer en gérance libre, magasin équipé, belle superficie, prix raisonnable. Tél: 03/289700

شقة ٤ غرف نوم مساحة ٢٢٠م.م. الاشرفية شارع المطران غفرائيل. التلفون ٠٣/٢٩٣٢٩٥

للبيع او للاستثمار صالة عرض ٢١٠م.م. اوتوستراد انطلياس قبالة غولدن بيتش. ت ٠١/٥٨٥٥٨٢ من ٩ صباحا حتى ٤ مساءً.

للبيع او للايجار شقة او مكتب ٢٨٥م.م. الطابق الخامس مبنى جديد، سامي الصلح مطل على مستديرة الطيونة سعر المبيع ٤٠٠٠٠٠$ غير نهائي. الايجار ٣٥٠٠٠$ الاتصال Ascot Real Estate ٠١/٣٢٦٠٠٠ & Business Brokers

للايجار

مكتب للايجار مساحته ٦٠م.م. شارع مار الياس بناية G.S. طابق سادس للمراجعة الاتصال ٠١/٣٥٣١٠٥ – ٠٣/٦٦٢٤٧٦

شقة للايجار ٣ غرف نوم شارع مار الياس. التلفون ٠٣/٢٤٤٥١٨

للايجار مكتب او منزل فخم ٢٢٠م.م. منطقة المتحف. ت ٠٤/٥٣١٦٥٢ – ٠٣/٦٦٤٤٣٩

للايجار مكتب ٨٠م. كامل التجهيزات شارع بشارة الخوري رأس النبع. التلفون ٠٣/٢٥٠٢٥٦

للايجار شقة مفروشة مساحة ١٢٠م.م. طريق خلدة القديمة قبالة قارنا بيتش بناء حديث، بئر ارتوازي، موتور كهرباء. التلفون ٠١/٧٠٣٨٩٠ – ٠٣/٧٤٦٤١١

A louer très bel ancienne maison 1er étage 280m², h. 4.5grd. park. à Achrafieh début rue Sassine à 25m de la poste pour banque, resto. Ambassade etc... Tél: 03/254643

A louer 2 magasins 40m² et 70m² h. 5m à Achrafieh, rue Sassine à 25m de la poste + parking. Tél: 03/254643

اعلان

الموضوع: نشر خلاصة حكم
المرجع: محكمة تبنين المدنية

بالاستدعاء المسجل لدى محكمة تبنين بالرقم ٩٨/١٠٦ والمقدم من علي ابرهيم سلامي ناصر الدين/ دير انطار سجل/٧٠ اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني في تبنين الناظر بقضايا الاحوال الشخصية "الرئيس شحرور" قرارا في تاريخ ٩٨/٧/١٧ يحمل الرقم/٩٠، قضى بموجبه بتصحيح شهرة المستدعي وجعلها ناصر الدين بدلا من سلامي ناصر الدين على أن ينسحب هذا التصحيح على اولاده القاصرين.

مهلة الاعتراض عشرون يوما تلي النشر.

رئيس القلم عباس صالح
٢٢ آب ١٩٩٨

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٧/٣٥٤

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٩/٩ الساعة ١٣.٠٠ منقولات محل المنفذ عليه سمعان سعد فياض والكائن في انطلياس – حارة الغوارنة – ملك انطوان ثابت وهي: برادين خزانة وبرادين واجهة ورفوف ستاند وميزان عدد ثلاثة وآلة حاسبة.

مخمنة جميعها بمبلغ /١٠,٠٠٠/ دولار اميركي وذلك تحصيلا لدين المنفذة شركة ليفكو الفنية التجارية ش.م.م. البالغ /٢١٦٦/ دولار اميركي والفائدة واللواحق.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمكان البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

شقة مفروشة منطقة السيوفي – الاشرفية مساحة ٢٤٠م.م. ٣نوم وتوابعها. الايجار السنوي ٢٢٠٠٠ دولار اميركي. الاتصال ٠١/٤٢٣٠٠٦ – ٠٣/٢٧٨٦٤٠

محل للايجار الحازمية طريق الشام سنتر ملاط قرب بنك سوريا ولبنان. التلفون ٠٣/٢٢٢٦١٥

مكتب للايجار ١٥٠م.م. طابق اول الحازمية طريق الشام سنتر ملاط قرب بنك سوريا ولبنان. التلفون ٠٣/٢٢٢٦١٥

للايجار شقة جديدة ١٢٠م.م. المنصورية + موقف. التلفون ٠٣/٣٤٩٠٣٠ – ٠٣/٦٣٦٥٤٥

للايجار مكتب ٥٠م.م. في ادونيس – اوتيل سان دانيال. التلفون ٠٣/٣٧٤٩٧٤

مطلوب

مطلوب للايجار شقة فخمة ٤ نوم او فيلا صغيرة بين منطقة الفنار وعين سعادة. التلفون ٠٣/٤٣٢١٤٧

مطلوب ارض كفرشيما بسابا بعبدا اليرزة، جسر الباشا حرج تابت، ضبيه، النقاش عوكر. ت ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

Audi A8, 4,2L Quattro Mod. 95 - Full Option Like New Tél: 03/654730

BMW 320I Mod. 93 full option noire. Tél: 03/654165

مفروشات

للبيع بيانو الماني غربي فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

للبيع سهم Private Club سن الفيل ٥٧٥٠٠$. ت ٠٣/٨٩٩٤٩٩



أدب • فكر • فن

اصحابُ الغاليريات يئنّون تحت وطأة كساد موسم ١٩٩٨

الوضعُ مأسَويٌّ والأسعارُ الخيالية تهرِّب الناس والمطلوب توسيعُ السوق وتصديرُ الفن الى الخارج

لم تعرف المدينة هذه السنة زخماً في نشاطاتها التشكيلية كما كانت في السنوات الماضية. وقلة هي الصالات التي تابعت ايقاعها المعهود في اقامة المعارض كل ثلاثة اسابيع او اربعة على مدار موسمها (تشرين الاول – تموز). ويعترف اصحاب الصالات بتعثر ما في السوق الفنية. فئة منهم اتكفأت مرحلياً وسيّرت اعمالها على نور خافت في انتظار الفرج، وفئة اخرى وسّعت بيكار تحركها وانفتحت على الاسواق الاقليمية بموازاة نشاطها المحلي.

الجميع يعاني ولكن بنسب متفاوتة. فالمعارض الفردية لا تعطي دائماً النتائج المنتظرة وخصوصاً عندما تكون لاسماء تدخل جديداً السوق الفنية. واذا كانت الاسماء معروفة، ولها مستواها، وتتمتع بمرتبة رفيعة، فان اعمالها تشكو احياناً ارتفاعاً في الاسعار يتعذر على كثير من الراغبين شراؤها. وبين هذا "الجديد" وذلك "المشهور" تترجح المبيعات وتتحكم في مصير الفنانين: اولاً لأنهم على كل حال يدفعون نسبياً لا بأس بها الى الغاليري ان باعوا اعمالهم، وثانياً بالغاليري التي لا تسترد الاموال التي صرفتها لانجاح المعرض، وبما ان هذه السنة كانت نسبياً من "السنوات العجاف" فاننا توجهنا باسئلة محددة الى بعض اصحاب الغاليريات تركزت على عدد المعارض ونسبة المبيعات وحركة العمل واسباب الركود، وسبل تجاوز الازمة والبدائل؟

تحقيق لور غريب


غاليري عالم الفنون.

غاليري دامو.

واجهة "مرايا".

اوديل مظلوم: انقلبت الموازين

تقول اوديل مظلوم، صاحبة غاليري "الوان" (صربا)، إن شهر تموز كان يمكن ان يكون نهضة جديدة للسوق الفنية، وخصوصاً ان العائدين الى لبنان، او الذين يصطافون فيه، يتوجهون الى "الوان" لمشاهدة الاعمال الجديدة التي اضيفت الى المجموعة الكبيرة التي تعرضها، وبشكل مستمر، في الصالة الفسيحة التي تعج بالاعمال الفنية اللبنانية بجديدها وقديمها. والمجموعة تحمل تواقيع فنانين مبدعين سواء انتموا الى الكلاسيكية ام الحداثة. فاغلبية التيارات الفنية المختلفة التي ظهرت في بيروت خلال هذا العصر متمثلة باعمال عديدة ومن السهل الحصول عليها وان كانت تعود الى بدايات العصر. فالذين يقصدون "الوان" يعرفون سلفاً أنهم سيجدون مبتغاهم ومن المنتظر ان يزوروها. غير ان شهر تموز شارف نهايته. حتى اليوم لم يدخل الغاليري اي من الزائرين المتوقعين. بل بالعكس، قدم الى "الوان" ٧ اشخاص وجميعهم جاؤوا ليعرضوا اعمالاً فنية او سجاداً للبيع. انقلبت الموازين. والمضاربة كبيرة. يأتي من الخارج كميات هائلة من اللوحات وتعرض للبيع بخمسين دولاراً الواحدة. والبوسطات التي تأتي الى برج حمود تفرغ بضاعة فنية من لوحات وايقونات ولوان زخرفية تقدر بعشرين الف دولار. وهذه المضاربة تجد رواجاً لدى بعض الناس الذين يودون تزيين بيوتهم وليس لديهم المال الكافي لشراء الاعمال الفنية اللبنانية.

والفنانون اللبنانيون لا يقبلون عموماً خفض اسعار لوحاتهم فتبقى الاعمال معلقة الى ما شاء الله. لكن عندما يقبل لاجراء بعض التعديلات على الاسعار تتحرك السوق وتبيع على نحو معقول. وتعترف مظلوم بأن الوضع مأسوي. فالذين يشترون الاعمال الفنية لا يتعدى عددهم الالفين يقولون إن الاسعار اصبحت خيالية نسبة الى الخارج ويفضلون التروي او الاكتفاء. وتشير قائلة: "لا ننسى ان هؤلاء الزبائن يشترون منذ زمن ويملكون مجموعات كبيرة لأهم الفنانين اللبنانيين، فالتخمة ايضاً تساهم في كساد السوق تماماً كتضخم الاسعار وارتفاعها الجنوني". وتختم معلقة بعض الناس يحب شراء عمل او اكثر انما لا يملك السيولة الكافية فيلجأ الى التقسيط.

لم تعرض "الوان" هذه السنة سوى لاربعة فنانين رضى سيد، حسن جوني، ديزي ابي جابر وعلي شمس الدين. مجموع المعروضات كان ٢٠٠ عمل بيع منها ٤٢ في المئة. ولم تكن المبيعات لتغطي التكاليف التحضيرية للمعارض ولجور الموظفين ومصاريف الكهرباء والهاتف وصيانة المبنى والرسوم الواجبة للملكية وغيرها. وتؤكد مظلوم ان كونها مالكة الغاليري تستطيع ان تعوض الخسارة الناتجة من خفض مبيع الاعمال خلال المعارض بما تعرضه باستمرار في الصالة المجاورة حيث المجموعة الكبيرة ترضي اذواق الناس اياً كانت رغباتهم وميولهم وخياراتهم الفنية.

ابرهيم زود: نحن ضحية المصاريف

يعترف ابرهيم زود صاحب غاليري "دامو" بأن تجربة الغاليري انطلقت سنة ١٩٧٧ من انطلياس، خلال حرب السنتين. توقف العمل في قاعات العرض المتخصصة بالفن التشكيلي فكانت تجربتنا. تلتها حركة معارض استمرت الى اليوم.

لم يكن هاجسنا البيع. كل شيء كان في حركة، العرض، الطلب، الخلق الفني، النشاطات الموازية لحركة التشكيل من مسرح وشعر وغيره...

كنا في حركة... توقفنا سنة ١٩٨٨ على اثر الركود الاقتصادي ومعارك وحروب وتغيرات ديموغرافية... اليوم بعد عشر نعود الى المحاولة من جديد.

بداية ١٩٩٨ افتتحنا صالة عرض جديدة في موقع آخر من انطلياس شارع جديد وراء بطريركية الارمن الارثونكس. كان الافتتاح بمعرض لسليمى ذود وكان نجاح مرتبط بالنوعية والسعر والمسافة بين معارضها.

بعد هذه التجربة اردنا تقويم المرحلة الراهنة قبل المراهنة في المجهول.

تبين لنا ان حالة العرض والطلب وهي المؤشر الاول تنتابها اعطال اساسية. من جهة الفنان اللبناني متمسك باسعاره السابقة مع الزيادات. ومن جهة اخرى حالة الطلب المعطلة بالوضع الاقتصادي المتردي.

فنكون نحن ضحية المصاريف التي تتحملها قاعات العرض وحدها في لبنان. اما التسعير فيعتمد على مزاجية الفنان لأن القواعد المتبعة في العالم المتحضر غير متوافرة عندنا.

الحل هو ان يشارك الفنان في المصاريف متحملاً نتيجة اسعاره. ومن جهة صالات العرض. اصدار نشرة سنوية باسعار الفنانين تعتمد على قواعد يتفق عليها.

بناء عليه. نحن ننتظر جلاء الغموض المحيط بالحالة الفنية والاقتصادية لنأخذ قرارنا بالمتابعة.

والى حينه نتابع مع الباقين مسارهم وتجربتهم، آملين ان يلهمهم الله الصبر والسلوان.

رندة تقي الدين: منافسة الحدود المفتوحة

تشير رندة تقي الدين صاحبة غاليري "عالم الفنون" الرملة البيضاء، الى ان معارضها لهذه السنة بلغت العشرة وشملت معارض فردية وجماعية وتعد الآن معرضين للخارج. لم تكن المبيعات سيئة. ولكننا نخاف من المستقبل بسبب المنافسة التي تشكلها علينا الحدود المفتوحة والاسواق الحرة حيث لا مرجعية في تسعير الاعمال وتقويم المستويات ومزاحمة من اشخاص لا علاقة لهم بالسوق الفنية وليسوا من اصحاب الخبرة ويعملون خارج المجال المتخصص الذي يعتني بتنظيم المعارض وبالتسويق الفني اي الغاليريات. واصبح التاجر الوسيط المباشر بين الشاري والفنان وخصوصاً ان لا قانون يحمي الفنون التشكيلية اللبنانية والامور الى اسوأ عندما يتسنى لهؤلاء القيام بعملياتهم عبر الانترنيت من دون اية مراقبة واي اعتراض.

ونظراً الى المصاريف التي تتكبدها الصالات المتخصصة بهذه الشؤون فعليها التفكير بنشاط فني ثقافي مواز يؤمن بعض المداخيل الاضافية لتغطية كلفة المعارض، ولجور الموظفين، والتأمين على الاعمال، والطباعة، والشحن والاستحقاقات الثابتة كالايجار، والصيانة، والهاتف، والكهرباء والضرائب وغيرها.

ان الوضع المتأزم في الركود والكساد يعود الى عدم وجود ضوابط للاسعار وافتقارنا الى مرجعية فنية كالمتاحف اضافة الى الفوضى التي تتحكم في الفنانين انفسهم وبعدم انتظام المعارض ذات المستوى اللائق وكثرة التجار الذين دخلوا على الخط فاصبحت الاعمال القيمة عرضة للمنافسة الرخيصة التي يروجها التجار. اما وزارة الثقافة وحداثة عهدها وعدم وجود جهاز بشري ليتابع وينظم المعارض والمشاركة في النشاطات الفنية لا تستطيع وضع حد للفوضى السائدة في التسعيرات والمشتريات.

والملاحظ أن عدد الفنانين يفوق كثيراً سوق الطلب رغم ان الاعمال الجيدة قليلة ولذلك يجب ايجاد وسائل عملية ومدروسة للحد من التدفق في عدد المتخرجين في الجامعات التي تعلم الفنون الجميلة وتحويل فئات من طلابها الى مجالات فنية اخرى كالنقد والبحث والتعليم والحرفية وتخصيص المحترفات لهم وامكانات تنمية هذه الاحترافات.

وتتمنى رندة تقي الدين ان تقوم وزارة الثقافة بدور فعال اكبر بالتنسيق مع جمعية الفنانين والغاليريات. وتتوقع ان يتم وضع دراسة للتسعيرات للاعمال الفنية حسب قيمتها الابداعية. ولتفادي الفوضى السائدة في السوق الفنية تطالب بمنع تداول الاعمال الفنية خارج اهل الاختصاص او الغاليريات. واخيراً تقترح ان توضع ضرائب على الاعمال المستوردة للمحافظة ولحماية الفنانين واعمالهم الفنية. وبعد هذه الملاحظات كلها تنهي كلمتها بانفتاح كلي على المستقبل فانها تتهيأ للدخول على الانترنيت وتتحضر للعمل في اطار اعلان بيروت العاصمة الثقافية لعام ١٩٩٩ وتأمل في المتحف وطموحها كبير والمنافسة اكبر والبلد حائر وتعلن ايمانها بلبنان قائلة: "تستمر بقلوب كبيرة عساها تكفي".

جمانة رزق: انعدام الثقافة الفنية

اقامت جمانة رزق، صاحبة غاليري "مرايا" (شارع سامي الصلح) ٦ معارض هذا الموسم منها جماعية ومنها فردية. كان مجموع المعروضات ٢٢٧ عملاً والمبيعات ٧٢ اي بنسبة تقارب الثلث. وتشير الى ان مصاريف كل معرض هي في حدود ٢٠٠٠ دولار. لكنها تؤكد ان الغاليري تنجح في بيع الاعمال وان كانت قد انتهت مدة عرضها. وتشرح كيف تلاحق القضية على مدار السنة، لأن فترة المعرض لا تكفي لتسويق كل اللوحات انما المبيعات تتم لاحقاً وخصوصاً انها تأخذ على عاتقها كل فنان يعرض عندها وهكذا تستمر فالمعارض ليست كلها تسويقية ولا تعجب الجميع لذلك يقوم المعرض الناجح في تغطية نفقات المعرض الذي لم يلاق الرواج نفسه.

لا تعتبر ان الازمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان هي وحدها المسؤولة عن الخسارة التي تلحق بالسوق الفنية بل هناك تصرف ثقافي معدوم تجاه العمل الفني لدى اللبناني. فالفن لا يدخل في نمط حياته. يخاف من زيارة المعرض لأنه يخشى ان يكون عليه دفع شيء ما او شراء قطعة ما. ويضاف الى هذه "الجفلة" موقفه من عملية شراء العمل الفني الذي يعتبره بذخاً رغم انه يدفع من دون ان يدري ٢٠٠ او ٣٠٠ دولار لشراء قطعة ملابس او ليذهب الى المطعم.

انعدام التصرف الثقافي يفترض انعدام الثقافة الفنية وعندئذ لا يستطيع الجمهور تقدير او حتى متابعة تطور الفن المحلي والعالمي. وتتابع: "وبما اننا نفتقر الى متاحف ومراكز ثقافية فعلينا نحن اصحاب الغاليريات ان نقوم بدور الوسيط او بدور المعلم والمرشد مما يضيق هامش الافادة من الناحية الاقتصادية والتجارية. فان كان المطلوب من الغاليري القيام بالارشاد والتعليم والاستقبال والصرف والمتابعة واغفال دورها الاقتصادي تكون الحالة مزرية. واذا استثنينا من هذا الجمهور بعض الذين يشترون او يقدرون او يزورون الغاليري يتذمرون من ارتفاع اسعار اللوحات ويجدون ان الفنان اللبناني يبالغ في تسعير اعماله التي تفوق اسعار ما يمكنهم شراؤه في الخارج معتقدين خطأ ان الاعمال الاجنبية افضل من الاعمال المحلية".

اقتراحاتها لتحريك السوق وتحسين الاوضاع عديدة:

– اعادة الثقة في السوق الفنية اللبنانية،

– المباشرة في اعطاء كل فنان "كوتاً" واضحاً، نسبة الى الجيل الذي ينتمي اليه لأن سنوات الحرب زعزعت قواعد السوق،

– انشاء مؤسسات عامة تقوم بدور الوسيط وتشجع الناس على ارتياد الاماكن الثقافية مما يسهل ايجاد رغبة لديه لشراء العمل الفني بوعي وقناعة،

– المساعدة على اعتبار العمل الفني استثماراً فنياً ومالياً وخصوصاً معرفته بالشراء بحسب تسعيرة معترف بها وجدية وليس حسب مقاييس عشوائية.

وتختم رزق: "ان مسؤولية الغاليري تكمن في تقديم فنانين اقوياء يثيرون اهتمام الجمهور وعندئذ يثق بها الناس، ويثقون بخيارها وغريزتها، ويتحملون مسؤولية الاعمال الفنية ليس فقط لاستمرارية مؤسستها بل من اجل ذاكرة جماعية حيث الفن يشكل جزءاً منها.

نادين بكداش: تصدير الأعمال الفنية

اقامت نادين بكداش، صاحبة غاليري "جانين ربيز" (الروشة) ثمانية معارض خلال هذا الموسم اضافة الى الاعمال التي تعرض خلال عيد الميلاد وهي لوحات وملتيات ورسوم باسعار تبدأ بـ٤٥ دولاراً. وهذه الاعمال تشجع اصحاب الشركات والمؤسسات على شرائها واهدائها في مناسبة العيد، فالفكرة تساهم ايضاً في اطلاق فنانين شباب.

اما المعارض العادية فهي عادة ٣٠ لوحة يباع منها ما بين ٣٥ الى ٤٠ في المئة. لكن المصاريف كبيرة تقارب ٣٠٠٠ دولار لكل معرض بالنسبة الى طباعة البطاقات البريدية، والكاتالوغ، والدعوات، وتحضير الملف الصحافي، وتوزيع الدعوات، كما اننا ندفع ايجار المكان والمستحقات والخدمات العامة ولا ننسى لجور الموظفين.

اذا كان المعرض قيماً وسعر اللوحات مدروساً نسبة الى المستوى الفني الذي بلغته تسهل المبيعات وتتضاعف. فالزبون لا يشتري عفوياً الاعمال بل ينتظر معرضاً او معرضين (اذا كان الفنان من الشباب) حتى يقدم على المجازفة. لا خروج على هذه القاعدة الا عندما تكون الاسعار فعلاً متدنية او اذا انفعل قليلاً واحب احدى اللوحات فيشتريها ممتثلاً لاعجابه بها.

وتلفت نادين بكداش الى ان الزبائن يأتون الى الغاليري ليس بالضرورة لشراء الاعمال المعروضة بل يطلبون من المجموعة الخاصة اعمالاً لفنان معين ولو لم يكن مرتبطاً بشكل مستمر بالغاليري. وبعضهم يهتم باعمال فنان سبق ان عرض قبل شهرين او ثلاثة. المهم في كل ذلك الحال الاقتصادية فان كان الوضع متأزماً تتأثر السوق الفنية وتخف المشتريات فالناس اليوم يحسبون ويراجعون ميزانياتهم قبل الاقدام على الشراء وان احبوا اللوحة. والنتيجة تأتي عادة في ربح يوازي ٦ في المئة سنوياً وهذا يكفي لتغطية النفقات الضرورية والاستمرار.

وتصف وضع الغاليري بالمؤسسة الثقافية والتربوية واحياناً تصبح الراعية والمشجعة ومانحة الفرص لبعض الذين يملكون الموهبة ولا ينجحون في ايجاد سبل لتحقيق النجاح الذي يستحقونه.

وتركز على امور عديدة للخروج من الركود الحاضر:

– نحتاج الى تصدير الاعمال الفنية من طريق المشاركة في المعارض الدولية الشابة ذات الميزانية المتوسطة، واقامة علاقات وتوسيعها مع الخارج حتى بلوغ درجة التبادل.

– العمل يتطلب وقتاً طويلاً ولكل غاليري في لبنان سياستها وخططها، انما الهدف النهائي هو الثقافة. علينا التركيز على الطبقات الاجتماعية المختلفة للاستفادة منها والتعاطف والتعاطي معها وخصوصاً الاجيال الشابة يجب حضهم على اكتشاف الفرق بين الجميل والقبيح، ارشادهم حتى يطرحوا على انفسهم اسئلة، ان ينفتحوا على العالم الخارجي وان يتقبلوا بعضهم بعضاً، ويتآلفوا مع الفروق التي تميزهم وان يروها بدلاً من ان يغرقوا في التفاهة والجمل.

سجال

الأحزاب في لبنان
تجربة بائسة حزينة فارغة

لا تستحق الاحزاب في لبنان والوطن العربي عموماً، الا ما ندر، صفة الاحزاب باكثر من الاسم والكسم. ولعل لينين افضل من وصف "الحزب"، ولو انه طبق غير ما وصف، عندما قال ان الطفل يولد فتعلمه امه. ويكبر فيعلمه ابوه. ويكبر فتعلمه المدرسة. ويكبر فتعلمه الدولة، ويكبر فيعلمه الحزب. الذي هو عند لينين "المعلم الاكبر" كما كان ارسطو في عهود اليونان.

والاحزاب عندنا عموماً هي طبعات تتجدد لمبادئ قديمة يكتفي اعضاؤها بترداد ما فيها من عناوين وشعارات. واذا دخلوا في التفصيلات ففي مضمون الطبعات نفسها. وكأنهم هم آلات تكرار واعادة اجترار. وهي اشبه بهياكل عظمية لا روح فيها.

والمقارنة دائماً توضح: في بريطانيا مثلاً – كما في العديد من الدول الغربية – اعرف ان لكل حزب مكتبات بفروع عديدة منتشرة في كل ارجاء البلاد. وفيها تقرأ مجلدات وكتباً وكتيبات مجموعها ملايين الصفحات، تضم تفصيلات دقيقة عن موقف اي حزب منها، من السياسة الخارجية والداخلية، الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة وغيرها... ومن الضمان الاجتماعي، التربية، الثقافة، المساكن الى الارث والضرائب. ومن الموسيقى الى صيد الطيور او اي موضوع يعيشه الناس او يفكرون فيه او يخططون له. وهذه المواقف يكتبها ويناقشها ويقررها ويقرها العاملون في الحزب وعلى جميع الصعد. فالحزب هو حركة حياة وفكر وخلق وابداع دائمة، لا مجرد منبر خطابة، وهو مدرسة ومختبر لا مجرد مهرجان او كرنفال. وهو في النهاية "حكومة الظل" الجاهزة دائماً لتسلم السلطة.

وعندما يخطط حزب ما للوصول الى السلطة، فلأن لديه كل الافكار والبرامج والخطط الجاهزة وبالتفصيلات عن كل شؤون الحياة العامة في البلاد. فاذا وصل الى الحكم بدأ بالتنفيذ فوراً، بل انه قبل ان يصل، يعرف الناس، من خلال آلاف الكتب التي اصدرها عن كل هذه الشؤون، اي نوع من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ستكون في ظل حكم هذا الحزب من اي زيادة للضريبة ستكون اذا فاز حزب العمال، الى اي نوع من الطيور سيمنع صيده اذا فاز حزب المحافظين.

لكن "الرفاق" في بلادنا في المقابل "رفاق" وكفى. ازرار على الصدور. وبطاقات مختومة، وبيانات ومنشورات ولافتات وخطابات شعبية لا تسمن ولا تغني من جوع علمي. وكان ديكارت هو الذي قال ان المجتمع معرفة والمعرفة قوة. وكذلك فان الحزب معرفة وقوته في معرفته وفي خططه العلمية وعقول اعضائه وخبراتهم في كل الميادين مكتوبة ومنشورة عبر تاريخ طويل من العمل والتطور المستمر في آن واحد، تخرج من نفوس الاعضاء، وتناقش في المؤتمرات الدورية وصولاً الى المؤتمرات السنوية. وبالمقارنة فان تجربة الاحزاب عندنا بائسة محزنة فارغة، فاذا وصلت الى الحكم فلن تحمل اليه والى مواطنيها الا بؤسها وحزنها و... فراغها.

ذو الفقار قبيسي

مطالعات

العلاج بالخرافات

يميل الدكتور عبد المحسن صالح الى العلم ضد الخرافة في بحثه الصادر ضمن سلسلة "عالم المعرفة" الكويتية تحت عنوان "الانسان الحائر بين العلم والخرافة" (طبعة ثانية ١٩٩٨) مشيراً الى ان الرحلة العقلية التي قطعتها البشرية عبر تاريخها "انما هي رحلة انتقال من الجهل والخرافة باتجاه العلم والبحث الموضوعي المرتكز على ادلة مقنعة، وقد ظلت البشرية تستند الى رؤية خرافية في تفسير احداث الكون، الى ان بدأ الانسان رحلته الشاقة والطويلة لاستكشاف العلل الحقيقية التي تكمن وراء الاحداث، لكن الغريب في الامر ان الانسان المعاصر الذي قطع اشواطاً بعيدة من هذه الرحلة نحو حضارة وتفكير يقومان على منطق السببية، لا يزال يحمل فوق كاهله طبقات متراكمة من آثار تفكيره الخرافي في الحقب السابقة، فغدا يقف في مفترق طريقين للتفكير، احدهما يجذبه الى اعمال العقل، والآخر يغريه بالنكوص الى مراحل الطفولة الانسانية بما تلازم معها من تفسير عشوائي للظواهر والكتاب محاولة لاستبطان حيرة الانسان المعاصر، وهو يقف عند هذا المفترق الحرج بين طريقين متناقضين في التفكير. كذلك يكشف تورط بعض العقول في تبني الكثير من الافكار الخرافية لتفسير بعض الظواهر المعقدة ومساهمة وسائل الاعلام في ترويجها، ويؤكد ان العجز المرحلي للعلم عن تفسير بعض ظواهر الكون لا يعني الاندفاع الى الخرافة قفزاً على قواعد التفكير السليم...". وقسم المؤلف كتابه الى فصول ثمانية تناولت العلاج الروحي بين الخدعة والحقيقة، وخدعة اسمها الجراحة الروحية، والعلاج بالخرافات في بعض الشعوب العربية، وقوى خفية تنطلق من الكائنات الحية، وقوى روحية خارقة تثني المعادن، وهل الشجر ارق احساساً من البشر؟ والاطباق الطائرة وهم أم حقيقة؟ ومثلث الموت او مثلث برمودا، وهل للاهرام "معجزات" تعطل الشرائع الطبيعية؟ في ٢٨٧ صفحة من القطع الوسط، مع ثبت بالمراجع العربية والاجنبية.

هامش

زاد التعب

عندما يعلن الورد اشواكه
ويغرزها إبراً في الأكفّ النّدية
اعلن عقم هذا الزمان
استرسل في رحلتي باتجاه الفراغ
خيالي حصانٌ عَمّى يُشرِدني في الفيافي
حيث لا شيء سوى الله
جامحاً، زادي التعب الذي براودني
التعب، الذي كان داءً صار دواء

• • •

استجير، علّي ارى فارساً
يتقن السير في المتاهات
فما من مجيب سوى رجع صدى صرختي
وقمقمة الألمة.

عبد الحسين حجازي

"المصير" في التلفزيون

وافق المخرج يوسف شاهين على بيع حق عرض فيلم "المصير" من التلفزيون المصري.

وفي حين طلب شاهين ٢٥٠ الف جنيه ثمناً للفيلم، اعطاه القطاع الاقتصادي ٥٠ الفاً فقط.

إدي مورفي

"الرجل المقدس" ليس سوى الاسود الضاحك ادي مورفي في كوميديا ستيفن ميريك. مورفي الضاحك الظريف يلعب شخصية كاهن روحي يوظفه مدير محطة تلفزيونية (جيف غولدبلوم) لاصطياد المشاهدين.

نور الشريف مخرجاً مسرحياً


نور الشريف.

يعكف الفنان نور الشريف والشاعر عبد الرحمن الابنودي، الآن على وضع صيغة المسرحية الشعرية التي ستعرض ضمن احتفالات تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، والتي ستكون من اخراجه وبطولته.

من يلعب دور انور وجدي في مسلسل "ام كلثوم"؟


انور وجدي.

حتى الآن لم يقبل احد من الفنانين لعب شخصية انور وجدي في مسلسل "ام كلثوم"، اخراج انعام محمد علي بطولة صابرين.

سبب الرفض، كما جاء في الاجابات كافة، المساحة الزمنية الصغيرة التي يظهر فيها انور وجدي.

اصدارات

"بناية ماتيلد" الى الفرنسية



"بناية ماتيلد" للروائي اللبناني حسن داود صدرت بالفرنسية عن "دار سندباد – اكت سود" في باريس ضمن سلسلة المكتبة العربية والآداب المعاصرة.

المترجم يوسف صدّيق نقل الصورة الاصدق للمبنى المصغر لوجه بيروت ابان الحرب، وما قبلها من الناحية الاجتماعية.

حياة عائلات في ظل علاقات انسانية متشعبة تقول تفاصيل المجتمع اللبناني المتموج الواناً واشكالاً وديانات وانتماءات. شخصيات تتوالد من كل جانب للانصهار في مجتمع واحد، وهنا لدى حسن داود في رواية واحدة. ترصد "بناية ماتيلد" مكان الطفولة الاولى، مكان ولادة الاخوة والاخوات، وحيث ينحاز الكاتب الى رصد التفاصيل، تفقد الاحداث اهمية حصولها امام التوصيف الدقيق لظروفها واثرها العميق في سكان البناية، في شخصيات الرواية.

"بناية ماتيلد" انتقلت بسهولة الى اطار اللغة الفرنسية اي الى وعاء اللغة الجديد المضيف اليها مناخات جديدة في حدود التصور الخاص بالقارئ حين يقيم هذا الاخير مقارنة – في حال اطلاعه على النسخة العربية سابقاً – او حين يبحث في قوة الانطباع الذي تركته الرواية بالعربية فيجد ان ما تقدمه الترجمة يتعدى فكرة الانتقال الى عالم اوسع في حدود طرح الرواية الى مساحات اكثر اتساعاً، وان ثمة اكتشافاً آخر لخفايا "بناية ماتيلد" في زوايا لغة جديدة – وهنا الفرنسية – ترصد الحدث والشخصية بصورة مختلفة الى حد ما.

المبنى القديم الراكن الى هدوئه، في بيروت ما قبل الحرب، والمشرع على احتمالات الهدم، والقصف والتشرد زمن المعارك، انتقل بهدوء مع داود بالعربية الى خبايا الذاكرة، ومع يوسف صدّيق ننظر من جديد الى المبنى البيروتي المرصوف بحجارة المدينة الزجاجة بالوانها العتيقة، وكأننا امام مكان افلت من بين ايدينا، او اقله من مناخات قتال شرس ليحط هادئاً في ذاكرة روائية تفلتت هي الاخرى مع اطارها الضيق المحلي، حيث ماتيلد المصروعة بهمجية القذائف تعيش فسحة اخيرة لها قبل الموت، وما بعد الرواية.

"بناية ماتيلد" بالفرنسية وتقع في ١٧٣ صفحة من القطع الوسط بعد ما صدرت عن "دار التنوير" في بيروت عام ١٩٨٣.

ك. م.

الرنداح




مجموعة قصص جديدة صدرت لعلي سرور عنوانها "الرنداح" عن "دار امواج" في بيروت.

المجموعة تتضمن ٧ قصص: "الرنداح"، "انت الملك"، "كيس الغريب"، "ما نفع ان ترمي الجبل بحذاء"، "لم يكن معي احد"، "امشي في الصمت" و"الخزانة".

مجلات

الصهيونية تهدم اليهودية العربية

صدر العدد الجديد (١٦) من المجلة الفصلية "فلسطينيات" التي تصدر بالفرنسية عن "معهد الدراسات الفلسطينية" ويتصدر الغلاف عنوان النكبة وذكراها، "١٩٩٨ – ١٩٤٨، اليوم، بعد خمسين سنة، في فلسطين، في الجولان وجنوب لبنان واسرائيل، وفي مخيمات المنفى".

في افتتاحية العدد كتب اياد البرغوتي "شكاوى المحتل"، والكلمة سبق ان القيت في مؤتمر "معهد العالم العربي" في باريس المنعقد في ٢٠ آذار و٢١ منه ١٩٩٨، كما تنشر المجلة كلمة كل من محمد مصلح "الجولان، حال الامكنة والرهانات الاستراتيجية" ومحمود سويد "خمسون عاماً من الصمود والتصدي في جنوب لبنان" وروز ماري صايغ: "نساء لاجئات يروين التاريخ".

وكتب سليم تماري في مسألة المواجهة ما بين الداخل والساحل الفلسطينيين: "قسوة الجبل وبلادة الساحل".

وفي حوار اجرته دومينيك اده تحدث ادمون عمران المالح عن "الصهيونية التي هدمت اليهودية العربية". كما تنشر المجلة اربعة مقاطع لادمون عمران المالح من "ايلان او ليل القصة" عن "منشورات فرنسوا ماسبارو" في باريس ١٩٨٢.

في باب "آداب عربية" نص من احمد عودة عنوانه "الخجل" وفي التقرير "يأس السلام" من الرسالة التي نظمتها الفيديرالية العالمية لشرعة حقوق الانسان في فلسطين واسرائيل ما بين ١٤ كانون الاول و٢٢ منه ١٩٩٦، كما يحتوي العدد على موضوعات اخرى متنوعة موزعة على ١٦٠ صفحة من القطع الكبير.

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكوميا على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٢ – "نوك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفا، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز ومالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتيين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الملئية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرويد وجون غودمان).
٧ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والبديعة).
٨ – "شحم" (اعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، اخراج راندال كليزر).
٩ – "جاكي براون" (المال والطمع والعنف البارد بحسب كوينتن تارانتينو مقتبسا عالم المور ليونارد الروائي القاتم، مع صمويل آل جاكسون وروبرت دونيرو وبام غرير وبريدجت فوندا وروبرت فورستر).

● أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).
٣ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج شي كيرك ونغ).

● اسبلس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "أمور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "نجمة الشمال" (صراع على الارض في بلاد الصقيع مع كريستوف لامبير وكاترين ملك كورماك، اخراج نيلز غوب).
٣ – "دانتيلا" (النساء في مواجهتهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٦٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباسادور).

● ستار غيت، زحلة
(ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "أمور وحشية" (راجع برنامج اسبلس).
٦ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج أمباسادور).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت، ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباسادور).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ماريغيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسبلس).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباسادور).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٣٤٣٠):
– "بنفسج قنويين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة
(ت: ٣٧١٩٦٤):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي
(ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

● مسرح "تايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

متاحف

● المتحف الوطني
(ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل
(ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين:
(ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٢):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر
(ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس
(ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين، والاحد فقط قبل الظهر.

● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة.
(ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): الاستقرار في حياتك العاطفية ينعكس على كل مرافق حياتك. وتشعر بحلاوة اللقاء بعد طول جفاء.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): إذا كنت مدخناً فالوقت مناسب لاتخاذ قرار بالتوقف والامتناع عن التدخين وكل انواع المشروبات، لأن عوارض صحية قد تطرأ.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): مشروع يصل الى نهايته المرجوة وتكون سعيداً بالنتائج التي تنعكس ايضاً على محيطك.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): يطلب إليك العودة عن خطأ ارتكبته وتكون مترددا خوفا من ان تفقد هيبتك. فكر بمنطق يجعلك تكسب احترام الآخرين.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): متغيرات في حياتك العملية تجعلك مضطراً لتبديل وجهتك وايجاد أهداف جديدة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): حان الوقت لإرساء الدعائم والتفرغ لدراسة التفاصيل قبل الالتزام الجدي.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تكتشف انك مفرط الدلال وان الظروف التي تعيشها مميزة ويتمناها الكثيرون.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): كلام صديق يجعلك تعيد حساباتك وتقوّم خطواتك السابقة. خذ وقتاً للتفكير.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): حساباتك لهذا الشهر ليست على ما يرام. وعليك شد الاحزمة والانتباه الى الانفاق.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): تتلقى اتصالات هاتفية وتباشر حوارات تجعلك تأخذ قرارات حاسمة.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تتقدم خطوات لملاقاة الآخر وتبذل جهداً للوقوف واياه على ارض مشتركة واتخاذ موقف موحد.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): لديك خيارات متعددة وكلها متشابهة. لا تتردد في استشارة الاختصاصيين للوقوف على التفاصيل.

مدنيات – جامعات – مدارس

جوزف زعرور ليس هنا
رحل المثقف والموظف والحقيقي


الدكتور جوزف زعرور.

ما أبشعك يا موت حين تظهر وتضرب ضربتك، وما اشد بشاعتك حين تنزل، انت الاسود ومنجلك يشع في الظلام، وتختار معجلا الشخص الذي لا يجوز ان تمسه، وان تجرحه، ولن تفعل الاقصى معه، بهذه السرعة بهذه الحركة منك، وهي جارفة، حاسمة، وبهذه الوقاحة التي توصلك اليه.

ولو كنت عارفا وحاذقا، بل لو كنت مثقفا لما طالت يداك جوزف زعرور الذي اخذته منا، في غفلة نابية، ودفعته غصبا عنك في مسيرتك، وجعلته يكون في رحلتك الابدية. انه، في البدء، كلمة لطيفة، قامة ناعمة، وكيف لا يكون كذلك، وهو الزهرة التي كأنما تنبت في فخاره، لا هم لها سوى العطر تبثه الى من حولها، وهو ايضا ذلك الحقيقي الذي يستطيع ان يجلس في الخفاء ويظل مضيئا، وذلك الناطور على حقل الذوق، فهو من هذه الناحية كله ذوق ورقة ورهافة. ومن هنا ثقافته الواسعة، والمتينة والفارسة جذعها في الفنون الجميلة.

ذلك الآدمي الذي انتقيته من اطاره الجغرافي، واصطحبتما معا في المشوار الاخير، واغلقت الباب عليه، وكأنك تنفرد به ولن تدعه يكمل طريقه في حياة شاءها من النور، من الوهج، من الصفاء والطيبة، وكأنك، ثانية، ترصد الطيبين وتراقبهم من مكانك السفلي او العلوي، فانت ظالم ولك شوكتك، تظلم الامل والاصدقاء والعارفين، وتظلم التاريخ إياه. ولا تقوى عليك في نهاية النهايات، ويبقى وجه ربك، وجه النعمة والكمال، وجه الخلاص، وجه السماء. وهنا تتعزى عن فقد جوزف زعرور الذي فارقنا امس، بعد ايام من الاعتلال والجلطة التي اصابته، وكان في مستشفى بحنس، وكان الأمل ان ينجو هذا الآدمي الكبير، هذا المستقيم، والذي كل وقته كان لمسقطه قرنة شهوان، لهذه الجغرافيا الممتعة، وكان للكتاب والاسطوانة والمسرح، وكان للوحة. وكان الموظف الراقي والاستاذ الجامعي والانسان الخفيف ظله، والصاعد ابدا الى الحقيقة في كل شيء يجلوها ويرميها كالقفاز تحديا لكل مجحف بها مفتئت عليها.

وندعو للفقيد وهو الذي انتقل الى الضفة الثانية، ان يكلأه الله في الفردوس، وان يأخذه اليه في ديوان الندامى، ولن تكون الصلاة هي القاعدة، فتحلو القيامة، ويكون الوعد بالخلاص سر الاسرار.

ش

الوظيفة العامة: دقة وحصانة

جوزف زعرور الذي رحل امس لم يكن فقط الاستاذ الجامعي الكبير وفيلسوف الدقة والحصانة في مجال الوظيفة العامة. بل كان كذلك اداريا كبيرا قلما رأت الادارات مثيلا له رغم احترامنا لكثير ممن تولوا ويتولون الخدمة العامة. الى انشغاله بالتدريس والقاء المحاضرات. كان لا يبخل على الدولة بأي خدمة، فتولى المديرية العامة للاعلام، فكان له فيها ما كان من تنظيم وحسن ادراك ما للاعلام من شأن كبير في حياة البلاد، فلا محاباة لأحد ولا عداء لأحد في ايامه كان الاعلام للوطن لا للاشخاص.

وفي وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة صمد في وجه كل من حاول ان يجعلها مزرعة، او ملجأ لفئات خاصة لمسايرة زعماء ومتزعمين، ولم يكن يقبل ان يكون معلما الا من كان جديرا بهذا اللقب، ولم يكدس المعلمين في مدارس وهمية، التربية كانت عنده تنشئة جيل من الشباب يستطيع ان يكون فاعلا في كل المجالات. من اقواله في هذا المجال ان السلك الديبلوماسي ليس للازلام" وكان ذلك يوم الفت وزارة الخارجية الامتحانات الخطية والمقابلات الشفوية التي تؤهل الداخلين الى "مملكة" الديبلوماسية بافتخار "بعد اجتياز الصعوبات والبرهان عن فروسية وكفاية وجدارة". فاذا بهذه الوزارة تجيز لنفسها شفقة على جيوش المتخرجين، تعيين من ترى في السلك الديبلوماسي وتشوه بعض الاحيان مقاصده البهية دون الالتفات الى ما يمكن ان يصيب سمعتنا من رداءة التمثيل. ومن هنا انطلق جوزف زعرور رئيس مجلس الخدمة المدنية الى القول "ان اجراء الامتحانات او المباريات للتعيين من الادارات المعنية يفقد مجلس الخدمة المدنية مبررا اساسيا من مبررات وجوده". ولاحظ ان حصيلة المرشحين الفائزين في اربع سنوات ابتداء من ١٩٩١ لم تكف لملء الشواغر في وزارة الخارجية وان استرسال الحكومة في تجاهل مجلس الخدمة المدنية (هذا الرأي قاله بعد تركه الخدمة العامة) يكون به لا معنى لوجوده اذا لم يكن وجوده فاعلا، خاصة بعد تجربة عملية الاصلاح الاداري حيث تبخرت صدقيته وخبت هيبته، واجهزت على هذا الوجود سياسة "تجفيف المؤسسات" والتمادي في "قضم الصلاحيات" والاخطر من ذلك "تفريغ" حصانة سلطة الرقابة من مضمونها المعنوي والقانوني".

هذه ليست اقوالا يجب ان يسمعها المسؤولون ويعتبروها وصية الرجل الذي لم يكن يسعى، الا لخدمة بلاده مستندا الى خلفية متينة مبنية على العلم الواسع للقانون. فهل من وصية. وصية من كان في آخر مطافه عمله العام رئيسا لمجلس الخدمة المدنية، بعد ان تولى المديرية العامة لوزارة النقل، والمديرية العامة لوزارة الدفاع.

جوزف زعرور في ممارسته الوظائف الكبيرة في الدولة لم يتوقف عن النقد والانتقاد والنصح وفي بدء كهولته لم يصمت بل قال: "زمن تتكاثر جوقات تردد "نعم" دون نشاز هل يستطيع المثقفون توعية المواطنين وتوحيد كلمتهم حول الـ"لا"".

جوزف زعرور الذي فقدناه امس كان اخا وصديقا وصادقا" سنظل نذكره كلما تذكرنا الرجال الكبار.

جوزف نصر

الدكتور زعرور عام ١٩٧٢.

نبذة

– ولد في قرنة شهوان عام ١٩٢٦.
– دراسته الثانوية بين مدرستي الحكمة وعينطورة ثم اجازة في الحقوق من كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف.
– دراسات عليا فرنسية في القانون العام ١٩٥٥.
– دراسات عليا فرنسية في القانون الخاص ١٩٥٦.
– استاذ محاضر في جامعة القديس يوسف (١٩٦٢ – ١٩٦٣).
– تولى على مدى ٣٦ سنة تدريس مادة "القانون الاداري في لبنان".
– ١٩٨٣ – ١٩٨٤، لبى دعوة معهد اللغات والترجمة التابع لكلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف فدرس الترجمة الكتابية والفورية في مدرسة الترجمة في بيروت. واشرف فيها على رسائل الدبلوم، ثم تسلم شعبة الترجمة الفورية وبقي مسؤولا حتى متعف سنة ١٩٩٨، فشارك في اللجان الفاحصة. وتابع من قرب تكوين المترجمين الفوريين.
– تولى الوظائف: المدير العام لوزارة الاعلام، المدير العام لوزارة التربية والفنون الجميلة، المدير العام لوزارة النقل، المدير العام لوزارة الدفاع الوطني، رئيس مجلس الخدمة المدنية.
– ترأس وفودا لبنانية الى مؤتمرات محلية واقليمية ودولية.
– مقررا عاما لمؤتمرات عدة في منظمة الاونيسكو.
– وسام الارز اللبناني من رتبة كومندور.
– عضو في مجلس الاوسمة، مدير مؤسسة ميشال شيحا الثقافية، مؤسسة شارل مالك. مهرجانات بعلبك الدولية، جمعية مار منصور، مؤسسة عطاالله، كنيسة من اجل عالمنا، المجلس الابرشي لابرشية انطلياس المارونية.

ختم جنينته بوردة

في جنينته قرب العريشة، يرتديها بيت الحجر منديلا يحتمي به من لفح الهجير، مد يديه الى الشتول والازهار يشذبها، ينسقها، فتدللت على يديه خدوشا حمراء هما يداه السمراوان ترتبان الجنينة لارجوحة الندى ينسل اليها من نجمة عالقة فوق بيته تدعوه: ان تعال.

في جنينته قرب الفسحة يستريح فيها الساعون الى يديه ترطبان القمر بحركة او كلمة، نسج سجادة تربع عليها ينظر الى العمر، ويبحر في اناشيد وانغام تخطفه الى لحظة مرهفة تغمر من النفس حبورا.

من جنينته حمل ازهارا وزعها على الناس يلوّن ايامهم بالوانها، يسرب اليهم طيبا، كي تهدأ الدموع في عيونهم فلا تنزلق الا ساعة فرح.

من جنينته مسح بيديه الخضراوين، بيديه البيضاوين زيتا على جبين الناس، كي تبقى الحياة مرفوعة، والاعين مبصرة.

جلّ، قرب بيت الحجر، في نهاية الدرج الطويل استحال بين يديه جنينة، ونجمة عالقة فوق بيته تدعوه: ان تعال، وتغويه النجمة، هو من قدر النجوم والجنينة، رأى الناس والوطن، فيترك الاوراق والقلم، ويختم جنينته بوردة ويمضي.

هنري عويس

أنّ الحياة بسمة

– في قاموس الحياة، ان من معايير "الرجال" ان يتركوا الدنيا طوعا، قبل ان تضعهم هي على الرف او ان تشطبهم من دفاترها.

وفي منطق جوزف زعرور، ان الحياة بسمة، تبتسم لك مدة وتبتسم منك مرات. والشطارة، ان تعادي الحياة بفرح: فتفرح لها وتفرح منها، ما دامت الغلبة في النهاية لها.

هذا المنطق الخاص، حكم العلاقة بين جوزف زعرور والحياة، ففهمها باسراريتها العميقة، وتعامل معها كأمر واقع. وبقي مؤمنا كبيرا وهادئا يضحك منها ولها وعليها بوقار.

جوزف زعرور الذي تربينا على انه المثال في الخلقيات وأدبيات التعامل الاداري والنزاهة الوظيفية، رائدا في الاكرمة والتربية والقانون والبحث والميدانيات. نتوجع لغيبوبته وغيابه ونصلي له باسم الاجيال التي رباها (أبا عن جد) في اكثر من خمسين من المسؤوليات القيادية، التي رسمت الى بعيد سياسة لبنان التربوية والثقافية.

"فانوس" المحبة والنزاهة في المتن يقل فيه الزيت، ولا يشح نوره بل يرسل خطوطا ضوئية من قرنة شهوان، ضيعته، الى كل لبنان، فيها المدنية الى فعل المحبة، وفيها سر محنة التعامل مع الآخر بشرف واصالة.

ترى هل الغيبوبة اجازة قسرية اعطيت لجوزف زعرور، بعد رفضه منطق التقاعد، واصراره على ان الحياة لمن يستحق ايامها؟

متى تسترده من النفق المظلم، قبل ان يغافلنا ويعبر الى المقلب الآخر؟ ومتى يرجع الى الجامعة والى (زاويته) ومريديه، منتصبا هادئا متوكئا على ملف وقلم؟

ذات مرة، كان ضيفا مشاركا في ملف ثقافي فكري أعده طلاب السنة رابعة صحافة في كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الثاني بعنوان "المثقف والايمان" وشكل أحد مشاريع التخرج للعام الجامعي ٩٢–٩٣. فأعطى من عنديته التبسيطية ما دفع المسؤولين الروحيين الى اعتبار اجابته، مدخلا صالحا لكتاب حواري في التربية على الايمان ومنهجية اليقين. ورفع الملف كاملا بمداخلاته الستين ليكون مادة في مسودة الاوراق الاسماعية التي ارتكز عليها مشروع الاجابات تحضيرا للسينودس من اجل لبنان الذي كنا نعيش زمنه.

وفي ردوده الحوارية، كان جوزف زعرور ابيض الفكر ابيض القلب ابيض الكلام واسع الثقافة عميق الايمان، ويقول: "ان الحديث عن الايمان يلهينا عن الايمان. والحياة مساحة للصلاة والحب. الايمان حالة تعاش وليست ظرفا موسميا. وليس الايمان قاموسا، بل قانون يحفظ ويعاش، وأهم وصايا هذا القانون ان تكون لله وان تكون لغيرك ثم تكون لنفسك وآخرتك. وكل ايمان خارج هذا، ناقص".

هذه المستخرجات من مداخلته المحفوظة لدي، بعض من كثير اقواله وفلسفاته الخاصة المرتكزة الى الايمان الميداني والعملي الذي مارسه فعل خير في جمعية مار منصور وغيرها من المؤسسات الانسانية التي رأى فيها كنيسة الفقراء. وأي فرح أعظم من ان تواسي وتساعد وتخدم عجوزا ومعوقا ومحتاجا. كان يقول ان خادم الرب هو كاهن الى الابد، وخادم الفقراء والمعوقين والايتام هو قديس حي!

جورج كلاس

٣ أحلام تتلاشى

بغياب جوزف زعرور تتلاشى ثلاثة احلام.

في عالم الوظيفة والادارة كان المرجعية في الكفاءة والرأي والقرار. وكان الكف النظيفة الممدودة الى كل صاحب حق. فحلمنا معه بجهاز اداري يوحي للمواطنين بالثقة والطمأنينة.

في عالم الثقافة كان مشغوفا بالجمال ساعيا اليه خلال اي عمل يومي يقوم به. فحلمنا معه بالثقافة تدخل الى ذهنية كل مواطن وتترك اثرها في كل انجاز.

في عالم التربية كان مثال الانفتاح والصرامة اطلع على كل جديد ولم يأخذ منه الا ما رآه مناسبا للتلميذ والاستاذ. فحلمنا معه بالتربية تحافظ على الاصيل وتنفتح على الجديد.

غير ان حلما آخر يتلاشى بغياب جوزف زعرور عند الذين عرفوه استاذا او زميلا، وهو ان يلمحوا من خلال وجه المسؤول والمثقف والمربي وجه الاب او الاخ الاكبر.

جرجورة حردان

جمعية الشبان المسيحية بين مشاريع ودورات تدريب في قرى بقاعية

(رامز اسماعيل)
في دار الرعاية الاجتماعية.

بعلبك – "النهار":
نظمت جمعية الشبان المسيحية جولة اعلامية في مشاريع التنمية الريفية التي تنفذها في قرى العين والفاكهة والجديدة والنبي عثمان في البقاع الشمالي بتمويل من الوكالة الاميركية الدولية. شارك في الجولة التي انطلقت من حسينية العين المدير العام لجمعية الشبان المسيحية غسان صياح ومنسق البرنامج في البقاع الدكتور حسن ناصر الدين ورئيس بلدية الفاكهة دياب محيي الدين ونائبه شفيق نصر ورئيس بلدية النبي عثمان عصام نزهة ورئيس بلدية برقا نادر جعجع وعضو بلدية العين الدكتور احمد زيدان ومهتمون. وكانت المحطة الاولى في مركز دار الرعاية الاجتماعية حيث الدورات التدريبية المتواصلة على تصنيع الانتاج الزراعي. وهنالك ٤٥ فتاة وامرأة فيها والاهداف المحافظة على اسعار المواد اذا تدنت من خلال التجفيف والحفاظ عليها دون اي مواد حافظة او كيماويات وتأهيل المرأة والمساهمة في تأمين فرص اليد العاملة وتشجيع الزراعة. ومن ثم التعرف على مشاريع شبكات قنوات الري والعبارات والمقاسم التي انجزت في قرى العين والفاكهة والنبي عثمان بالباطون المسلح ومد شبكات مياه الشفة لبعض الاحياء وتأهيل نبع العين ووضع حد لكميات المياه التي كانت تذهب هدراً وصولاً الى مشروع بناء مدرسة الجديدة الرسمية المتوسطة وهو مشروع تربوي مهم لتكون المدرسة جاهزة للعام الدراسي ٩٨–١٩٩٩ بدلاً من البناء الحالي الذي هو مزرعة تحولت مدرسة دون الشروط الصحية والتربوية.

وقال الدكتور ناصر الدين "انجزنا قنوات بطول ١٤٣٠٠ متر وقيد الانجاز ٤٣٥٠ متراً في قرى البقاع الشمالي العين – الفاكهة – النبي عثمان، اما بناء المدرسة ففي طور الانجاز في مراحله الاخيرة. ويتحمل الاهالي اعباء المشاركة في ٣٠ في المئة، وهناك دراسات لانجاز معمل فرز للنفايات بمواصفات حديثة ومتطورة يخدم البلدات الثلاث العين والفاكهة والنبي عثمان اضافة الى الزيتون والمعلقة.

حميد في برقايل بين المتطوعين هؤلاء يعمدون الى العمل والتنفيذ

عكار – "النهار":
تفقد وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد يرافقه عدد من موظفي الوزارة مخيم العمل التطوعي لوزارة الشؤون في بلدة برقايل – عكار منذ ١٦ تموز الماضي، وكان في استقباله النائب طلال المرعبي ورئيس بلدية برقايل عبدالحميد الحسن وفاعليات ورئيس المخيم فؤاد بيطار ورئيس لجنة اهالي البلدة نزيه ملحم.

وقدم اطفال المخيم والمتطوعون الشباب باقة الى الوزير حميد وانشدوا النشيد اللبناني. ثم كانت جولة داخل المخيم استمع خلالها حميد من فؤاد بيطار الى تفاصيل النشاطات والاعمال التي قام بها المتطوعون طيلة ايام المخيم والمشاريع التي تم تنفيذها بالتعاون مع الاهالي منها شق طرقات زراعية وانشاء قنوات ري وصب بعض الطرقات الداخلية في البلدة. ثم توقف وصحبه امام معرض اشغال السيراميك للمتدربين.

ورحب رئيس بلدية برقايل بالوزير حميد شاكرا له رعايته مخيمات العمل التطوعية وكل ما قدمته هذه المخيمات. كما شكر للنائب المرعبي التفاتته الطيبة تجاه منطقته وبلدته.

واعرب الوزير حميد عن شكره لجهود المتطوعين ولأهالي البلدة المتعاونين. وعن استعداد الوزارة لتقديم كل ما من شأنه المساهمة في عمليات الانماء الاجتماعي وفق الامكانات.

مسعفو الهلال الوطني اللبناني

اطلقت جمعية مسعفي الهلال الوطني اللبناني في الشمال دفعة من المسعفين والمسعفات مع فتيان وفتيات المستقبل في وادي الجاموس، عكار خلال حفل حضره ممثل "حزب الله" والحدة الشعبية ومؤسسة الرعاية الاجتماعية والتنظيم القومي الناصري ورؤساء اندية وجمعيات ورؤساء بلديات برج العرب وبزال وببنين ووادي الجاموس ومخاتير المناطق واهل المنطقة.

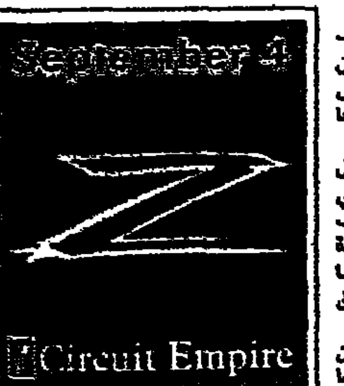
النشيد الوطني، فكلمة لعريف الحفل ابو علام الذي اشاد بتعاون جمعية مسعفي الهلال الوطني مع اهل المنطقة رغم امكاناتها المتواضعة ودعا لها بالتوفيق.

الى كلمة لرئيس الجمعية نبيل سكري نوه فيها بتضحيات اهالي وادي الجاموس ولعمال الدولة ونواب المنطقة لها. وتحدث عن عمل الجمعية منذ عام ١٩٨٢ الذي كان الدفاعا لخدمة كل شرائح المجتمع من منطلق وطني لبناني ونظرة عربية ثابتة.

وبعده تحدث كميل مراد عن الجمعية وموقعها الخدماتي ونشاطها وخطها الوطني ودعا المنتمين ودعاهم الى العمل لخدمة الوطن.

وكانت كلمة باسم هؤلاء الفتيات سهيلة الشيخ دعت فيها الدولة الى الاهتمام بالمنطقة.

ثم وزعت الشهادات وقدم فتيان وفتيات المستقبل هدية رمزية الى رئيس جمعية مسعفي الهلال الوطني اللبناني نبيل سكري عربون محبة وتقدير.

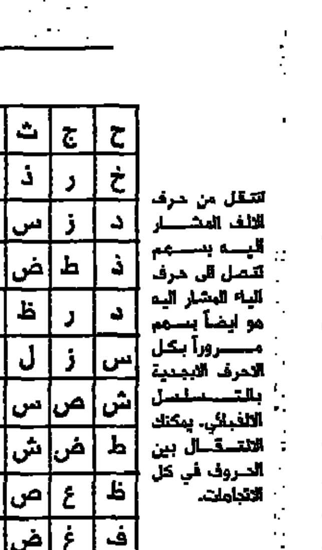


الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥١٧



كلمات



اعداد: جورج الاسمر

لا تسأل أحداً

كلما عنّ على بال اسرائيل القيام بعمل عسكري، اقدمت عليه دون ان تسأل احدا.
كأنما اسرائيل في هذا العالم كون ضمن كون.
يطيب لها ان تفعل ما تريد، وتتصرف على هواها في كل اتجاه.
قبل ايام عمدت اسرائيل الى تصعيد بري وجوي، طاول المنطقة الممتدة من الحدود حتى الناعمة، على حدود الدامور.
الذرائع الوهمية او الواهية لا تنقصها حتى تشن الغارات الجوية او تستعين بالدبابات لتقتحم الجبهات وتقوم بالعدوان تلو العدوان.
اسرائيل يتحكم فيها نتنياهو، وهو الذي يأمر وينهى. وهو الذي يهدد وهو الذي يبني الجوالي وهو الذي يرسل الطائرات ويطلق المدافع. ويتوسع في عمليات العدوان ما شاء له التوسع. ويحاول التصدي للمقاومة الا أن المقاومة بتصديها له تحد من هجماته. فيرتد تارة خائبا مخيبا ويتراجع طورا مهزوما منها.
وترتفع فوق رأسه ومن خلفه رايات المقاومة المظفرة. اسرائيل تقدم وتحجم ولكنها تعتدي في كل حال. والعدوان خصم السلام. ومسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط التي تشارك فيها الدول والامم المعنية، مرهونة بتصرفات اسرائيل العدوانية، فعلى الدول الكبرى والدول المعنية أن تحصن مسيرة السلام.

فاضل سعيد عقل

خان الافرنج يتهيأ تقنياً لعرض "سكون الليالي الحربية"

صيدا – "النهار":
يشهد خان الافرنج في صيدا القديمة عند الثامنة والنصف من مساء يوم غد الخميس اولى عروض العمل المسرحي الشعري والموسيقي "سكون الليالي الحربية" الذي تقدمه فرقة المسرح الارجواني مع مؤسسة الحريري والمركز الثقافي الفرنسي في اطار لقاءات الخان التي انطلقت مطلع آب الجاري.
حفل افتتاح العروض، وترعاه رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بهية الحريري، سيتوج شهرين من التحضيرات والعمل اليومي لأكثر من ٦٠ تقنيا وفنانا يقودهم مخرج العمل وواضع صياغته جيل زيبغل والموسيقي الفرنسي دومينيك بيفاريلي والنحات تييري دوفور مانتيل، بمؤازرة فريق تقني لبناني وفرنسي.
ويشارك في عروض هذا العمل فنانون مختلفو الثقافات والجنسيات، فرنسيون، لبنانيون، اثيوبيون، فلسطينيون ومن البينين والبوركينافاسو، الى كورس اطفال من منطقة ارجانتيين الفرنسية.
وفي الاثناء توضع اللمسات الاخيرة على ساحة العرض في الباحة الداخلية للخان، وعلى مساحة تفوق ٤٠٠ متر مربع. وتحيط بالمكان اربعة مدرجات تتسع لحوالى ٥٠٠ شخص في شكل دائري يؤمن التمازج ما بين الجمهور والعرض، وهو خيار سينوغرافي اختاره المخرج ليبقى الجمهور على تماس مع كل حركة او مشهد امامه.
اما موضوع المسرحية فهو سلسلة افكار تعتمد نصوصا ملحمية اسطورية، يتلقاها الجمهور أدبا ملحميا وشعرا وموسيقى. انها مشاهد فيها السكون هو السيد، مشاهد تصويرية اكثر منها مشاهد خطابية. اما اللغات في نص العمل، فهي الفرنسية كلغة اساسية، ونصوص بالعربية والامهرية (احدى اللغات الاثيوبية) واليوروبا (لغة البينين) والبامباران (لغة البوركينافاسو).
في هذه العروض ادوار لشخصيات اسطورية مأخوذة من تراث الاغريق واليونان والاثيوبيين، مثل كبير آلهة اليونان زوس. كما يتناول العمل الحرب بمعناها الاشمل وبعدها الانساني البحت، وتلقى نصوص ادبية مستوحاة من اجواء بعض الحروب لا سيما حرب رواندة وحرب اثيوبيا وأريتريا والحرب اللبنانية بطابعها الانساني والحياتي. ويتخلل هذه النصوص قصائد لكبار الشعراء يلقيها فنانون عرب وأجانب.
وتلون تصميم المسرح، منحوتات ورسومات جرى عرضها خلال لقاءات الخان، الى رسومات على القماش ستصنع منها ستارة المسرح التي يتولى انجازها الفنان الصيداوي رفيق المجذوب.
تستمر عروض المسرحية اربعة ايام حتى يوم الثلاثين من آب الجاري.

كتاب لنقيب الصحافة من مروان النمر

قدم مروان توفيق النمر الى نقيب الصحافة محمد البعلبكي كتابه الجديد "الموساد والاخفاقات الاخيرة – حقائق تكشف لاول مرة". ويحتوي على ابحاث تتناول عصابة شتيرن الصهيونية، والموساد والمافيا، ويتطرق الى اخفاقات الموساد في لبنان ومعركة انصارية، ونتنياهو والارهاب. ويكشف اسرار نشاطات الاستخبارات الصهيونية والاخفاقات التي منيت بها من المقاومة في لبنان وفلسطين، واسرار عصابة الهاغانا في تشريد اهالي فلسطين من ديارهم عام ١٩٤٨. واثنى النقيب البعلبكي على جهد المؤلف في كشف خفايا اسرائيل الاجرامية، وتمنى عليه الاستمرار في تتبع هذا الموضوع وتزويد المكتبة العربية مزيداً من المؤلفات فيه.

الهراوي يطلق سنة المناهج الجديدة وامتحان دخول للراسبين في الثانويات

الرئيس الهراوي مع الوزير عبيد والدكتور منير ابو عسلي. (دالاتي ونهرا)

بحث رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع وزير التربية جان عبيد ومدير المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي في اطلاق المناهج التربوية الجديدة.
بعد اللقاء، قال الوزير عبيد: "وجهنا الدعوة الى فخامة الرئيس لاطلاق السنة الاولى للمناهج التربوية الجديدة من خلال احتفال كبير يرعاه ويحضره في ٢٩ ايلول المقبل، وهذه مناسبة تاريخية لانها بداية طور تربوي جديد في تاريخ البلد. كما اطلعنا فخامته على بداية صدور الكتب الجديدة التي يشرف عليها المركز التربوي، وهي تتصف بالاتقان وبمستوى عال من الجودة، وبسعر كلفة يعتبر قياسياً من حيث التوفير عن المواطنين".
سئل: هل هناك كتاب موحد في المدارس الخاصة والرسمية؟
اجاب: "بات واضحاً ان هناك كتابين موحدين: التنشئة الوطنية وكتاب التاريخ، كتاب التنشئة انجز وصدرت الدفعة الاولى منه، وسيكون بين ايدي الطلاب مع مطلع العام الدراسي، وكتاب التاريخ فان منهاج كتاب التاريخ واهدافه اقرا، وهناك دراسات حول المنهاج، وعلى اساسها تبدأ عملية صياغة كتب التاريخ الاحد عشر للصفوف في مختلف المراحل".
سئل: ولماذا لا يكون هناك كتاب موحّد لكل المدارس؟
اجاب: الكتب التي يتولى المركز اصدارها ستكون للمدارس الخاصة والرسمية، لكن نظامنا لا يلغي المبادرة الفردية. الكتابان المحتمان والمفروضان هما: التنشئة الوطنية والتاريخ. اما الكتب الاخرى ومثلاً كتاب المعلوماتية، فان المركز يطبعها وسيتولى الاشراف على ايصالها، ولن نقوم بأي عمل قمعي في فرضها. ان دخول المركز في باب المنافسة الشريفة سيوفر عن الاهالي جزءاً كبيراً من الكلفة. يهمنا ان نشير الى ان المركز التربوي تولى عملية اعداد ستة عشر الفاً من المعلمين من التعليم الرسمي وستة آلاف من التعليم الخاص على نفقة الدولة، وسنستمر في عمليتنا هذه في سبيل الوصول الى مستوى من التعليم اكثر جودة واتقاناً واقل كلفة".

قرار

واصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد القرار الرقم ٩٥٢/ م/ ٩٨ لاجراء امتحان دخول لتلاميذ الثانويات الرسمية الراسبين الذين حصلوا على معدل ٨/٢٠ وما فوق للعام الدراسي ٩٧ – ٩٨ وجاء في القرار:
– يقرر ما يأتي:
– المادة الاولى: استثنائيا وخلافا لأي نص اخر، وللعام الدراسي ٩٧ – ٩٨ فقط.
– يخضع تلاميذ الثانويات الرسمية القدامى الراسبون في السنة الاولى الثانوية وفي السنتين الاولى والثانية المتوسطة للعام الدراسي ٩٧ – ٩٨ الذين حصلوا على معدل نهائي يفوق المعدل ٨/٢٠ لامتحان دخول مع بداية العام الدراسي ٩٨ – ٩٩.
ويرفع كل من يحصل على معدل ٩ ١/٢ /٢٠ في هذا الامتحان.
– يقبل جميع الراسبين لاعادة صفوفهم دون اي اعتبار لسنوات الرسوب ومعدلات العلامات.
– المادة الثانية: تلتزم الثانويات الرسمية بتنفيذ ما ورد اعلاه وتقوم باعلام المعنيين بهذا القرار من تلاميذ واهال قبل اسبوع على الاقل من تاريخ موعد امتحان الدخول وباجراء اللازم وابلاغ من يلزم نتائج امتحان الدخول ليصار الى التعديل المطلوب.
– المادة الثالثة: يبلغ هذا القرار لمن يلزم وحيث تدعو الحاجة".

وثائق الترشيح

اصدر المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال مذكرة ادارية رقم ١٩٩٨/٤٧ في شأن تسلم وثائق الترشيح للدورة الثانية وجاء في المذكرة: "تسلم وثائق الترشيح الى مرشحي الدورة الثانية في البكالوريا اللبنانية بجميع فروعها ابتداء من ١ ايلول ولمرشحي الشهادة المتوسطة ابتداء من ٣ ايلول ١٩٩٨.
لذلك، يطلب الى جميع المرشحين الحضور في التاريخين المحددين اعلاه مزودين وثائق الترشيح للدورة الاولى لاستلام وثائق الترشيح للدورة الثانية من المراكز المختصة وفق التوزيع:
– دائرة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة – الاونيسكو – لمرشحي بيروت.
– المنطقة التربوية في بعبدا لمرشحي محافظة جبل لبنان.
– المنطقة التربوية في طرابلس لمرشحي محافظة الشمال.
– المنطقة التربوية في زحلة لمرشحي محافظة البقاع.
– المنطقة التربوية في صيدا لمرشحي محافظة الجنوب.
– المنطقة التربوية في النبطية لمرشحي محافظة النبطية".
كما اصدر الجمال التعميم الرقم ٩٨/٤٨ الى جميع افراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة وجاء فيه:
"يطلب الى جميع افراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة المداومة في مدارسهم يومي الاثنين والثلثاء في ١٩٩٨/٨/٣١ و١٩٩٨/٩/١ وذلك لتبلغ دعوات مراقبة الامتحانات الرسمية مع التأكيد على ضرورة العمل بما جاء اعلاه تحت طائلة المسؤولية".

ملتقى أطفال لبنان ما زال متعرفاً وينتهي أبناء الشريط بالوداع اليوم

مضى ملتقى لاطفال لبنان، الذي تنظمه جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية لابناء الشريط الحدودي في مدرسة برمانا العالية، الى بيروت في استضافة فرع الصليب الاحمر في الجامعة الاميركية، وجال في ارجاء الجامعة وقام بنشاطات تضمنت التفتيش عن الكنز الى نشاط بيئي والاستماع الى محاضرة زياد موسى من الخط الأخضر حول البيئة والنظافة ومعاملة الحيوانات. ثم وزعت عليهم منشورات توعية بيئية. وتناولوا طعام الغداء فالى جولة في انحاء بيروت وأسواقها التجارية.
وتلقى الملتقى هدايا من الحلويات من سيدات برمانا وزعت على الاطفال. كما قضى الاطفال مائياً الفترة الصباحية في حديقة الملاهي الخاصة سبلاش ماونتن، حيث لعبوا.
يوم الاثنين كان موعد الملتقى مع الشوف. بدأوا بزيارة عين زحلتا حيث استضافتهم جمعية الرابطة الخيرية في عين زحلتا. ومضى خمسون طفلاً من المنطقة وكانت رحلة الى معاصر الشوف حيث استقبلتهم جمعية حماية أرز الشوف. وجالت بهم في غابة الارز شارحة تاريخ الغابة ومشاريع تحويلها الى محمية طبيعية. ثم عاد الاطفال الى عين زحلتا حيث تناولوا طعام الغداء والتقوا مسؤول المنطقة التربوية في النبطية أنور ضو الذي القى كلمة حيّا فيها الاطفال لمجيئهم والجمعية لمبادرتها. وسأل الاطفال ان يخبروا رفاقهم واصدقاءهم عما شاهدوا وان يشجعوهم على التعرف الى وطنهم في شكل حي كما فعلوا. بعدها زار الاطفال قصر الامير بشير في بيت الدين حيث استقبلهم رئيس القصر الرائد ابو شقرا وعرفهم على تاريخه وأهميته الذاتية.
ودعت جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية الى حضور حفل اختتام ملتقى اطفال لبنان الذي اقامته لابناء المناطق الجنوبية المحتلة بشعار: "لبنان وطني انا ايضا... اعرفه لانتمي اليه"، في مدرسة برمانا العالية – برمانا، الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء ٢٦ آب.

حفل للغناء والكلمة تكريماً لهما فنانون نالوا تباعاً درع الثقافة

تعاونا بين وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش واذاعة "صوت لبنان"، اقيم بعد ظهر امس في قاعة كلية طب الاسنان (الجامعة اللبنانية) سن الفيل، حفل تكريم وديع الصافي وتوفيق بركات وسميرة توفيق وراغب علامة.
وواكبت الحفل فرقة موسيقى الامن الداخلي بقيادة المقدم ايلي فرنسيس، وقدمه الاذاعي نقولا حنا.
النشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة حنا عن كيفية قيام مبادرة التكريم، فالى مدير البرامج في اذاعة "صوت لبنان" جورج مغامس الذي قال ان في التكريم "تحصينا للعمارة الثقافية التي تشكل الدعامة الاقوى للعمارة الوطنية ورافعة تاريخية لعمارة الحضارة الانسانية" سائلا: "اوليست وزارة الثقافة ووسيلة الاعلام لتأخذا بيد كل اصيل مضيء في رحاب الفكر والادب والفن؟".
الى الوزير حبيش ان لا فن بلا انسان ولا انسان بلا فن. ووصف وديع الصافي بأنه "شلال ضياء في عالم الغناء صب في اباريق العافية"، وتوفيق بركات بالذي "له في الشعر صولة وصولجان وشعره عابق برائحة الارض والحلم والمعاناة"، وسميرة توفيق بـ"خمرة الاصالة في دنّ الغناء". وقال "ان في فن راغب علامة رغبة الظمآن الى الماء الزلال".
ثم سلم حبيش "درع الثقافة" تباعا الى علامة وبركات وتوفيق والصافي على وقع عزف من فرقة قوى الامن الداخلي لأغان اشتهروا بها. وتطرق المقدم حنا الى محاولة اغتيال علامة في الاردن اخيرا متمنيا اصدار بيان رسمي يوضح مسار التحقيق فيها. وفي كلمة علامة ان "درع الثقافة من بلدي اكليل غار احمله في قلبي وعلى هويتي وجواز سفري، والمسؤولية تكبر اكثر في وطني حيث اعطاني الناس الضوء الاخضر بأول زقفي (تصفيق)".
ورد بركات بانشاد قصيدة نظمها عام ١٩٥٨ وغناها له الصافي "سيجنا لبنان وعلينا سياجو/ وهالبيت العمران شعشعنا سراجو".
ومما قالت توفيق دامعة انها احست من خلال التكريم انها "سميرة كريمونا بنت الرميلة وصياد السمك" و"فخورة بكونها بنت صياد سمك على الارض اللبنانية ولم تعامل الا اليوم على انها لبنانية".
وفي تقديم حنا للصافي انه "يستحق بكل جدارة ان يطلق اسمه على احد شوارع العاصمة بكونه مطرب التراث الوطني والاجيال. والقى العميد الايوبي قصيدة من نظمه عن الصافي انه "اسطورة حملت نيحا بما دهرا وازمانا" وان مولده هز قلعة فخر الدين، ومن ابياتها: "تكريمك اليوم اعطى الفن ايمانا/ بأن للفن في لبنان ميزانا/ وليس تكريم فنان بحاضره/ كمن يكرم بعد الموت فنانا/".
وفي كلمة الصافي ان "الله جمعنا بالفكر والعطاء وهو رب العطاء ولتبق لنا قلوبكم العظيمة. كل مرة تجددون لي شبابي. كلما كرمتم فنانا كرمتموني". وقال ان العظمة هي عظمة الفكر الذي يزخر به لبنان، وشكر العميد الأيوبي على القصيدة التي "حيرتني كيف سألحنها برعاية الموسيقار الباشا ومساعدة (المقدم ايلي) فرنسيس". ثم غنى "الحرية عاشت فينا/ غناني الحب غنانينا/ مهما قاستنا الايام/ منلويها وما بتلوينا" و"المجد مزنر ماضينا" و"سيجنا لبنان وعلينا سياجو"، وماجت القاعة بتصفيق وفرح شديدين. ثم اعلن حبيش ان "وزارة الثقافة سترسل غدا كتابا الى بلدية بيروت يدعو الى تسمية شارع في بيروت باسم الصافي".
وختاما تم تقديم "درع الثقافة" الى اذاعة "صوت لبنان" تسلمها مغامس نيابة عن المدير العام سيمون الخازن. ورد مغامس بأن "اهل الفن والثقافة هم صوت لبنان من صوت لبنان".

المكرمون الصافي وتوفيق وعلامه وبركات وحبيش يهنئهم. (رافي مربريان)

نادي الوحدة عينطورة عشاء قروي وماراتون

في مرور سنتين على تأسيسه، أقام نادي الوحدة – عينطورة سلسلة نشاطات استهلها بقداس على ارض النادي حيث سيكون المبنى الجديد وتلاه عشاء قروي فيه الصاج والمنقوشة والتبولة والقمح المسلوق والدبيحة وكأس العرق والدبكة العينطورية. وشارك اهالي البلدة والقرى المجاورة وهيصوا لفرحة عينطورة بهذا النشاط الاول من نوعه في البلدة. واختتم النادي نشاطاته التي استمرت اسبوعا بماراتون لستة كيلومترات شارك فيه عدد من ابناء البلدة ومحبي هذه الرياضة من كل لبنان. والنتائج كالآتي: الاول بين العدائين داني هاروني. الاول بين المشاة الرجال مروان سبع، الاولى بين الماشيات الاناث نادين الخازن.

المعاقون في جزين قيد الرعاية جاءتهم وحدة صحية معاينة

جزين – "النهار":
بلفتة كريمة من وزارة الشؤون الاجتماعية ومركز نبيه بري للمعاقين – الصرفند جاءت امس وحدة صحية بتوجيه من السيدة روزي سليمان كنعان الى مركز الصليب الاحمر اللبناني – فرع جزين لتوزيع بطاقات صحية على المعاقين في منطقة جزين البالغ عددهم حوالى السبعين تقريبا ومنهم ٣٧ اعاقة جسدية والباقي اعاقات مختلفة. وهي من الدكتور انطوان الحاج والدكتورة فتحية الحر والدكتور احمد عياش اخصائي بالامراض النفسية وفريق من الاداريين والمساعدين وعدد من المساعدات الاجتماعيات. كان في استقبالهم رئيس فرع الصليب الاحمر ومسؤول التربية الصحية جان الاسمر، ثم جرى التأكد من الاوراق لكل معاق وملء الاستمارات الضرورية للحصول على البطاقة الشخصية التي تؤمن خدمات صحية واجتماعية مجانا.
وشرح الدكتور انطوان الحاج مهمة هذه الحملة الصحية والفوائد للمعاق من خلال البطاقة الصحية التي تخوله نيل المساعدات الضرورية لحالته (توزيع السماعات، كراسي مدولبة، عكازات، حفاظات الخ).
اما الاطراف الاصطناعية والاجهزة الاخرى فعلى المستفيد منها ان يتقدم في المركز نفسه بطلبات للحصول عليها.
كما ان التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة العامة يؤدي الى اجراء العمليات اللازمة للمعاق بتغطية كاملة. اما السيدة روزي سليمان كنعان الرئيسة الفخرية للصليب الاحمر اللبناني في جزين فتحدثت عن المعاناة التي يتكبدها المعاقون واهلهم من جراء انتقالهم الى المركز في الصرفند نظرا الى ظروفهم الصحية الصعبة التي لا تسمح لهم بالذهاب مسافات طويلة. حاولنا مرارا نقلهم الى المركز للحصول على المساعدات واذا القسم الاكبر لم يتمكن من مرافقتنا. فتكرمت هذه اللجنة وحضرت لتعاين على الارض كل الاصابات والاعاقات وهي مشكورة على هذا العناء لمساعدة المعاقين. كما خصت بالشكر وزارة الشؤون الاجتماعية ومركز نبيه بري للمعاقين على الجهد لانجاح الحملة.

اعلان من نقابة صيادلة لبنان

على اثر شغور مركز نقيب صيادلة لبنان و بناء على قرار مجلس النقابة رقم ٩٨/٢٠ تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٠، و بناء على قانون انشاء نقابة صيادلة لبنان و نظامها الداخلي، تدعى الجمعية العامة لنقابة صيادلة لبنان للانعقاد عند الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٩٨/٩/١٨ في مركز النقابة - بيروت - كورنيش النهر لانتخاب نقيب جديد لاكمال المدة القانونية للنقيب السابق، و في حال عدم اكتمال النصاب القانوني تجتمع الجمعية العامة للنقابة عند الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد الواقع في ١٩٩٨/٩/٢٠ في نفس المكان، و يعتبر الاجتماع قانونيا بمن حضر، علما ان آخر موعد لتقديم طلبات الترشيح من داخل و خارج المجلس و دفع الرسم السنوي لعام ١٩٩٨ هو الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ٩٨/٩/١١.

على من يرغب ترشيح نفسه ان يتقدم بطلب الترشيح في مهلة اقصاها الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٩/١١ و يكون مسددا اشتراكه السنوي عن عام ١٩٩٨ قبل الساعة الثالثة من يوم الجمعة تاريخ ١٩٩٨/٩/١١.

نائب نقيب صيادلة لبنان
الصيدلي عصام ابو عجرم

ذكرى اربعين

ذكرى اسبوع

شكر على تعزية





ذكرى مرور سنوات على اتفاق أوسلو

جنوب الكوابيس

فعلاً، لقد تطلب الأمر وقتا طويلا لكي يفهم الجيش الاسرائيلي انه لا يواجه في الجنوب اللبناني "حفنة من الانتحاريين... والمخربين" كما كان يقال، بل "قوة مدربة ومنظمة تخوض حرب عصابات" والأصح حرب تحرير.

وفعلاً تطلب الأمر وقتا طويلا لكي يفهم الوسط السياسي الاسرائيلي انه "اذا لم تسارع اسرائيل الى الانسحاب من الجنوب فانها ستتورط في حرب أبدية في لبنان"!

على ان السؤال الاساسي الذي تتركه هذه الاستنتاجات الصريحة التي وردت في مقال تسفي بارئيل المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" هو:

. هل فعلا فهم الجيش الاسرائيلي ماذا يواجه في جنوب لبنان وأي هزيمة مادية ومعنوية تلحق بأفراده ومعنوياته كل يوم؟ وهل فعلا فهم الوسط السياسي الاسرائيلي ان المخرج الوحيد المتاح الآن هو الانسحاب من جنوب لبنان، على الاقل تنفيذا للقرار ٤٢٥ ومن دون أي تحريف او مخاتلة؟

السياق اليومي للعدوان الاسرائيلي ضد لبنان، سواء بالقصف والغارات او بالتصريحات والتهديدات، لا يوحي في الواقع ان هناك فهما موضوعيا لمترتبات الاحتلال، الذي تحول في العامين الماضيين تخبطا أعمى في وحول الجنوب الدامية، وهو الذي يدفع منذ ذلك الحين الجنرالات والصحف الاسرائيلية الى الحديث صراحة عن "فيتنام اسرائيلية" او "شيشان اسرائيلية" في جنوب لبنان.

ان الامر هنا لا ينطوي على مبالغة، فوزير الدفاع اسحق موردخاي الذي كان قائدا للجبهة الشمالية والجنرال عميرام ليفين الذي انتقل من تلك الجبهة "المفعمة بالكوابيس" الى الموساد، وكذلك الجنرال غابي اشكنازي الذي حل محله، يجمعون على ان الانسحاب من الجنوب هو في الواقع الحل الوحيد الذي تملكه اسرائيل.

واذا كان مثل هذا الاجماع لا يشكل اكتشافا في النهاية، باعتبار ان عازر وايزمان أعلن صراحة اول من امس ان هناك اجماعا على ضرورة الانسحاب من الجنوب، فان ما يعوق مثل هذا الانكفاء في الواقع هو الاطار السياسي والسيكولوجي الداخلي الذي سيرافق الانسحاب ويترتب عليه، ومحاولات اسرائيل المستهجنة الاستحصال على مكافأة العدوان والاحتلال بترتيبات أمنية، وهو ما تمثل في محاولة تفريغ القرار ٤٢٥ من محتواه ومفاعيله.

ولا ندري إلى أين يمكن ان تقود لجان التحقيق التي يتوالى تشكيلها في اسرائيل، اذا لم يقد الى تظهير معالم "الهزيمة الاسرائيلية" التي تتأكد يوما بعد يوم، ففي كل الحروب وتاريخ العدوان الاسرائيلي على الدول العربية لم يتم تشكيل لجان تحقق في "الفضائح والهزائم" بمقدار تلك التي تتوالى على دراسة أسباب ما تتلقاه اسرائيل من الضربات من عملية انصارية مثلا التي شكلت زلزالا لمعنويات الجيش الاسرائيلي الى عملية اقتحام موقع سجد، التي شكلت تأكيدا اضافيا لزيف أسطورة الجيش الذي لا يقهر.

وفي أي حال، فان المضي في وتيرة العدوان والقصف والتدمير لن يزيد إلا من رقعة التمرغ في وحول الجنوب، اما الادمان الدائم على قيام سلاح الطيران بمزيد من الغارات العدوانية، فانه في النهاية لن يتجاوز حدود ذلك الوصف الموضوعي الذي قدمه بارئيل في "هآرتس": "ان الغارات الجوية على لبنان هي في الواقع مثل الكتابة الصحافية عن لبنان، اي انها تأتي بعد وقوع الهجمات التي ينفذها "حزب الله" وبعد العبوات الناسفة التي تستهدف جنودنا، وأحيانا بعد صدور شهادات الوفاة".

اذا ان وتيرة العدوان التدميري التي غالبا ما يلوح المتصلبون بعصاه الغليظة، من أمثال افيغدور كهلاني الذي تراجع امس عن الدعوة الى تدمير البنى التحتية في لبنان كما تعود ان يدعو دائما، لن تقدم أو تؤخر، وما دام جنود "لواء غولاني" الذي ينظر اليه على انه النخبة، يقومون دائما وهم يتوجهون الى الجنوب، بنزع شاراتهم عن بنادقهم الرشاشة وابدالها بشارات سوداء حدادا على رفاقهم الذين قتلوا هناك، فان هذه الشارات السوداء تتجاوز في الواقع قبضات البنادق الى عمق وجدان اسرائيل التي تصر على صنع هزيمتها في الجنوب بيديها.

ولكن الى متى؟

راجح الخوري

اختبارات لبروتيين حين يرتفع يعرّض لأمراض القلب والجلطة

واشنطن – و ص ف – قال باحثون اميركيون انهم تمكنوا من اجراء اختبارات دقيقة على بروتيين موجود في الدم يمكن ان يؤدي ارتفاعه الى تعريض المرضى للاصابة بامراض القلب والشرايين والجلطة الدماغية.

وذكر الباحثون في دراسة نشرتها مجلة "سيركوليشن". امس الثلثاء ان ارتفاع نسبة بروتيين "سي ار بي" (سي رياكتيف بروتيين) لدى النساء اللواتي انقطع لديهن الطمث الى الحد الاقصى يعرضهن اكثر بخمس مرات لاخطار الاصابة بامراض الشرايين، وبسبع مرات للاصابة بازمات قلبية او جلطات دماغية، من اولئك اللواتي يكن معدل هذا البروتيين في دمائهن منخفضا.

وقال البروفسور بول ريدكير، الملحق بمستشفى برغهام النسائي وبكلية طب هارفارد في ماساتشوستس، ان استخدام اجهزة شديدة الحساسية لقياس معدل هذا البروتيين في الدم، يمكننا من الكشف عن وجود تصلب مستتر في الشرايين لدى المريضة، وتحديد اخطار تعرضها لازمة قلبية او جلطة دماغية.

وشملت الدراسة ٣٩ الف امرأة ممن انقطع عنهن الطمث.

وكانت دراسة مماثلة اجريت لدى الرجال بينت ان بروتيين "سي ار بي" الذي يدل وجوده على الاصابة بالتهاب، يمكن ان ينبئ بوجود اخطار للاصابة بالسكتة القلبية لديهم.

وقال ريدكير ان "الدراستين معا، تعطيان الامل في التوصل يوما الى تحديد الاشخاص المعرضين اكثر للاصابة بازمات قلبية".

المهرجان العالمي للشباب في البرتغال مساحات للرأي والتحديات العالمية



وصول الشباب من كل انحاء العالم.

على الشواطئ الاطلسية.



وزير الشباب البرتغالي.

أوروبية بجدائل افريقية.



فنون من العالم.

كوستا دا كاباريكا (البرتغال) –
من علي بردى:

على الشواطئ الاطلسية في اقصى الغرب الاوروبي، استضافت البرتغال المهرجان العالمي للشباب للمرة الاولى على اراضيها وفي الغرب، اذ ان المهرجانات الثلاثة السابقة من هذا النوع كانت في الاتحاد السوفياتي السابق وكوريا الشمالية وكوبا. لا ضير في القول ان المهرجان الحالي الذي نظمته ودعت اليه الحكومة البرتغالية والمنظمات الشبابية البرتغالية سادته المفاهيم الغربية والاميركية الرائجة منذ زمن ليس بقريب، على عكس المهرجانات الثلاثة السابقة التي كانت نظمتها مجموعة الاشتراكية الدولية في اطر وقوالب وانماط معدة سلفا وفقا لعقائدها ومفاهيمها.

في كوستا دا كاباريكا في ضاحية العاصمة لشبونة، كان الامر مختلفا، بل مقلوباً ومنقلبا.

اكثر من سبعة آلاف شاب وصبية لعشرة ايام، الى نحو ١٥٠٠ شاب وصبية من الزوار اليوميين أتوا من ١٣٢ دولة في كل اقطار الارض، "زحفوا" الى غابة الحرية والسلام والتسامح مجموعات وفرادى، لأيام عشرة من الحوار والصداقة والمتعة، بشعار "معا من اجل عالم افضل".

ترك المهرجان اثرا عميقا في كل نفس، فالتحديات امام الشبيبة العالمية لا تحصى، وبعضها يمس الانسانية على اختلاف الاجناس والاعراق والديانات والمعتقدات والقيم والتقاليد والالوان واللغات والثقافات والاعراف، بل انه في كثير من الاحيان يطول وجودها. الى تحديات الحوار الحر المفتوح على كل آفاق بين الحركات والمجموعات والمنظمات والافراد المشاركين.

حرص منظمو المهرجان على اضفاء طابع الفرادة على التجربة المميزة بالفسح امام الشباب للمشاركة في صنع مستقبلهم ومستقبل الاسرة الدولية قاطبة، وتركوا للوفود الوطنية حرية التعبير عن تجاربها المحلية. وكانت العملية ممكنة في اجواء النوايا الطيبة التي توافرت بامتياز، انطلاقا من هذه النقطة شاركت هذه المجموعات في اللقاءات التي عكست اهتماما واسعا بكيفية دخول الشبيبة العالمية الى الالفية الثالثة بحيوية وابداع.

ولم يكن ذلك ممكنا ايضا لولا الحرص على راحة المشاركين عبر تأمين كل مقومات الاقامة وكل حاجات النشاطات المتعددة حتى اصبحت روح التنوع والتسامح حقيقة قائمة. انها حقيقة العالم التي على اساسها يمكن العمل من اجل عالم افضل.

من حلم

ولدت فكرة المهرجان من حلم مشترك بين وزارة الشباب البرتغالية والمجلس الوطني للشباب البرتغالي والهيئات الاقليمية للشباب، وبعد اشهر من التحضيرات، نجح المنظمون في انجاز كل متطلبات المهرجان الذي بدأ في اول آب (الافتتاح الرسمي في ٢ آب) وانتهى في ١٠ منه (الختام الرسمي في ٨ آب)، ورافقت المهرجان العالمي نشاطات عديدة موازية في الحقل الشبابي، فمن ٨ آب الى ١٢ منه استضافت لشبونة "المؤتمر العالمي الاول للوزراء المسؤولين عن شؤون الشباب" الذي نظمته الامم المتحدة وحضرته نحو ١٤٥ دولة (وغاب لبنان!)، ومن ٥ آب الى ٧ منه "المؤتمر الايبرو أميركي التاسع لوزراء الشباب" في لشبونة، و"المؤتمر الاول لوزراء الشباب في مجموعة الدول الناطقة بالبرتغالية" في ٣ آب و٤ منه في بورتو، و"الجلسة الثالثة للمنتدى العالمي للشباب في انظمة الامم المتحدة" من ٢ اب الى ٦ منه في براغا.

وهدفت البرتغال التي اعتمدت ست لغات رسمية للمهرجان: البرتغالية، الصينية، الاسبانية، الانكليزية، الفرنسية والعربية، الى الآتي:

جعل المشاكل والتحديات التي تواجه الاجيال الشابة مع نهاية القرن العشرين موضوعا اساسيا في النقاشات السياسية الدولية، عبر جمع الوزراء المعنيين من اربع جهات الارض للبحث في المواضيع الشبابية.

تضمين المبادئ الاساسية لدى الاجيال الشابة في مكونات السياسات الشبابية، وذلك عبر خلق منتديات شبابية، يستطيعون من خلالها عرض الافكار، ثم فرصة التعبير عن ارائهم مباشرة امام القوى الفاعلة.

اظهار ان المبادرات الرئيسية يمكن ان تنظم بالشراكة مع البنى الشبابية التي لها دور حيوي تلعبه في صناعة عالم افضل.

يضاف الى هذه الاهداف الاغراض الآتية:

- الحوارات وانعكاساتها على المواضيع الرئيسية في الالفية المقبلة.
- تبادل الخبرات والمعارف وطرق العمل في المنظمات الشبابية.
- انشاء صلات وثيقة وتبادل المبادرات والمشاريع المستقبلية.
- النقاش وتبادل وجهات النظر بين مختلف البنى الشبابية وممثلي الحكومات والجسم الشبابي عامة.
- تبادل التجارب الثقافية وتطوير العلاقات مع الثقافات المتنوعة في كل انحاء العالم.
- الترفيه واعطاء فرصة المدنية للجميع.

من كل الانحاء

منذ اليوم الاول، استعدت البرتغال لآلاف الشباب "الزاحفين" اليها من كل انحاء الارض، واستضافتهم على مساحة ٤٠ هكتارا في كوستا دا كاباريكا، فجرى توزيع نحو الفي خيمة على المشاركين لينصبوها في اماكن محددة حول المنشآت الخاصة بالمهرجان في الغابة التي تجاور المحيط الاطلسي، لينعموا بحياة جديدة طيلة عشرة أيام. وحفل اليوم الاول بالنشاطات الرياضية والنقاشات والرقص والموسيقى وورشات العمل التي اغناها تعدد الاعراق والالوان واللغات والديانات والمعتقدات والايديولوجيات.

وتركزت النقاط المحورية على مفاهيم العولمة والصحة والتعليم والبيئة، وطفت على روح المهرجان عناصر التبادل الثقافي والتسامح والحيوية والحرية والتكافل. وأبدت وسائل الاعلام البرتغالية اهتماماً استثنائياً "بالحدث الاستثنائي".

(يتبع)

الجراثيم أكثر الكائنات تعداداً

واشنطن – وص ف – توصل باحثون اميركيون من خلال عملية حسابية عملاقة الى تعداد الجراثيم التي تؤم الارض والتي قدروا عددها بمليارات المليارات، لتكون بذلك اكثر الكائنات عددا على كوكبنا.

وقال الباحثون الذين نشرت جامعة جورجيا نتيجة عملهم الدؤوب الاثنين ان عدد الجراثيم الذي قدروه بخمسة يتبعها ٣٠ صفرا، هو اكبر بكثير مما كان يعتقد حتى الآن.

وقال وليم ويتمان احد الباحثين الثلاثة الذين اجروا الدراسة، ان ما قام به فريقه "هو عمل غير مسبوق" موضحا ان العلماء كانوا يعتقدون ان نصف الخلايا الحية على الارض هي من اصل جرثومي، "الا ان ارقامنا تفترض ان النسبة اكثر من ذلك بكثير".

وقال الباحثون انهم توصلوا الى تعداد الجراثيم عبر احصاء منهجي لكل الاماكن التي يمكن ان تكون فيها البكتيريا، في اعماق البحار او التربة او في الجو، ومن هنا اخذوا عينات منها لقياس كثافتها.

وقاموا بعد ذلك بضرب الارقام التي حصلوا عليها بمساحة الاماكن التي اخذت منها العينات وهو ما اوصلهم الى الرقم الضخم المعلن.

العائلة المالكة أحرزت ثقة كانت فاتتها منذ رحيل ديانا

بعد مضي عام على وفاة الاميرة ديانا استعادت سلالة وندسور الملكية مكانتها في قلوب البريطانيين، وانتصرت على حملة التهجم التي واجهتها اثر وفاة اميرة ويلز، من خلال تنازلات بسيطة وقيامها بحملة علاقات عامة.

وكانت الملكة اليزابيث الثانية تعمدت أخذ العبر من انتقادات لا سابق لها من الرأي العام والصحافة التي تبنت المواقف والانتقادات كما كانت توجهها الاميرة الراحلة ضد عائلة مالكة بعيدة عن واقع الشعب الذي انهى ١٨ عاماً من حكم المحافظين لينتخب على رأس حكومته طوني بلير اصغر رئيس وزراء في القرن.

وبعد اثني عشر شهراً على وفاة الاميرة، تواجه الاسرة المالكة بهدوء اختبار الذكرى السنوية الاولى لرحيل "ملكة القلوب". وقبل اسبوع من موعد الذكرى، اظهر استفتاء للرأي اجراه معهد "موري" ان ٧٥ في المئة من البريطانيين ما زالوا يحبذون الملكية في حين يتمنى ٦١ في المئة (٤٢ في المئة قبل عام) منهم تولي الامير تشارلز العرش. وبحسب استفتاء آخر ابدى ٦٢ في المئة رضاهم عن الملكة (٧٢ عاما) رافضين فكرة تنازلها عن العرش.

حتى موقف الصحافة تغير هو الاخر. بعد تعرضها لانتقادات وهجمات لمطاردتها ديانا في حياتها الشخصية، باتت تحافظ طوعا او كرها على التزامها احترام الحياة الخاصة "لاعضاء العائلة المالكة". وباستثناء نشرها احيانا سبقا صحافيا، اكتفت الصحافة في الاشهر الاخيرة بنشر معلومات رسمية عن الاميرين الصغيرين خاصة اليتيمين، او الافصاح بذكاء عن معلومات خاصة حول استمرار علاقة تشارلز بكاميلا باركر.

ويحرص سايمون لويس، الخبير بشؤون التسويق السياسي الذي ساهم في فوز "حزب العمال الجديد" في الانتخابات، والذي استلم منصب مسؤول الاتصالات في قصر باكنغهام، على هذا الوضع الجديد لعائلة وندسور بعد عشر سنين مليئة بفضائح مغطاة اعلاميا في شكل واسع.

والفضل الاكبر في مواجهة الانتقادات يعود الى الملكة اليزابيث الثانية اذ تابعت التعديلات التي باشرتها في بداية العقد، لاسيما من خلال التخفيف من مصاريفها الشخصية. فهي لم تكتف بدفع الضرائب، بل وافقت على شفافية اكبر في حسابات العائلة المالكة التي يمولها دافعو الضرائب، وعدلت عن استبدال يختها "بريطانيا".

ونتج من هذا الاقتراب من الشعب ليونة في البروتوكول، اذ بات الانحناء امام الملكة امرا اختياريا. واشار مدونو اخبار الملكة الى اربع حوادث لا سابق لها حصلت في السنة السادسة والاربعين لتولي الملكة سدة الحكم. دعوة عناصر من عامة الشعب الى المأدبة التي اقيمت في الذكرى الذهبية لزواج الملكة، اقامة حفل لموسيقى الروك في القصر، زيارة الملكة لاحد محلات السوبرماركت ولاحدى الحانات.

وكان الوقت الحليف الاقوى للملكية البريطانية اذ يتساءل اليوم ٥٠ في المئة من البريطانيين الذين شملهم استفتاء "موري" ألم تكن ردة الفعل على وفاة الاميرة مبالغاً فيها، في حين اتهم ٦١ في المئة وسائل الاعلام بمغالاة المشاعر وتضخيمها.

ومع ذلك التطور، امرت الملكة بتنكيس العلم البريطاني على كل القصور في ٣١ آب المقبل، المصادف ذكرى وفاة ديانا. وكان تغاضيها في العام الماضي عن هذا التعبير الرسمي عن الحداد اثار غضب الشعب الذي اختصره انذاك عنوان بليغ للصحيفة الشعبية الاولى "ذي صن": "سيدتي، اظهري تعاطفك".

دنيس هيو
(وص ف)

سلمى حايك لحظة الوصول

الممثلة الاميركية اللبنانية الاصل سلمى حايك لحظة وصولها الى افتتاح عرض الفيلم الجديد "٥٤" في مسرح مان الصيني في هوليوود. وتلعب سلمى دور المدققة في بطاقات الدخول الى النادي الليلي الاميركي الشهير في السبعينات "ديسكو ٥٤" الذي تدور حوله احداث الفيلم. وتشكل سلمى حايك حاليا ظاهرة ديناميكية جديدة في السينما الاميركية. (رويترز تيليفوتو)

عاد من مير المسؤول الروسي

– رويترز – عاد اول مسؤول حكومي روسي يصعد الى الفضاء وهو مساعد الرئيس بوريس يلتسين الى الارض امس الثلثاء من ١٢ يوما له على المحطة مير. وكان في صحبة يوري باتورين اثنان من رواد الفضاء المخضرمين الذين كانوا يعملون على محطة مير الفضائية منذ سبعة اشهر وهبطت مركبتهم الفضائية في الساعة ٥.٢٤ بتوقيت غرينتش في سهل وسط كازاخستان.

ولم يعلن سبب انطلاق باتورين الى الفضاء غير ان مسؤولين فضائيين قالوا انه سيجري نحو ٣٠ تجربة علمية خلال رحلته.

بديل من الدهون لإنقاص الوزن

واشنطن – و ص ف – اعلن باحثون من وزارة الزراعة الاميركية انهم توصلوا الى تصنيع منتج جديد بديل عن الدهون يفيد انقاص الوزن وتقليل نسبة الكولسترول في الدم وتاليا مخاطر الاصابة بامراض القلب والشرايين.

وقال الباحث جورج انغليت لدى عرض اعماله امام مؤتمر الجمعية الاميركية للكيمياء، في بوسطن (ماساتشوستس) ان المادة الجديدة التي اطلق عليها اسم "نيو – تريم"، تحتوي على نسبة عالية من الالياف الذوابة الموجودة في الشوفان والشعير ومعروفة بفاعليتها في تخفيض مستوى الكولسترول "السيئ" في الدم.

وقال انغليت، ان هذه المادة البديلة من الدهون وان كانت مستخلصة من مادة في السوق الاميركية واخرى على وشك ان تطرح فيها فانها ستكون الاولى التي ستكتب عليها عبارة "مفيد للقلب".

وقال الباحث ان الالياف الموجودة في "نيو – تريم" يمكن ان تسمح بالتحكم في نسبة السكر في الدم.

واضاف باحثو وزارة الزراعة ان المادة الجديدة التي لا تزال في طور التطوير، ستكون مفيدة للباحثين عن اطعمة خالية من الدهون لانقاص وزنهم التي يشكل عاملا مهما في علاج بعض امراض السكري.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/
رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
المدير المسؤول
e.mail: annahar@annahar.com.lb
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax (1) 45.63.85.02
U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326
tawzi@annahar.com.lb